

1392
TA

المجلد الحادي عشر
الشمسية
الشمسية

الْبَكْرِ وَالْأَخْيَرِ الْكَافِرِ
لِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا سُلْطَانَ الْمَلَائِكَةِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الشَّهِيدَ الْعَبْدَ الْمُتَّقِيَ

خاتمه و شرح فی ثانی الطلب

لِسَيِّدِنَا الشَّرِيفِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ شَيْخِ الْعِيدِ رُوِيَ

الحزب اللطيف

سَيِّدِ وَمَوْلَانَا الْقُطْبُ الْغَوْثُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ الْعَيْدِيُّ مِنْ عَدَنِي

حَجَّزَ السَّيِّدَ الْإِسْلَامِيَّ فِي حَجَّزِ الْإِسْلَامِيَّاتِ

يَقُولُ سَيِّدَا الشَّرَفِ الْقُطْبُ الشَّهْبَرَانِي بِكَرَامَتِهِ عَبْدُ اللَّهِ الْعِندَمِي الْعَلَمِي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُمْ وَجُعِلَ أَعْلَى الْجَنَانِ مَثْوَاهُمْ وَأُولَاهُمْ وَنَفَعْنَاهُمْ
وَالسَّامِعُ الْمُنِيعُ

الكبر والكر والكر والكر الكبر والكر والكر والكر

تأليف

سيدنا الاستاذ

محي النفوس سلطان الملا

عبد الله بن ابي بكر العيدروس

نفعنا الله به وبعلمه في

الدارين بجاه سيد

الكونين

آمين

٢

قال فيه عين الاعيان وعمدة الزمان وقدوة اهل العرفان
سيدنا ومولانا الحبيب عيدروس بن حسين بن احمد العيدروس
اذا اردت ان تسموا وتغفروا وتفهروا ومعنى الله أكبر
فشمردا عينا في كل حين وطالع يافتى الكبريت الأحمر

٢

طبع بمطبعة عزيز دكن

على نفقة من اعتنى بجمع المطلوب على ابدع اسلوب واحسن مرغوب
سليمان بن عبد الله بن سالمين بن مرعي بحيد رباب الدكن
صاحبها الله من الفتن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ابرز من كينونية كن لطايف الارواح الكليات واخرج من
 خد وبر الغيوب شمس المعارف والحقايق الالهيات واطلع من بحار النور
 الاعلى جواهر انفاس العقول النورانيات واحكم احكام دواير الكائنات باسرار
 بركات معانيها ومارات حروف الاسماء الربانيات ابدع بدائع صنائع المصنوع
 في معاني الواح النفوس الكليات ورسمها باقلام الارواح الكليات المصور الذي
 رسم كنهه معانيها في روح نفس العارف بالكليات والجزئيات المشاهدة لستر
 روح عزيز النفس الواحد بالكلية المحاوية لذوات انفس الكائنات المتخلق
 باخلاق تنبهاات الاسماء الربانيات المستهلك في معاني اسماء الذات واسماء
 الصفات والمستغرق في بحار معاني معنوي بركات الآتي والآيات الربانيات
 فسبحان الله الذي عدمت العقول ما تصفه به فبقيت كليله عن ادراك
 الذات والصفات وافترقت الى الاقرار بالعجز ضبعت لكبريائه دليله دل
 الكائنات المحدثات اخترع العقول والارواح الكليات وابدع الصور الاشياء
 وجميع الموجودات روحانيات وبرزخيات وجسمانيات وصل يارب على
 روح الكائنات وافضل المخلوقات سيدنا وحبيبا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
 آله وصحبه افضل الصلوات الباقيات المباحات :-

فصل في سلوك الطريق على الحقيقة بالعبادات او بالمقامات او بالاحوال او
 بالانفاس او بالمعارف او بضرب الامثال او بلامثال وحفظ القلوب او بالمقابلات
 او بالقابليات او بالمناظرات والمجالسات او بالمجاهبات او بالمخالطات والودات
 مع حسن النظم وهو من الاخلاق المهيديات او بالمدن اكرات او بالتصدق والاعتقاد
 او بالانقطاع والخدمة او بالتربية او بالعلوم الدنيات :-

فصل وهذا لا يمكن الا بقصد شيخ عارف سالك مجتهد وب واصل محبوب
 واصل موصول عارف بالنقل والعقل عارف بالله وب نفسه حاضر غايب
 في الخلوات والجلوات بقلبه في عالم الشهادة والغيوب :-

فصل واجمعوا مشايخ الصوفية على ان اكثف المحجب بين العبد وبين الله
 النفس الامارة بالسوء وهي محل الخصال الذميمة واكثف الخصال الذميمة
 العجيب مع محبة الدنيا واطلم الظلمات المحسدة والغيبة والقيمة واتفق المشايخ
 الصوفية على النهي عن مخالطة الاشرار وصحبة الفسقة ومعاشرة الفسوان :-
 فصل واتفقوا المشايخ الصوفية على ان بناء امرهم على قلة الطعام وقلة الكلام
 وقلة المنام واعتزال الانام وما تحصل الرياضة والخلوات وجميع المطالب
 والمقامات الا بالشيخ العارف المعبر عنه بالانسان الكامل :-

فصل اعتقاد اهل السنة مانظنه الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي وهي هذه الايات
 علي ربنا عن كيف واين او متى * وعن كل ما في بالنا يتصور
 ونقص ودشبه او شريك ووالد * وولد وزوجات هو الله اكبر
 قديم كلام حين لا حرف كايين * ولا عرض حاشا وجسم وجوهر
 مرید وحی عالم متكلم * قد ير على ما شا سميع ومبصر
 بسمع وعلم مع حياة وقدر * كذلك باقيا الى الكل مصدر
 وليس عليه واجب بل عقابه * بعدل وعن فضل يثيب ويغفر
 محكم شرع دون عقل وقد قضا * بخير وشر للجميع مقدر
 ورؤيته حق كذاك شفاعة * وحوض وتعذيب وقبر ومنكر
 وبعث وعمران ونار وجنة * وقد خلقا ثم الصراط ويصدر
 عظيم كرامات عن الاوليا وقد * محاشرنا العالي الزكي المطهر
 شارب كل المرسلين واحمد * خيار الوري المولى الشفيع المصدر
 واصحابه خير القرون وخيرهم * على وفق ما قد قد مولاهم اخروا
 نجوم الهدى كل عدول اولوا الندا * فضايلهم مشهورة ليس تنكر
 وافضلهم صد يقم صاحب العلا * ولا بعدهم في الفضل والفضل جدير

وتخليدنا من ليس الا لكافر ✽ وقبلتنا من أمها لا يسكر
فصل في التوحيد وفي التقسيم لداة لا مثل له في ذاته وفي التشبيه عن حقه
وصفاته وفي الشريك عن انعماله ومضوعاته قال العلماء بالله جميع المشايخ
الصوفية اشرف كلمة في التوحيد ما قاله سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه
فسيحان الذي لم يجعل للخلق سبيلا الى معرفته وقال العلماء بالله جميع الصوفية
التوحيد الذي انزله العلماء بالله هو افراد القدم وفي المحدث والخروج من
الاوطان وقطع المحاب وترك ما علم وجهل وان يكون الحق مكان الكل والتوحيد
ايضا عند بعضهم انبساط الهيئات لا تقول لي وفي وفي وشرح الجمع حقيقة
التوحيد ما قال الأكابر من الصوفية وهو نحو البشري وتجرد الالهية -
فصل اعلم ان تقوى الله هو الذي عليه مدار السعادة الذي لا يصح البناء الا
به في جميع العادات وكل السعادات محلها العاقبة وقد قال الله تعالى والذات
للمتقين والاصل الذي يصح عليه بناء العمل حتى يتم ويتقبل هو تقوى الله عز
وجل قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين قال العلماء بالله العافون وجميع
الصوفية الاصل المذكور المعبر عنه بالتقوى هو الاصل الذي لا يهدم عليه
البناء على تعاقب الدهور اذ هو اصل الدين الذي صاحبه لا يزال يرتقي في
رياض الاسرار والنعيم ويرتقي في مراقب الشرف في عالم الجلالة : وخلعات
التقوى الظاهر والباطن خمس خلعات رحمانية محمديات الخلعة الاولى
لباس الاعضاء بامثال الامور واعتناء المناهي الخلعة الثانية لباس القلوب
بالمقامات وهي التوبة والورع والزهد والصبر والفقر والشكر والخوف والرجاء
والتوكل والرضا مع الصدق وادوام الحزن لله تعالى والتخلي بالصفات الحميدة
والتخلي عن الصفات الذميمة الخلعة الثالثة لباس الارواح بلاذواق والمحبة
والشوق والهيبة والانس والرضا والقرب والشكر والوصل والوصول والفناء
والبقاء الخلعة الرابعة لباس الاسرار بالوحدانية والوحدانية والتوحيد
في الهوية ومعرفة الوحدانية فصارت هذه الخلج لباس الانسان الكامل
على الشريعة والطريقة والنفقة الخلعة الخامسة لباس سر السر الذي لا

يطلع عليه الذالحق سبحانه وتعالى وهي الخلعة الكبرى المعبر عنها بخلعة التفرّد
 المصعقة بالدرج المهرم من وهب ذلك من حضرة رب الارباب سبحانه وتعالى
 فان سرية الملائكة خلافة آدم عليه السلام بتعلمه علم الاسماء اسماء الله وصفاته
 بتعليمه اياه فان جعل ذات آدم وصفاته بالسوية مرة ف، بلز لتجلى صفاته جماله
 وبلا تبارك وتعالى كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم فنجلى فيه
 فبالجلى علم المخلوق باخلقه والاتصاف بصفاته وهذا هو سر الخلافة على الحقيقة
 لان الملائكة تكتب خليفة للتجلى فيها:-

فصل الحادية من جميع الناس هم اهل الايمان وخاصة العلماء العارفون
 وخاصة اهل المعرفة العقلية العاملون على الرضاء اهل الخلق الالهية وان
 قات روايتهم يقل في السهم نطقهم وخجل في الناس ذكرهم فبالايمان تنال النجاة
 من النار وبانعلم تنال الدرجات في الجنان وبالمعرفة يقربون في مقعد صدق
 وبالعقل يهيمون عن الله الاشارة ويودن لهم في الشفاعة قال العلماء بالله
 العارفون ومشايخ الصوفية ركعة من عارف افضل من الف ركعة من
 عالم ولا تفسر من اهل حقيقة التوحيد افضل من عمل بل عامل وعارف:-
 فصل الصوفية في العالم بالله هو الذي يضع الانبياء في مواضعها ويدبر
 الاحوال وقات كلها بالعلم ويقوم المخلوق في امامهم ويقوم الحق مقاومهم
 ما ينبغي ان يسترو ويظهر ما ينبغي ان يظهر ويأتي الامور في مواضعها بحضور
 عقل ومحة توحيد وكمال معرفة ورعاية صدق واخلاص وهم اهل
 الشريعة والطريقة والحقيقة:-

فصل ومن طوائف الصوفية قوم يسمون الملائكة والملائكة الصادق له
 حال شريف ومقام عزيز متسلك بالاثار وتحقيق الاخلاص والصدق وليس
 ما يزنهم المفقونون بشئ الدين يسمون انفسهم ملائكة وليسوا بملائكة
 ينتهجون والعباد بالله مناجي الامانة وهذه اخر درج منهم طائفة يسمون
 القريبين فالتقرب اليه اضاء في له حال شريف والفرق بين القريبين الصادق
 والملائكة ان الملائكة الضالين بسير في كثرة العبادة وفيه تنك بكل ابواب الخير

ويرى الفضل فيه ولكن يخفى الأفعال والأحوال ودية... من موافق...
 في هيئته و... بوجده و... بوجده...
 ذلك متعلق الى ضيق... بوجده...
 اللامتي هو الذي لا يضم المسلمين... بوجده...
 الصادق هو الذي لا يعقب بهيته ولا يبايعه... بوجده...
 ولا يعطى... بوجده...
 سبع ربه... بوجده...

فصل قال العلماء بالله ولا يسمي مثل الامام عبد الله بن اسعد اليافعي وغير
 من العلماء قال الامام... بوجده...
 همة المؤمن اذا صمد... بوجده...
 بالله لا يبايع... بوجده...
 ممن لا يعلم... بوجده...
 ويحتمل ايضا... بوجده...
 الغزالي... بوجده...
 فصل في الصوفية... بوجده...
 المتمسك... بوجده...
 المحب لهم... بوجده...
 فصل... بوجده...
 بهم القيم... بوجده...
 ايسكن في... بوجده...
 وخرجوا... بوجده...
 والمركب... بوجده...
 رفضوا... بوجده...
 واستعلت... بوجده...
 اعند... بوجده...

لذعة الهواء وان عجمته لوعة الجوان ليس له قرار بل هو هائم في البراري والقفار
ومنهم من سكن الخربات بقلب عامر ومنهم من جاور بقلب حي للموت في المقابر
فذلك مستانس بوحش الفلا ود لك ناظر الى خراب الدنيا وذا معتبر غائر
للموت اقل لبعضهم من اين اقبلت قال من عند هذه القافلة النازلة قبل له
فماذا قلت لهم وماذا قالوا لك قال كنت متي تيهلون قالوا حين تقدمون
وسئل بعضهم عن اقامته بالمقابر قال اجاور قوم ان حضرت لم يودوني
وان غبت لم يغتابوني وقيل لآخر اين ما واك قال في دار قد استوى فيها
العزير والذليل فقبل له اين هذه الدار قال المقابر قيل له ما تشوش
في ظلمة الليل فقال اني اذكر ظلة اللحد ووحشة القبر فهون علي ظلمة الليل
قبل له فتمارت شيئا في المقابر تنكره قال نعم ولكن في دول الآخرة ما يشغل عن المقابر
فصل في شرح اخودج من علم القلب لانه المضغعة اذا صلحت صلح بها ساير
الجسد واذا فسدت فسدت بها ساير الجسد وهي القلب وفي الحديث
المصطفى المحمدي عليه افضل الصلوة والسلام وانما سمي القلب قلبا لانه
سرير الثياب بتقلب مقلب القلوب كما قال صلى الله عليه وسلم ان القلوب
بين اصبعين من اصابع الرحمن بقلبها كيف يشاء ولانه خلق في قلبه عالمين
الغيب وادبها دات هار الروح والجسد وقد تولد من ازد واجها فصورته
متصلة بالجسد وروحه متصلة بالروح وقد عبر النبي صلى الله عليه وسلم
عن عالم الغيب والشهادة بكلام صبيحين لانها صورتا صفتي لطف الله وقهره
وقد ورد في الحديث كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القلوب بين
اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامها وان شاء ازلها قوله ان شاء اقامها
باستيلاء صفات الرخاينة عليها اقامه متوجها الى حضرة العزة وان شاء
ازاعه بغلبة الصفات الحيوانية عليه زاعه عرضا عن الحق متوجها الى الدنيا
وشهواتها واستيفاء ملكاتها وطب جاهدتها فان من سنته تعالى لا يغير ما
يقوم حتى يغيره واما بانفسهم ولا يرفع الابعد ان يرفع العبد اعماله الجسدية
كما قال الله تعالى واذ قال موسى لربه يفرحون وقد علمون

الذي رسول الله اليكم فلما راعوا راع الله قلوبهم عن الايمان وكذا لك اقامة القلوب
انما تكون باقامة شرائط العبودية في تصفية القلب وتنقيته في الترتي للمقامات
الكسبية المشتملة للاحوال الوهية المثمرة للانفاس الغيبية التي هي ارق والطف
من الاحوال الوهية والانفاس بترجيح القلوب بلطايف الغيوب وصاحب
الانفاس ارق واصفا من صاحب الاحوال وكان صاحب المقام والوقت مبتدئ
وصاحب الانفاس منتهى وصاحب الاحوال بينهما فالاحوال وسائط للانفاس
نهاية الترتي فالأوقات لصاحب القلوب والاحوال لارباب الاحوال والانفاس
لاهل السلاسل واجمعوا العارفون على ان افضل العبادات حفظ الانفاس مع
الله ويكون خروجه ودخولها بلفظ الجلالة وهي قولك الله الله او ذكرك لا اله
الا الله وهو الذي لا تحصى الذي لا تحصى به الشفان اعني افضل العبادات حفظ
الانفاس مع الله اعني الانفاس الهوية الجسمانية تكون دخولها وخروجها على
افضل الرضا والذكر لانها جواهر الاعمال المثمرة لمعارف الاسرار والانوار المعقدة
من المقامات اما الانفاس التي هي ارق واصفا من الاحوال هي تروجات غيبات
لدنيات روحانيات وهيات من ينبوع يختص برحمته من يشاء وعلماءه من
لدينا علم اعني انها عارة بالمشاهدة والكاشفة الواردة على ساحة القلوب من
عوالم الغيوب تروجا للقلوب الى مقلب القلوب وهي دقائق حقايق لطايف ترويح
قلب المحب المحبوب المستمد من ينبوع يحجب ويحبه الله الذي لم يزل سر وجهه
مكتفيا في حضرة مقلب القلوب:-

فصل هذه عشر مقامات مكاسب ثمر عشر احوال مواهب بقدره الواهب
المقام الاول التوبة فمن لا توبة له لا مقام له وسبب توبة الشيخ العارفي بالله
ذي النون المصري انه قال وقد سئل عن اصل توبته قال خرجت مرة من مصر الى
بعض الطريق فمقت في الطريق وفتحت عيني وانتبهت فاذا انا بقنبر عينا سقطت
من شجرة فانشقت الارض فخرجت منها سكر جنان احدا من مزدهب والاخرى
من فضة في احدا من سمسم وفي الاخرى ماء فاكلت من هذا واشربت
من هذا فقلت حسبي ولزمت الباب حتى قبلني:-

المقام الثاني الورع رجع الشيخ ابراهيم بن ادهم من بيت المقدس الى
البصرة في ردة قمه ورجع ابو زيد هو طيفور بن عيسى بن شريح البسطامي
من بسطام الى همدان في ردة قمه وجد هاهنا في قنطرة اشتره من هناك وقال غزيرته اعز وبنها
المقام الثالث الزهد اعني الزهد في الحرام وهو فرض على كل مسلم حكاه تاج
ملكان من ملوك اليمن في قديم الزمان فغلب احد هاهنا صاحبه وقتله وشتر
اصحابه وهبى له السرير ورأيت له دار الملك وتلقاه الناس ليدخل فيبينها
هو ببعض السكك يقرب دار الملك اذ وقف له رجل ينسب اليه فانشد شعرا
تسمع من الانام ان كنت حازما * فانك فيها بين ناه وآمر
وكم ملك قد ركم التراب فوقه * وعهدي به بالامس فوق المنابر
اذا كنت في الدنيا بصيرا فاما * بلاغك فيها مثل مراد المسافر
اذا بقت الدنيا على المرديسه * فما فاته منها فليس بضاير
فقال صدقت ونزل عن فرسه ورقا الجميل واقسم على اصحابه ان لا يتبعه
احد فكان آخر العهد به رحمه الله

المقام الرابع مقام القبر حكى عن بعضهم انه راض نفسه بالشهر بالليل وضرب
عليه حتى صار له عادة فاقام على ذلك مدة من الزمان كما شاء الله عز وجل
فغلبه النوم فرا الحق سبحانه عز وجل في النوم فكان متكلف النوم بعد
ذلك فاقبل له في ذلك فقال شعرا :-

رايت سرور قلبي في منامي * فامعيت النفس والمناما
المقام الخامس الفقر حكى بعضهم انه قال كتابا بعقلان وشاب يغشانا
يتحدث معنا فاذا فرغنا قام الى الصلاة يسلي فرقة عن يوما وقال لا اسكنك
فناولته دراهم فاني ان ياخذها فاحجت عليه فالتى كفامن الرمل في ركوته
واستسقام ماء البحر فقال له فاذا هو سويق وسكر كثير فقال من كان هذا
حاله ومعه مثل هذا الاحتاج الى دراهمك وحكى بعضهم انه قال رايت القيامة
قد قامت ويقال اذ خلوا محمد ابنه واسع ومالك بن دينار الحجة فظرت ابهاما يتقدم
تقدمهم يقول بن واسع فسالت عن سبب تقدم فقيل انه كان له قميص ولما لك قميصان

فصل ولاصل في الاحوال الذي تنبى عليه ولا تصح الا به المحبة كما اذ اصل المقام
 التوبة فمن لا توبة له لا مقام له ومن لا محبة له لا حال له وانما تنبى عليها المقامات
 والاحوال بعد كما لها فمن تاب توبة النصوح الصادق بصدق النية وشجن
 القلب اثمرت له محبة الله تعالى وهي حالة يجدها العبد في قلبه تارة بعد تارة
 العبارة تحمل تلك الحالة على التعظيم لله وايتثار رضاه وقلة انصته والالتجاء
 اليه وعدم القرار من دونه ووجود الاسئناس به وامان الذكر له بقلبه :-
ومن احكم المقام الثاني مقام الورع بصدق القلب وشجن القلب اثمر له الحال
 الوهبي وهو الشوق والشوق عند ثم احترق الاحشاء وتلهب الاكباد وعند
 بعضهم ابرتياح القلوب بالوجد بمعنى اللقاء بالترب ومن احكم
المقام الثالث وهو الزهد بمنى ثنية وشجن القلب اثمر له الحال
 الوهبي حالة الهيبة الوهبية وهو غشوع النفس وخضوعها عند
 ظهور لآلج الجلال وانعظة ومن احكم **المقام الرابع** وهو مقام الصبر
 بصدق النية وشجن القلب اثمر له الحال الوهبي وهو الانس والانس عندهم
 ارتفاع الحشمة مع وجود الهيبة وعلامة الانس بالله كلما ازداد اذابت
 به المحبة والهيبة ومن احكم **المقام الخامس** وهو مقام الفقر بالصدق
 والنية وشجن القلب اثمر له الحال الوهبي وهو حال القرب قال الله تعالى
 واسجد واقترب ومعنى القرب وهو قرب العبد اولا بايمانه وتصديق ثم
 قربه باحسانه وتحقيقه وقرب الحق من العبد بما يختص به اليوم من
 العرفان وفي الاخرة ما يكرمه من الشهود والعيان وفيما بين ذلك بوجوه
 اللطف والامتنان ومن احكم **المقام السادس** وهو مقام الشكر بصدق
 النية وشجن القلب اثمر له الحال الوهبي وهو حال الحيا وهو وجود الهيبة
 في القلب مع وحشة ما سبق منك الى ربك ومن احكم **المقام السابع**
 وهو مقام الخوف بصدق النية وشجن القلب اثمر له الحال الوهبي وهو
 حال السكر وهو عندهم استيلاء لآلج الجلال ومن احكم **المقام الثامن**
 وهو مقام الرجاء بصدق النية وشجن القلب اثمر له الحال الوهبي وهو

[illegible]

نور التجلي كما قال صلى الله عليه وسلم لحارثة لكل حق حقيقة فاحقيقة إيمانك
 فاجاب وقال صرفت نفسي عن الدنيا فاستوى عندي حجرها ومدحها
 وديورها وفذبتها وظلمات نفاري واسهرت ليلي الحديث فتمسكه بذكر الله
 والقيام بآدم شريعته واخذ وبالأحوط والعزيمة بسهره وظمائه وغرقه
 نفسه من المشتبهات طريقة وانكشافه عن احوال الآخرة حقيقة ووجدانه
 فصل في معرفة الوقت يريدون الصوفية بالوقت ما هم عليه من الحال في
 الزمان الحاضر ان كان الرجل في السرور فوقته السرور وان كان في الحزن
 فوقته الحزن قال العارفون الصوفية ابن وقته يعني يشغل بما يتوجه
 عناه من حكم الله تعالى لا يتعلق قلبه بالماضي والمستقبل فانه لو اشتغل
 بالماضي وانستقبل لفات الوقت وسرعات الوقت اولى لانه مكلف بالوقت
 دون زمان اخر والصوفي يحكم وقته يعني مستسلم لما يجري عليه من
 قضاء الله وقدره في وقته قال العارفون الوقت سيف قاطع كاز السيف
 طاع ما يجري عليه من قضاء الله تعالى وقدره في الوقت لا يمدد كمن خلافه
 فصل في معرفة المقامات من المنازل والمنازل مختلفة اونها اتباع الاوامر
 وترك المناهي والاخر معرفة عيوب النفس والاخر تنقية النفس عن العيوب
 المد مومة عند الله والعيوب كثيرة واعظيها العجائب الرجل بما فعل من
 الطاعات والمنازل كثيرة يطول احصاؤها وشرط السالك ان لا يقعد من
 مقام حتى يستوفي المقام الاول فان ترك مقاماً قبل ان يستوفي حقه كما
 كالمريض يشرب المسهل قبل ان يصلح خطه فانه لا يفيد المسهل بل يزيد عليه
 ثم ياتي بمعرفة الحال الحال بتشديد الميم وهو ما نزل على القلب من طرب
 او قبض او دبسط او شوق اودق او غيرها قال العارفون الحال كالرق
 به في الايمان في الحال بل يزول عن قرب فان بقي مع الرجل فهو حديث نفس
 وليس بجحان فمن الاحوال القبض والبسط وهما يشبهان الخوف والرجاء
 فانه الخوف والرجاء كما سب اعني من المقامات في ان القبض البسط هو
 لان الخوف والرجاء هما الميم والخوفاً من الله والبسط للخواص خاصة كمن

القبض والبسط من الأحوال وهي مواهب وليست بمكاسب وايضا القبض والبسط
 يكونان في الزمان الحاضر وحقيقة القبض ورود شيء في قلبه من الله تعالى فيه إشارة
 الى تقصير واستحقاق ناديب على التقصير والبسط ورود شيء في قلبه من الله تعالى
 إشارة الى لطف وترحيب وتكريم وقد يكون القبض والبسط ولا يدري صاحبها
 بسببها وطريق القبض الذي لا يدري الى سببه التسليم حتى يمضي ذلك الوقت
 ومن الأحوال الهيبة والانس فالهيبة تشبه القبض الا انها اشد من القبض يكون
 الوارد من الله على القلب اشد تهديداً وعتراباً والانس يشبه البسط الا انه اقوى
 من البسط يكون الوارد من الله اشد ترجيحاً ومن الأحوال التواجد والوجد فالوجد
 اظهار الوجد على نفسه وطلب حصول الوجد في نفسه كما قال صلى الله عليه وسلم
 ابكوا فان لم تبكوا فتابكوا او الوجد ما يرد على قلبك من غير مكلف والوجد من ثمرة
 الاوراد فمن اوراده في الطاعات يكون وجداً أكثر ومن الأحوال الوجد والوجد
 عبارة عن ثبوت سلطان الحقيقة في قلب الرجل وهذا لا يكون الا بعد زوال
 الصفات البشرية من الغفلة والشهوة ومن احب شيئ سوى الله تعالى يناقض
 الحقيقة ومقدار الوجود يحصل الجهود وصاحب الوجود له محو ومحو محو
 بقاءه بالحق وحال محوه فناؤه في الحق فهاتان الحالتان المتعاقبتان عليه فاذا
 غلب عليه يصول ويجول وبه يقول قال صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به عن
 الحق سبحانه وتعالى فيبي يسمع وبني يبصر ومن الأحوال الجمع والتفرقة جمع
 الجمع والفرق الثاني اما الجمع فهو ما يكون من قبل الله تعالى من اظهار فهم ومعنى
 في القلب وابتداء لطف وتوفيق والفرق ما يكون من قبل العبد من اداء العبودية
 والسؤال ولا بد للعبد من الفرق والجمع فان من لا تفرقة له لا عبودية له ومن لا
 جمع له لا معرفة له وقوله تعالى اياك نعبد إشارة الى الفرق واياك نستعين
 إشارة الى الجمع واذ مخاطب العبد به بلسان نجواه اما سائلاً واماد اعياناً او
 شاكراً او متضرعاً قام في محل التفرقة واذ اصفا بسراً الى ما ينجلي ربه وينجلي فيها
 مخاطبه بامر ونهي فهو في مقام الجمع واما جمع الجمع فهو الاستهلاك بالكلية يعني
 عما سوى الله تعالى ومقام جمع الجمع ان يرى العباد لله تعالى والجمع شهود لا غير

فانه يعني يرى العبادة بتوفيق الله واما الفرق الثاني فهو ان يرد الرجل من حال المحو
الى حال الصحو في وقت اداء الفريضة ليودى الفريضة وهذه الطن من الله تعالى
ومن الاحوال القنأ والبقا والنأ ان تغني الخصال المد مومة عن الرجل والبقا
ان تبقى وتثبت الخصال المجهودة في الرجل والسالكون يتقانون في القنأ والبقا
فبعضهم فنى عن شهوته بفناء ما يشتهي من الدنيا فاذا فنى شهوته بقيت
نيته واخلاصه في عبوديته ومن فنى عن اخلاق الدنيا مهمة كالخسد البغض
والكبر وغير ذلك بقي بالقنوت والصدق فالخصال المحموده والمد مؤثران
اذا فنى الرجل عن احدهما بقي ضده ومن الاحوال الغيبة والحضور الغيبة
ان تغيب عن احوال الدنيا والمحضور ان تحضر بامور الآخرة وربما يحضر
الرجل بمكاشفة ومناجات مع الله فيغيب الرجل عن الاحساس حتى لو
ادخل الرجل يده في النار لم يحس بذلك الألم ومن الاحوال السكر والقنأ
فالسكر يشبه الغيبة والصحو الرجوع عن السكر الى الاحساس والغيبة تكون
للبتدى في السلوك والمنتهين والسكر لا يكون الا لصحاب المواجد وهو ان
يرد من الله واراد في قلبه فيسكره فان كوشف الرجل بنعت الحال حصل السكر
وطرب الروح وهام القلب ومن الاحوال الدوق والشرب ويعبرون بذلك
عما يجدونه من ثمرات القبل ونتائج الكشوفات واول ذلك الدوق ثم الشرب
ثم الري فصناء معاملاتهم توجب لهم دوق المعاني وصفاء منازلهم توجب
لهم الشرب ودوام مواصلةاتهم توجب لهم الري فصاحب الدوق متساكر
يعنى انه اول السكر وصاحب الشرب سكران وصاحب الري صاح فمثاله
العطشان فمن به قليل عطش فهو صاحب دوق ومن به عطش كثير فهو
صاحب شرب واذا روي واخذ لحظة من الشراب زال حره وقلقه
الذي به من عطش فهو صاحب ري وصاحب صحو ومن الاحوال المحو
والاثبات فالمحور فع العادات والاثبات اقامة احكام العبادات وينقسم المحو
الى اثنى عن الظواهر وهو الغفلة واثبات المنازل والابا المواصلات المحو
يشبه المحو لكن المحو فوق المحو لان المحو يبقا له اثر والمحو لا يبقا له اثر

ومن الأحوال الستر والتجلى فالجلى نور ومكاشفة من الله تظهر في قلب
 العارف تدشقه وتمرقه والستران يرحل عنه ذلك التجلى كيلا يفرق ويضمحل
 في نور التجلى نور منه وفضل وقربه ومن الأحوال المحاضرة والمكاشفة
 والمشاهدة والمكاشفة بعد ثم المشاهدة والمحاضرة حضور القلب وقد
 تكون بتواتر البرهان وهو بعد وراء الستر وإن كان حاضرا باستيلاء
 سلطان الذكر ثم بعد المكاشفة وهو حضوره في القلب غير مقتصر في هذه
 الحالة إلى تأمل الدليل وطلب السبيل ثم المشاهدة وهو وجود الحقوس
 غير بقاء تهيمه فاذا صح السرى السرى غيب الستر فشمس الشهود المشرقة
 عن برج الترفي ومن الأحوال اللوابع واللوامع والطوابع والآلوان اللوابع
 ثم اللوامع ثم الطوابع فاللوابع كالبرق تظهر وتزول سر يعاين اللامع من
 اللوابع وليس من الهاب تلك وهي تبقى وقتين أول ثلاثة والطوابع أبقا وقتا
 وأخرى سلطانا وأدوم مكثا واذهب للظلمة ومن الأحوال البوادر والهجوم
 وانبواده ما ينجأ قلبك من الغيب على سبيل الذهلة اما موجب فرج او ترج
 والهجوم ما يرد على القلب بقسوة الوقت من غير تصنع منك ويختلف في
 الأنواع على حسب قوة الوارد وضعفه ومن الأحوال التلون والتكئين
 فالتلون صفة أرباب الأحوال والتكئين صفة أهل الحقائق ومادام العبد
 في الطريق فهو صاحب تلون لأنه يترق من حال إلى حال والتكئين أن يصل
 السالك إلى المقصد وإذا وصل المقصد تمكن واستقر في حاله لأنه لا حال
 بعد تلك الحال وتلك الحال هو زال البشرية وبقي الحقيقة ومن الأحوال
 القرب والبعد والقرب قرب نعبد من الله تعالى بالطاعة والترقي من منزل
 إلى منزل والبعد بعد من الله والتأنس بخلافته فالاول البعد من الله
 والثاني البعد من التحقيق ومن الأحوال الأنفاس وهي أنفاس نورانية
 وهي ترويح القلوب بلطائف النيوب وصاحب الأنفاس أرق وأصف من
 صاحب الأحوال فكان عباءة الوقت مبتدى وصاحب الأنفاس ينتهي
 وصاحب الأحوال بينهما فالاول وسائط ولا نفاس لأهل السائر وقال

المشايخ العارفون لا يسلم له النفس لانه لا مساعده تجرى معه والمحبة لا بد له
 من نفس اذ لو لا ان يكون له نفس لتلاشه لعدم طاقته ومن الاحوال علوم
 الخواطر الخاطرة خطاب يرد على الضماير فقد يكون بالقاء الملك وقد يكون
 بالقاء الشيطان وقد يكون احاديث نفس وقد يكون من قبل الله سبحانه
 وتعالى فاذا كان من قبل الملك فهو الهام وان كان من قبل الشيطان فهو
 وسواس واذا كان من قبل النفس فهو اجر فاذا كان من قبل الله سبحانه
 وتعالى والقاءه في القلب فهو خواطر ومن الاحوال علم اليقين وعين اليقين
 وحق اليقين فعلم اليقين على موجب اصطلاح ما كان بشرط البرهان ^{وعين}
 اليقين ما كان بحكم البيان وحق اليقين ما كان بنعت العيان فعلم اليقين
 لا رباب العقول وعين اليقين لا صاحب العلوم وحق اليقين لا صاحب المعارف
 ومن الاحوال الوارد الوارد ما يرد على القلوب من الخواطر المحمودة وعمالا
 يكون بعلم العبد وكذلك لا يكون من قبل الخواطر وهو ايضا وارد ثم يكون
 وارد من الحق سبحانه وتعالى ووارد من العلم فالواردات اعم من الخواطر
 لان الخواطر تختص بينوع الخطاب وما يتضمن معناه والواردات يكون
 وارد سرور ووارد حزن ووارد قبض ووارد بسط الى غير ذلك من المعاني
 ومن الاحوال لفظ الشاهد ما يكون على قلب الانسان وهو ما كان الغالب
 عليه ان كان ذكرا فهو يشاهد وان العلم غالباً عليه فهو يشاهد العلم عليه
 وان كان الغالب عليه الوجد فهو يشاهد ومعنى الشاهد الحاضر فكما
 هو حاضر قلبك فهو شاهد ومن الاحوال معرفة النفس المطهنة
 والنفس النوامة والنفس الامارة بالسوء والنفس المطهنة هي التي اطاعت
 بطاعة الله تعالى ولا تطلب مخالفة امره والنوامة هي التي تلوم الرجل على
 الذنوب وتحمله على التوبة والالانة والنفس الامارة هي التي تامر بالسوء
 وهي المهلكة لصاحبها وهي اعظم المحجب تكون بين العبد وبين سئل المشايخ
 عن مداواة النفس فقالوا مداواتها من الفتا ويريدون النفس في الرحمة
 من الاخلاق والمخصال المنومة واقبحها اعجابها وتوهمها ان لها عند الله

قدراً وعند الناس ويحتمل ان النفس ليست عين الافلاك والحاصل المثل
بل هي لطيفة مودوعة في هذه القلب وهي محل الانسلاخ المحو والاحوال
الروح والروح مختلف فيها عند اهل الحقيقة من اهل السنة فمنهم من
يقول الروح جسم نظيف عازلي والروح الرباني امرى من شأه امر
قال المشايخ هي اعيان لطيفة مودوعة في هذه القلوب ولها ترقى في حال
النوم ومفارقة البدن ثم الرجوع اليها وان الانسان هو الروح والجسد لانه
سبحانه وتعالى سخن هذه الجملة بعضها البعض والمحشر والثواب والعقاب
للجملة والارواح مخلوقة ومن قال بعد مماتها مخفي خطا عظيما والروح
معدن الخير والنفس معدن الشر والعقل جيش الروح والهوى جيش
النفس والتوفيق من الله تعالى مرد الروح والمخد لأمر النفس من الاحوال
معرفة الاسرار وهي السر ومتر السر فالسر لطيفة مودوعة في القلب لا روح
وهي محل المشاهدة كما ان الارواح محل المحبة والقلوب محل المعارف قال المشايخ
العارفون ان السر والملك عليه اشرف وسر السر مالا اطلاع عليه غير الحق والسر
اشرف من الروح والروح اشرف من القلب وصدور الارواح قبول الاسرار والله اعلم
فصل فتوحات اهل النهايات من البقا والبقا ودام اللقاء صاحبها يداوم
على الذكر بعد افناء افعال نفسه في انفعال به ملازمة الشريعة وصفا
في صفاته ملازمة الطريقة حتى يتجوهر القلب بنور الذكر ويعرف الذكر عن
كسوة الحروف والصوت وانطبع نوره في مرآة لقلب المصفاة من دنس اوصاف
البشرية ثم يسري الى الروح ويتجوهر بجوهر الذكر ويتحد الذكر والذكر
فيكون الذكر ذكر الذات وهما يتشورا جزاء الموجودات بنور ذكره لا يحيط
بواوقته ذكر الله معه ثم اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذكر
الطيب هو الذي لم يكن معلولا بعبادة دنياوية ولا اخروية ويكون خالصا لله
بان يذكره عز وجل وجوده عليه وفنائه فيه بمباشرة الحقيقة على مقتضى
حقيقة قوله تعالى فاذكروني ليبيته به على قوله تعالى اذكركم وهو عبارة
عن تحمانيه الموصوف بللن كن به لذكره لينقيه عنها ويبقيه بمذكره ثم

يكون المحو عما يدور به من تجلي صفة الجلال ثم المحو والطمس عن ما يصعد فيه من تجلي صفة الجلال فمن فني عن افعال نفسه فهو باق بافعال الله ومن فني عن صفاته فهو باق بصفات الله تعالى ومن فني عن ذاته فهو باق بذاته الله تعالى كما قال بعضهم شعرا

وقوم تاهوا في ارض بقعر * وقوم تاهوا في ميدان حبه

فاغنوا ثم اغنوا ثم افنوا * وابقوا بالبقاء بقرب ربه

فلاول كما قالوا فناء صفاته لبقاء صفات الحق ثم فناء عن صفة الحق بشهود الحق ثم فناء عن شهود فناء به باستهلاكه في وجود الحق وهو فناء الذات في الذات وهذه الحقيقة قل الله ثم درهم الآية :-

فصل قال العلما بالله اذا وصل الدنا الى عالم الغناء اتصل به تصرف الحق فيه فصارت بحال الكسيرة عن برزخ وانقلب محاسنه ذهباً ابرزاً واودع فيه من انوار التنزيه والتوحيد ما يتنقى معه كل شرك وتشبيه وتعطيل وتمويه فيصفوا بصفة التوحيد عن كد ورات صفاته الدمية ويتقدس به عن دنس الخلفات غيبتة بدخل في زمرة السالكين ويسير في منازل السالكون الى ان يبلغ منازل الطائرين تروح الى الطائنية والتسكين الذين امنوا ونظموا قلوبهم بذكر الله الا بدع الله تطمئن القلوب

فصل اذا وصل الدنا الى رجع عالم الروح برز له نعت القدم بتخصيص ^{التخصيص} ومنشور انة شريف من باب اضافة ونفخت فيه من روعي فهذه تفضل اضافة القدم الى المحدث وتجميل القديم المحدث كادته التخصيص والتفضيل ان يحق عن المحدث قسمة المحدث وكادته التثنية ان يوصل القديم بالمحدث كاد به ان الاضافة ان تثبت القديم بالمحدث فنه القدم على المحدث وتزده القديم عن المحدث وجلت الارضية عن الوصل والفصل اضافتك اليه اضافة مزية لا اضافة جارية اضافتك اليه اضافة خصوصية لا اضافة بعضية اضافة قرب لا اضافة نسبة اضافة كرم لا اضافة قدم بزمزه عن كل اضافة وان قال ونفخت فيه من روعي :-

فصل ليس له كل فيقال به بعض ليس له جبر فيقال به دفع ليس له قرار

فيقال له علا فمقدس عن البداية والنهاية والطفية والمعلية ليس كذلك شيء
 فصل فاذا وصل الذاك إلى عالم السر كوشف بأسر الغيب وزفة عليه عرايس
 اكبار الاسرار في خلوات اولياه تحت قباني لا يعرفهم غير ما بين مواسط فاوحى
 إلى عبده ما اوحى في مجلس ستر بيني وبين عبدي بسر لا يطلع عليه نبي مرسل
 ولا ملك مقرب ثم تاتيه الطاف القدرة تحف المحضرة بملاعين رأت ولا اذن
 سمعت فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين ما قرت عين العاشق اذ يرى
 ما قرة عين العاشق نظروحه معشوقه والفتح بالنظر إلى جمال جلاله يشق
 له سمعاً قلبه وبصراً في لبه فيسمع بغير اذن وبصير بغير عين فلا يسمع الا
 من الغيب ولا يبصر الا من الغيب فيصير الغيب عنده عياناً والخبر عنه معاينه
 وهو معنى قوله رأى قلبي ربي قال العلماء بالله مفهوم اشارة القدم في
 ماتن المصروف المجيد المير إلى ربك فحينئذ يحذيك عنك ويسبب منك
 فتقع في التبصرة فيوصلك إلى اعلى مراتب التوحيد والمعرفة في اعلامنا في السر
 والهم ما تنقص العبارة والتعبير به وتعجز الاسرار عن الاشارة اليه وهي نهاية
 الاقدام ونيس دراء النهاية شيء لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
 فحينئذ يقول سبحان من لم يجعل للخلق سبيلاً إلى معرفته الا بالعجز عن معرفته
 ولما علم الحق سبحانه وتعالى عجز الخلق عن اداء حقه في حقيقة الوحدة والظنية
 شهد لنفسه بالحق تحقق شهد الله انه لا اله الا هو وحقيقة التوحيد هو
 البداية وهو النهاية والنهاية الرجوع إلى البداية منه بدا واليه يعود كلمة
 لا اله الا الله هي البداية وهي النهاية منه بدا واليه يعود فهي الكلمة الطيبة :-
 فصل مكاشفة القلب بذكر لا اله الا الله ومكاشفة الارواح بذكر الله الله وكاشفاً
 الاسرار بذكر هو هو وبالله الا الله قوة القلوب وذكر الله الله قوة الارواح وذكر
 هو هو قوة الارواح بذكر الله الا الله مغناطيس القلوب والله الله مغناطيس الارواح
 وهو هو مغناطيس الارواح بذكر القلب والروح بمنزلة ذرة في صدفة في حقة او بمنزلة
 طائر في قفص في حقة بمنزلة القلب والصدفة والقفص بمنزلة الروح
 والدلالة على ان القلب لم يصل إلى البيت لم تصل إلى القفص ومهما لم

تصل الى القفص لم تصل الى الطائر وكذلك مهما لم تصل الى القلب لم تصل الى الروح
ومهما لم تصل الى الروح لم تصل الى السرفاذ ووصلت الى البيت ووصلت الى عالم
القلوب فاذا ووصلت الى القفص ووصلت الى عالم الاسرار واذا ووصلت الى الطائر
وصلت الى عالم الاسرار فافتح باب قلبك بمفتاح لا اله الا الله وباب روحك
بمفتاح قولك الله الله واستنزل طائر سرك بقرطم قولك هو هو فان
قولك هو قوة لهد الطائر واليه الاشارة بقوله يا موسى اجعلني مقام
طعامك وشاربك :-

فصل في حقيقة عالم التوحيد المبني على التزديد بعد اذ الحق التجريد وهو ان
يترك الحق بفردانيته عند استيلاء سلطان الذكر حتى تخرج من قشور
الحروف والصوت فتعني بسطوة بقية وجودك الذكرا وبقية سلطنة
اثباته فثبوت الذكر عن الفكر بدوام الذكر على مقتضا قوله اذكروني
اذكركم فيصير حينئذ الذكر مذكورا والمذكور ذكرا ويستبدل الاثر بالعين
والمباينة بالمعاينة والابنية بالوحدانية وفني عن نفسه وعن غيره بالكلية
في عين جمع الجمعية مشاهد الذات الحقيقية القمعية المنزهة عن الجسمية
الكشفية واللطيفة وتوابعها ولوازمها بالكلية ولا يرى الا الواحد الحق
اولا وآخر وظاهرا وباطنا ليس كذلك شيء وهو السميع البصير هذه التوحيد خواص الخواص
فصل في معرفة اهل المشاهدة الخصوصية وحقيقة العارف ساير طائر
ثم السير يستدل بالطير فالسمر يكون في مقامات النفس المطمئنة والطير
يكون في مقامات الرحانية العلوية ثم يستدل الطير بالمجنات السرية فالجذبة
تبعده عن انابته وتقربه لهويته الى ان تورث المجذبة المشاهدة فالمشاهدة
احضرته معه وغيبته عنه الى ان ظهر بالعيان فالعيان يحققه والعين تحققه
ثم يحققه الحق ويزهق باطله فيكشف بانوار غيب الغيب فيطالع اسرار الملك
والمملوك ويتبيه في تيه العظمت والجبروت حتى تتجلى له شمس الربوبية عن
سما العبودية فاشرق ارض البشرية بنور ربها ويرقاني المقام الى ثلاثون
الا لوهية المستفاد من الله تعالى الله نور السماوات والا من ثم نفعه الا لظاف

الربوبية وانفتح في عين الشمس باب الهوية وانعصر فيه النفس ثم لا تسئل شعرا
 قد كان ما كان مالا افوه به ❖ فظن خيلا ولا تسال عن الخير
 فاستضاءت الافاق الجسدانية بضوء الشريعة وظهرت المشكاة النفسانية
 بلوامع الطريقة وتنورت الرجاحة القلبية بانوار حقيقة الروحانية واشرق المصباح
 الروحية بنار نور الالهية وبدأت شجرة الوحدة ونودي موسى السران
 يا موسى اني انا الله رب العالمين فافحمت الجهات وتلاشت الصور وانطست
 الابعاض وانعدمت الاجزاء وسطعت عزة الوحدة بتجلي نور الصمدانية
 الربانية فتدكدك جبل الانسانية الروحانية صعبا فاحترقت الغيرة بنار
 الغيرية وارتفعت الشركة وبقيت الوحدة متعززا برداء الكبرياء والعزة
 متزايلا بآثار العلاء والعظمة وحده لا شريك له كل شئ هالك الا وجهه
 له المحكم واليه ترجعون هذا وان وما رميت اذ رميت ولكن الله ربنا وهذا
 وقت وما ينطق عن الهوى وهو سر كنت له سمعا وبصرا ولسانا فبي سمع
 وبني يبصر وبني ينطق ولعمري ان هذا حال من كوشف باسرا كنت كبرا مخفيا
 فلما كوشف الغطاء وذهب الجفاء ودام اللقا فاكذب الفؤاد ما رأى وللقليطية وا
 فرعا في رياض المعرفة وشرب من حياض المحبة وسقى بكاس المجال بشراب الجلال
 من بحر الوصال فاستراح من حروب القيل والقال وكثرة السؤال وتغير الاحوال اذ
 تجافا عن المحاط المطلق المحاط به غيب الغيبي المطلق فتحقق له الا انه بكل شئ محيط
 ابان الحق ليس به خفاء ❖ وباح السر انكشف الغطاء
 فنفسي رايل والروح نادت ❖ فلم يبق التكبر والمهابة
 بقا الحق افنانا فافنا ❖ بقاء فائنا ذاك البقاء
 تجلت سطوة المجرب حتى ❖ فبينما اذ فني الفناء
 هذا مقام المعرفة بالمشاهدة الحقيقية التي تعرف به الرب كما قال صلى الله عليه وسلم
 عرفت ربي بربي ولولا فضل ربي ما عرفت ربي رزقنا الله واياكم كمال الايمان
 وهذا المقام وثبتت اقداما على الصراط المستقيم يوم تزل الاقدام :-
 فصل في حل المشكل من التوحيد التوحيد المبني على التبريد بعد ادخال التبريد

وهو ان يفردك الحق عنه بفردانيته عند استيلاء سلطان الذكر المذكر
اولا في اول الكتاب وهوله كالشرح وهو مقام الذكر ذكر الله الله اول الله الله
كما قال الله تعالى اذكر وفي اذكركم وقال فاذا ذكروا الله كثيرا العليم تفلحون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند ملككم
وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والفضة وان تلقوا عداكم
فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا ما ذلك يا رسول الله قال ذكر الله
فصل واعلم ان الذكر عدة السائرين بالمقامات القلبية الى الله تعالى وعدت
الطايرين بالمقامات الروحانية المعبر عنها بطايف الاحوال ولا نفاس الى
الوصول الى الله عز وجل ولا يصل احد الى الله الا بذكر الله عز وجل لانه منه
بدأ واليه يعود اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وان الذكر
يوصل الذكر الى المنكور بل يجعل الذكر من كورا بقوله تعالى فاذا ذكر وفي اذكركم
والذكر على ثلاثة اقسام ذكر بالا قوال وذكر بالا عمل وذكر بالا حوال فاذا ذكر وفي
بالا قوال بلفظ الاستغفار عن العصيان اذكركم بالرحمة والغفران بيان
قوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكر والله فاستغفروا
لن توبهم ومن يغفر الله توب الا الله فاذا ذكر وفي بالا عمل لا تترك من خلوص
الايمان اذكركم بحيات الجنان ودخول الجنان بيان قوله من عمل صالحا
من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيته حياة طيبة الآية فاذا ذكر وفي كثير بالا سبأ
والا سواح اذكركم بالنجاح والفلاح بيان قوله تعالى واذكروا الله كثيرا العليم
تفلحون فاذا ذكر وفي بالا حوال وهي الشوق والمحبة اذكركم بالقبول بيان قوله
من تقرب الي شبرا تقرب اليه ذراعا اذكر وفي بالتصريح والابتهال اذكركم
بالفضل والاستقبال بيان قوله ومن اتاني بمشي آتيته هرة فاذا ذكر وفي
بالتعظيم اذكركم بالتكريم فاذا ذكر وفي ذكر فائيا اذكركم ذكر ابا قبا فاذا ذكر وفي بصفا
النسب اذكركم بمخالص البر فاذا ذكر وفي بترك الحق اذكركم بحفظ الوفاء فاذا ذكر وفي
بترك الخطا اذكركم بانواع اعطاء فاذا ذكر وفي من حيث انتم اذكركم من حيث انا
فاذا ذكر وفي ببين الوجود والمسا اذكركم بنيل الشهود والبقا هذه احوال الذكر

حقيقة قوله وان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وهذا هو الدكر الحقيقي
الذي يجعل الدكر مدكوراً والمدكور ذاكراً بان يجعل الدكر اكر والذكر
والمدكور واحداً كما قال الله تعالى من الملك اليوم الله الواحد القهار وقال بعضهم

رق الزجاج ورافة الخمر * فتشابهافتسا كل الامر

فكاعلم ولا قدح * وكافاقح ولا خمر

تجد مثل هذا في حال الفراش للشمع فان الشمع يقول للفراش اذكرني في
نفسك اذكرني في نفسي فكأن الفراش للشمع في نفسه ان يبذل نفسه
لشعلة الشمع وذكر شعلة الشمع في نفسه بالحرقة عليها وبذكرة الشمع
بالمشتغال بنفس الفراش في نفسه فلا يبقى التمييز بين الشمع والفراش وان
طلبت الفراش وجدت الشمع وان طلبت الشمع وجدت الفراش كاقيل شعراً
انا من اهوى ومن اهوى انا * نحن روحان حللنا بدن

فتا ابصرنا ابصرتهم * ومتى ابصرتهم ابصرتنا

وهكذا ايضا شعراً

وما كنت ممن يظهر السرافا * عروس هواها في ضميري تجلت

فشاهدتها فاسفرقتني فكرة * فغبت بها عن كل كي وجهلتي

وهذا من بركة معني معنوي كل شئ هالك الا وجهه كل من عليها فان كل
نفس ذائقة الموت سبحانه الباقي بعد فناء خلقه والصوفية ما اتوا قبل الزهري
وافنوا نفوسهم وغيرهم من قبل ان يفنوا - الاله المخلوق والامر -

فصل في السماع قال العلي ، بالله ومشايخ الصوفية الناس مختلفون في المحس
واهل المحس مختلفون في الفهم واهل الفهم مختلفون في الذوق والصوفية
لهم في الفهم والمحس والذوق ما لغيرهم واذا اتوا جسد الصادق منهم عند
وجوده ما لا يقتضي وجوده عنك من ليس يفهم فهمهم ويد وقد وقهم
فلا ينبغي ان ينكر عليه لان لهم في كل فهم استبصار وفي كل نظر عظمة
واعتبار وفي كل سكون انواع من الفكر وفي كل كلام اصناف من الحكم
وكم شاهد يشهدونها وكم مراجيد يجدونها وقال العلماء ، بالله قد بطر

حسن الصنعة السامع اوده كره اويشهد عند ذكره جمال الصانع ومن
 لم يصل منها الى مشاهدة الجمال استدل بانقان الصنعة وبداعة
 حسنها على الحكمة البالغة للصانع والكمال وشاهد جميع ما في الوجود
 من الحسن والحسان لصانع **ح**م جواد ماله ثاب المجمل والجمال
 جوده عظيم الشأن قال العلامة بالله العارفين مثل الشيخ الامام شهاب
 الدين السهروردي وغيره فالسامع من الشعر بيتاً يلحقه معه معنى
 بذكر ربه اما فرحاً بالله او خوفاً او انكساراً او افتقاراً كيف تعلق قلبه في
 انواع ذلك ذكر الرب وتوسيع صوت طائر طاب له سماع ذلك الصوت
 وتفكر في قدرة الله تعالى وتسوية حنين الطائر وتسخير خلقه ومشا
 صوتته وقاديتة الى السماع كان في جميع ذلك الفكر مستبهاً مقدساً
 فاذا سمع صوت آدمي وحضر مثل ذلك الفكر وامتلأ باطنه **ذكر** او
فكر كيف ينكر ذلك :-

فصل في معنى من معاني السماع - السماع على ضربين اعني ما هو مباح
 وهو لمن لاحظ له الا التلذذ بالصوت الحسن واستدعاء السرور والفرح
 او يتذكر به غائباً او ميتاً فيستريح به فيسترخ بما يسرعه الضرب الثاني
 هو المستحب وهو لمن غلب عليه حب الله والشوق اليه ولا يجرك السماع
 منه الا الصفات المحبودة وتضاعف الشوق الى الله تعالى واستدعاء
 الاحوال والمقامات اللطيفة واما من يسمع بغير قلب ولا يعرف مباحاً
 ولا مندوباً فظهرت عليه صفاته الذميمة وذكرته حظوظه الخسيسة
 وطعم الدنيا وحرمانها واستثارت ساعه وسواسه وهواه ودنوبه فهذا
 حرام واما من سمع فظهر له ذكر ربه والفكر في عجائب صنعه وخوفه
 من دنوبه تذكر به اخرته فانتهى له ذلك الفكر شوقاً الى الله
 وخوفاً منه ورجاء لوعده واحذر امن وعنده غيب **ذكر** امن
 الا **ذكر** مكتوب في صحايف الانبياء :-

فصل اعلم ان القلوب عند السماع اوهية واذان البصيرة والنقطة اشوية

مروية لأن الأصوات تحمل النغمات من الأغاني والآواقي فلو لا صفاء الآواقي
ما دأقت المعاني ولو لا صحت المعاني ما كانت المباني فادومك الأثرية
إلى آواقيها والآواقي هي الأوعية وهي القلوب فإن كانت صافية أثارت
الأخلاق الحميدة والأحوال الشريفة والمقامات المنيفة وإن كانت كدرة
خبثية أثارت القسوة الخبيثة والدنوب والخطيئة وإن كانت لأصافية وخبثية
ولامتواضعة محسنة غير فاسدة أثارت المباحات والآعلى القولين لوم لأن
القول ساق مشرعة الأغاني والنغمات التي تحملها الأصوات والآواقي القلوب
المقبسة لأحوال المعاني من حضرات المشافي على قدر صفاء القلوب كدرها
إن كانت مشحونة بذكر الله تعالى أو الفكرة في عجائب درايح صانع
صنيع الله أو مشحون باللهو والدنوب

شعر

ما حيلة السارق إذا طاف على	ندمائه بالخمرة المخلقة
تقربنا أوعية فكلا	طاب الوعاطا له ما حصله
قلب بذكر الله اضمر فضة	وأخر باللهو صار من بله
ه استبث الورى كنت غير	ولا شئت المسك كرج المصلة
ليس في الخنظل شهدا دائما	ما استبث الخنظل إلا خنظله

فصل أهل الحقيقة هم العلماء بالله أهل المعارف المتعلقة بالله وأسمائه
وصفاته وعلوم المعارف أشرف العلوم والحقيقة عندهم هم مشاهد أنوار
أسرار الربوبية ولها طريقة هم عزائم الشريعة فمن ذلك تلك الطريقة وصل
إلى الحقيقة فالحقيقة نهاية عزائم الشريعة ونهاية الحقيقة غير مخالفة
لعزائم الشريعة وقد ضرب العلماء العارفين بالله تعالى للشريعة والحقيقة
أربعة أمثلة في الشريعة والحقيقة وبيان كون الشريعة هي الأصل كالبحر
والمعدن والثلث والشجر والحقيقة مستزجة كالدر والتبر والزيد والثلث
فهم قال حبيب الدنيا والآخرة ابن نباتة في معنى التنزيه في بعض خطبه
من المشايخ الأجلاء التبر من غير أن يطالع عليه من غير أن يولد هذا العجب من هاجله
من المشايخ الأجلاء التبر من غير أن يولد هذا العجب من هاجله

فصل وجل المجناب المقدس عن درك العقول وعن اجلال المنزلة عن
 رأى المحلول جناح العقل مقصوص عن كنية الوصول لقد عميت
 هناك ابصرة الفحول ولا يدرك باذراك المحصول وصل الله على احمد
 الرسول وعز سرادق الكبرياء عن المحصول بالوصول واكرم عنقاء الوصول
 عن الاصطياذ بالمحصول :-

فصل ولكن الشان مع عظيم شانہ وعز يزبره انه في جعل الله للسائرين
 اليه منارات ورتب وللطائرين به مقامات روحانيات فبلغهم ذلك
 على ما طابت لهم ربح العناية وسارت بهم على فلك الاستقامة حتى
 وصلوا الى معادن الهداية فنزلوا اليحصاوا وانفصلوا بصلواتهم ففتت
 نفحات الطاف الربوبية فاخرقت حجب استار البشرية عن وجه
 العبودية عند سطوة كتاب اوصاف الهيئة فكشفت عن غطاء
 ظلمة الفكرة وكوشفوا بانوار المعرفة فعاشوا بعد ان طاشوا وطاشوا
 بعد ان عاشوا فتارة يعجلي جماله عاشوا وتارة يعجلي جلاله طاشوا
 مترددون بين روضة وعيش وغدير طيش الى ان يقطعوا مفاويز
 العيش وعبروا بحار الطيش فلم يبقا العيش ولا الطيش ففنسوا عن
 انيتهم وبقوا بابلهم يربو بيته والحمد لله الذي هدانا لهذا الهدا وما
 كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والحمد لله رب العالمين

{ تم الكبريت الأحمر لسيدنا العيدروس الأشهر ويستلوه
 غاية القرب في شرح نهاية الطلب لسيدنا عبدالقادر رشيد العيدروس }

غَايَةُ الْقُرْبِ فِي شَرْحِ نَهَايَةِ الطَّلَبِ

تصنيف قطب العارفين شمس الشموس

بركة القلوس السيد الشريف

محي الدين مولانا الشيخ

عبد القادر بن شيخ

العيدر وس

نفع الله به وبعلمه آمين

طبع بمطبعة عزيز دكن

على نفقة ملتزم طبعه

سليمان بن عبد الله بن سالم بن مرعي

سلطان شاهي حيدرآباد

الدكن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرع لقاصديه أفضل طريق وجمع لعارفيه اسباب التوفيق واختصهم بنور معرفته وملا قلوبهم بشهود عظمته فحمد بهم بحجة اليه وادلهم به عليه نفعنا الله ببركاتهم وجعلنا بفضلهم وكرمهم نعت التوفيق منهم: ويعبد فقد من الله تعالى عليّ فله الحمد بان وفقني لنظم ابيات قلتها في السلوك الى ملك الملوك ثم خطرت لي ابراز معانيها الدقيقة واظهار رموزها المشيرة الى الطريقة فوضعت هذه الوريقات لتقييد تلك الرشحات فجاء بحمد الله شرحاً فايها في فنته بديعاً في حسنه وسميته غاية القرب في شرح نهاية الطلب والله المستول ان ينفع به ويثيب ويجعل للجامع والسامع والكاتب من الاجر اكل حظوا وفي نصيب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه اُنسب

شمر قد يتك سائر الحجة والطلب: ميمتار باناهيك من ارب هو لاخذ بالعلم نعت الرجل المتادم ومعالي الهم دالة على طبع الكرم والتشمير في انشاءات شان اهل السعادات والتسويق بالعمل صفة اهل الغفلة والامل شعر

السبب والسبب في قولاً وفعلاً: حذر النفس حسرة المسبوق فمن انتهز ذمة السبب واناب ربان مالوفاته وتاب نظم في سلك الدين

انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن
 اولئك رفيقا والتحصيل كله بتوفيق الله تعالى الا ان انتعرض لنجات الله مدّة
 اليه لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله في ايام دهركم لنجات الا فتعرضوا
 لها وان اعمال الهم في الاشياء تفعل فيها فعلا عامّا بالقدره الالهية وعلى
 قوة العزم وضعفه يترتب المطلوب وذلك ان الهمة اذا قصدت شيئا ثم
 استقامت على ساقها نالت على حسب وفاقها ولاستقامتها علامتان
 العلامة الاولى حالية وهو قطع اليقين بمحصول الامر على التعيين ^{العلم} العلامة
 الثانية فعلية وهو ان تكون حركات صاحبها وسكناته جميعها ما يميل
 لذلك الامر الذي تقصده همة فان لم تكن كذلك لا يسمى صاحب همة
 بل صاحب اماني كاذبة وامال خائبة فهو كمن يؤم المملكة ولا يفارق
 المملكة وهذا لا يقع على مرغوبه ولا يظفر بمطلوبه لانه يطلب ان يكتب
 بلامداد ولا قلم ولا معرفة بموضع الخط فالمداد بمثابة قصد الهمة للشيء
 والقلم بمثابة اليقين بمحصوله ومعرفة الخط بمثابة الاعمال الصالحة فمن
 لا يكون على هذا الوصف لا يعرف ماهي الهمة اذ ليس لديه منها امر فلا يكون
 عنه خبر بخلاف من كانت افعاله مما يلائم ما يطلبه خصوصا اذا اخذ فيها
 بالجد والاجتهاد فاسرع ما يكون لديه نيل المراد وحكي عن فقير انه سمع
 شيخه يقول من قصد شيئا وجدا وجد فقال في نفسه والله لا خطب ابنه
 للملك ولا بلغت فيها غاية الجهد والاجتهاد فذهب الى الملك وخطبها منه
 وكان الملك ليبيّا عاقلا فكره ان يحقره اذ يقول لست بكفولها فقال له اعلم
 ان مهر بنتي جوهره تسمى بهرمان لا توجد الا في خزان كسرى وخاقان
 فقال له ياسيدي اين معدن هذا الجوهر فقال له معدنه بحر سيلان فان
 جئتنا بصدا اقمها المطلوب ممكناك من هذا النكاح المخطوب فذهب الفقير
 الى البحر واخذ يعرف بقصبعته منه ويفرقه في البحر فمكث بذلك مدة لا
 ياكل ولا يشرب وهو معتكف على هذا العمل ليلا ونهارا فاذا وقع صدقه
 خوف تراف البحر في قلوب الخيتان فاشتكت الى الله تعالى فامر الله الملك المملوك

بذلك الجيران يذهب الى الرجل ويسأله عن حاجته فيسغفه ببغيته
 فيسأله عن مقصده. وحاجته الرجل امر الجيران يقذف بوجهه الى البراءة
 من جنس ذلك المجبور فامتلا السائل جواهر ولا يخلها وذهب الى
 الملك ونكح ابنته فلذلك ينبغي للامان ان يكون هماً في الامور فلا يتوجه
 في طلب شئ بفعله ولا اهل بفعله عادة ولكن يعمل الراي ويقوي الهمة
 ويعتم في الامور فقد قيل الخزم انتهاز الفرصة وامض ما ينوي فعله وترك
 التواني فيما يخشى فوته واليه الاشارة بقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة
 وبقوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فامر
 بالهمة وجعل الهمة سببا لتساقط الرطب الم تر ان الله اوحى لمريم وهزي اليك
 الجذع تساقط الرطب ولو شاء اذلي الجذع من غير همة اليها ولكن كل شئ
 له سبب وكان الشيخ اسقيه عبد الله بن محمد بن عثمان العمودي يقول
 الهمة والعزم ياتيان برسل التوفيق وقد قيل ما نزل من السماء الا امر بالتوفيق
 ولهذا الم ينكر في كتاب الله شيء من ربه واحدا ويحكى عن الامام علي كرم الله
 وجهه انه قال قليل من التوفيق خير كثير العقل وقال بعضهم من الادب التوفيق شعر
 واشرفهم من كان اشرب همة * واكثر اقداما على كل معظم
 وكان سيدي الشيخ عبد الله العبد وسكر ايامه مثل بهذالبيت ضواش عنه شعر
 على قدر اهل العزم تاتي العزائم * وتاتي على قدر الكرام المكابر
 قال الله تعالى والذين جاهاه فانهذهم سبلنا وان الله مع المحسنين
 وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا الآية وقال صلى الله وسلم
 انكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحق من اتبع نفسه واولها
 وتمنى على الله الاماني وفي المعنى قيل
 اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا * ندمت على التفریط في زمن البذر
 وقال الدقاق من زين ظاهره بالجأ هذه حسن الله سريره بالمشاهدة وقال
 ابو عثمان المغربي رضي الله عنه من ظن ان يفتح عليه بشئ من هذه الطريقة
 او يكشف له لا يزلوه بالمشاهدة فهو في غلط وقال الحركة بركة حركات الظواهر

توجب حركات السرير وقال الامام القشيري رحمه الله من لم يكن في بد زيته صاحب مجاهدة لم يجد من هذه الطريقة شمة وقال بعضهم بالجهد والاجتهاد تدرك غايات المراد وبالغزوات القمحاح تنشر شمس الفلاح وطلعت الاماني بالتواني ولا تظفر بالامل من استوطى فراش الكسل **كما قيل :-**

دع التكاثر في الحاجات تطلبها **✽** فكيف يسعد بالحاجات كسلان

وكما قيل المرحى معالي الامور بغير اجتهاد رجوت المحالات واياك ان تقول ان قدر شئ وصل وان كان في الغيب مقضى حصل فبالحرركات تنزل البركات وبالبهت تسقط الثمر وام العجز ابدا عقيم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم والكنوز كل الكنوز في دعايم الاجتهاد :-

والصيد كل الصيد في جوف الفرا **✽** وعند الصباح تعد القوم السرا ومن طلب شيئا وجد وجد ومن اقام الفرع **✽** ولج **✽** ومن جد في الطلب أدرك باذن ربه المأرب لانه اذا اذن له في الجهد فقد اذن له في النيل شعر وقل من جد في امر مجاهد **✽** واستشعر الصبر الافارز بالظفر كم حاجة عجل النجم قربها **✽** طول التردد في الروح حات والبكر

احق بدن في القبر ان يحظى بما جته ومد من القرع للابواب ان يلجا وقد ورد سير والى الله عرجا ومكاسير فلا عن رحمتك في التاخير فعلى العبد ان يبادر بالاعمال ويصبر الاحوال وينتظر فرصة الامكان ويفزع الى تغافل الزمان قبل مفاجات الموت وحلول الفوت **كما قال ابن الفارض**

وعند من قريب واستجب واجتنب **✽** اشتر عن ساق اجتهاد ونهضة وكن صابرا على الوقت فللمت في عسى **✽** واياك عل فهي اخطر علة وسر دناء وانفesz كسير اخطك **✽** البطالة ما اخرجت عزما للصحة وجد بسيف العزم سوف فاز تجد **✽** تجد نفسا فالنفس ان جد تجدد ولهم اعطيت مراعات السلف الصالح لانفسهم ولحظاتهم وبادر والى اغتنام ساعاتهم واوقاتهم ولم يضيقوا اعمارهم بالبطالة والتقصير ولم يقنعوا لانفسهم الا بالجد والتشمير فينبغي لكم معانشر الاخوان ان لا تعجزوا

عن المعاملات ولا تضعف عزائمكم عن الطاعات اذا قل اهلها لان الانسان الفطن
 اقوة فیه ولا يتقاعده ريب في اموره فيتقدم على الخيرات وان كان وحيداً ولا يرى
 الناس قد اجمعوا عن الخيرات فتفتح له النفس المحزون وتسؤل له التشبه بهم
 هذه اكثر ما تدفع لبعض السالكين لضعف بصائرهم وقلة علمهم ولقد احسن السيد
 الجليل ابو علي الفضيل بن عياض رحمه الله حيث قال الزم طريق الهدى ولا يصرك
 قلة السالكين واحذر طريق الضلال ولا تغتر بكثرة الهالكين فالانسان العارف
 اذا عرف سر الله تعالى في حليقته من ان اهل الخير في ايامه ومن باب التوبة قليل
 اهله قد اجرى الله تعالى عادته بذلك في بريقه ولكن انتم تعجزون عن الخبر به
 من حسن المعاملات ولتكن هماماً اذا عزمتم كما قبل :-

اداهم التي بين عينيه عزيمة * وتغيب عن وقع الحوادث جانبا
 ولم يستشرف امره غير نفسه * ولم يرض الا قايم السلف صلحا
 ولا يخفي ما في البيتين من الحث على طلب العالي وبتل الهمة والجدة في قصد الغاية
 القصوى والسعادة العظمى التي هي بغية آمال الطالبين ومنية نفوس الراغبين شعر
 بقدر رتبة السالكين * ومن طلب العلاء سهر الليالي
 تروم للمجد ثم تنام منه * يغوص البحر من طلب اللآلي
 وما احسن قول الاخضر

علوا الكعب بالهم العوالي * وعز المرء في سهر الليالي
 ومن رام العلاء من غير كد * ضاع العمر في طلب المجال

في الهام نية ما اسماها وهمة ما علاها فن وفقه الله لامثاله وفهم معانيه
 واستعماله بلغ الرتبة العليا وحاز شرف الاخرة والدنيا والمحطاب فيه يعقل ان
 يكون لصاحبه الذي عرض عليه المرافقة الى المحي وان يكون خطاباً لنفسه وهو
 انفس محي عند اهل البديع بالقريريد وهو ان يجد لنفسه من نفسه انساناً يخاطبه
 سواء نفساً سابقاً او لاحقاً في حاضراتها الى ان يفتقد اغاية القرب للبريد اذا وجد من
 نفسه عزماً على الطاعات ويخاطبها الى الخيرات وهو السابق الباطني المعبر عنه
 هنا بشاؤشه وهو المثلل لان المثلل كانه ان يشفق بسوقون قلب العبد الى

مؤلاه ويصرفون توجهه عن من سواه دل ذلك على صدقه في ارادته وانباها من
 سابقته في الازل ومعادته ويعبر ذلك ايضا باللهه والهه حالة القههي قوه ارادة
 وغلبت انبعاث الى نيل مقصود مأربه وتكون عاليه ان تعلقت بمعال الامور
 وسافله ان تعلقت بادانيها والمخاطر بعتر رحمانية وملكية ونفسا وشيئا
 ولكل منها علامه يعرفها السالك بدوقه ويميز بينها بعقله وهي المخاطر
 اذا كان بحيث يجذب القلب الى الحق ويعطيه سرورا ولذة فالعبادة ويكشف
 عليه العلوم من المعارف والاطلاع على الحقايق فهو رحمان وان كان يعطي الفرج
 والمحبور في العبادات ويحرض النفس على الطاعات ولاعمال الزكية فهو ملكي
 وان كان يعطي الالته اذا بالمباحات النفسانية من المشرب والمأكل والمنكح فهو
 نفساني وان كان يعطي الالته اذا بالمحرمات الشرعيه والمفاسد ويوجب اكتساب
 الصفات الذميمة واكتساب الرذائل الشيطانية فهو شيطاني وان من القلوب
 قلوبا قد جبلها الله تعالى بمشينة قريبة من الخير بعيدة من الشر فهي
 مجبلا لها تناسب الخير وتتصف به فاصحاب هذه القلوب هم اهل الجسد
 الالهية ومعادن العلوم الربانية فتري اصحابها تلوح عليهم آثار المعاملة
 بيسير من العمل ومن كانت همته عالية وعزيمته سامية وجب عليه اعانتها
 بالسوق الظاهر والعمل بمقتضى ما تعطيه الهه العلية والقوة الملكية مع
 الاخلاص والمبادر وبدل المجهد في تقوية شوكة سلطان الخير حتى لا
 تظهر عليه المخاطر الشيطاني او النفساني فيقهرو ويغلبه ومن وجه ذلك
 الباعث من نفسه فليعلم انه تميز على ابناء جنسه وانه من سبقت لهم من
 الله في الازل السعادة واعانهم ربهم على السلوك والارادة وانه من
 الموفقين بتوفيق الله تعالى المجن وبين المرادين المحبوبين فليقر عينا وليطب
 نفسا وليشكر الله وليحمد حيث اعطاه ومجته ورزقه واواه هذه النعمة
 العظيمة الطائلة المجسمة التي لا يقوم بشكرها ولا يقدرها حق قدرها
 من غير حول منه ولا قوة واما من لم يرزق شيئا من هذا فاعسير عليه السلوك
 جدا وقد لا يتفق له وان اتفق فقد لا يدوم ككما قيل

لا ترجع إلا نفس عن غيتها ✽ ما لم يكن منها لها ناجر
 وليس له إلا أن يتضرع إلى الله في حصول تلك المساعدة فإن تداركته رحمة
 نعمة من نعماته في يوم من أيام عمره أو ساعة من ساعاته فقد فات فوزا
 عظيما وسعد سعادة لا يشاء ما واه فليترك على نفسه كما قال سيكبان بن سافز
 على نفسه فليترك من ضاح بمره ✽ وليس له منها نصيب ولا سهم
 لا تترضى قيم في عشقه ببدل ✽ دم في رشاؤنه في المحس كالثمن
 السائر إلى الله تعالى تعجل له في إنشاء سلوكه أنوير وتبدل زوال اسرار فان ارادت
 همة ان تقف عند ما كشفت لها من ذلك لا اعتقاده انه ودهن إلى الغاية القديسة
 والنهاية من المعرفة نادته هو اشد الحققة المطلوب اما ملك مجد في السير وان
 تبرجت له خواهر المكنونات زبدتها فمال إلى حسناتها وجمالها نادته حقايقها
 الباطنة انما نحن فتنة فلا تكفر وعض عينيك عن ذلك ولا تلتفت إليه ودم
 على سلوكك وسبرك فان الاكوان كلها في ان يكون انتهاء سيرك إليه
 وعكوف قلبك عليه وان إلى ربك المنتهى شعر
 فلا تلتفت في السير غيرا وكل ✽ سوى الله غير فالتفت ذكره حصنا
 وكل مقام لا تقم شبه اذنه ✽ محاب مجد السير واستنجد انعون
 ومها تری كل المراتب بعده ✽ عليك غفلت عن شأناها بلنا
 وقل ليس لي في غيرك انتك مطلب ✽ ولا صورة تعني ولا لمرتب له فخر
 قال الجنيد ادركت سبعين حارفا كلهم يعبدون الله غيري ان ودهم مني
 اخي ابا يزيد منهم لو ادرك صديقا من صديقنا لاسلم على ربه قال حنين
 ابو العباس الراسبي رضي الله عنه في قوله يعبدون الله على ظن ودهم ليس
 ذلك في المعرفة اذ المعرفة تنافي الظن والوهم وانما ذلك انهم ظنوا الله من انقضاء
 ما لا يصلح ان يكون فوقه مقام وليس كذلك فلو انهم تحققوا العلم وان موق
 ذلك المقام مقام ما إلى ما لا نهاية له ✽ قوله لاسلم على ربه اي لا تقادته بسا
 الانقياد فليكن المريد عالي الهمة والنية حق لا يكون له التفات إلى غير ويكون
 النية إلى هذه المقام بارشاد الشيخ العارف الرداد شعر

ولو كان لي ما كان في الكون كله ✽ وكانت لي الاكوان بلامها جده
لما نظرت عيني اليها ومارأت ✽ اذ لم تكن في لدنك واحدة
ولسيدى الحبيب لو الد شيخ بن عبد الله العبد ر وس في المعنى
لا ترضي بلا سم دون مسميه ✽ ان كنت يا دمان متاعا قد
واعكف على حب الحبيب وذكر ✽ في جمع جمع الجمع لا تتفرقا
واذ انأى لك فنه من دونه ✽ لا ترضها وارض ولا تتعوقا
فهناك نادتك الحقايق لا تقف ✽ فاما لك المطلوب دم تشوقا

قال رجل لابي يزيد البسطامي اوصني فقال ان اعطاك من العرش الى العرش قل
له كانت اسيد وقال الشيخ عثمان بن عاشور اخرجت من جدار اديد الموصل
فبيضا انا سبي واذ بانديا قد عرضت على بعزها وجاهها ورسولتها وراكبها
وملبسها ومن ياتها ومتهاها فاعرضت عنها فعرضت على الجنة بحسورها
وقصورها وانهارها وثمارها فلم اشتغل بها فقبل لي يا عثمان لو وقفت مع
الاولى لمحجبتك عن الثانية ولو وقفت مع الثانية لمحجبتك عنها فها نحن لك
وقسط من الدارين ياتيك والعشق هو افراط المحبة والحب المفرطة وهو قول
نعالى والد بن آمنوا شديدا لله وهو مع صفاته الواحد الذي لا يشبه
الحب فاذا ايم الانسان بجملة واعياه عن كل شئ سوى محبته وسرت تلك
الحقيقة في جميع اجزائه وقواه وروحه وجرت فيه مجرى الدم في عروقها ولحمه
وعمرت جميع اجزاء مفاصله فاتصلت بوجوهه وعانقت جميع اجزائه جسمها
وروحها ولم يبق فيه روح غير وصار نطقه به وسماعه منه فنظرت في
كل شئ فراه في صورة وما يرى شيئا الا يقول هو هذا الخبيث الذي سمى ذلك
الحب عشقا كما حكى عن زليخا انها اختصت فوقع الدم في الارض فانكسب به
يوسف في مواضع كثيرة حيث يسقط الدم لجرى ذكر اسميه بجرى الدم فوقعها
بنزاه و هكذا حكى عن الحسين بن منصور الخلاج انه لما قطعت الطرفة انكسب به
في الارض الله الله حيث وقع فقال عند ذلك شعر
ما قد لي عضو ولا مفصل ✽ الاولى فيه لتذكر

وأما قوله دم الى اخره فاعلمه يشير للجماعة من اكابر العارفين المحققين ممن لا يترحم
منه ولا يظن بهم انه يمشيرون الى غير سبحانه وتعالى كما قال قائلهم
عبارة تاشق وحسبك ولحد يـ: وكل الى ذلك المجال يشير
هنا وان محبة ما سوى الله بقصد الوصول بماليه من العبادات لان الوسائل لها
حكم المقاصد قال عليه الصلاة والسلام اللهم ادر فتي حبتك وحب من يحبك
وحب من يقر بني الى حبت فقد سال عليه الصلاة والسلام محبة السبب الموصل
الى محبة ربه تعالى ولكن يشترط في محبة الاسباب الموصلة ان لا تترادف انما تباين
ليكتسب النفس بها من اللطافة فانه لا يكون آلة توصله الى المحضة الغلية اذ لا يصل الى
ذلك الجناب النفس صفة ورقة واعلم ان النفس اذا زكت وصفت رقت ولطفت
واذا رقت ولطفت لاح لها المجال الكلي الذي هو اشرف المبدع وهو الذي يسمى
عالم المجال فتعلق بعشقه فيرقبها الى محبة الله تعالى الذي هو كل جمال
في العالم منه وجد وبه قام وهذا التغزل من السادة له لذة عظيمة لا
يعرفها الا هم اذ لا علم الا عن ذوق قال الشاعر:-

لا يعرف الشوق الا من يكابد يـ: ولا القبابة الا من يعانيها

فلعل علم حال ولكل عمل رجال ولكل مقام مقال ولكل بيت اهل ولكن السليم
اسلم والايمان بعلمهم ولاية صغرى كما قال سيدهم ابو القاسم الجنيد رضي الله عنه
والواقعة فيهم خطرة محدرة يخشى على صاحبها والعياذ بالله من سوء الخاتمة
وهكى عن بعض الفقهاء لما وقف على ترجمان الاشواق للشيخ محي الدين ابن عربي
استبعد دعوى الشيخ انه قصد بما فيه من الامليات الغزلية علوما واسراراً
وحقايقاً وقال انه ليس بصحيح وانما عمله الشيخ تستر حتى لا ينسب اليه
لسان الغزل مع ما هو عليه من العلم والدين والفلاح فبلغ ذلك الشيخ عبي
الدين فشرح في شرحه وحضر سماع بعضه ذلك الفقيه فقال وما بقيت بعد
هذه الامور انهم احداً من اهل هذه الطريقة بما يشكون به من الكلام المعتاد ويزعمون
انهم يشيرون به الى علوم اصطلحوا عليها بهذه الالفاظ وحسن ظنه شعر
يما الى ربه واعكف بساحته يـ: غنيل شمساً سمت ضوءاً على الشهب

اعلم ان حقيقة الوصول الى الله تعالى هو وصولك الى العلم بجلاله وجماله و
كماله وقدسه وما يجب له من الكمال وما يستحيل عليه من النقص ما
لا يجوز وذلك كله على ثلاث مراتب نطق باللسان مع اعتقاد جازم بالحق
وعلم باقامة البرهان وحال بالشهود والعيان وحقيقة القرب منه سبحانه
وتعالى ان تشهد قربه منك وذلك ببلوغ مقام الاحسان المسبوق بمقامي
الاسلام والايمان فعلت المقام بالحدود ونهاية هي العيان والشهود والقرب
والوصول لا يكونان الا بتيسير والسير هنا معنوي لا حسي والمقصود كمال
اشرف مقداره وان كان الطريق اليه اشق واخوف واخطر ولكن من عرف
ما يطلب هان عليه ما يبذل فليكن طلبك لربك بقدر حاجتك اليه
وشرفك به وقد تلخص ما اشرنا اليه ان السير الى الله سبحانه قطع ثلاث
مسافات الاولى سير المرید من ظاهره الى نفسه المعبر عنه بالشريعة وهو
اتباع الصراط المستقيم صراط الله وان تطيعوه تهتدوا وان كنتم تحبون الله
فاتبعوني فليكن رالدين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم ولهدى الشريعة وهو العلم الظاهر وبضاعة وهو امثال الامم
واجتناب النهي ورجوع وهو الصلاح الثانية سير من نفسه الى قلبه
المعبر عنه بالطريقة وهو الخلق بالخلق العظيم الذي اثنى الله به على
رسوله الكريم ولهدى السفر ايضا عدة وهو العلم الباطن وبضاعة وهي
تركيب النفس عن الاخلاق المدمومة وتحليتها بالاخلاق المحمودة ورجوع
وهو الهداية والصلاح الثالثة سير من قلبه الى ربه المعبر عنه
بالحقيقة وهو محو ما سوى الله تعالى عن القلب بمحو ومة الانس بدركه
ولهدى السفر ايضا عدة وبضاعة اما العدة فهو صلاح الظاهر والباطن
الحاصلين من البر والتقوى الذي هو ربح السفر الاول ومن الفلاح الهدى
الذي هو ربح السفر الثاني المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم ان في
الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب وصلاح القلب والجسد شرط للتوجه لهدى السفر

كالشروط للصلاة من الطهارة عن الحدث والخبث واستقبال القبلة لأن هذه
السفر هو صلاة القلب قد افلح من تركي وذكر اسم ربه فصلي وهو مبدأ سفر
الانبياء عليهم الصلاة والسلام اني ذاهب الى ربي سيهدين وجهت وجهي
الى من في فطر السموات والا ارض حنيفا ومعنى الذهاب الى ربه والتوجه اليه
العبور بالباطن عما سوى الله تعالى حتى يزيل الالتفات الى السوى بالقلب
والقلب بحيث لا يكون له مطلب الا وجه الله الكريم وحينئذ تنتهي مسافة
السفر الى الله سبحانه وتعالى وتبدي في مقامات ان سفر في الله تعالى وهو سير
الوصيب الى الله تعالى وذلك غير متناه لا في الدنيا ولا في الآخرة فان مقامات
القرب الى الله سبحانه وتعالى غير متناهية لان القرب منه هو المعرفة بصفاته
العلي ونعوت جلاله وجماله غير متناهية فلا يزال الواصل اليه يترقى من
مقام قرب الى اقرب منه في الدنيا والبرزخ والفردوس الاعلى الى ابد الابد
ومن كان قد وصل الى مقام قرب في الدنيا فهو اعلى مقاماً عند الله تعالى
من دونه ودون من فوقه فلا يزال مترقياً فلا يدرك من فوقه ولا يدركه
من تحته يبتغون الى ربهم الوسيلة اليهم اقرب والسابقون السابقون اولئك
المقربون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - - - والحمد لله رب العالمين

{ثم كتاب غاية القرب في شرح نهاية الطلب ويتلوه
الجزء الطفيف في التحكيم الشريفة - لسيدنا العبد في }

أَوَّلُ مَا أُدْرِجَ فِي التَّحْكِيمِ لِلشَّيْخِ الْحَبِيبِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَنِيِّ

تأليف

سيدنا الإمام

القطب العفيف مولانا

الحبيب أبو بكر بن عبد الله العدن

نفعنا الله به في المعنوي

والمحسوس آمين

آمين

آمين

٢

عليه من اعني جميع المطالعين في الدين والخلق واحسن مرغوب

حسين بن محمد بن عبد الله بن سالم بن بن سريعي

محمد بن أبي بكر العدن صانها الله وحررها

بن الشرور والفتن بجاه

من بالمدينة قد

سكن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ تَسْتَعِينُ

الحمد لله الكامله قدرته القدیمة ارادته السابقة انزلته صمديته الدائمة
التي بعبادة ديموميته البديعة حكمته السابق عمله ومشیتته الذي عصر الوجود
بقدرته وجعل عدله في ناره وفضله في جنته واشهد ان لا اله الا هو
ذو الذات الاحدية والصفات الواحدية والاسماء العلية واشهد ان محمدا
عبده ورسوله خير البرية وصفوة الخلاصة النبوية محمد صلى الله عليه وسلم
وعلي آله وعترته وكافة صحابته والتابعين لهم باحسان من امتي يا ما بعد
نقد سألني الولد العزيز الناصح انولي الفقيه الصالح عفيف الدين الشيخ
عبد الله العليم الحواري ان انسبه شيخا والبسه الخرقه وأذن له في لباسها
لمن شاء وسألني عن كيفية التحكيم المتعارف بين المشايخ رضي الله عنهم فاجبته
الى ذلك واخبرت الله تعالى في جمع جزء لطيف ايتين فيه لباس الخرقه الشريفة
واوضح ما تردد فيها وعليها وبالله التوفيق والامه اديت الواحدة فيهما ما اخبرني
شيخنا الفقيه الامام العالم العلامة الورع الزاهد العارف العابد جمال
الدين والده بن محمد بن احمد ففضل تغذه الله برحمته قال اخبرني شيخنا القاضي
الامام العلامة القدوة جمال الدين محمد بن سعد كبن قال اخبرني شيخنا الامام
العلامة النولي الصالح شمس الدين احمد بن ابي بكر الرضا قال اخبرني الشيخ
الامام العالي العلامة ابو الحسن علي بن ابي بكر بن شداد المقرئ اجازة قال اخبرني
الشيخان الامامين شهاب الدين احمد بن ابي الخير بن منصور السماخي في الدين

عمر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي الخير الشيعي قال أخبرني القاضي الكبير ^{فقال}
 اسحاق بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي سماءاً للسماح وأخبرني به
 الفقيه الصالح جمال الدين محمد بن عمر الحاجر قراه مني عليه بالمدح روضة الغريبة
 بن بريد وأجازني به عن القاضيين الإمامين برهان الدين إبراهيم بن عمر
 العلوي وموفق الدين علي بن أبي بكر بن شداد المقرئ عن أبي الخير السماح
 وابن أبي الخير الشيعي عن القاضي فخر الدين قال مولانا الشيخ الإمام القدوة
 سلطان الحقيقة والشرعية فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد بن
 طاهر بن محمد بن طاهر بن أحمد بن الفوارس المغربي الفارسي قال أخبرني الإمام
 العالم أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصفهاني قال أخبرني أبو الحسن
 المقرئ قال أخبرني البقال قال أخبرني القاضي السعيد عبد الرحمن بن الإمام
 أحمد بن حنبل قال أخبرني الإمام موسى الكاظم قال أخبرني الإمام جعفر
 الصادق قال أخبرني محمد الباقر قال أخبرني الإمام زين العابدين قال أخبرني
 الحسين رضي الله عنه قال أخبرني الإمام أمين المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى السماء السابعة
 أمسك حبيبي جبريل عليه السلام بيدي فادخلني الجنة بعد المحاطة فزيت
 فيها فصل من ياقوته حمراء فيها صندوق من نور عليه قفل من نور فقلت يا
 حبيبي جبريل ما في هذا الصندوق قال فيه خزائن غرامتك مع بعدك إلى
 يوم القيمة ههنا خزانة الفقر ثم فتح الصندوق وأخرج منه خرقة الفقر
 والبسنيها وقال يا محمد قد أحرق الحق أن البسها لك فلا تودعها إلا عند
 مستحقها قال عبر المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ورجال بهاء الجنة
 وقال الفقر خزي وغرامتي من بعدني إلى يوم القيمة وروينا بلا إسناد من نور
 إلى الشيخ الصالح شرباب الدين أحمد بن أبي بكر الرزاز قال بإسناد المتكوري إلى
 الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر السلفي بالسند المذكور أنه قال وانتقلت نسبة
 الخرقاة الشريفة من النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه وانتقلت من علي رضي الله عنه إلى الحسن البصري رضي الله عنه وانتقلت

من الحسن البصري الى حبيب العجمي وانتقلت من حبيب العجمي الى داود الطائي الى
 معروف الكرخي الى سري النسيطي الى الشيخ المجيد البغدادي ومن المجيد البغدادي
 تفرقت الى المشايخ رضي الله عنهم وقال ارداد رضي الله عنه أيضا وانتقلت نسبة
 الخزقة من النبي صلى الله عليه وسلم الى الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنها
 الى علي بن زين العابدين الى محمد الباقر الى جعفر الصادق الى موسى الكاظم الى داود
 الطائي الى معروف الكرخي الى سري السقطي الى المجيد البغدادي رضي الله
 عنه واما اخبر به الشيخ الامام الحافظ الصادق ابو الطاهر السلفي من اصل
 سريته الخزقة ونسبتها على الوجه الصحيح من الطريقين من طريق اهل البيت
 او من طريق الحسن البصري رضي الله عنه ومن المشهور المستفاض الذي لا
 يخفى به عند القوم ان الحسين بن علي لبس من ابيه وابس ولده عليا
 بن ابي طالب وهو البس ولده محمد الباقر وهو البس ولده جعفر الصادق
 وهو البس ولده موسى الكاظم وهو البس ولده علي الرضا والبس الامام
 علي الرضا معروف الكرخي فصاحب طريقان من علي ومن داود وطريقان من موسى
 الكاظم ومن حبيب العجمي والحسين طريقان من ابيه ومن النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال القاضي شيد له صاحب كتاب شروط التصوف ان داود الطائي
 رضي الله عنه لبس من ايدي جماعة من التابعين ذكر منهم محمد بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه وعلي بن زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهم اجمعين واتفق
 المحققون من الشيوخ والعلماء رضي الله عنهم على ان البس كانت فيما بين النبي
 صلى الله عليه وسلم الى الشيخ المجيد يد صعبة وادب ولبس من يدي لا
 لبس عندهم فيه خلا فالما ذهب اليه جماعة من المتوهمين والمتقلبين من
 العلم فانهم يزعمون انه لم يكن فيما هنالك الا مجرد الصعبة دون لبس الخزقة
 وهذا وهم من اقوام وقلة علم من آخرين بل الصحيح المعلوم عند المعظم الاكثر
 من القوم المتفهماء المتعلمين من متفرقات العلوم والاخبار والمتعلمين على
 غوامض القوم والاسرار انه لبس محقق متصل ولا تلبس فيه على كلتي
 الطريقين طريق الحسن البصري وطريق الحسين بن علي رضي الله عنهما ومن

المشهور المستفاض عند علماء الصوفية رضي الله عنهم اجمعين ذكر منهم
 القاضي شيد له في كتاب ابابكر وعم وعلياً وبلاً وعامل وصهبياً وحذيفة
 وذكر من النسوة امهات المؤمنين عايشة وحفصة وسودة رضي الله عنهم
 انته وما ذكر في تضعيف احاديثها ما اضرب في به شيعي لا امام العالم العامل
 العلامة جمال الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي وكلا روايته عنه جازقة
 مكتوبة ببني وبينه اعني السخاوي قال في كتابه الرسوم بالمقاصد المحسنة
 في بيان كثير من الاحاديث المستمرة على الالسننة حديث لبس الخرق للصوفية
 وتكون المحسن البصري لبسها من علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ابن
 دحية وابن الصلاح انه باطل وكذا قال شيخنا انه ليس في شيء من طرقها
 ما ثبت ولم يرد في حديث صحيح ولا حسن ولا ضعيف ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لبس الخرق على الصورة المتعارف بها بين الصوفية لاحد
 من اصحابه ولا امر احدا من اصحابه بفعل ذلك وكما يروى في ذلك صريحنا
 فباطل وقال السخاوي ثم ان الكذب المفترى قول من قال ان عليا لبس
 الخرق المحسن البصري فان ائمة الحديث لم يثبتوا المحسن البصري من علياً
 سيما فضلاً من ان يلبسه الخرق ولم ينفر دشيخنا بهت ابل سبقه اليه
 جماعة انته وقال ايضا بعض الفقهاء لا يصح لبس المحسن البصري من
 علي رضي الله عنه فانه ما رآه فقد اخطأ هذا لانه نقل الداهي في تهذيب
 التهذيب وهو من الكابر لائمة المحدثين وحفاظ المحققين ان المحسن
 البصري ولد لسننتين بقيتا من خلافة عمر وراى عثمان وعلياً وطلحة
 وعمر يوم الدار في قصة عثمان وعمر اربع عشرة سنة ولقد صدق لان
 خلافة عمر رضي الله عنه عشر سنين وستة اشهر واربعة ايام وخلافة
 عثمان رضي الله عنه احد عشر سنة واحداً عشر شهراً وثمانية عشر يوماً
 قلت وقال الداهي ايضاً ان المحسن البصري روى عن عثمان وعلي
 وعمران بن الحصين ومعلق بن يسار وابي بكرة وابي موسى الاشعري وابي
 عباس وعمر بن تغلب وجندب بن عبد الله بن عمر وخلق كثير من العلماء

رضي الله عنهم اجمعين قلت وما يؤيد قول القائلين برواية الحسن البصري
 علي رضي الله عنه ما نقله الامام شيخ الاسلام ابو حامد الغزالي في كتابه الاحياء
 المكفي باعجوبة الزمان لما ذكر نهدي السلف عن الجلوس للقصاص والسجود والورع
 ما صدر من السلف في حقهم فذكر ان عليا رضي الله عنه اخرج انقصاصا في
 جامع البصرة فلما سمع كلام الحسن البصري لم يخرج له اذا كان يتكلم في علم قلت
 وهذه ادليل على روية الحسن البصري لعلي وعلى الحقيقة وان لم يثبت فيها حد
 صحيح على ما ذكره شيخنا السيدي وجماعة من الحفاظ فانها بدعة حسنة
 والقصد فيها الصحة لا وليا الله واظهار شعار الفقر وان لم يرد حديث فكيفية
 الخرقه فقد ورد ما يؤيد الصحة كما اشهر عنه صلى الله عليه وسلم في المبايعه
 لامهابه من الرجال والنساء والتحكيم من الشيخ في حق الفقير شبه المبايعه
 كما ذكر صاحب العوارف دارويه عنه باسنادي اليه وكما اخبرني به شيخنا الامام
 جمال الدين محمد المذكور باسناده المذكور الى الشيخ احمد بن ابى بكر الورداني سنة
 سبع وتسعين وثمانمائة قال اخبرني شيخه العارف بالله جمال الدين محمد بن الشيخ
 المرشد كريم الدين احمد بن محمد بن ابى جعفر بن محمد زين العابدين الخزرجي
 القرشي الهاشمي العباسي العلوي قرأه عليه جميع كتاب العوارف قال الراداني
 سنة ثنتين وثمانمائة قال الخزرجي اخبرني الشيخ الكبير ضياء الدين ابو الحسن
 الرومي قرأه لجميع الكتاب المذكور ولا قال اخبرني به مصنفه الامام الاكبر الاعرف
 العالم شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي القرشي التيمي
 البكري الصديقي رضي الله عنه قرأه لجميع كتاب العوارف وقال السهروردي في
 الباب الثاني عشر من الكتاب المذكور في شرح خرقه المشايخ الصوفية لبس الخرقه
 ارتباط بين الشيخ والمريد والتحكيم بين المريد والشيخ سابق في الشرع لمصالح
 دينويه فهو ابتكر المنكر في لبس الخرقه على طالب صادق وطلبه يقصد شيئا
 بحسن ظن وعقيدة يحكمه في نفسه ومصالح دينه يرشده ويهديه ويعرفه
 طرائق المواجيد ويبصره بافات النفوس وافساد الاعمال ومدخل الشيطان
 فيسلم نفسه اليه ويستسلم لولاه في جميع تصاريفه فيلبسه الخرقه اظهرا

للتصرف فيه فيكون لبس الخرقعة علامة اتفويض والتسليم ودخوله في
 حكم الشيخ دخوله في حكم الله وحكم رسوله واحيا السنة مبايعته صلى الله
 عليه وسلم وما يورثه ما اخبرنا به ابو زرعة قال اخبرنا والدي المحافظ
 المقدسي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن اخي قال حدثنا يحيى بن
 محمد بن صاعد قال حدثنا عمر بن علي بن حفظة قال سمعت عبد الوهاب
 الثقفي يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثني عباد بن الوليد بن
 عباد بن الصامت قال اخبرني ابي عن ابيه قال بايعنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره بان لا
 ننزع الامر اهل له وان نقول للحق حيث كان ولا تخاف في الله لومة لائم
 ففي الخرقعة معنى المبايعة والخرقة عتبة الدخول في الصحبة والمقصود الكلي
 هو الصحبة والصحبة تجتمع للمريد كل خير وروى عن ابي يزيد انه قال
 من لم يكن له استاذ فاستاذ الشيطان انتهى جامع العلم الباطن والظاهر
 فمن لاله استاء فيها او في احد هاهنا فلا شك ان امامه هو اه وان الهوى
 الشيطان انتهى ثم قال الشيخ السهروردي وما يورثه ايضا ما روينا في
 كتاب الرسالة للقشيري انه يروى عن شيخه ابي علي الدقاق انه قال
 الشجرة اذا انتبت بنفسها من غير غرس فانها تورق ولا تثمر وان اثمرت
 كان ضعيفا كما تثمر الاشجار التي في الاودية والجبال ولكن لا يكون لفاكهتها
 طعم كفاكهة البساتين وكذا الغرس اذا نقل من موضع الى موضع آخر يكون
 احسن واكثر ثمرة لدخول التصرف فيه وقد اعتبر الشرح وجو التعليم
 في الكلب المعلم واحل ما يقتله بخلاف غير المعلم وسمعت كثيرا من المشايخ
 يقولون من لم ير اميلا لا يفلح ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة
 حسنة كما روى عن الصحابة رضي الله عنهم علما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كل شيء حتى الخمراء ثم قال قلت للمريد الصادق اذا دخل تحت حكم الشيخ
 وصحبه وقادب بآدبه سر من باطن الشيخ الى باطن المريد كسراج يقتبس
 من سراج آخر ؟ وان لم يات عن النبي صلى الله عليه وسلم او لم يصلح ما

ذكره الا في احاديث ضعيفة فقد صح منه الباس اصحابه على غير هذه الهيئة كما
 اخبرنا به الاستاذ المذكور قريباً السمرقندي في كتابه المذكور قال ان الشيخ ابو
 نزرعة عن ابيه الفضل المقدسي قال انا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الاديب بنيسابور
 قال اخبرنا محمد بن الحافظ بن ابي اسحاق قال اخبرنا المحاكم ابو عبد الله بن محمد بن عبد
 الحافظ قال اخبرنا ابو مسلم بن ابراهيم بن عبد الله البصري قال حدثنا الوليد بن
 اسحاق بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ام خالد قالت ابي النبي صلى الله
 عليه وسلم بهيمان فيها خميسة سوداء صغيرة فقال ما ترون نكسوا هذه
 فسكت القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوني بام خالد قالت فاتي
 بي فالبسنيها بيده وقال ابي واخلفي يقول لها مرتين وجعل ينظر الى علي بن
 الخميصة اصفر واحمر ويقول يا ام خالد هذي اسناء والسناء هو الحسن بلسان
 الحبشة وقال المؤلف رضي الله عنه ونفع به قلت ولا خفاء بان لبس الخرق
 على الهيئة التي تعد لها الشيوخ في هذه الزمان في زمن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهذه الهيئة والاجتماع لها من استحسان الشيوخ واصوله من الحديث
 ما رويناه والشاهد لذلك ايضا التحكيم الذي ذكرناه وان اقتداء برسول الله صلى
 الله عليه وسلم اتم واكبر من الاقتداء به في دعاء الخلق الى الحق وقد ذكرنا الله
 تعالى في كلامه القديم في تحكيم الامم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحكيم المرشد
 شيخنا احياء لسنة ذلك المحكم قال الله تعالى فلا وربنا ان يظهروا احسن
 يحكمون فيها شئربهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسبوا له
 انتهى في آخر كلامه ولم ينفرد شيخنا بهذا بل سبقه اليه جماعة حتى من بسبوا
 والبسوا وذكر ان المنكرين لحديث الخرق لبسوها والبسوها كشيخة الدجال
 والكنهى والهاكاري زابن حبان والعلاء المعلاطي والعراقي وابن الملقن
 والانباسي والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وقال بعد ذلك وانكارني
 لحديثها مع الباسي ابان لجماعة من اعيان الدولة امتثالاً لاولئك امهم وبذلك
 حتى تجاه الكعبة المشرفة ثم كما يذكر الله تعالى واقتفاء لمن اثبت له الحافظ المعتمد
 انتهى قلت فهدا اما يوبد الخرقه ولبسها ان اذكر للنكرو ان اصل حديثها وهو بدعة

حسنة كما حدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبدع من البدع ورواه
 العلماء رضى الله عنهم ان البدع على الاطلاق ليست بمسنة تكملها
 من الفقهاء لبس الطليسان على العامة وقالوا ليس بجوام ولا بدع ورواه
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من الصحابة والتابعين لبسه وكان الله له
 الخفة ليس بجرام ولا مكروه بل تجد فيه ما يؤيده من الحديث الصحيح كحديث
 من التحكيم وحديث المبايعة واللباس وكما حدثت بعف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في زمن الصحابة رضى الله عنهم من حوادث فاستحسنوها وساء
 بها قوام الذين مثل جمع القرن في المصاحف وجمع عرف رضى الله عنه في صلوات
 التواريخ ومسائل كثيرة من الفرائض وغير ذلك مما لا يحضر في احصائه ولا يسعه
 هذا الجزء اللطيف بل طريق المذهب حدث ايضا وكالسيرة من زمانه اظهرت الا
 في المائتين من الهجرة ومثل تصانيف الكتب وغير ذلك فان قلت ما بين البدع
 ومعرفة انفساها مقبول وغير مقبول فساين ذلك ما قالوه في ذلك فالتابع
 بكسر الباء في اللغة المحادثة التي لم تعهد قبل وفي الشرع وهي احداث ما لم يكن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منقسمة الى حسنة وبيحة قال الشيخ
 الامام المجمع على امامته وجلالته وتمكنه في انواع العلوم وبراعته ذي المناقب
 سلطان العلماء أبو محمد عزيز الدين عبد العزيز بن عبد السلام رضى الله عنه
 في آخر كتابه القواعد البدعة منسجمة الى واجبة ومحرمة ومندوبة ومكروهة
 ومباحة قال والطريق في ذلك ان تعرض البدع عن شرع الشرع فان دلت
 في قواعد الايجاب هي واجبة او ساءت القبح فمحرمة او في الندب فمندوبة
 او المكروه فمكروهة او المباح فباحة والبدع الواجبة امثلة منها الاشتغال
 بعلم النحو الذي يفهم به كلام الله وكلام رسوله وذلك واجب ومنها حفظ آياته
 حفظ الشريعة واجب ولايتا في حفظها الا بدلك ومكالات الواجب الا في
 واجب ومنها حفظ غريب الكتاب والسنة ومنها تدوين اصول الفقه ومنها
 الكلام في المخرج والتعديل وتمييز الصحيح من السقيم وقد رأت قواعد الشرع
 على ان حفظ الشريعة فرض كفاية فيما زاد على المتعين ولايتا في ذلك الا بما ذكرناه

وللبدع المحرمة امثلة منها ما اذهب انفس سريّة والتجربة بل حجة والجمعة والرد
 على هؤلاء من البيوع الرخيصة ولنبريغ له من وبة اثم منها احداث التزوير والادس
 وكان احدهما يعلم بعهده في العصر الاول ومنها الترويع والكلام في دقايق التصوف
 وفي الجدل ومنها جمع الخاف لا يستدل في المسائل ان قصد به ذلك وجه الله
 والبدع انكر وجرة امثلة كن خرفة المساجد وتزييف المصاحف للبيع المباحة
 امثلة منها المصاحفة عقيب صلاة الصبح والصوم ومنها في الدين من المأكول
 والشارب والملابس والمساكن وليس الغلبا وتوسيع الاكام وقد يختلف في
 ذلك فيجعل بعض العلماء من البدع المكروهة ويجعله احر من السنن المفعلة
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعد ذلك الاستعاذة والبسملة التي
 كلام ابن عبد السلام المقدسي رضي الله عنه ونفع به فقلت وروى
 البيهقي باسناده في كتاب مناقب الامام الشافعي رضي الله عنه ونفع به المحدثات
 عن الامور صر بان احدهما ما احدث مما يخالف كتابا او سنة او اثرا واجما
 فهداه بدعة الضلالة والثاني ما احدث مما يخالف من الخبر لا خلا فيه بل هو
 من هذه المحدثات غير مذموم وقد قال عمر رضي الله عنه في قيام شهر
 رمضان نعم البدعة هذه يعني انها محدثة لم تكن في زمن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واذا كانت ليس فيها ربح لما مضى التبع كلام الشافعي رضي الله عنه كما
 نقله البيهقي رضي الله عنهم اجمعين قال المؤلف رضي الله عنه ونفع به
 قلت لا ينبغي ان يقال ما يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعمل به فان الاجماع
 حجة ولم يجتمع امته على ضلالة قط كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم فان علم الشرع
 مبني اصله على الكتاب والسنة وكما قاسوا على اصوله من قياسات واستنباطات
 منه استنباطات ورجعوا في العادات وجوار الزمان في مسائل كثيرة العرف
 بل اكثر من هب الامام ابو حنيفة رضي الله عنه مبني على الراي وكما احدث في
 كتب الشرع اضعفها الحافظ مثل احاديث اذكار الوضوء وحديث الماء المشمس
 وغير ذلك مما لا يسع هذا الجزاء احصائه وكذلك تفريق الداهب كما ذكرنا
 انما مع ان الصحيح عند اصحابنا ان من هب الحق مع واحد منهم لا يعمل الا لله

تعالى ولا يتبين الا يوم الدين ثم قالوا ان كل محدث ما يجوز ان اضطراره اجبر وان اصاب
 فله اجران فمن التزم مدتها من مذهب اهل السنة مثل ان شافعي لم يصر ان يعلو
 له في الانتقال متى شاء من مذهب الى مذهب وان كان المجع على السنة لا يفر
 ارحموا له في ذلك لادى الى التعطيل وانعكست الافعال ولم تنضبط الاحكام عليه
 في المعاملات ولا النكحة والاعدات وغيرها فان في مذهب ما ينقض مذهباً
 او واجباً في مذهب دون مذهب او مباحاً في مذهب او حراماً في مذهب وقد
 تحقق امانة اهل المذهب رضي الله عنهم اجمعين ونفع بهم في الدين واطلوعهم
 على العلوم اذى اجتهاد كل احد منهم الى ما اتفقوا عليه قلوان مقلداً صاحب مذهب وقف
 على حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر خلاف مذهب لم يجز له
 ان يعمل ويخالف مذهباً لانه ليس اهلاً للاجتهاد ولا له اطلاع على كل علوم
 الحديث وغيره او معرفة النسخ والمسخ ومعرفة الرجال وادوات الاجتهاد
 فان ذلك من تحقیق كفايه وتحقيقه لعلم الشريعة واتباعه لسنة رسول الله
 وتحقيق امانته وثاقته وعلمه بعلم القلوب وما يصليها وما يفسدها ويجب
 لمريد صافي يحسن الظن في الله تعالى ان يتابعه على اتباع الكتاب والسنة ويحجم
 وتفرقهم البدعة ويحكمه في نفسه ليهديهم الى الله ويرشده فاتباعه له بعد
 تحكيمه فيه واجب مع انا نقول ان من لم يكن ظاهر الكتاب والسنة وخالف طريق
 الاجماع وعاد عن طريق الاتباع وان ظهرت براهينه وتواترت كراماته وسئل الله
 في نفسه لم يجز لنا ولا لغيرنا الاتباع في طريقة ولا يجوز مثله التحكيم فان التحكيم
 من المتابعة والترتبة وطريق الاهتداء الى الله تعالى وهي رتبة الانبياء والرسل
 وطريقة العلماء المجتهدين هذه في الولاية والاهتداء والتحكيم واما عن لبس
 الخرقه كافر قوايين خرقه الارادة وخرقة التبرك وخرقة الشبه خرقه والتشبه
 لا لباس بها اما خرقه التشبه فهو ان يلبسها ويتزين بزيهم وان لم يكن له طلب في
 الترتيب ولا اهلية له واما خرقه التبرك فهو ان يلبسها على سبيل التبرك بهم
 والانتفاء اليهم وان لم يمد منبسه لها بل يكفي ولو لحظته من غير شبه بزيهم
 كالسلاطين والوزراء والامراء والفقهاء والتجار وغيرهم من طوائف الناس ولما

لا يتعاطاها الا من له ارادة بمداقة وهمة عالية وصبر على
 خروج عن اوار نفسه واختياراتها ودخول في اوار شيخه واعتقاد
 كالميت يد يد الغاسل ولا ينتقد على شيخه في شيء قط بل يسلم
 له ونفوس امر اليه كما ذكرنا اولاً في الاسناد لال بلاية الشريعة قوله تعالى
 فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً
 مما قضيت ويسلموا تسليماً وحيد اخرقة التبرك ومعاطاتها الخاص والعام
 لانها لا تخاف من بركة فيها خير كثير وكذا اخرقة التشبه فاذا تعاطاها من لا
 تربية له ولا صدق ارادة ولكن فعله على حسن الظن والتشبه بالقوم
 ارادة فمن تشبه بقوم كان منهم لقوله عليه السلام المرء مع من احب فلا
 يباين بينك على عدله البية ولا باس بامثالنا وغيرنا من اهل زماننا من
 اهل هبة التربية ولا كمال الاتباع بان يحكم لشيخه او الشيخ ينتهي اليه فهو
 كالواحدة بينهما الروايات وغيرها وهو تشبيهه بفتوى مقلد المجتهد
 فالحكم هناك المفتي هناك والمقاصد عايدة الى الله تعالى وعند علم الفساد
 من المصلح والله اعلم فان اتنا صادق وطلب الارشاد ارشاده بما نعلم من
 ظاهر علم الشريعة والطريقة فان الحكمة ضالة المؤمن ومعناه الانسان اذا
 طلب ضلته اهتد به فوجدنا مع اي احد من الناس فاقصده الاضالته
 ولا ذلك المرید الصادق ما قصد الا الهداية فلنا هذه للطريق بما نعلم
 من طاهر على الطريقين وامان لا عند علم قط فلا يجوز له تربية قطعاً وكذلك
 المرید لا ينبغي له ان يقتل من شيخ الشيخ اخر كما بلغني تخليطات المریدين
 من ماتنا هذا وكثرة تنقلاتهم من شيخ الشيخ والسبب في ذلك
 احكام تلاميذنا من اطباء حفظ من حفظ الجاه والرفعة من غير صدقنية
 ولا طهارة فغاية قصد الجاه والرفعة واستمالات وجوه الناس اليه
 شيخ فيرى شيخاً اخر انتم بها ما عند الناس من شيخ الاول فينتقل
 يعني بهذا الانتفاعي بجأه عند الناس اكثر منه لكثرة قبوله
 عقده وذات انتم له علوه فمن استماله من المشايخ بحسن

سيرة او بلاغة منطق مال معه واما تعظيم ربح لشم رايحة القرب وعجلة الفتوح وظهور
الكرامات من الله تعالى وعلم الغيب عنهم بمنزل فيأتيهم الشيطان بالشر في معرض الخير
فيكون المريد في احسن طرق واقوى قسطاس وقد ان ان يفتح عليه مع شيخه
الاول فيغدره اللعين فيزهد في شيخه ويرغبه في شيخ آخر حتى يفسد عليه سيرته
الاولى ولاخير في التقلات ولا في العجلة فان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمن
الاجابة للداعي ما لم يستعجل فقالوا يا رسول الله كيف يستعجل فقالوا ما معناه
او كما يقول دعوت فلم يستعجل فانظر ما نتاج العجلة الا الحرمان وقال صلى الله عليه
وسلم ما معناه الصبر مفتاح الفرج فحققت ان ثمرة العجلة الحرمان وثمره الصبر النجاة
بالمقصود فايك اياك يا اخي في العجلة ولا تنقل من حال الى حال قبل الانفكاك من
الحال الذي انت فيه فانهم قالوا للصوفي ابن وقته اي هو مشغول بوقته الحالي
لان الماضي قد فات والمستقبل لم يات والكامل من اشتغل بوقته من جميع
المسلمين فضلا من الصوفية وهو اشتغاله بوقته الكاين فيه فقط فما برجل حل
عليه فرض الظهر وضيقه في قضاء فريضة فائبة او في علم فريضة مستقبله حتى
فات عليه الظهر فكان خسارته اكثر من فائده وكذلك التنقل في طلب العلم الظاهر
من كتاب الى كتاب ولم يعلم حكم الاول فلا يستفد اصلا بل التقلات في التجارات
فضلا عن العبادات لو ان كل تاجر ينتقل من بضاعة الى بضاعة اخرى ويكون عند
بضاعة وسمع ببضاعة اخرى فباع ما عنده بزايد وناقص ويقول لعلى هذه
البضاعة الاخرى يحصل لي فيها فائدة اكثر ثم نظرت في بضاعة اخرى فباع بضاعة
بزايد وناقص واخذ الاخرى فهدد الا يمكن له تجارة ابدا ولو كان العقول والادب
والمبايعات والتحكيمات مفتوحة الباب لتعطلت الشرايع واختربت الولايات
وخرب العالم ويقوا بلا دين ولا سلطان وصاروا مثل البهائم يأكل بعضهم بعضا
ولا دين لهم مع ذلك ارايت لو ان انسانا يكون تارة شافعيًا وتارة حنفيًا وتارة
مالكيا وتارة حنبلية ومتى ما اراد دخل في هذه او خرج من هذه كان فاسدا
غير مأمون في الدين وكذا لو ان يهودا ينصر او نصرا يهودا لم نقره على احد هما
بل اما ان يسلم والاحد في الحال وكل هذه امن افادت التنقل والتلاعب بالدين

فلا ينبغي لمريد صادق فحكم الشيخ معين فصار له الاهتداء به الى الله تعالى والاقتداء
 به في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج منه الى شيخ غيره وان كان
 الاخر افضل فان من هبنا في الاصول جواز ولاية المفهون مع وجود الفاضل
 كالقضاء والخلافة لكن المحبة لا باس بها وان صحب كثيرا من المشايخ واخذت
 الخرقه من مشايخ متعددين فلا باس وهي خرقه التبرك او اللد شبه لاخره
 المرادة مع اعتماده على شيخه الاول ونسبته اليه باقية فكل منتقل من المريدين
 من شيخ الى شيخ ومن خرقه الى خرقه مع احترامه للمشايخ ومع تلامعه بالدين
 فهو زنديق فان الزنديق الذي لا يتدين بمدين فمن هذا حاله فهو دليل
 على ضعف دينه واضطراب بيقينه ومغال ان يفتح عليه مع شيخ او ان يفلح
 والله اعلم فاد اعلمت بذلك وتحققت ما هنالك فلا باس بالتابع السادات
 المشايخ الصوفية في لبس الخرقه والباسها وان كانت احاديثا غير فورية فانه
 يوردها ما ذكرناه انما من آية التحكيم وحديث المايعة والا لباس على غير الهيئة
 المذكورة المتعارف بينهم فحينئذ نشرع في صفة التحكيم الواردة عنهم رضي الله عنهم
 ما حضر في نقله قال الشيخ الامام الاجل الصالح سراج الدين عمر بن محمد بن حميد
 في كتابه الموسوم بكتاب السلوك الى ملك الملوك بعد ان على فصلا في صفة
 الحكم وصورة التحكيم ان يضع المتحكم يده في يد الشيخ ثم يقرأ الفاتحة وآية مآيات
 الرجا ويقول الشيخ بعد ذلك رزيت بي شيخا وبالشيوخ فلان شيخا ومودبا
 يدعوك الى ما دعاك الله ورسوله وينهاك عما نهى الله عنه ورسوله فيقول
 رزيت وسواء كان التحكيم لو حدا او جماعة ثم يدعوا فان اقتصر على ذلك اجزاه
 ويستحب للشيخ ان يزي بعد الفاتحة وآية اللهم اجعل هذا لا يدي متصلة
 بجملتك المتين الذي لا ينقطع محضه بحضنتك المنيح الذي لا ينصدع واجعل هذه
 الصلابة مقربة في الدنيا والاخرة ثم يقول للمتحكم اسلمت نفسك لله تعالى فيقول نعم ثم
 يقول له رزيت بي شيخا ومودبا فيقول رزيت ثم يقول الشيخ جمعنا الكتاب
 والسنة وقرنا الصلابة والبدعة اللهم اجعلنا والدينا واولادنا من المسلمين
 المحبين المستبشرين المهطئين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم

بمن تاب اليك فقبلته واستغفرك فغفرت له وسألتك فأعطيته واستجاب لي
 فأجرتني الله عز وجل بتأبيرك واجعلنا من حزبك وانسنا بانسك واغفر لنا يا ذا
 الجلال والإكرام برحمتك يا أرحم الراحمين انتهى قلت وما وجدته بخط بعض فقهاء
 ينسبه إلى أحمد بن موسى بن عجيل نفع الله به صورة التكميم هكذا يقول الشيخ حين
 يحكم بهذا الكلام بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم الحمد الذي
 جعل لنا هذه وأيدهم برسول خصه الله واصطفاه صلى الله عليه وسلم وزاده
 فضلاً وشر فالديه أن الدين يباً يعونك أنما يباً يعون الله الآية لقد رضي الله
 عن المؤمنين الآية والله ما في السموات وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا
 الكتاب من قبلكم الآية ويقول بعد ذلك أوصيك بتقوى الله ثلاث مرات
 ويقول قد رضيت بالشيخ فلان شيخنا لك وبالفقراء اهواناً لك فيقول قد
 رضيت فهذا عقد الأزماء استحسنه أهل هذه الطريقة لما رأوا فيه خيراً
 ويقول مع ذلك تأمر بما أمرك الله وتنتهي عما نهاك الله مجمعا الكتاب السنة
 وتفرقا الضلالة والبدعة فمن أحسن فلنفسه ومن أساء فعليها انتهى قال
 وما قاله الشيخ أبو المحاسن سيدي يوسف العجوي الكوراني في كتابه شرايط
 التوبة ولبس الخرق وتلقين الذكر قال في أثنائه وكيفية اخذ العهد أن
 يذكر الشيخ المرید آداب التوبة ونسبها ثم يرفع باطن يده اليمنى فوق بطن
 يد النايب اليمنى ويعرفه بأن الشيخ والمرید مشتركان في التوبة لأن الله تعالى
 أمر بالتوبة فقال الله تعالى وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون
 فدخّل الشيخ أيضاً في قوله تعالى جميعاً ويسكت الشيخ ويغض عينيه ويخرج
 بقلبه من البين ويرى أن الله تعالى هو المتوب في الحقيقة وأنه واسطة
 بين الله وبين التائب ثم يرفع الشيخ صوته ويقول أعوذ بالله من الشيطان
 الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم استغفر الله العظيم ثلاثاً وأسأله التوبة والمغفرة
 والتوفيق لما يحب ويرضاه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 والحمد لله رب العالمين والمرید والنايب أيضاً يسكت ويغض عينيه
 ويرفع صوته تبعاً فيما يقول انتهى قلت وقد رأيت شيخاً والدي في الدنيا

عفيف الدين الشريف الحسيني الشيخ عبد الله بن أبي بكر المكتاب العبد روي
 رضي الله عنهما إذا أخذ العهد والاستغفار في تعليمه ما ذكر في العقائد من الأيمان
 بالله والتزنيده له سبحانه وتعالى وبرسوله وكتبه وعذاب القبر وسؤال الملكين
 وغير ذلك مما ذكر في العقائد ثم يقول له من هبنا في الفروع من هبنا في
 وفي الأصول شيخنا الأشعري وطريقنا طريقة الصوفية وما فعله شيخنا رضي الله
 عنه ونفع به فهو حسن فإن ههنا هو الواجب تعليمه للعامة والأخذ عليهم
 عقلا وتقلا وعلى أنه عقد كالعقود يكف في الإيجاب وقبول وما زاده من زيادة
 خير بآمان فنقتصر في غالب الأحوال على ما فعله شيخنا الأجل العبد روي
 رضي الله عنه وهو الأحسن والله أعلم وذكر سيدي وشيخي وعي الشريف
 العالم العلامة وحيد عصره وفريده على بن أبي بكر الحسيني باعلوي
 رضي الله عنه في كتابه البرقة قال رضي الله عنه صفة عقد التحكيم الذي استحسنه
 جماعة من الشيوخ العارفين وقدوة المحققين لأئمة قاروا رضي الله عنهم بقعد
 المحكم مترعا بين يدي المحكم ويضع يده في يده ويقول لمن حضر تواضعا ولزم
 نقيب بيد الشيخ وأبدي نايب الشيخ أو بشئ من يده أو ثيابه وكان ذلك يلزم
 بالمحكم ويلزم هذا أبداً أن ذلك حتى لا يبقى أحد الا ولزم بشئ من هو أقرب
 منه بالقام بلغوا ويقولوا بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
 نقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بعجل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
 نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة لهواً إلى عزالة
 ويقولوا وصيكم بتقوا الله من تين أو ميكم وأوصي نفسي منكم بتقوا الله فانها
 وصية الله في الأولين والآخرين من عباده فقال ولقد وصينا الذين اوتوا
 الكتاب من قبلكم وأبائكم ان اتقوا الله الآية لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعون
 تحت الشجرة الآية ويقول رضيتم في شيخنا لك فيقول رضيتم يكر ذلك فيقول
 الشيخ وانما ربيت بثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
 الآخرة ويضلل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ولو لان ثبتناك لقد كدت
 تركن اليهم شيئا قليلا وينزع يده من يده ويقول للحاضرين اقرؤا له الفاتحة

ويقول الشيخ صفة عقد التحكيم الذي استحسنه بعض السادات المحققين
وهو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون آمنت
بالله وملأته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيريه وشه من الله تعالى
واني تائب الى الله تعالى من جميع المعاصي مقبل على الله تعالى بكل ما يرضيه واختر
الفقر على الغنا والدل على العز واخترت الله على كل شئ ورضيت بنسبي
فلانا شيخا على ذلك احبى وعليه اموت وعليه ابعث انشاء الله بعد الموت
والاولى ان يكون هذا بعد الادب والايات المذكورة في عقد التحكيم الاول
صفة تحكيم مستحسن يقال بعد الادب والايات المقدمة في صفة عقد
التحكيم الاول وهو ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وملأته وكتبه ورسله واليوم الآخر
والقدر خيريه وشه من الله تعالى صدق الله وصدق رسوله آمنت بشريعته
وصدقت بالشريعة ان كنت قولاً او فعلت فعلا خلافا لاجماع رجعت
عنه وتبرئت من كل دين خالف دين الاسلام مرتين اللهم اني اومن بما هو
الحق عندك وابرم بما هو الباطل عندك لمجد عني جهلاً ولا تظالمني بالتقصير
استغفر الله العظيم والتوب اليه ندمت من كل شئ نهيت عنه نشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن
امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الموت حق وان القبر حق وان
منكر ونكير حق وان السؤال وان الجنة حق وان النار حق وان الميزان
والصراط حق وان العذاب حق وما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق وان خبري الدنيا والاخرة في تقوال الله وطاعته وان خبر الدنيا والاخرة
في معصية الله ومخالفته وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يقول اوصيكم بتقوال الله وطاعته اوصيكم بتقوال الله وطاعته
واجتناب معصيته قل رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله

عليه وسلم نبيا ورسولا وبني والشيخ فلان شيخنا وقد انتفع بكلام الشيخ علي بن أبي بكر
المحسني العلوي رضي الله عنه فإذ عرفت صفة التكميم حينئذ اشبع في ذكره شيئا من
ومن اخذت عنه العهد وأذن لي في لباس الخرق الشريفة فأحسن ما أبدا به وأولا
سيد سيدي ونور سويدي قلبي وإنسان عين بصيرتي ووالدي وشيخي
وقد وثق العارف المتجلي بالمعارف الزاهد العابد الولي الفاضل شيخنا بطريقين وإمام
الفرقيتين المكنى بالعيدروس محي الدين بركة الإسلام والمسلمين أبو محمد الشيخ
عنه في الدين عبد الله بن أبي بكر بن الشيخ عبد الرحمن المحسني العلوي نفع الله به
كان من أكابر المشايخ الأفراد المقصود بالزيارة وإنزله اليه من ساير البلدان وانتفع
بمركته بالخاص والباد وانتشرت بانفاسه العباد لبست منه الخرقه ولي منه في
اللباسها الأذن المطلق من جميع مناهجه وجهات طريقه وسلاسل سنده ونسبه
صحبه وكان ذلك بمحض عظم من كافة المشايخ والفقهاء والعلماء وكان ذلك بتاريخ
شهر رجب القمري الذي هو من سنة خمس وستين وثمانمائة ومن حضر حينئذ السيد
أنشرف الولي الصالح عمي أحمد بن أبي بكر كان المستدعي الشيخ رضي الدين رضي الله عنه
ذلك ومن حضر من أهل اليمن الشيخ عبد القادر بن أحمد بن أبي بكر بن سلامة
مع فقهاء وصالحا صحبه زيارين الشيخ عبد الله بن أبي بكر المدكوري ومن حضر أيضا
الشيخ الولي الصالح عمر بن عبد المقدور وكان حينئذ في خدمة شيخه الشيخ
عبد الله بن أبي بكر العيدروس المدكوري وكان في خدمته من الخدمة عمل عاليه
المباركة رضي الله عنهم أجمعين ونفع بهم وكان شيخني وسيدني وبركتي الشيخ عبد
الملك كوري رضي الله عنه أخذ العهد وأذن بالباس الخرقه عن جد الإمام بقره انطب
القبول وجيه الدين محيي طريقة العارفين الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن علي المكنى
بالسقاقي المحسني العلوي رضي الله عنهم أجمعين وسأذكر من اخذت عنه ممن
أخذت من الشيخ عبد الرحمن المدكوري ثم أذكر أسناد الشيخ عبد الرحمن المدكوري
هنا في الشيخ أبو زيد فمنهم الشيخ القدوة الولي الزكي جمال الدين محمد بن علي
الشريف المحسني السني المعروف بصاحب عمديد رضي الله عنه وكان من الفقهاء
الجامعين من علم الشريعة والطريقة نفع الله به البسني الخرقه وأذن لي في لباسها

والبسمة لمن شئت وذلك بحضرة والدي الشيخ عفيف الدين العيدروس
عبد الله بن أبي بكر المحسني رضي الله عنه والسيدة الشريفة والدي عائشة
بنت سيدي عمر الحضار رضي الله عنهما بمنزلة المعروف بشعب عيديد وقد لي
من العمر نحو عشرين سنة وأقل ولم يحضر في قماري تلك السنة وأظنه تقريباً
سنة تسع وخمسين أو ستة وستين وثمانمائة كما البسه وأذن له شيخه الشيخ
عبد الرحمن المذكور ومنهم شيني وشيخ شيني الشيخ المستور المكسواطع الولاية
والنور الفقيه الولي ذابها الساج سعد بن علي بامدح رضي الله عنه البسني
الخزقة الشريفة وأنا في حال القين قد بلغ سني ستة سنين وكان ذلك في
شهر جمادي الأول في سنة سبع وخمسين وثمانمائة كما البسه شيخه الشيخ
عبد الرحمن المذكور ومنهم الشيخ شهاب الدين المذكور السيد المبارك
عمي الفقيه أبو العباس أحمد بن الشيخ أبي بكر بن الشيخ عبد الرحمن وكان
من أكمل الأخيار والسادة الأبرار عظيم المحبة للخير وأهله وأهل العلم وطلبته
كثير المداد ومة على الأفكار أثناء الليل وأطراف النهار البسني الخزقة الشريفة
مار عديدة في مجالس مختلفة آخرها سنة سبع وستين وثمانمائة بمسجد
أبيه المعروف بترجم حرسها الله تعالى وسائر بلدان الإسلام بعد حضور جماع
كما البسه شيخه وعمه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن كما البسه أخوه صنيعة
الإمام القدوة شجاع الدين عمر صاحب عرف كما البسه والده وشيخه الشيخ
عبد الرحمن المذكور ومنهم الشيخ الإمام العلامة القدوة شيني مثني في العلم
والتصوف وعمي مثني من قبيل الألب والزوجة الفقيه الولي العارف علي بن أبي
بكر المحسني العلوي البسني الخزقة وأذن لي في لباسها وأجاز لي جميع مقراته
ومصنفاته وذلك بمسجد شيخه الشيخ عفيف الدين عبد الله بن أبي بكر العيدروس
نفع الله به بعد قرأت عليه كتاب العوارف للإمام السهروردي رضي الله عنه
وذلك بتاريخ سنة سبع ومئتين وثمانمائة كما البسه شيخه وأخوه الشيخ
عفيف الدين عبد الله بن أبي بكر العلوي كما البسه شيخه وجد الشيخ عبد الرحمن
المذكور أنفاً رضي الله عنهم أجمعين انتهى ذكر مشايخي الشيخ عبد الرحمن المذكور

وكان الأثر المذكور اسناد الشيخ عبد الرحمن المذكور إلى الشيخ أبي مدين رضي الله عنه
 اخذ الشيخ عبد الرحمن العهد وعقد الصلحة والأذن ولا ياب في إياها
 عن أبيه الشيخ الولي الصالح الفقيه جمال الدين محمد بن علي كما اخذ العهد
 والأذن عن أبيه تولى العارف ذو العلوم والمعارف الحبر العلامة علوي بن محمد
 كما اخذ العهد والأذن عن أبيه قطب الأقطاب والأفراد الغوث الجامع بين
 علمي الشريعة والطريقة المتجلي بثمرات الحقيقة القدوة الرحلة في منه المشهور
 بالفقيه المقدم محمد بن علي قدما تربية تزيه حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين
 وهو جده غالب بن علي وعنه يتشعب نسبهم الشريف كما اخذ العهد والأذن
 عن شيخه الولي الصالح وجيه الدين عبد الرحمن المقعد بواسطة الشيخ العفيف
 عبد الله الصالح المغربي وهو الذي أرسله أبو مدين من أقصى الغرب لتكليم
 ثلاثة أولياء أكابر بار من حضرموت وقال له انتم ثلاثة حواهر لم تنقب منهم
 الفقيه الإمام العارف العالم العامل العلامة جمال الدين محمد بن علي وهو جده
 آل أبي علوي ومنهم الولي كمال الدين الشيخ سعيد بن عيسى العمودي ومنهم
 الشيخ محمد بامعبد وهو جده آل بامعبد فأنهت سلسلة أباي ومشايخي
 رضي الله عنهم المذكورين إلى الشيخ أبي مدين ولي من طريق آخر اسناد كرامه عند
 تعديد الخرق من طريق شيخني الصالح العارف الورع جمال الدين محمد بن أحمد
 فضل رضي الله عنه فاقول البسني باسناد به إلى الشيخ الصالح شهاب الدين
 أحمد بن أبي بكر الرداد باسناد به إلى الشيخ أبي مدين رضي الله عنه فاقول البسني
 الفقيه الأجل العلامة فريد عصره ووحيد دهره جمال الدين محمد بن أحمد
 فضل رحمه الله كما البسه شيخه الإمام العلامة محمد بن مسعود أبو شكيل كما
 البسه شيخه الإمام العلامة جمال الدين محمد بن سعيد كبن كما البسه شيخه
 شهاب الدين أحمد الرداد كما البسه شيخه الشيخ اسماعيل المحب ببا سناد به إلى
 الشيخ أبي مدين رضي الله عنه ولنا أيضا طريق آخر من العمودي إلى الشيخ أبي مدين
 رضي الله عنه البسني الخرق الشريفة وأذن لي في لبسها واللباس بها الشيخ الصالح
 الزاهد العابد شهاب الدين أحمد بن محمد بن عثمان العمودي رضي الله عنه وكان

من الكتاب الاول العارفين والابرار المتقين كثير الايراد ولا ذكرا آتاء النيل واطراف
 الرافدين والمه ابطية على الاسماء وذلك في سنة تسعة وستين وثمانمائة وهي اول
 من يارب الشيخ ابلي العارفين فانه كان من سنة تسعة وستين وثمانمائة وهو يارب
 قران قيد رضى الله عنه كما البسه والذ وتبعه الشيخ عثمان العمودي باسناد
 الى جد الشيخ سعيد بن عيسى العمودي باسناد الى الشيخ ابلي العارفين فانه كان
 عنه ونا ايضا بهذا الاسناد خمس فرق الاولى الى الشيخ عبد القادر الجيلي
 والثانية الى الرفاعي والثالثة الى الشيخ السهرودي والرابعة الى الشيخ في الدين
 والخامسة الى الشيخ ابلي اسحاق الكانروني ولي طريق اخر السادسة باسناد
 المنصل الى ابلي الحسن الشاذلي رضى الله عنهم فمقت لي بحمد الله ست فرق
 مسلسلة الى المشايخ المذكورين وسادس مشايخي رضى الله عنهم الى الفرقة القادرية
 ثم اشرع بعد في استاد هافنه كان الغالب على اهل اليمن ويناسبهم المشهور
 انما اعم الى الشيخ عبد القادر ما خلا الفتن القليل كالسادة الاشراف آل باعلوي
 وآل العمودي وسيد ابلي العارفي والاهوال والمعاري القطب الغوث الشيخ
 جوهري العدني نفع الله به فان نسبته ما اشتهر به الشيخ ابلي مدين ايضا وكذلك
 جد آل بامعبد وسادس مشايخي القادرين فمنهم شيخني الفقيه القدوة المرحوم
 العلامة برهان الدين ابراهيم بن محمد باهر بن رضى الله عنه البسني الخرقه وابن
 لي في الباسها وذلك مرات عديدة آخرها يوم الخميس والثاني من شهر رجب الفرد
 سنة سبع وثمانين وثمانمائة بمن له المعروف بقرية شباهم مرسى الله تعالى وكان
 ذلك بمحفل عظيم من المشايخ والعقلاء والفقر وغيرهم ومن حضر من المشايخ
 الفقيه ابلي الصالح جمال الدين محمد بن ابلي بن جابر ابلي الصالح محمد بن عبد الله
 والولي الصالح شهاب الدين ابي باقوج الخريضي والشيخ الانجلى برهان الدين
 بن الشيخ عبد الكريم بن محمد رضى الله عنهم باسناد الى ابن اليمن المنوري عن
 ابن الدين ابلي وذكر المشايخ بابن المنوري الصديقي الذي اثنى في ابلي بكر
 الشيخ المنوصلي المتنازع عن الشيخ ابلي محمد عبد الله بن الشيخ الصالح ابلي اسحاق
 ابراهيم بن ابلي نا خليل بن عبد الله الخليلي بن ابلي عبد الله محمد بن ابلي الفقيه

اليوناني عن والده الامام تقي الدين عبد الله بن محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله
 اليوناني عن شيخه عبد الله البطايعي عن الشيخ ابي صالح عبد القادر الجيلاني
 رضي الله عنهم ومنهم سيدي وشيخي الفقيه الامام الحافظ محمد الحبر العلماة الولي
 الصالح يحيى بن ابي بكر العامري البستي الخرقه الشريفة عن شيخه الشيخ الشريف
 الامام القطب الغوث المشهور بالمسافر والساوي احمد بن يحيى واذا نزل في الباسها كما اذا نزل
 له شيخه المذكور وامرني ان البس ولله الولي واذا نزل في الالباس كما اذا نزل في اشايحي
 بين ذلك وذلك بالمسجد المعروف بمسجد الشمس بمدينة حرص جرسها الله تعالى
 سنة ثمانين وقمانائة في رحلي المكة للحجة الاولى باسناده الى شيخه المساوي الى
 الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وقد شكت من طول المدة لاني لبستها
 منه سنة ثمانين وقمانائة وكان تصنيفي لهذه الجز سنة ست وتسعمائة هل هو
 لبسها من الشيخ بنفسه رضي الله عنه ونفع به او من والديه الشيخين الاجلين
 الصالحين الشيخ يحيى الدين والشيخ الفاضل اسد هم عايد الى سيدي الشيخ
 اسماعيل الجبرتي وهو لبسها من الشيخ بنفسه او من والديه وهم لبسوا من الشيخ
 الامام ابو محمد يونس بن يحيى الهاشمي وهو لبسها من الشيخ ابي المعروف اسماعيل
 الجبرتي وسنود اسناد ذلك في موضعه وللشيخ المساوي اسنادات اخرى الخرقه
 معدودة الى الامام ابو القاسم القشيري وخرقة الى الرفاعي وخرقة للسهروردي وخرقة
 في مدين والغزالي واسناد جميع الخرق المذكورة عايد الى شيخ شيوخنا ابا الدين
 محمد بن ابي بكر الضجاعي وسياتي اسنادنا اليه عقيب ذلك وخرقة ايضا الى ابي
 العباس الخضر وانتفع اسناد الجميع الى الضجاعي رضي الله عنهم ورضي عنا ببركة
 ومنهم شيخني الولي الصالح ذو البلال هين القاهرة والمناقب الفاضلة ابو القاسم المكي
 رضي الله عنه البستي الخرقه الشريفة واذا نزل في الباسها في السنة المذكورة
 انفا كما اذا نزل له اخوه وصنوه الشيخ الصديقي الحكمي باسناده الى الشيخ الولي
 عبد القادر الجيلاني رضي الله عنهم ومنهم سيدي وشيخي الولي ابن الولي الشيخ المحجوب
 بن ابي بكر الشهير بابي حريه البستي الخرقه الشريفة واذا نزل في الباسها في السنة
 المذكورة في تاريخ المذكور ايضا باسناده الى الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله

عنه ومنهم سيّد المدكور الصالح الساعي في المصالح الصابو الشكور الشيخ عبد الله
 بن عقيل بآباء البسني الخزقة الشريفة وأذن لي في الباسها كما البسه أبوه ورضي
 عقيل بآباء كما البسه أبوه عن جدّه بالسلسلة المتصلة إلى الشيخ شهاب الدين
 أحمد بن أبي الجعد إلى شيخه الفقيه سالم إلى الشيخ عبد القادر الجيلي رضي الله
 عنهم ومنهم الفقيه الولي العلامة عفيف الدين عبد اللطيف بن أحمد الشريحي
 الزبيدي اليمني البسني الخزقة الشريفة وأذن لي في الباسها في السنة المذكورة
 أولاً وذلك بمدينة زيد حرسها الله تعالى بمنزلة المعروف فيها باسناده المتصل
 إلى الشيخ أبي بكر الجواد باسناده إلى الشيخ عبد القادر الجيلي رضي الله عنه
 ومن طريق أخرى باسناده المتصل إلى شهاب الدين أحمد الصيا وهو موقوف
 عليه رضي الله عنه ومنهم الفقيه الإمام العالم الولي الصالح عفيف الدين
 عبد اللطيف بن موسى المشرعي البسني الخزقة الشريفة وأذن لي في الباسها
 كما أذن له أخوه شهاب الدين أحمد المشرعي كما أذن له شيخه الشيخ اسماعيل
 بن إبراهيم الجبري باسناده المتصل إلى الشيخ عبد القادر الجيلي رضي الله
 عنهم ومنهم الشيخ المقبول بن أبي بكر بن محمد الزليجي صاحب المحية ومرويه
 أيضاً المقبول بن موسى باسناده المتصل إلى الشيخ عبد القادر الجيلي في
 نفع الله بهم جميعاً فهو لا من مشايخي المدكورين وقد انتهى ما حضر في الآن
 من ذكرهم أسأل الله الكريم البر الرحيم واتوسل إليه بهم أن ينجح مطالبي ويفعل
 مثالي ويصلح قلبي وقالمي ويحفظ في الحيا والممات دين الإسلام بمنقح
 وآله آمين آمين وحيثما أشرع في تعداد الخرق المدكورات أولاً والجمع خمس منها
 ما استندت عن سيّد وشيخي الفقيه الإمام جمال الدين محمد بن أحمد فضل البسني
 الخزقة الشريفة وأذن لي في لبسها بتاريخ شهر المحرم الحرام من شهر ر سنة سبع
 وثمانين وثمانمائة كما البسه شيخه القاضي جمال الدين محمد بن مسعود أبو
 شكيل الأنصاري كما البسه شيخه القاضي جمال الدين محمد بن سعيد كبن
 الطبري كما البسه شيخه شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الرداد وقال الشيخ
 أحمد بن أبي بكر الرداد البسني سيّد وشيخي الإمام الولي الشيخ اسماعيل بن

ابراهيم الجعفي نفع الله به في طيلسانه المبارك ونصب في شيخا واذن لي في الالباس
 والنصب في ذلك ليلة السبت والثاني والعشرون من شعبان المكرم سنة ثنتين
 وثمانمائة بمسجد المعروف بزبيد بحضور جمع من الشيوخ والعقرا نفع الله به وهم
 وذلك بجميع ماله من طرق اللبس الشريف المبارك للشيخ عبد القادر الجيلاني
 رضي الله عنه لبسها شيخنا الامام محمد بن احمد فضل رحمه الله كما لبسه مشايخه
 المذكورين انما في الشيخ احمد الرداد في الشيخ اسماعيل الجعفي كما لبسه من يد
 الشيخ سراج الدين ابى بكر بن محمد بن ابراهيم السلافي الصوفي وهو لبسها من
 الشيخ هي الدين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله ابن يوسف الاسدي وهو
 لبسها من يد الشيخ الفاضل غفر الدين ابى بكر بن محمد بن نعيم وهو لبسها من
 يد الشيخ محمد بن احمد الاسدي وهو لبسها من يد ابيه احمد بن عبد الله الاسدي
 بن يوسف الاسدي من ابيه انما مات عبد الله بن يوسف الاسدي وشيخه الشيخ
 اذكيى عبد الله بن زينه شيخ الجبال وهو لبسها من يد الشيخ عبد الله بن
 محمد بن الاسدي كما لبسها من يد الشيخ عبد القادر ابى صالح بن عبد الله الجيلاني
 كما لبسها من يد ابى سعيد المبارك بن علي المخرومي كما لبسها من يد شيخ الاسلام
 ابى الحسن علي بن احمد بن يوسف القرشي الهكاري كما لبسها من يد ابى الفرج
 محمد بن عبد الله الطوسي كما لبسها من يد ابى الفضل عبد العزيز القمي كما
 لبسها من يد الاساذ ابى بكر الشبلي كما لبسها من يد الشيخ المجتهد بن محمد
 البغدادي رضي الله عنهم اجمعين وجميع الخرق المذكورة الخمس وخرق
 الشاذلي ايضا بل قد ذكر العلماء رضي الله عنهم ان جميع طرق الخرق وان تشعبت
 عاين في المجتهد فساد كراسناد الخرق المذكورة جميعها الى المجتهد ثم اذكر اسناد
 اسناد المجتهد وطرقه المتصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام
 الى رب العزة كما ذكرنا والله اعلم بالحقيقة في الخرق الثانية الرفاعية لبسها شيخ
 شيوخنا المذكورين اسماعيل بن ابراهيم الجعفي كما لبسها من يد محمد بن ابى بكر
 الضمخاني من يد برهان الدين العلوي من يد الشريف محمد بن محمد بن ابى الحسن
 السمرقندي عن الحسن بن احمد الرفاعي عن والده احمد بن محمد بن عبد الرحيم

الرفاعي عن خاله نجم الدين احمد بن علي الرفاعي عن قطب الدين ابو الحسن
 علي بن عبد الرحيم الرفاعي عن اخيه محمد عن ابن عمه محي الدين ابراهيم بن
 الاغرب بن علي عن عمه محمد الدين بالتواتر عبد الرحيم عن اخيه محمد عن ابن
 عمه محي الدين ابراهيم بن الاغرب عن عمه محمد بن سيف الدين علي بن عثمان
 عن خاله الشيخ الكبير احمد بن ابي الحسن الرفاعي عن علي بن القاري الواسطي
 عن الفضل بن كاسح عن ابن علي غلام الدين بن بركات عن علي بن الباربادي
 عن علي العجمي عن الشبلي عن المجنيد في الخرقه الثالثة للسهروردي لبسها
 من شيخ شيوخنا المذكورين المجبري عن العلويين عن الامام رضي الله
 الطبري عن كمال الدين محمد بن العمر القسطلاني عن شهاب الدين السهروردي
 عن عمه ابي النجيب عن عمه القاضي وجيه الدين عمر بن محمد بن عبد الله بن
 بجويه قال لبسني والدي محمد بن عبد الله والشيخ اخي فرج الزنجاني كلامها
 يد احدها مشاركة ليد الاخر فاما والدي فخرقته من احمد الاسود الدينوري
 عن مشاد عن المجنيد واما الشيخ فرج فخرقته من ابي العباس النهاوندي
 عن عبد الله بن خفيق عن ابي محمد رويم عن المجنيد رضي الله عنهم اجمعين
 الخرقه الرابعة خرقه الشيخ ابي مدين لبسها شيخ شيوخنا المذكورين اسماعيل
 المجبري من الضجاعي من العلوي من ابي العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن
 الخراس من الشيخ ابي الفضل القاسم بن سعيد بن محمد العدري من الاما
 المحافظ عبد الله بن يوسف الحلاسي بن المحافظ محمد بن يوسف المسدي
 من الشيخ جعفر بن عبد الله بن يوسف الخراساني من الشيخ الكبير شعيب
 ابي مدين عن يعزى عن ابن الحسن علي بن حرم عن القاضي ابي بكر بن محمد
 بن عبد الله المعافري عن حجة الاسلام ابي حامد الغزالي عن امام الحرمين
 الاستاذ ابي القاسم القشيري عن ابي الدقاق عن ابي القاسم النصيربادي
 عن الشبلي عن المجنيد رضي الله عنه قال المولود رضي الله عنه في نظر
 وفقت الله تعالى ما ذكر في سلسلة هذه الخرقه المذكورة من هؤلاء القديسين
 للامام العبدتين في الاسلام الشيخ ابو حامد الغزالي وشيخه الامام العلامة

أبو المعالي إمام الحرمين فابقي بعدها المتفق أنكار على الباس الخرقه وكفى بها حجة لنا
 وعليهم رضي الله عنهم ونفع بهم أمين انتهى : الخرقه الخامسة للشيخ أبي إسحاق
 الكاذري ونسبها شيخ شوخنا اسمعيل الجعبري من الضباعي من العلوي من
 أبي الخراس من أبي الفضل العدري من الحلاسي من أبي المسدي من أبي عبد الله
 محمد بن إبراهيم بن أبي الفوارس الجعبري من أبي إبراهيم بن أحمد بن طاهر من الشيخ
 أبي نصر بن خليفة من الشيخ الكبير أبي إسحاق بن إبراهيم بن شهر ياد الكاذري من
 الشيرازي من الشيخ حسين الكاظمي من الشيخ أبي عبد الله محمد بن خفيق
 بن أبي محمد رويم من الجعني رضي الله عنه : ولنا طريقة أخرى متصلة بالشيخ
 أبي الحسن الشاذلي : الخرقه السادسة كما ذكرنا أولاً فاقول البسني الشيخ الفقيه
 الصوفي الولي الصالح العارف الزاهد تلميذ أبي جمال الدين محمد بن أحمد الدهاقي
 المغربي القيادي الطرابلسي مغربي حجة أياه وذلك بتاريخ شهر الحرم الحرام
 سنة أربع وتسعمائة كما البسه شيخه إبراهيم بن محمود المواهبي بمكة المشرفة
 في شهر صفر عام ثلث مائة كما البسه شيخه الكامل المدري محمد بن الفتح
 الشهير بابن المغربي كما البسه شيخه أبو عبد الله محمد بن حسن بن تقي القمي
 الحنفي كما اخذ من شيخه ناصر الدين الشهير بابن بذب الملقب كما اخذ من
 شيخه وجده لأمه شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أحمد بن الملقب الإسكندراني
 الأصولي كما اخذ من شيخه تاج العارفين ترحم الله عليه بن عبد الله بن
 الإسكندراني كما اخذ من شيخه أبو العباس أحمد بن عمر الأنصاري أبي جعفر كما اخذ
 من شيخه الأستاذ أبي الحسن علي الحسيني الشاذلي باخذ من شيخه عبد السلام
 بن شيش وهكنا أبا سناده إلى الجعني رضي الله عنه ولي طريقة أخرى بسند
 عال إلى أبي الحسن الشاذلي البسني شيخ أبي جمال الدين محمد الدهاقي المذكور
 عن شيخه إبراهيم المواهبي عن شيخه محمد أبي المواهب عن شيخه إبراهيم القاسمي
 البرزني عن شيخه أبي الحسن الشاذلي انتهى تعريفات أسانيد الخرقه المذكورة
 إلى الجعني وساد ذكر أسناد الجعني إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويتفرق من الجعني
 طريقاً إلى الحسن البصري إلى أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه وطريقاً إلى معروف

الكرخي إلى موسى الرضا إلى موسى الكاظم إلى جعفر الصادق إلى علي بن زين العابدين
 إلى الحسن إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ^{بسم الله}
 عليه السلام إلى رب العزة سبحانه وتعالى وطريق ثالثة القائلون بها قليل وهي
 إلى محمد بن الحنفية إلى أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه
 وسلم أسناد المجتهد رضي الله عنه لبس المجتهد الخرق الشريفة من شيخه وخاله
 سري السقطي من أبي محفوظ معروف الكرخي من يد داود الطائي مزني حبيب
 العجمي من يد المحسن البصري من يد لإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه من
 يد المصطفى صلى الله عليه وسلم من يد النورانيين والقوة بواسطة الروح الأمين
 والمحمد لله رب العالمين في الطريقة الثالثة التي ذكرتها لك لبس معروف الكرخي
 من يد لإمام علي الرضا من يد أبيه موسى الكاظم من يد أبيه جعفر الصادق
 من يد أبيه محمد الباقر من يد أبيه علي بن زين العابدين من يد أبيه الحسين الشهيد
 من يد أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم بأمر ذي القوة المتين سبحانه وتعالى والمحمد لله رب العالمين في ولنا طريق
 أخرى من طريق أهل البيت وهي أحب إلي من خصائص لأنها تضمنت ذكر الأئمة
 رضي الله عنهم ونفع بهم وبها أيضا نسبة الخرق الشريفة إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم قلت البستاني شينخي والدي الشيخ الولي الكامل الفاضل قوة
 الكائنات عفيف الدين عي النفوس والدرر عبد الله بن أبي بكر المكتبة العبد
 رضي الله عنه كما البسه والده الشيخ الكبير أبو بكر السكران كما البسه والده الشيخ
 إمام الحقيقة والطريقة عبد الرحمن السقاف كما البسه والده الشيخ الهادي محمد
 مولد إليه كما البسه والده الصالح الولي علي كما البسه والده الولي العارف
 ذو العلوم والمعارف العلامة علوي بن محمد كما البسه والده قطب الأقطاب
 الفرد الغوث الجامع بين علم الشريعة والطريقة المتخلي بثمرات الحقيقة القدوة
 الرحلة في زمنه المشهور بالفضيلة محمد بن علي مقدم التربة بترجم حرسها الله
 تعالى وسائر بلاد الإسلام وهو جد آل أبي علوي ومنه يتشعب نسبهم
 الشريف كما البسه والده علي بن محمد كما البسه والده صاحب مرابط محمد بن

علي كما البسه : والد خالع قسم علي بن علوي وعلي بن علوي هـ الذي
 ذكره المجتهد والمؤرخ جـي والرافعي وحسين الأهدل وجماعة من المؤرخين
 انه كان اذا صلى يكرّر السلام على النبي صلى الله عليه وسلم متى يسبح رز
 السلام من جده عليه أو كما قالوا أنتهى كما البسه والد علوي بن محمد كما
 البسه والد محمد بن علوي كما البسه والد علوي بن عبيد الله كما البسه
 والد عبيد الله بن أحمد كما البسه : والد محمد بن عيسى كما البسه والد
 عيسى بن محمد كما البسه والد محمد بن علي العريضي كما البسه والد محمد بن
 الصبادق كما البسه والد محمد الباقر كما البسه والد علي بن زين العابدين
 كما البسه والد الإمام أمير المؤمنين الحسين بن علي كما البسه والد الإمام
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما البسه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كما البسه رب العالمين بواسطة روح الأمين جبريل عليه
 السلام والمحمد لله رب العالمين : قال شيخنا الرداد رحمه الله تعالى وقد
 اجمل قول المشايخ في ذكر الخرقه فمنهم من قال هي خرقه ارادة وخرقة
 يشبه اثري ومنهم من قال هي خرقتان خرقه تعريف وخرقة تشريف
 فمن نقول بتوفيق الله الخرقه حقيقتها خرقه واحده وان تعددت بيد
 الممسكين فانها سبب بين الله وبين العباد ولا تعدد كالعروة للمسكين
 والمحمل للمعتصمين : كما ان الحمل والعروة لا يتعددان فكذا الخرقه
 لا تعدد وهي من حيث تفاوت في معناها الاسماء التي تدلها كالمناج
 للمساكين والمعارض للمريدين والمدارج للعارفين والمبايع للحقوقيين
 فانها كذا من السبل الموصلة والمعاني المحضلة لانها صارت بمعنى
 ارتباط ما بين العبد وبين الحق تعالى والناس في هذه العاقل متفاوتون
 على حسب ما هم به مع الحق وما هو به معهم والشيخ يد الله في اهل ارادة
 وسره بين اهل طاعته وهي من حيث رسوم الاحكام خرق ثلاث خرقه
 مجازيه وهي خرقه التأليف وخرقة جواريه وهي خرقه التعريف وخرقة
 اجازة وهي خرقه التصريف فالخرقة المجازية للمحبين المتشبهين وبها

يتالفون مشاهد الطريق والخزقة الجوارية للمريد بين المتسكين وبها يتعرفون
شواهد الهداية والتوفيق وخزقة الاجازة للهذا المراءين وبها يتصرفون
في معاقد احكام العلم والتحقيق الخزقة الاولى لطلابها رعايه وخزقة الطبقة
الثانية لاصحابها هدايه وخزقة الطبقة الثالثة لاربابها ولايه واداره
الخزقة الاولى انما يجاز به غيب لعدم تحقق لباسها بحكمها وقولنا في ثانيا
انها لجوارية هو الجوار من زيد بها على نهاج حكمها وعلما وقولنا في الثالثة
انها اجازية هو ليصل اليها اجازة لولي رسمها -

فصل وانما هذا اللباس الخزقة خصص بهذه التسمية وهي عبارة عن
"طاقية والقميص والعمامة والبطيلسان وغير ذلك مما يقع به الاسم اللبس
ويصح عليه حكم اللباس لان هذه الاسماء باستعمال بركته واسما لانه يقع
على جميع الملابس ويجوز ان يسمى جميع الملابس من الازرار والقميص
والاردية والحجاب والعمائم والطاقية وما فوق ذلك وما دون ذلك كلها خزقة
حسنها وخشنها وكثيفها ولطيفها ولا يجوز ان يسمى الواحد من ذلك
بلاخر فيقول في القميص رداء ولا في الازرار قميص ولا في الطاقية جبة ولا ان
يقول في اللبس خشنا ولا في غير ذلك فوجب تخصيص هذا اللباس القميص
باسم الخزقة لما اجمع في فضائل معانيها من اللطائف وما شملت عليه من
هذه الامثارات والعزوف وايستتلك في بركة لباسها جميع الطوائف فيضيق
بالعض الامر بعرض الخشب ولا يحسن بآخر من العذر بمدارضة التكاثر
وان الله بقول الحق وهو يهدي السبيل :-

فصل وهذه الخزقة وان كانت هي لباسها الفقر والتصوف والفقر والصوفية
لا يتخصصون بلباسها على من سواهم من ساير الطوائف من الملوك والعلماء
والمحدثين والقضاة ولا ملا بل هي من وله بايديهم فمن كان له بها اعتناء من
هؤلاء وهؤلاء فمن لبسها للتنبيه والتحقيق فهو سابق ومن لبسها للتنبيه
والتعلق فهو لاحق فانه من تشبه بقوم فهو منهم ومن تزييا بزي قوم فهو
منهم ومن احب قوما فهو منهم ومعهم ولم يزل الكبرياء المثلون والنسلا

المقتلون ما ذكرنا في سائر اقطار الارض يقتلوا فسون في لباس هذه الخرقه
 ويسارعون ابتلائها ويترامون على اقدام اوليائها ويمسكون باشرها
 ويتخذون بنجرها ولقد قال الشيخ الامام امين الدين واسطه عقد
 المجد ثين ابو اليمن عبد الصمد بن ابي الحسن بن عباس بن عساكر في
 بعض مصنفاته لهذه الشان رحمه الله عليه اما بعد فان خرقه اتصفت
 الشريفة صحبحة بالنسبة عظيمة المحرمه عيمة القربه يتداولها الشيوخ
 السادات الاعلام وانتهت مناسبتها الى اهل بيت نبينا محمد المصطفى صلى
 الله عليه وسلم فانوار بركاتها على العالمين بحق وقها لا يحده وانفاس
 طهارتها من شمائل المتخلفين باخلاها غايحه ومعارف الحق لبواطنهم
 متارحه وعوارف الصدق يغنون مواهبه على قلوبهم ساجدا راجعه وقال
 الشيخ جمال الاسلام ابو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان في بعض
 مصنفاته لهذه الشان وهذه الخرقه الشريفة نفعها عام في المسلمين
 اذا كانت شعاع الاقبياء وعلما الشريف النايبين ولم يزل العلماء المفتون
 في دين الله قد يما وحد يثايتعرفون ببركتها ويفتخرون بلباسها لموكليين
 ولطلبها راغبين في الحضرة بها حتى ان اخذ الفقهاء اخذ خرقه وجعلها
 على قبر المجنيد رضي الله عنه ولبسها قال وقال جعفر المغربي صاحب
 المجنيد رضي الله عنه دخلت على احد المشايخ فاعطاني قلنسوة فجعلتها
 على رأسي ثم خرجت من البلد فجزت على اجمة فخرجت على السباع فكانوا
 يقربون مني فيتكئون لي ثم رجعت الى امري فادهم يفعلون ذلك
 لقلنسوة الشيخ وكان الشيخ العارف عتيق قدس الله سره يقول خرقه
 الشيخ الفقراء وقاية وذكر ان احد الفقهاء اوصى ولده ان يدفن معه
 خرقه شيخه فراه بعض الصالحين في المنام فسأله ما فعل الله بك فقال
 سألتني الملك فقلت له لا تسألني وخرقه سيك فلان معي فراحا عني
 وتركاني قلت وهذه امن اسرار ما تحدث به في جناب هذه الخرقه
 لسريفة الفقريه الصوفية النبوية الالهية اذ هي خرقه العناية من اولياء

الله والهداية في الله وإشارته الولاية بالله وهي حاكمة روح الامين
 وريحان الاحسان من حضائر قدس العيان ومقصد صدق العرفان
 فاذا البسها المريد الخالص عادله بها من صدق الوصال وخالص
 اتصال بصير شهادة الجمع الاول كما عاد بقميص يوسف عليه يعقوب
 عليها السلام وكما نقل ان ابراهيم عليه السلام حين التقى في النار
 جرد من ثيابه وقد فبه في النار عرياناً فاتاه جبريل عليه السلام
 بقميص من خرق الجنة والبسه اياه وكان ذلك عند ابراهيم فلما
 مات ورثته بحاق فلما مات ورثته يعقوب عليها السلام فجعل رثته
 ذالقيهم حرّاً وأوجعه في عنق يوسف فكان لا يفارقه نعماني في البيه
 عرياناً جاءه جبريل وكان عليه الخرز فاخرج جبريل القميص منه
 والبسه اياه اخبرنا الشيخ النعماني ابو محمد الشاوري انا الشيخ الامام
 رضي الدين ابراهيم بن محمد الطبري قال اخبرنا الامام جمال الدين محمد
 بن ابي القاسم سلافة قال اخبرنا الشيخ الكبير شهاب الدين عمر بن محمد
 السهروردي قال اخبرنا الشيخ الامام العالم رضي الدين احمد بن
 اسماعيل القزويني اجازته قال انا ابو عبد الله فقال الامام احمد بن حنبل
 العلم اجلسهم فقين به انهم ليس مرادهم من الدنيا غير كسرة وخرقة فقال
 الامام لا أعلم على وجه الارض ولا ذوقها افضل منهم وتبين انهم يتسعون
 ويتواجدون فة الى دعوتهم مع الله فخرجون ساعة قيل ان فيه من يتشقى
 عليه ومنهم من يمر فقال له وبالله من الله من لم يكونوا يعتسبون
 انهم كلام الشيخ احمد الدواد رضي الله عنهم اعتماداً على ما نقله وقرره
 وعمره اني غير وجوز وما نقله من الاحاديث فيرجع فيه الى علماء
 الحديث فليس عندي علم بصحتها من سفيهاً وبانتة انه انتهى
 المقصود من علم التيكم نذال الله اخبرني البر الرحيم القحاون
 عن قبيح الزلل والقبول لصالح العمل والمحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما علم ان هذا مقتضى
 الحكم في كلامه

وبعد فقد اخترت الله تعالى وقدمت الولد العزيز قرّة العين
 المحاوي كلّ زين الولي الصالح شهاب الدين أحمد بن أبي بكر
 العيدروس باعلوي شيخاً ونصيبته وادنت له قلباً بالحققة
 والباسها على الطريق المذكور بين مشايخ الصوفية
 بتاريخ يوم الجمعة الخامس من شهر شوال
 سنة أربع وتسعين وثمانمائة من الهجرة
 النبوية على صاحبها افضل
 الصلاة والسلام وما
 توفيقي الا بالله
 والله اعلم
 تم
 م

[تم المحرر: اللطيف في التحكيم الشريف لسيدنا العبد وبتلوه
 ديوان سيدنا العبد في اوله مقدمة الديوان والله المستعان]

هذا

مقدمة ديوان

القطب الغوث سيدنا ومولانا

المحبيب ابو بكر ابن عبد الله العيدروس

العدوي نفع الله به المسلمين في الدارين آمين

تأليف الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن

باوزير لطف به وبالمسلمين

اللطيف الخبير

آمين

٢

طبع بمطبعة ابو العلاء

على ذمة من اختنى جمع المطلوب على ابداع اسلوب وله من مرغوب
سليمان بن عبد الله بن سالمين بن مرعي بحيد رأيا دالك
صانها الله من الفتن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اودع خواص الاسرار بدائع مصنوعاته وشرف بعض الاجهار
على بعضها بلطف سراياته وفضل من عباده الاحرار على سائر مخلوقات
واصطفى منهم المختار وخصه بسابق عناياته وامدهم بالانوار من سرّ نبوته
وبركاته هداهم بعنايته حقايق الايمان فحققوا هدايته دقايق الاحسان
لا باكتسابهم بل مواهب الرحمن اولئك اهل الله واوليائه واحباؤه واصفيائه
جعلنا الله من حزبهم ونعمنا بهم احسن حمد معتز بالزلزل والتقصير
واشهد ان لا اله الا الله وحد لا شريك له الواحد القدير العلي الكبير
واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير السراج المنير صلى الله وسلم عليه
وعلى آله ما دجا داج وناز في الافق منيرة اتم بعدد فان اوفى ما يعتمد
الطالب واحسن ما يفيد فيه الراغب الديوان المسمى بحجة السالك وحجة الناسك
الذي جمع جواهر العلوم نظره وسهل على المرید فهمه فهو لاهل التوحيد عمدة
ولا لاهل طريق الرشاد عدة جامعاً قواعد العقائد السننية محتوياً على فوايد
الكتب الربانية نظم مولانا وسيدنا وشيخنا وقد وتناشع الاسلاف والسليمان
وامام المتقين المحققين سلطان العارفين للمقربين وعمدة السالكين
الناسكين اوحد عباده الله القاهلين سيد الاشراف كعبة المجرود والانصاف
المتقي من جواهر عبده مناف بحر الفضائل والمواهب سوح المقاصد المأرب
الغوث المدكور القطب المشهور الشيخ ابوبكر بن عبدالله العيدر من

نفع الله بها و بسا في المسلمين واعاد علينا من بركاتهم اجمعين قصدا رضي الله
 عنه تربية المرئيين بنظم هذا الكتاب بين فيه لسالك سبل الهداية والقبوب
 يا طالب اصل الهداية محبتا :: وعقيدة ومسايل فيها الهدى
 وعلوم توجب في نصر حقيقة :: بعبار قبح القلوب من الصدا
 وكذا آداب التصوف كلها :: ثم الشريعة واضحا لما اهتدا
 فاركن الى هذا الكتاب فانه :: غايات مستهى هذا لما اهتدا
 بحر العلوم محققا في كل فن :: اكرمه من بحر علم من بدا
 فلما اشتهر فضل ناظره وحقق مسالكه عالمه اعبيت ان اصحبه نبذة
 من كراماته وافودجا من وصيته وصفاته وهي اشهر من ان تذكر اكثر
 من ان تحصر وذلك على سبيل التبرك والترغيب والاقتداء به والتاديب
 وجعلتها ثلاثة فصول فاقول وبالله التوفيق :-

الفصل الاول في صفاته رضي الله عنه

اعلم ان الله تعالى اودع نبية محمد صلى الله عليه وسلم جميع المحاسن ثم لم
 يمدحه الا بحسن الخلق كما قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم وقال صلى الله
 عليه وسلم البر حسن الخلق وشيخنا رضي الله عنه احسن الناس خلقا
 وخلقوا اكثرهم ادبا سهل الجنب قريب المجاب حسن الخطاب سريع
 الجواب واسع العلم كثير الحلم ثبت الجنان بليغ اللسان عظيم الراح وحله
 راسخ وفهه ثاقب ورأيه صائب ينصف من نفسه ولا ينتصف لها
 ويتغافل عن الزلة كان لم يعرف لها يعفوا عن بغى عليه ويمسح الى من اساء
 اليه يقبل الهدية وان كانت يسيرة ويثيب عليها ويغفر الخطيئة والكانت
 كثيرة ولا يعاقب عليها يصل الارجام ويكفل الايتام ويحب المساكين
 ويبدري الشياطين جميل الاخلاق كثير الانفاق يحب الصدقة سريا
 وجهرا ويفعل المعروف ثم يتبعه شكرا يعطي الجزيل ويقل القليل
 او في الناس حسبا واشرفهم نسبا واحسنهم ادبا وكرمهم ابنا يحمي ذمما
 ويعز جاره يكرم الوافد ويغني القاصد يحب الخير ويأمر به

وينهي عن الشر من صحبه يحب الشريعة ويمتصها ويأمر بالسلوك عليها ويتبعها
 ينظر العظماء قدرته ويقبل العذر مع حدته ويد من الصبر عند بليته
 ويشكر الله في رخاائه وشدة صبره عجب وخير قريب وفعله غريب يخالف
 النفس والشيطان ويرضى الخالق المتان وليس ههنا معشار العشر من
 صفاته الحميدة **وله** : وان قصرت فرجعتي عن اوصافه وعجز فهمي
 عن اتصافه اقول **ما قال القائل** شعر

جمعت له وصفا على حسب طاقتي **ب** وما انا منه لليسير عجا مع
 الفصل الثاني في وصيته رضي الله عنه : قال الله تعالى قل هل يستوي الذين
 يعلمون والذين لا يعلمون وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء وقال ايضا فضل العالم
 على الجاهل كفضل علي ادناكم والقصد العالم العامل العارف بالله تعالى : وشيخنا
 رضي الله عنه اعلم اهل زمانه بالسنة واقومهم عليها وامرهم باتباع الملة واجتمع
 فيها ولقد رايت علماء الحديث والاصول والفروع وغيرهم ياتون اليه فيملي على
 كل في فته حتى يفهم سمعته رضي الله عنه ينقل اليهم قال فلان في كتاب
 كذا وقال فلان في كتاب كذا وكان جميع الكتب من الحديث والاصول والفروع
 والدقايق على طرف لسانه نقل مسطره ومع هذا انه يذكر في الرجا حتى يتحقق انه
 ارجا خلق الله واذا وعظ يتحقق انه اخوف خلق الله يحب من الامور ما
 تيسر ويكره ما تعسر لان النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار اسرها
 وقال صلى الله عليه وسلم لا تموتوا لقاء العدو واذا القيمت فاثبتوا : وشيخنا رضي الله
 عنه يحب التغاول بالخير ويكره التطير بالشئ وساد ذكر نبذة بسيرة من
كلامه في العقيدة : قال رضي الله عنه ان الله سمع بصير قاضي حي قيسوم
 مهيم اول آخر فظاهر باطن ابدى ازل ليس لا وليته ابتداء ولا لا خريته
 انتهاء ليس له شريك ولا قرين ولا نظير ولا معين فقد است عن الاشباح
 ذاته وتنزهت عن الامثال صفاته يسمع من غير اصمخة وآذان ويرى من غير
 حدة واجفان لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

ليس هو من شئ ولا في شئ ولا فوق شئ انه لو كان من شئ لكان مسبوقا
ولو كان في شئ لكان محصورا ولو كان فوق شئ لكان محمولا ليس كمثله شئ
وهو السميع العليم البصير جل وعلا عما يقول الظالمون علواً كبيراً
وذكر رضي الله عنه في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى ليس هو استواء
وقوع وحلول بل هو استواء ملك وحكم قال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني
على ابي يونس بن متى لانه صلى الله عليه وسلم رقا الى العرش وفكر سي و يونس
هبط الى اسفل الارضين وكانا سوابين يدي الله سبحانه وتعالى وقال تعالى
واستجدوا فاعلم ان لا ثم حجة لان القايم اقرب الى السماء من الساجد جل
عن ان تصوره لا وهام وتعالى عن احاطة العقول ولا فهم خلق الكائنات
بقدرته واقامها بحشيتة لا يتصل بها ولا ينفصل عنها بل هو كما شاء في
كيف شاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وقال رضي الله عنه عليكم بتقوى
الله فان الله تعالى قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى وقال تعالى واتقوا
الله ويعلمكم الله الآية وقال رضي الله عنه عليكم بحسن الظن في الله عز وجل
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم
الآخر والمنشكة والكتاب والنبئين الآية والايمان هو حسن الظن والتصديق
وقال تعالى وتعالى البر والتقوى وقال تعالى فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه وقال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لو احسن الظن احدكم
بمجر لنعفه وقال ايضاً في حديث الاعرابي لما سألته عن الساعة فقال له
ما اعدت لها قال حب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انت مع من احببت وحسن الظن دليل على السعادة وبرحما لهما
حسن الخاتمة عند الموت وقال رضي الله عنه ان تهرق كلمة نبياً
والاولياء بحسن الظن وقال رضي الله عنه ما خسر صاحب حسن
ظن وان اخطأ وقال في بعض قصائده

ربك احسن ظني فانه خير ملزم
واقه الكثر الاكبر واقه الاكبر

وقال رضي الله عنه لا يعرف الجوهرا الجواهرى ولا يعرف الولي الاولي وكيف تعرف
ولاية شخص وهو يغضب كما تغضب وياكل كما تأكل ويشرب كما تشرب وان
سرا لله تعالى خفي في خلقه وقال صلى الله عليه وسلم رُبُّ اشعث اغبر مد فوع
بلا بواب لواقسم على الله لا يره وكان شيخنا رضي الله عنه كثير التمثيل بهذا البيت
والمرآن يعتقل شيئا وليس كما ينبغي فظنه لم يحب والله يعطيه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال انا عند ظن عبدي بي
فليظن بي ما شاء : واكثر ما يوصي رضي الله عنه في حسن الظن . وقال هو
او في عمل يقرب الى الله تعالى لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال
بالتيات وانما لكل امرئ ما نوى وقال ايضا ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى
اجسامكم ولكن الى قلوبكم وقال ايضا فكر ساعة افضل من عبادة سنة وقال
رضي الله عنه احد رواه سوء الظن فانه دليل على الشقاوة ويخشى على صاحبه
سوء الخاتمة والعياد بالله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وقال تعالى لنبيه في حق المنافقين استغفر
لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم : فانظر الى
المنافقين مع سوء ظنهم لم ينفعهم استغفار النبي صلى الله عليه وسلم وهو
افضل خلق الله تعالى وشيخنا رضي الله عنه ~~كثير~~ كان يتمثل بهذا البيت
وليس ينفع قطب الوقت داخل في الاعتقاد ولا من لا يواليه

وقال رضي الله عنه ما اقل صاحب سوء ظن وان اصاب : وقال رضي الله عنه
عليكم بالتسليم قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان
تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقال ايضا دع ما
يؤيبك الى ما لا يريبك وقال رضي الله عنه في بعض قصائده

ات في التسليم راحه عاجله : ومن التفويض فيضان المنا
وقال رضي الله عنه فمن شاء يسلم سلم : ويحظى بنور الحكم : وقال ايضا
سلم الامر لله من الجبارين : فانه يختار ما يختار

وقال رضي الله عنه عليكم بزيارة الاولياء والتعرف بهم فانهم الوسائط الى الله
 سبحانه وتعالى انها وان صحة النية وثبتت العقيدة فان عالم الغيب والشهادة
 مرتبطان كالزوج والمجسد لا تأتي بركة من عالم الغيب الا بواسطة حركة من عالم
 الشهادة وعليه الدليل بقوله جل وعلا لمريم عليها السلام وهزي اليك
 بعينك النخلة الآية ولموسى عليه السلام ان اضرب بعصاك الحجر وفي آخر
 بعصاك البحر فجعل البحر وحركة العصا من عالم الشهادة سببا للبركة النازلة
 من عالم الغيب على غالب مقدوراته في العادة وعلى الجملة فله المستحيلات ممكنات
 والممكنات مستحيلات لا يحصر لعطائه ولا ارادة لقضائه وقال ايضا رضي الله
 عنه اياكم والاستدلال عليه مع طاعته واياكم والتسرف عنه عند مصيبتهم
 واياكم والاياس من رحمته في اي حال كان وقال رضي الله عنه لا تستقلوا الطاعة
 وان كانت يسيرة فان فيها رضا الله ولا تستحقوا المعصية وان كانت
 صغيرة فان فيها غضب الله وابغض ما عليه وقال رضي الله عنه لمن يمشي
 بالهمة ويتعاطى الغيبة في مجلسه قال رضي الله عنه ان الله سبحانه وتعالى
 قال ولا يغتب بعضكم بعضا يحب احدكم ان ياكل كل لحم اخيه. وقال تعالى هاتان
 مشاء بقيم متاع الخمر معتداثيم. وقال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
 للناس من يده ولسانه. وقال ايضا وهل يكتب الناس في النار على وجوههم وعلى
 مناخرهم الا حمائل السمائم وقال رضي الله عنه كل جرح علاجه ممكن
 ما خلا يافتي جرح الشناب وقال رضي الله عنه ما رايت اسرج عقوبة منها
 وقال رضي الله عنه ما عثر احدكم اخاه ببليّة الا وابنتلاه الله بها اوباعظم منها
 قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لو عثرت امرأة بالمعبل خشيت ان احبل
 وقال رضي الله عنه اياكم والكبر والمجد فانها يعطيان الحسنات والحقان
 البركات كما تحق النار اعطى قال الله سبحانه وتعالى الا ابليس واستكبر
 وكان من الكافرين وقال تعالى والذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
 جهنم داخرين وقال تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
 وقال رضي الله عنه هما اول ذنب عصي به الله عز وجل وقال ايضا كما اذا ضرب الله

على عباده نعمة ازداد المحسود غيظاً وكان كثيراً ما يمثّل بهذا البيت
 قل للمحسود اذا تشقّد طعنة : يا ظالماً وكأنه مظلوم
 وقال رضي الله عنه في الكتب الاولى المحسود لا يسود ابداً والتحديث لا يخرج
 الاكثراً وكان رضي الله عنه يدعوا بهذه الدعوات اللهم اجرمنا من غير ضرر
 واغننا من غير بطل اللهم اجرمنا من غير ابتلا واغننا من غير ابتلا ودعنا في
 غالب محاضركم ورضي الله عنه اللهم ارزقنا من العقول او فزها ومن
 الاذهان اصفها ومن الاعمال ابركها ومن الاخلاق اطيبها ومن الاديان
 اجملها ومن العافية اكلها ومن الدنيا خيرها ومن الآخرة نعيمها وصلى
 الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم : وورد عليه رضي الله عنه سؤال
 من بعض الفقهاء في الفرق بين الشريعة والحقيقة فرد عليه رضي الله عنه
 ردّاً كافياً وجواباً شافياً : ترى ذلك مستوفياً في الديوان
 الفصل الثالث في كراماته رضي الله عنه قال الله سبحانه وتعالى عالم الغيب فلا
 يظهر على غيبه احد الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن
 خلفه رصداً وقال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الآية
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يزال عبدي يتقرب اليّ
 بالنوافل حتى احبته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
 يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله الذي يمشي بها وقال صلى الله
 عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله والكرامات حق
 وردت بها الاخبار وصحت بها الاسانيد والآثار وفي كرامات عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه في قوله يا سارية الجبل وكتابه الى النبل وقصة الى العلاء الحضرمي
 في مشيه هو واصحابه على الماء وكل كرامة لولي معجزة لنبيه ومعاجز الانبياء
 عليهم السلام وكرامات الاولياء رضي الله عنهم معجزة لنبينا محمد صلى الله
 عليه وسلم لانهم من نوره قال البوصيري رضي الله عنه
 وكل آي التي ترسل الكرام بها : قائما اتصلت من نوره بهم
 فانه شمس ففضلهم كواكبها : يظهر انوارها للناس في الظلم

وما من مسلم الا وقد شاهد كرامة من ولي او سمعها من ثقة وشيخنا رضي الله عنه
 ونفع به لا كذا تخفي كراماته على من عرفه او سمع به وقد راي النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم جماعة من الفقهاء والصالحين منهم عبد الله بن عمر بن علي بن ابي بكر
 علوي والحاج علي المكي والشيخ محمد بن سلام وناس كثير يرونه صلى الله عليه
 وسلم وشيخنا رضي الله عنه معه فمنهم من قال راي النبي صلى الله عليه وسلم
 يركبه على فرس ويقول له قد وليناك ومنهم من قال رايته صلى الله عليه وسلم
 اتى اليه ليرى وجهه وشيخنا رضي الله عنه يقول حاشاك يا رسول الله فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انما اردنا لنشهر فضلك ونعرف بك الناس وامان
 شهر من الصالحين المقطوع لهم بالولاية فجاءه كثير من منهم والده شيخنا
 الشيخ الكبير العارف بالله عبد الله بن ابي بكر العيدروس وكذلك صنوه
 جراحه نور الدين الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله عنهما ونفع بهما وكذلك الشيخ
 الراهد العابد السالك الناسك العارف بالله سعد بن علي مدح رضي
 الله عنه ونفع به وخلق كثير منهم من شهره قبل ان تلد امه ومنهم
 بعد ولادته وهم يطنبون فيه ويعظونه واخبرني بعض الثقة ان الشيخ
 عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنه تنازع هو ووزوجه عايشة بنت الشيخ
 عمر الحصن رضي الله عنهما في تسمية ولد هما الشيخ ابي بكر وهو يقول نسميه
 ابا بكر وهي تقول نسميه عمر وهو اذ ذاك حمل في بطنها فلم يلبث اقليل الا وولدت
 الشيخ سعد بن علي مدح فقال لها ان الولد الذي في بطنك يا عايشة ابناي
 الا ان الى المسجد وقال اسمي ابا بكر وامان شهد له بالولاية من اهل عصره خلق
 كثير منهم سيدنا الشريف العارف بالله تعالى حسين ابن صديق الاهدل نفع
 الله به والشيخ عبد القدر ابن عبد الحق المجداني والشيخ عبد الرحمن باهر من
 وابي بكر باصهي والفقهاء محمد بن احمد فضل وغيرهم نفع الله بهم واعاد علينا
 من بركاتهم واخبرني رجل ثقة قال حججت بيت الله الحرام سنة سبع بعد تسعائة
 فبينما انا اطوف بالكعبة المشرفة اذ ابرجل عليه هيئة الصالح والخير امسك
 بيدي وقال انت فلان وبلادك كذا واخبرني بكلام كثير واشياء جرت لي في

صغري وفي كبري ولم اعرفه قبل ذلك ثم قال في بعض كلامه انك تدري من غوث
الاولياء اليوم فقلت له لا قال غوثهم الشريف ابو بكر ابن عبد الله العيدروس
الذي بعدن فقلت له منذ كم هو في القطبية فقال منذ سنتين واسم اعلم
ومن كراماته رضي الله عنه انه يحبه طوائف الفقهاء والصالحين وتنفخ له هبة
المجاورة والسلاطين تكاد تنفطر القلوب لهيبته مع الانبساط وتكاد عهته تسلب
النفوس من حسن الاخلاق ومنها انه رضي الله عنه يناط بكلاماً بما في
ضميره ويخبر بما جرى له في غيبته عنه وسمعه رضي الله عنه يناجي اصحابه
يقول لهم يا تيسم كذا او كذا او يعين تذكورهم واناشتم ويقع مثلاً يقول في وقت
اليه رجل من يافع يسمى سعد وهو فرج علي بن وجته وهي تحفظ بالولادة
فقال له الشيخ لا تشجن امرتك تسلم والولد يموت وياتك بعده ولد آخر يسلم
ويكون مباركاً انشاء الله تعالى فكان كما قال الشيخ رضي الله عنه وبينما نحن عند
ذات ليلة اذ جاء رجل من اتر فوقف بالباب واستأذن فاذن له فلما دخل سلم على
الشيخ وسأله وجلس ثم ان الشيخ رضي الله عنه التفت اليه يعادته فقال له في
بعض حديثه من اين انت واين بلدك فقال انا رجل عربي بلادى مصر فقال له
الشيخ رضي الله عنه اطلعاً بيتك في الحافة الفلانية واخبره انه طلع متنزها الى
الطور في شهر المحرم فقال له امامرت على المكان الفلاني الى البركة المعروفة التي حالها
الشجرة الكبيرة اما رايت هنالك رجلاً طويلاً اخضر تحت الشجرة فقال له الرجل لكان
هنا فقال له الشيخ ذلك الرجل صالح وقال ارتحلت في شهر ربيع الى حلب فقال
الرجل بلى فقال له الشيخ سكنت في حافة القصارين قبلى الجامع في بيت فلان قال
الرجل بلى ثم التفت الينا الرجل فقال شيخكم هذا يعرف الشام فقلنا لا فقال له والله
انه جري ذلك كله كان معي وسمعت رضي الله عنه يعادته ناس من اهل دابر
وناس من اهل خراسان وناس من اهل المغرب يقول لهم رضي الله عنه جرائكم
كنتم وكنتم افيقولون نعم وكل وافد عليه يعادته عن جهته وما جرى له كان مع
واخبرني الناقور اعلى داه الذابولي وجماعة من اصحابه انهم راوا الشيخ رضي الله
عنه في البحر نهراً او عيوناً جواراً وذلك مراراً واخبرني السيد الفقيه محمد

الظمطاوي لكي وقدس وبيتها عن نعمان عن المريد الصادق نعمان بن محمد المهري
انه قال كنا في سفينة سائرين الى الهند فحصل في ان سفينة خرق عظيم فايقنوا
اهل السفينة بالهلاك فصبوا بالدماء والتضرع الى الله تعالى وهنوا للمشايخ
فقال نعمان فهتفت بشيخي ابي بكر بن عبد الله العبد راس فلحن نني سنة فزات
شيخي وهو دخل السفينة وببده مند يل ايض متيما نحو الخرق فانتبهت فرجا
مسرورا وناديت باعلي صوتي يا اهل السفينة ابشر وافقد جاء الفرج فقالوا لي
ماذا رايت فقلت لهم رايت شيخي رضي الله عنه دخل السفينة الساعة وببده
مند يل فسد به الخرق فاقتدوه فوجدوا الخرق مسدودا بمند يل ايض
واخبرني الشريف محمد بن احمد بن عبد الله وطب قال كنت سايرا في بعض طريق
الحديثة يوما واتاركب على بقة وعليها خرج فيه ذهب وهو ايج اخري فخرج علي
جماعة من لصوص الاكبره فاخرجوني من بغلي واخذوها وعليناها وتوايطشونه
بي فتاديت يا ابا بكر بن عبد الله العبد راس مرتين او ثلاثا فخرج عليهم رجل
اعرفهم فاخذ منهم بغلي وما عليها ورد علي ثم قال لي سر في امان الله وحفظه
فوقفوا ينظرون الي لا يقدرون يصنعون بي شيئا فمضيت وتركهم واخرجت رجل
من اهل حيان وهو فقيه مبارك اسمه داود ابن حسين المحباني وذكر ان معه
ارمن في بلد وحصل عليه اذية عليهما من يلود بالدماء وقال مكث زمنا
يوتب تيس وشيئا من كتاب الله العزيز لكفاية شرهم قال فبينما انا ذات ليلة قد
قرأت وردني ورقدت اذا اتاني ات في منامي فقال لي ان اردت ان تكفي شرهم فقل
يا ابا بكر بن عبد الله العبد راس فقلت مثل ما قال فقال اذا كفيت اذا اكفيت لم
اعرف ابن الشريف ابو بكر بن عبد الله ولا اين يسكن الا اني سمعت بشريف
فاضل في عدن فسالت عن العبد راس فاخبرت انه الذي بعدن فنويت
الزيارة الى عنده لانال بركته فلما وصل الى الشيخ اخبره بما جرى لي وكنا من حضر
ومنها انه رضي الله عنه توجه الى بيت الله الحرام سنة ثمانين وثمانائة فمر علي
ساحل الطوالقة ومعه خلق كثير ومن عادة الطوالقة ينهبون السايرو ياخذون
الحب من الذي يصحب احدا منهم فرسدي الشيخ فلزموه وقالوا لجاك انت

ومن معك فقال لهم لا تفعلوا فقالوا نترك جثثك ونجيب الآخرين فقال لهم لا تفعلوا
فقالوا للشيخ ان اشترطت لنا بثلاث خصال نترك الجوع فقال وما خصالكم وكانوا
في تلك المدة بينهم حرب هم والدوله الظاهرية فقالوا نريد الصلح من الدوله ولنا
عاده في ارض ابين يرد وهالنا والثالثه نريد الغيث فقال الشيخ قد ذلك
انشاء الله تعالى فلما وصل الى ابين صلح بينهم والدوله ورد والهم المذكور ووقع
لهم الغيث من الله تعالى بمكتبه حتى ان ذكر الغيث الى الآن معهم يقولون سنه
غيث الشيخ الشريف نفع الله به آمين وروى ذلك علي بن محمد بن سعد الفقيه
وخلق كثير فلما وصل الى ارض ساهر قرب بيت الفقيه احمد بن موسى بن عجيل
عطش اصحاب الشيخ عطشا شديدا وهناك بير لا دلو عليها ولا رشا وعقها
ستون باعا واكثر فلجئ اصحاب الشيخ اليه وقد ادرهم الهلاك فرمق بعينه
وتمتم بشقيقه ودعا بداء خفي فما استتم دعاؤه حتى طلع ماء البير الى راسها
وقاض الماء حتى شرب اصحاب الشيخ واملوا اسقيتهم قال القاضي ابراهيم الصايغ
انا من عرف من ذلك الماء وشرب. وسئل الشيخ في ذلك فقال دعوت شيخي
سعد بن علي مديح وسأرحتي قرب خيران وهناك قبيله يقال لها الواعظات
وهم اشد خلق الله فخرج اليانا منهم سبعون رجلا فقد موا على قارعة الطريق يريدون
فهب الشيخ ومن معه فرمق بهم وكانهم خشب مسنده لم يستطع احد منهم يتكلم
فمضينا وتركناهم وثم قبيله يقال لها النجاشه فخرجوا علينا ونقدم كبيرهم الى الشيخ فجلس
عنه واوى عليه بالرح حتى كادت الحربه تعمل الى صدره ونحن نقول له هذا
شريف فقال كبير الظلمه ليس هو بشريف فراينا الشيخ دعا بدعوات خفيات
فما استتمها حتى خر الفرس من تحته ميتا فقام واستغفر وسلم على الشيخ وقال
ادخلوا معي بيتي فدخل الشيخ ومن معه فاضا فهم واخبرني محمد بن عبد الله
بارشيد وجماعه من الناس قال دخل الشيخ مزبلع وفيها حاكم من الوزراء يقال له ابراهيم
ابن عتيق اعتقد في الشيخ واحبه حبه عظيمة واحسن البر غايه الاحسان وكان
مع الحاكم جاريتة وهو مشغوف بها فمرضت مرضا شديدا حتى اشرفت على الهلاك
فارسل الحاكم الى الشيخ رسولا ولتبعه ثانيا وثالثا الى العشره ولم يكن يرسل له قبل

ذلك الا انه كان ياتيه بنفسه فخرج الشيخ فرأى ان جري عليه شيء من
 غندومه فلما دخل عليه وجد الجارية تتنازع سكرات الموت فقال للحاكم
 احبي لي هذه الجارية فانها قربت عيني فشتمه الشيخ شتما مفرقا وقال انا
 رب احبي الموق فقال له الحاكم والله العظيم ما تخرج من هاهنا حتى يشفي الله
 هذه الجارية فعند ذلك نزق الشيخ وأمر وجهه ودعا الى الله تعالى وسأله
 بما اذاعه قال قلت اللهم بحسن عقيده اسفها فوالله ما خرج الشيخ من بيته
 حتى شفاها الله تعالى واكملت معهم ادرأما مطبوخا وفي تلك السنة توفيت
 والدته الشيخ بترميم الحرمه بالصلوة عليها في ذلك اليوم الذي توفيت
 فيه رضي الله عنه ونفعنا به آمين ومنها انه رضي الله عنه كان ينفق على
 ثلاثمائة ونيف وسبعين نفسا وقد بلغت صدقته في كل يوم سبعين
 اشرفيا غير ايام الاعياد وخواتم رمضان فانه يزيد على ذلك كثيرا واما الغالب
 فهو ثلثون اشرفيا وسالت الخزائن عبد الله بن عمر قرسان كم يدخل على الشيخ فخرج
 قال ان كثرات الذي يدخل ربع ما يخرج به واخبرني ايضا عن كرامته في بعض
 الايام ومحمد بن علي الخطيب رواها ايضا قال كان في بعض الاعياد طلب من
 الشيخ درهم فلم يجد معاشيا فتعب تعباً شديدا ثم قام من موضعه وخضع
 ودخل الى موضع آخر فذبح اليناخمسين اشرفيا ذهبنا ونحن نعلم ان ما في ذلك
 المكان شيئا فاصرفناها بوبرق وجئنا اليه وعددناها بين يديه فرأى في كل
 اشرفي محلق فقال عددوا ثانيا فرأى في كل اشرفي محلقين فقال دعوه به وعنه
 ايضا قال دخل الشيخ من الحج الى عدن فلما وصل الى باب المدينة التفت الى
 اصحابه وقال لم نعلم اهل البيت ولم يكن معانا عند الناس فطلب من اصحابه
 درهم فلم يجد معهم شيئا فالتفت يميناً وشمالاً ثم قبض قبضة من الارض
 فذفعها الى بعض اصحابه فاذا هي درهم فقال تقدم فلشترنا بها عند الناس
 ومنها تد مير من يعاديه ويعانده وذلك مشهورا خبرني عن احمد بن الفقيه
 عبد الله ابن عبد الرحمن باوزير وعلي بن حسين باعرفة وجماعة كثيران
 الشيخ رضي الله عنه ونفع به دخل قريقتنا وثم رجل من اصحابنا كان شديدا

العداوة لوالده وله بيت في احسن موضع في القرية فلما دخل الشيخ القرية اخرج
من امام البغلة فشتت ومشينا خلفها لا ندرى اين يريد وهو لا يعرف القرية قبل
ذلك حتى انتهى الى بيت الخضم فاشا راليه بالعصا مرتين او ثلاثا فدخل البيت بعد
ذلك ولم يتهياله عارة ابداً وأما القاضي المشهور ابو السعود بن ظهير فان الشيخ
رضي الله عنه سطا على اوقاف الحرم في جهة عدن فاشتد غيظ القاضي لذلك
واظهر العداوة واصر عليها وكان الشيخ احمد بن الشيخ ابى بكر يريد الحج فقال القاضي
ان اى ولداً قيدته وجبسته وكان يظهر شيئاً لا يليق منه فلما سمع الشيخ بذلك اشتد
غضبه وقال سيفرقه الله مثل ما عرق فرعون وانشأ قصيدة مطلعها
ما عندي من لوم عدائي ❦ ما المشغول في الحب كالحالي
وقال في آخرها

قالوا لى ابو السعود ودا ❦ قلت اهلك حاله مع المال
فكان كما قال الشيخ رضي الله عنه ❦ ورجل اخر من اهل ابين يقال له الفتى ابن شمس الدين
من عميرية الشيخ احمد ابن ابى المجدد رضي الله عنه كان شيئاً يحسن اليه وهو
يسعى اليه ويكثر الكلام عليه عن الدوله وغيرها ولم يزل كذلك حتى اشتد
غضب الشيخ رضي الله عنه عليه فانشأ رضي الله عنه قصيدته المعروفة
سيفي المهند ما كنده خد ❦ وجدي احمد
فيا بن شمس الدين فمناكد ❦ فخر بن اشتد
فسوف تنهب يا فتى وتبعد ❦ وابنتك يقيد

فكان كما قال الشيخ رضي الله عنه نهب بيته وابعده من مرتبته وقيد ولده ولم يفك
الا بشفاعة الشيخ رضي الله عنه ❦ واما بن همد الكثير في يوم تولى تريم اساء الادب
على اهلها فارسل الشيخ علي ابن ابى بكر الى ولدا اخيه الشيخ ابى بكر رضي الله عنه
يشكو اليه من جرأة بدر عليهم فانشأ قصيده مطلعها اباه
يا قمر في الماء جوهر ❦ وشهد من وج صرف خمر ❦ وقال في آخرها يعنى اباه
اليهم المكرمات تنسب ❦ وفيهم الفضل حل والحسب ❦ ومنهم المجدد صارت يختلج
وسيم فيهم فوق سيف عنتر ❦ ولا عليهم ليد رنصره

ولا وحق النبي يظفر ❦ يخرج منها بغير عسره
فكان كما قال الشيخ رضي الله عنه ❦ واحبرني المحاكم المبارك ناصر الدين عبد باطلون
قال لما توفي والدي واتياني الطلب من المجاهد طلعت اليه وعي اذ ذلك مشاجر لي
وكنت كثير الذكر لسيد الشيخ فقام في المجاهد واميره مقاماً حسناً وعندي رجل من
اصحابي يامر في بترك الشيخ وذكره وقلة حسن الظن فيه فلم يزل يغريني حتى عزمت على
ما قال ثم انه اتاني رجل من صبيان الشيخ فلم النف اليه فاعرض عني المجاهد ولا مير ولبست
اباءاً لم يلبست احد منهم الي وايقنت بالعرل فحققت ان ذلك من الشيخ فلما جئت الكيل
توضات وصليت ركعتين ووقفت في مصلاي فاحدثني سنة فأتاني الشيخ رضي الله عنه
وانا بين النائم واليقظان وقال لي فلان يلزمك بالبعد مناسبيعه الله منك ففقت خطا
مسروراً ورجعت مما عزمت عليه من الاساءة على الشيخ فامكت ساعة الا ورسول
الامير قد اتاني فمشتيت معه فلما بلغناه قام بعثد من القفلة عني واعطاني خمس
عشرة اوقية ذهباً وقال لي روح ادخل بها الى السلطان ففعلت وكل ذلك بكراً رضي الله
عنه وفي تلك المدة اتاني رسول اخر ومعه كتاب من الشيخ يوضح الخضم فيه ويعتب
عليه واظن ان كتاب الشيخ كتب قبل هذه المدة بعشرين يوماً انظر الى اطلاع الشيخ
رضي الله عنه وكتابه قبل ان يكون الامر به واما الرجل الخضم فسل مني كما تسئل للشعرة
من العجين نفعا الله به وبآبائه واعاد علياً من بركاتهم آمين ❦ ومنها ايضاً ما جرا
للسلطان عامر بن عبد الوهاب معه من الكرامات الكثيرة المشهورة لا يلد له مولود الا
وبشر به قبل ان تلده امه ويسميه ❦ وبشره بفتح بلد ان كثيرة مثل بلد يافع ودثينة
وجابن وغيرها واما صنعاً فقد بشر بها اولاً فجهر عليها في مسير الاول فاشار
عليه بالترك فقال له الست قد قلت لي انك تاخذها فقال بلى ولكن لكل اجر كتاب
فخالف كلام الشيخ وسار اليها فحصل عليه ما حصل فانشا في الشعار هم يوحون
السلطان ويتقضون عليه في ذلك فلما سمع كلامهم سيد الشيخ رضي الله عنه
رد عليهم جواباً يقول ❦

ان الحروب بهال في امر القضا ❦ لا بد ان يلقى عليك سجالها
لا بد ما بين الزيد تذوق ما ❦ قد دقة من شرها ونكالها

صبراً قليلاً أن دولتكم لنا ٢٢٢ قد اذن الرحمن لي بن والها
ثم بعد سنتين اشار الشيخ على السلطان بالعلو اليها وصدر له اوراقه واقسم له عشر
ايمان انك تاخذها في شهر رمضان هذه السنة فسر اليها وانشأ قصيدة قال فيها
قليلاً وقد حكمت فيها بما تشاء ٢٢٣ من الامور القتل المنجز والسلب
فكان كما قال سيدي الشيخ رضي الله عنه واما يوم توفي والده السلطان عبد الوهاب
بن داود رمته الناس عن قوس واحد واجمعوا على خلاف جميع اهل اليمن
حقاً ناس من ذوي داريته وقام معه الشيخ مقاماً حسناً وكان من جملة
من خالف خاله عبد الله بن عامر وخالف الناس معه فسعى بينهم رضي الله عنه
بصيل واجابوه الى ذلك واخذ عليهم المواقف والعهود فنكث عبد الله بن عامر
فانشار رضي الله عنه قصيدة يعني بها عبد الله بن عامر ٢٢٤ شعراً
قولوا لمن تقض العهدي ٢٢٥ يكون غدرك عليك لالك
لا بد تمزك المجنود ٢٢٦ ولا يفي يادك املك
فسوف توثق القيود ٢٢٧ وينقضي من بعد اجلات
فكان كما قال الشيخ رضي الله عنه منته المجنود ووثق بالقيود ولا فاعل وانقضى
من بعد اجله ٢٢٨ واختبرني الامير مرجان بن عبد الله عبد السلطان عامر بن عبد الوهاب
قال كنا في محطة صنعاء الاولى فحصل علينا ما حصل وانا اذ ذاك في جماعة فحصل
علينا العد وفقر اصحابي ووقع في فرسي جملة اكواف فسقط بي فزأني
العد ومن كل جانب وانا اهتم بالصالحين ثم ذكرت الشيخ الاجل ابا بكر ابن
عبد الله العبدوني فبحثت به فاذا هو قائم فوالله العظيم لقد رايت له ايراً وعابته
جهازاً اخذ بناصيتي وناصية فرسي وشكني من يسم حتى اوصلني الى المحطة
السعيدة فعند ذلك مات الفرس ونجوت ببركات الشيخ نفع الله
به واعاد علينا من بركاته آمين
انتهى الموجود من هذا الكتاب بحمد الله وعونه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وشرف وكرمه
وعهد وعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
يقول العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الله بن محمد بن حكم سهل قشيل طفا الله بهم
أخبرني السيد الفقيه الأجل جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الفقيه عبد الله
بن أحمد أبو كثير كان الله لهم ونفع بهم آمين قال أخبرني والدي رحمه الله
قال لما قدم الشيخ العبد رضى الشريفة أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر علوي
بركة تعني الحج من طريق اليمن برحاء الخبر إلى مكة أنه قدم اليوم فبين
القاضي إبراهيم بن ظهير إلى المسجد الحرام لمواجهته فابطأ في انتظاره فلم يجئ
فراجع ثم خرج ثانياً وانتظر في المسجد طويلاً فلم يأت فذهب ثم ثالثاً فأتى
الخبر أن الشيخ أبا بكر رضى الله عنه ضرب خيمته بفوز القلا في أخبرني باسمه
ونسبته أنا وهو معلوم معروف خارج مكة من طريق اليمن وقال لا أدخل
البلدة حتى يخرج الشريف محمد بن بركات يعني مقدم مكة يلقي بي ففعل
لي عرضه على الخيل فاستنكره الناس وجاء القاضي إبراهيم إلى وقال لي لعنك
تخرج إلى الشريف يعني لأنه تلميذه ومريد أبيه عبد الله بن أبي بكر وتكلم بان
هذا لا يليق به وأيضاً الشريف محمد المذكور خارج القرية غائباً ولولا مكن
أحضاره أيضاً فغشي كل ما جاء أحد من صوفية اليمن قال ما أدخل الأبرص
فقلت نعم فخرجت أرى عليه ذلك فلقيت عنده جشة طيران وسماع فلما سلمت
عليه ومكنت قليلاً قطع السماع وقال لمن عنده أخرجوا يعني من الخيمة فلما
خلا لي انحط بيكي وقال إنما قلت ذلك القول تورثه وإنما منعت من دخول البلدة
منعني صاحبها يعني من أهل الحق وهو رجل مبتلي تحت جدار هذا المدعي
يعني علي صفة مسكين ضعيف لا يوبه إليه قال الفقيه ومن الناس من لا يعلم
أهـ ورجل أم امرأة قال فإن استطعت أن تستاذني لي فافعل فقلت نعم فلما
أردت المقام من عنده لدن لك قال وإن شئت أن تطلع على ذلك واحد أو اثنين
من وجوه أهل مكة وتستعين بهم عليه فلا بأس قال الفقيه فقصدت الشيخ
ياسين باحميد وأظنه قال وهو شاب فأخبرته الخبر فخرجت أنا وهو قاصدين

لرجل قال قد فتنا المذبح الذي يخرج اليه ولوينا الى جهته مقبلين نهض قائماً
 فقال من يقول حمدي ما لاحد معه او غمود لك غن فخرج وغنى البلاد له
 فوكل عتافه من اني جهة الشيخ فوافقناه داخل بطرف مكة فلما راينا مقبلين
 قال شهم وناظفنا قال وكان اخر العهد بذلك الشخص قال فبعد
 دختين كانت دغلة لبعض اشراف مكة كان فيها اجتماع للناس
 فكان رجس بمكة عريان كالجنون فقام بجنبني واسر الي
 في اذني يقول ان صاحبا هذاك من يوم الشريف
 ما هو الا كذا ايسر يشير انه علي وجهه
 ما عاد تقر هناك يعني به السيد المذكور
 اي الذي ذكره الشيخ ابو بكر انه من
 البلد رضي الله عنهم فسهان
 من اخفى سر واختصامه
 فحين اراد لا على
 من راه غير
 ثم
 ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله
 رب العالمين

كتاب

الديان المسبح

مجمع السالك ومجبة الناسك

نظم الشيخ الامام العارف بالله العالم

الرباني المحقق القماني شيخ الحقيقة وامام اهل

الطريقة غوث العالمين وقطب رجاء الموحدين وولي الشاكرين

والريدين القطب الغوث الشيخ ابي بكر ابن الشيخ الكامل مطلقا المجلي

الولي العيدروس الامام الشيخ عبد الله بن الشيخ ابي بكر

باعلوي المحسني الفاطمي الهاشمي السني

رحمني الله عنه واغناهم وجعل الجنة مثواه

ونفعنا والمسلمين به وبعلومه

في الدارين

آمين

٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اودع اصداف الالفاظ جواهر المعاني. وواصل الى اهل الدنوق
الابقاظ ما لم يوصله الى البليد للمعاني. **حمد** يجب ربنا ويرضى. واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه
وعلى جميع الانبياء والمرسلين وآل كل منهم وازواجهم والتابعين لهم بلحسان الى
يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاني لما وقفت على ما نظره الشيخ الامام
العارف بالله العالم الرباني للحقق الصمداني شيخ الحقيقة وامام اهل الطريقة فخر
الدنيا والدين غوث العالمين وقطب رجاء الموحدين ومربي السالكين والريدين
مسيدي ووالدي وشيخي الشيخ ابي بكر بن السيد الجليل الربيعي العبد ورسول الله
الشيخ عبد الله بن ابي بكر باعلوي الحسيني الفاضل الهاشمي رضي الله عنه. احبت
ان اعلني منه في هذه الاوراق ما ظفرت به مما نظم من العرييات والوسايل الربانيات
والوعظيات وما كان له سابقة او سب ثم آتي بالوشحات والمحييات وما ولي ذلك والله التوفيق

الفصل الاول في العرييات ١ قال رضي الله عنه

ببسم الله مولانا آتينا ١٠ ونحمده على نعماء فينا
توسلنا به في كل امر ١١ غياث الخلق رب العالمينا
وبالاسماء ما وردت بنقوس ١٢ وما في الغيب نحن ونأمنصونا
بكل كتاب انزله تعالى ١٣ وقرأت شفا للمؤمنينا
بكل طوائف الاملاك ندعو ١٤ بما في غيب رزقنا جمعينا
وبالهادي توصلنا ولدنا ١٥ وتوسلنا واصلنا
والهم مع الاصحاب جمعنا ١٦ وتوسلنا واصلنا
وبالعلماء ما ارادته طرنا ١٧ وكل الاوليا والصلحينا
ونخص به الامام القطب حقا ١٨ وجيه الدين تاج العارفين
مرقي في رتبة الحكمين مرقا ١٩ وقد جمع الشريعة واليقينا
وذكر العبد ورسول القطب اجلا ٢٠ عن القلب الصدي للصادقين
عفيف الدين عي الدين حقا ٢١ له تحكيما وبه اقتدينا

ولا تنس كمال الدين سعدًا :: عظيم الحال تاج العابدين
 بهم نداء عوالي المولى تعالى :: بغفران يعمة المحاضرين
 ولطف شامل ودوام ستر :: وغفران لكل المدنئين
 وغنمها بتحصيل عظيم :: بحول الله لا يقدر علينا
 وستر الله مسبول علينا :: وعين الله ناظرة اليينا
 وغنم بالصلاة على محمد :: امام الكل خير الشافعين
 وقال رضي الله عنه وهو في حال افتقاد حمل عليه يتوسل الى الله فارادته
 سبحانه وتعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم وبآل بيته واصحابه وبالاولياء
 ثم ضمنها ذكر آياته واجداده وذكر صحة اتصال نسبه الشريف بحجاب النبي
 العالي المنيف وذكر من قال بصحة ذلك من الاولياء والعلماء والفقهاء
 والنفهاء اثنان رضي الله عنه وعنهم اجمعين
 بالمحمد لله ادرا :: كل نازلة :: وبالصلاة على الهادي تصل صلي
 يارب بالمصطفى المختار من مضر :: محمد ابدي فيما اسل سلمي
 وبالنبيين والامهات كلام :: وتابعيهم باحسان على ثقة
 وبالملايك والآيات اجمعها :: يا مالك الملك ارجو كشف معضلي
 وآل يس ادعوا خالقي بهم :: اذ هم ملاذي لدنياي واخراتي
 برضاك علي وابنه حسن :: وبالحسين وبالزهراء فاطمة
 وبالملقب زين العابدين معا :: محمد الباقر ارفد كل آخرة
 وابنه جعفر المشهور صادقهم :: وبالرضي وابنه اعل منزلي
 محمد وابنه عيسى واعقبه :: بابنه احمد يسر معاملتي
 وبالذي هاجر لاهلين اذ نطقت :: في ذرهم بابتداء كل طائفة
 اعني عبيدًا وبالمجد الذي عزيت :: الى اسمه علوي كل عاقلة
 وفي محمد مع علوي لي امل :: وفي علي ابنه امن الخافتي
 وبالشريف الذي يدعي محمد مع :: علي ابنه وعهد خير ناقتي
 مقدم التربة الشيخ الكبير وفي :: جاء ابنه علوي ارجو ما املقي

وبالسمي علي مع سلالة ٥٥ محمد الشيخ عاوي كل محمد
وحل عقد تنايا رب في محبل ٥٥ بعد رحمان اعل الناس مرتبة
وبعد باي ٥٥ بالعيد روس هم اصلي واسطقي
فمن ابي العيد روس القطب اتصت ٥٥ الى الحسين على الترتيب سلسلي
وان ينازع فيما قلت دوحسد ٥٥ فليبرزن لتعريه عاوي رب
او ينظرن تصانيف الائمة ان ٥٥ لم يستطع تابع الاهوي مواهتي
وفي توارخ اعلام جهابذة ٥٥ كالا هذا المحبر تاييدي وتقويتي
واعلن اليافعي والمخزومي ٥٥ الشيخ العواحي والشرحي مناهلي
وقاله ابن ابي الحب الامام وفي ٥٥ ما الف المحدثي المحبر تركيبي
ومجدد ابن حسان الفقيه الى ٥٥ فغواين سمة رغم ان حاسدي
وشته بالراعي ثم عزت ٥٥ باين حجر تين لك كل مشكلة
وبوشكيل استمعه وابن كسبه ٥٥ مع السخاوي وكه الله من ثق
وسل حنام فان الصدقة شمتها ٥٥ فانهلحين تحكي غير كاذبة
اعني بها شيخنا افضل الذي شمتها ٥٥ بفضلنا عجمنا وناطقة
وبالفقيه ابا عباد سمدنا ٥٥ محمد ابن ابي عجمنا حاجتي
هناود عواي بلاجماع ثابتة ٥٥ فهل يطيقن اطفاضوا شارقني
يا اكرم الاكرمين اعطف علي خذ ٥٥ اخذنا وبيلا فتي يهوي عياني في
دعوتك اللهم مع دلي ومسكنة ٥٥ وفاقه قد يدت في كل جرحه
وقد ضمنت لمن يد عواجابه ٥٥ فجدد علي بغفران وعافية
وصل رب مع لركي السلام على ٥٥ محمد الطهر خير الخلق قاطبة
وقال رضي الله عنه

نعم لومع تحقيقي شهودي ٥٥ لا تغفلني السؤال عن المقل
ولو فنت رهوناتي وحظي ٥٥ لعدم ترويتي عن شيخ عالي
ولو بقيت لمولا في صفاتي ٥٥ لما خطر السوي ابدا بهالي
بهالي جنني لومع صدقي ٥٥ ولكن بالسوي قد صار بالمر

ولوحل اليقين صميم قلبي :: لكنت هجرت في المولى الموالى
 ولواجلى الحضور مرات قلبي :: لما بالفير لذي اتصالي
 ولما لم اشاهده يقيناً :: ولم ارقى الى اوج المعالي
 راجعت الى العبارة وهم صديقي :: وهل صديق يساوى درغالي
 فانقص همته واشد بخس :: لمختار الصدوف على الآلي
 ولو كان المقال يفيد جدوى :: لا غنا في مقالى لك مالى
 فما اقيح مقالاً لم يؤيد :: بعدل شاهد حسن النعال
 الا يارب افتقر رتق صمى :: ليدهب نوره ليل المحال
 واشغلتني بفضلك عن فضولي :: وعن غيري وفعلني عن مقالى
 واجعل حبك العالى مقامي :: وفي طاعتك شغلي واشتغالي
 اخي بالله اترك كل حظ :: حقيقة تصير الى الزوال
 اخي لا تحسبك في سكون :: كان قد صاح بوق الارقال
 ففحن سكون ولايام تجرب :: بناجر يا على فلك الليالي
 عجت لمن تحقق سوف يفني :: ويحصى ما لنا وبعيش سالي
 على نص الطريق ادم سلوكنا :: فان الترهات من الضلال
 لقد اخرس لسان اهل المعاني :: مقام الزيف في بيد المحال
 ولو لا روح يرد الانس منه :: مقام العيش في سوح البجال
 لا فنوا من فناهم عن فناهم :: ودكوا مثل دك للجبال
 لقد قلنا لهد العلم قولا :: وشابهنا الحقيقة بلغيا
 وجاز لنا المقالة واشعنا :: وهذا اعتد غيبات الرجال
 الهى باعترافى واقترابى :: الى رحمتك اصلح سوء حالي
 هجرت عن الزوايد والنوايد :: فاحفظ يا الهى راس مالى
 هو لايمان لا ابني بديلا :: به ارجو النجاة في السال
 وحب محمد ارجوه ذخرا :: وفرها عند اهوال ثقلا
 عليه الله صلح كل حين :: وسلم عند ذوات الرب

وقال رضي الله عنه رايته

قل حسبي الله فيما هو علي ولي :: نعم الولي فما بعد الولي ولي
اعني البصيرة محتاج الدليل على :: من لو تجليه ما كان للجلي حلي
وافقر الناس في الدنيا وضرتها :: قلب عن الدوق من حب الاله علي
وعكسه ان اغنى الناس قاطبة :: قلب من الدوق في حب الاله علي
كن بالغني غني القلب مفتتبا :: بالله عن كل شيء في ديني وعلي
وان خشيت ذنوباً قد بليت بها :: فتاد يا املي قد خانني املي
مالي سوى بابكم باب الودبه :: فانتهم علي ان خانني علي
مالي سوى بابكم باب الودبه :: فانتهم حيلتي ان اعدمت حيلتي
مالي سوى بابكم باب الودبه :: فانتهم مني ان ضاقي بي سبلي
اعظم وسيلة ارجوها لا خرفي :: قل اعتماد علي علي شيء من العمل
وكيف لا ولسان الحال ناطقة :: ما يستحي العبد مني اذ يقتل علي
والكل ملكي ومن جودي ومن كرمي :: فهل بمن بشئ وهو مني ولي
وقد خلقت له في الفعل مقدرة :: يعمل ويسالني التوفيق من قبلي
واي عمل لبشر ناقص ابداً :: يغفلوا من العيب ويصفوا من العلل
لولا مرادي ما كانت ارادته :: ايضا ولولا قبولي كان داخل
انا الكرم ونيل الخرد واكمله :: ما كان محضاً على ذي الدنوب الزلل
انا الغني الي العكون مقتدر :: وقد تعاليت عن ضيق وعن مشل
اتي انا الله حي قادر صمد :: مهين ابدني باري انزل
ارسلت احمد بالدين القويم الي :: كل الانام جميعاً خاتم الرسل
صلي عليه اله العرش ما عطلت :: سماعة اوصح قمري على طلل
وحق لي ان سا جعل ختم آخرها :: استغفر الله من قول بلا عمل
وقال رضي الله عنه وتفضايه وسيلة وذكر فيها ابائنا الكلام واجلاده
سادة الانام وائمه الهدى بالنبي عليه وعليهم افضل الصلاة وازكى السلام
في رتبة الخال والخالخال والحلل :: عابدهت سمعي بترك السمع للعدل

رأي فوادي هواها مسكننا فتوى ۞ وقال لي ان هذا البيت يصلح لي
 فقلت للحب لا تترك توطنه ۞ فقال يا خلى غداً من تحب
 وقلت قل للتي صار الغرام بها ۞ فرماني متى بالوصل تسبح لي
 فلو مررت على ارض لها اثر ۞ بهما ملئت بقاع الارض بالقبيل
 محجوبة لم يصل صب ملاعبها ۞ عجمة بصقاح السم والاسل
 من حرص حراسها ما ربيتهم ۞ يوماً الى حذرها قلب بلا رجل
 ابلي جديدي هواها ثم بلبلي ۞ ومن ربي بسناها قد بلي وبلي
 لاخلص الله قلبي من حبايلها ۞ وان رمتهم بسهم لا عين النجلي
 وحق ما يلها العذب من برد ۞ وما بناظرها الوسان من كحل
 ما حلت عن عهد المعهود منق ۞ ولا حقبت بسوان ولا بدل
 بحق حرمة عبد الله وهو لي ۞ وخير مني بالفضل مشتمل
 من لقبته الانام العيدروس ۞ بالمس او ثوبه يشفي من العلل
 ومن سمعت بابي بكر مفاخره ۞ في عالم الجهتين التسهل والحيل
 والمنق عابد الرحمن من سبقت ۞ قد ملعنايته في سابق الانزال
 وبالحمال جمال الدين منهجه ۞ محمد نور الله لي سبلي
 وبالمسي علياً والفتى علوي ۞ شيخ الطريقين عاري الفخر عن خلل
 وبالنقيب العجيب ابن النقيب انا ۞ محمد وابي ابن المحسب علي
 مقدم التربة الغراء ما طلبت ۞ نفسي به مطلباً الانيسر لي
 وفي محمد لي بر خير ولي امل ۞ لاخيب الله لا ذخري ولا امل
 وفي علي فخاري ثم في علوي ۞ تراه يا صاح من فوق الفخار علي
 فان رقيت المعالي فها هو رقي من ۞ محمد وهو واقف بالعلي وصل
 والمجد ساهي الذر اثبت العلا علي ۞ من حكن فخر اسماعن كل فخر ولي
 وبالدني فاروق الاوطان اذ فعلت ۞ جلالهم ما انبتك بهي للثل
 اعني عبيداً فيا الله من رجل ۞ في عصره ثم ياليت من رجل
 واحمد ثم عيسى مع ۞ ابن العريضي عديم الضد والمثل

ثم العريضي عريض المجاه محمد ثنا :: ودي والعبادة بلا بكار والاصل
وجعفر الصادق المشهور من شهرته :: اوصافه في حلول الغوز والقليل
والباقر المنتقى من عصبة شرفت :: محمد المجلي الحادس :: ال
وبالملقب زين العابدين وبالسبطين والبررة الزهراء ثم علي
لله سبطي نبي من كثرهما :: فقد أنيلا فخاراً غير منتقل
فان اكبرم خلق الله جدهما :: محمد سيد الاملاك والرسول
لنا اليهم ومنهم نسبة شرفت :: حقيقة حار عنها كل ذي جدل
صححت وقد قالت العلماء من طرق :: من رام فيها حاجاتي فيبرزني
وان يكن لم يطق يوماً مناظرتي :: او كان في قلبه حرف من العلل
فلينظرن تواريع الكرام فقد :: صفت مشاربنا للتسهل والعلل
فانهم كلهم في كل ما جمعوا :: قالوا بقتل يغنا في الاصح الاول
كالا هذل المعبر من وافي بشعرته :: كيوان دع عنك مجري دارت الحمل
واليافعي اذا واخر رجى كذا :: الشيخ العواحي والشرحي لم يعمل
وقاله ابن ابي حنبل مع المجتدي :: ولا بن حسان قول قد شفي علل
والعالم العلم الراوي للحديث ومن :: له جلال بانوار الحديث جللي
ان كان نسبته يا صاح من حجر :: فذاك جوهر اصل العلم والعمل
قد اثبت الفخر في انسابنا شرفاً :: فاستكف بالبر لا تسال عن الوشل
وفي طريقهم جاء ابن سمرق والشيخ الراعي فاعدل غير معتدل
ادب تشكيل له في نسج نسبنا :: وشي يقصر عنه الوشي في الحال
ولا بن كعبه في احسن توجه :: كالدر يظهر حسن الفخر حيث جللي
لها السناوي بالمدح البديع سمعا :: فيما تواتوا بالتفصيل والجل
كذا ابو الفضل في الانساب فضلها :: علي سواها بلا مرهب ولا نزل
وقال هذا ابو عباد محمد ثنا :: مقال من اتصف في القول من خطل
محمد ابن ابي بكر في الذين :: حرّمي حرّيات الدين من جدل
يا صاح من مثلنا فيمري ابدًا :: ممن يسير ومن يعلو على الانبل

عن الكرام بنو القوم الكرام اذا ۞ جددنا بعد لنا بصوت العارض الوهمل
 لنا السماح الذي عم الانام معنا ۞ كم ابدلت راحنا خصبنا من المحل
 لوان للفر اعياننا الشاهدنا ۞ عند السماح اعتراه الفيض بالمجمل
 لمجدنا من الله العرش منزلة ۞ كقاب قوسين لم تدرك ولم تنل
 صلى عليه الله العرش ما صدحت ۞ ورق على فنن بالسردى ميل
 وكلال والصبوب ولا تباع عن طرف ۞ وناصريه بمجد البيض والاسل
 وقال رضي الله عنه

يا من توجه اليه كل ۞ ومن في الموبات عوفي
 انتم دواني واصل داتي ۞ تقننت فيكم فنوني
 لله شئ من فيض فضل ۞ انا ضعيف فلا طفوني
 لله شئ من ديم جود ۞ انا فقير فاسعدوني
 لله شئ من عين كرم ۞ انا سقيم فاسموني
 لله شئ من عطف لطف ۞ انا بعيد فقرّبوني
 لله شئ من برد وصل ۞ انا معيب فاقلوني
 لله شئ من سبل ستر ۞ انا مقل فاستروني
 لله شئ من حسن نظر ۞ بعين رحمتكم انظروني
 فانتم اهل لكل فضل ۞ وليست اهلا فاهلوني
 هل غيركم فيه فحامي ۞ كلا فلا تلجئ عيوني
 فكل كون بكم تكون ۞ وانتم اصل كون كوني
 واي باب اليه تصمد ۞ حولي فاسمعوا عني
 خلقت الضعف في اصلا ۞ بغير خلقي تطالبوني
 كل الكمال عنكم تكمل ۞ فبالفضل فعاملوني
 علم الحقيقة فليست شيئا ۞ فبالعرف فعرفوني
 كسبي وان كان ثم كسب ۞ فمنكم كان فاصلموني
 كسبي بعتكم يقين ۞ فمن مشيتكم شؤني

يا حبة الحبكم مقامًا ۞ حاشاكم بعد تهلوتني
 لا استمع فيكم عذولي ۞ ان عاندوني وعنفوني
 فحتمكم لي الد عيشًا ۞ وقد خلا فيكم جنوني
 والله لو شئت قلت قولي ۞ كل لا يطال عندي
 فحزني به لا يغفر نفسي ۞ بالله يا اخواني أعدوني
 استغفر الله من ذنوبي ۞ ومن عيوني وكل شيتي
 واختتم صلاة مع السلام ۞ علي النبي الصديق الامين
 وقال رضي الله عنه

تقرب اليها العاشق المضنا ۞ بحبك فينا لا بشعر ولا مفا
 سوى باقتحام واضطراب ودلة ۞ وعدم اختيار واتباع لما قلنا
 وكن فانيًا مستهترًا في مرادنا ۞ فخال لذة وصلنا مع من عنا
 حرام على عين ترميد جمالنا ۞ ونهني كرها في الدجا ان تشاهدنا
 ولا طالب يطلب هوانا و قربنا ۞ ويشرك فيه غيرنا ان ينل منا
 فيا مدعي حجاب غير حقيقة ۞ فما اسهل الدعوى وما اعسر المعنى
 فيا عادلي لا نستمع ما نقوله ۞ قد عنا ومن نهواه يا عادلي عنا
 اذ نكر المحبوب ذابت قلوبنا ۞ وكذنا به نفق وحق لنا نفسنا
 فما نجد ما سلع وما شجب عامر ۞ اذ اذكر المحبوب ما هندا مالبا
 ولو لا مظاهر حسنه وجماله ۞ تجلي لمن يهواه ما ذكرت حسنا
 قل الله ربني واستقم متادبًا ۞ فهذه احوال المطلوب والمشتري الا هنا
 توجه بوجه القلب ان شئت قربه ۞ ولا تلتفت يسرى ولا تلتفت يمنا
 ولا تمش من كون لكون تكن كما ۞ حار الرجا وارجل الي المقصد الا سنا
 قريب اذ ناديت متضرعًا ۞ باوصافه العظمى واسماؤه المحسنى
 له الخلق والتصرف والامر كله ۞ في العالم الاقصى وفي العالم الادنى
 وتمت بحمد الله وازكى صلاته ۞ علي من به فرنا علي من به سدا
 هو الشافع المقبول عند الله ۞ بهم كانه يوم القيامه يرحمنا

وقال رضي الله عنه

قسما بطلعتك لقي محالها : سلبت لباب ذوى العقول اوليائها
 ما البدر ما الشمس للضياء : ما ريم رامة في الجبال وما الهيا
 مالي سوى مشربكم من مشتي : ولا لغاية حبكم من انتها
 ما الذكر الا الذي عنكم سهي : والفكر الا الذي عنكم لها
 نفسي الفتاة لمن اباحت قتلها : ما حب نفسي باليقين الا لها
 اما انا في ذكر : كلي لها : وجوارحي فيكم عيون كلها
 يا جاهلا طرق المحبة خلها : للعارفين لها وسلم لا هلا
 ليس الغيبي بها كمن قد نالها : ابن الثرى يا جاهلين من السها

وقال رضي الله عنه

اماطت لنا ذات الخمار خمارها : فهامت بها الرء احنا قبل خمرها
 فيالك حسن يسكر الروح نور : فابنة الزرجون فيه وسكرها
 ومن عجب عجت بنور ضيائها : ومن شدة الايضاح قد كانت رها
 فبتا ولا بين لها غير انها : تقاصر مقدار الجميع لقد رها
 ومن عجب من طالب غير غايب : ولكن من اسرارها غاص سرها
 فمن هاهنا حارت عقول اوليائها : ووقفت ولم تعلم حقيقة كنهها
 وقد جعلوا الادراك والموت واحدا : وما ذاك الا حين بان قصورها
 فاي خطير فيك لا يفنيته : فكن فائيا تحظى بفيل خطيرها
 الا فاعلوا اليلى باي محبدها : توصل بها اليها تفك اسيرها
 فقد عز في داي شفاي : كما عز في حسن الحسان نظيرها
 وقد لدني في حبها كل فعلها : فسيان عندي حلوها ومزهرها
 فيا عاذ لي فيها جهل هلاها : فهل يستمع قول المجبول خبيرها
 فلا عار للشمس المضيئة في الضحى : اذ الم يرى الخفاش اشرار نورها
 فذل لك نقص فيه لا يدركتها : لقد احبب من نورها بظهورها
 وصل على الهادي واعطف قائلا : اماطت لنا ذات الخمار خمارها

وقال رضي الله عنه

الموت يهدم ما لا آمال تبنيه ۞ والغيب غيب وليس الزمان يدره
 نفسي ونفسي ولا تدري بغايته ۞ لله فينا قضاء سوف يقضيه
 لله ذم امرء دبر عواقبه ۞ وليس يدخل فيما ليس بعينه
 يبدي القناعة في احواله ابداً ۞ فلا يرد كريم قط راجيه
 من لا نرم الباب لا يعدم لوجه ۞ وكلما احواله حتماً سيا تبه
 في كل نفس يريك الله قدره ۞ فالج بعين الدن كما معني تجليه
 بالقبض والبسط يفرحكم قدره ۞ نعت قائمه فيما فيك يعربه
 وفي قلب قلب يافتى محجب ۞ في لحمة الطرف يغضبه ويرضيه
 وكلم شواهد تشهد ما حقيقة ۞ فكيف ينكر اخا الجاهل باريه
 او ينكر الحشر لا عقل له ابداً ۞ معيد ربه اذ كان مبدية
 ان وفق الله عبداً فهو يشهد ۞ نور اليقين والايمان يهديه
 لا تطلب الحق في كون تشاهد ۞ فيما يشاهد فيه سيكفيه
 ومن عرف نفسه فادته معرفة ۞ ان المهيم ينشره ويعطويه
 اما ترى العبد في احواله ابداً ۞ ان شاء يفرقه او شاء يغنيه
 اما ترى العبد في احواله ابداً ۞ ان شاء يسعد او شاء يشقيه
 يحب اشياء ولا نستطيع نفعها ۞ ونفعل اشياء قهر ليس ترضيه
 هذا دليل على التحقيق ان له ۞ ربنا يدبر ما شاءه فيه
 يا رب يا رب يا من لا يماثله ۞ رب ولا جوف ذي جود يدانيه
 اغفر لعبدي على الاسلام نشأته ۞ يرجوك صدقاً وان خابت مستغثه
 اغفر لعبدي على الاسلام فطرته ۞ يدعوك حقاً وان جلت ساويه
 يا سامع القول هذا الدرر عظم ۞ ان قل لفظاً فقد زادت معانيه
 ثم الصلاة على المختار من مضر ۞ ما شق ريق الدنيا بالتي شاريه

وقال رضي الله عنه

فأذا قلوا لعلمها ۞ ان تستفيق لعلمها ۞ فقلوا قد استقيت ۞ نهال الذنوب وقر

تعجب بوجل غيوتكم : ان لم يكن في طـ : اذ ان لم تد اوي منكم : يا اهل الشقاء فمن لها
 متوا عليها بالرضى : وبتفتح مغلق قفلها : بطلوع شمس منكم : بسين ول غيبه : جملها
 لما بتد شمس الرسل : نازل الوجود لاهلها : فبما ير اهل الاقناب : ولا هتد يكشف لها
 عنها فتظن نورها : وبها : ها وجمالها : وعظمت خفايش الهوى : لا يقدرون علىها
 ويكن بر من يغبروا : بعنها وينفوا فضلها : بحكما وقفت حيثما : وقفت هناك عتولها
 في العالم المحسني غادية عليها ونقولها : لم تد ر ما علم اليقين : ولا يمر ببالها
 وليس ذلك منقصر : امر الهم لكما لها : ان القلوب اذ الفجلى : بالذكرين ضلالها
 وتقدست وتطهرت : عن خبثها وغلها : بعلمت حقيقة ما عليها في الكتاب وميالها
 وقتر من التقليد الى تحقيق صدق سرها : لوانكشف عنها الغطاء : ما رادها صديقها
 يا رب ان قلوبنا : بصديت كثيرا فاجعلها : وانقادها وسواسها : واوهامها وخيالها
 فعدت تصدقنا ذنبك من مستحيل آمالها : وظهور زلها وزارنا : كادت لثقلها
 وبكم تناهت ازمنة ونسيم لطفك حلها : ولكم بتد من معضلات فيمن فضلك زالها
 ولكم قلوب ابصرت : وقلوبنا اوف لها : بزجوا بحق محمد : يصالح قبيح فعالها
 صلي عليه مرتبنا : ما عيس جد رحيلها : الى ضريح قد زهت : به يثرث واصلها
 فخرت بحسب محمد : طوبى لها طوبى لها : فيا لها من بقعة : حتى السيادة يالها
 فخرت جميع بقاعها : من وعزها وسهلها : واهتم سلاما دائما : بعد الصلاة وقبلها
 وارجع لقولك اولا : ناد القلوب لعلها

وقال رضي الله عنه

ما استماعي لحالي النفا - - : بل معان مشيرة العز مات
 لا بما مضى ولا بما رسياتي : همق ما بق حبيب موات
 عشقتي ذاتكم بها ذات ذاتي : يا حيا بي افنيت فبتكم حيا بي
 ان نفيتي لغيركم اثباتي : وافقار ي اليكم ثرواتي
 لست احتاج فيه للبقينات : لا ولا افتقر لنقل الثقات
 بل سمعت النداء في الدورات : يوم قلتم الست في السمات
 انتم قبلي اليكم صلاتي : يا صلاتي لا تقطعوني صلاتي

انتم اصل مبتدا طاعاتي :: ما بقي لي توجهه للجهات
 محضوري قد طاب لي مضراقي :: فاديموا براحكم راحاتي
 ان سلوكي قد ضاع في الترهات :: فاقبلوا ياسادتي عثراتي
 ان يكن شرط جودكم حسنا :: من لاهل الذنوب والسيئات
 ان برسي من بركم معايراتي :: ما أعتد اري اليكم مانجاتي
 يا أهيل العزائم الصادقات :: الزموا الباب واسكبوا العبرات
 صحتوا القصد ان اصل الثبات :: صدق الاخلاص مع حسن النيات
 ينظر الله للقلوب الدواني :: قد صفت واكملت جميل الصفات
 بالخرى ان يصادف الوججات :: مُد من القرع لازم العتبات
 فهو معني قول النبي يارواني :: كم لزي في الدهر من فحات
 فعليه من ربي ذوي الهيئات :: بعد ان ركي السلام انز الصلوات
 وقال رضي الله عنه

المحبيب الجميل طال اشتياقي :: وطعت الفراق حلوا المذاقي
 قد فاني جلقي به فاستوى لي :: حالتا وصلتي به او فراق
 عشقتي فيهم بهم لا بنفسي :: فاستوى عند الجفا والتفاني
 مستحق الهوى بكل كمال :: فهو له وجوب بالالتفاني
 كيف لا يستحق من هوكم :: مستحق بالعطايا وبكل الرزاق
 كل حين لغيره فهو منه :: فمحار و ليس باستحقاق
 كل حين وان تعافى حسنا :: فهو من فيمن فضله يار فاني
 من عشق فانيا فسق يفتي :: عاقبة امره الى الانحراق
 لعشقوا الباقي لانتم جمالا :: فهو له في كل حال ساق
 سائر للعبوب في كل حال :: دايما بالجميل للضر راق
 هل ترى غيره لك هم :: او سواه لكل الاسواء واق
 لا وكل ما مشله من معين :: في ارتفاع لاذي وحل الوثاق
 ساعة الحق ليس يرحى سواه :: عند حين الاجل وقت السباق

وقال رضي الله عنه

ذهبت فيه بكل مذهب ۞ وحرمت لم ادبر اين اذهب
 حيوة فناء بلا ذهول ۞ فابقي لي سواء مطلب
 عجيت مني ومن بقائ ۞ وفي الهوا كل حال اعجب
 وخضت بحر الهوا جراءة ۞ من غير بسج وغير مركب
 والكاس سكران من هوئ ۞ اسكره عشق من قبل اشرب
 فقلت يا كاس اين سكرك ۞ سكري بمن قد هويت اغلب
 قلت احتاج الى محرك ۞ من صبح طير ومن صياح
 فلا تصرفني العوامل ۞ قلت مبني ولست معرب
 لا تدكر دلي سوا حبيبي ۞ دع عنك هذا وذكر يتب
 فذاك سولي وكل كني ۞ بدكره ارنح وفيه اطرب
 ناديت روي اليه روي ۞ واذهبي فرح حيث يذهب
 سلوك سى بلا مسافه ۞ من سير خبت وقطع بسبب
 تمت وصلوا على همد ۞ الفاتح الخاتم المقرب
 سوق المعارف سوق المذاهب ۞ وفيه كل الفنون ۞
 مهلة مرني عليه دايمة ۞ ما لاح فجر ونام كوكب
 واعطف واجمع لقولك اول ۞ ذهبت فيه بكل مذهب

وقال رضي الله عنه

عزمي بدكرى ان مررت بلعلع ۞ واقرأ السلام اهمل تلك الاربع
 واشفع وقل بتدلك وتخشع ۞ يا ساكني وادي النقا ولا جرع
 فيكم ضنا جسمي وسالت ادمعي
 وبكم لبيت من التوى حل الضنا ۞ وهجرت فيكم من نا او من دنا
 وجعلت حبيم لنفسى ديدنا ۞ ان كان مسكنكم بوادي المنحنى
 حشا فتواكم معي في اضلعي
 يا من اعد لهم اخر ذخايري ۞ شغفي بغير سرى في سايري

وابدأوا فاض على جميع مظاهري :: في خاطري وضائري وسرايري
 في منطري في منطقي في مسمعي
 بهواكم روي وحيي قد غدي :: لم يبق في لغيركم من منفذ
 فتراه يسكن في برياض الشدي :: من كان عنكم قد صحافانا الذي
 في حبكم لا استغنى ولا اعي
 اخفي الفواد لامركم مستسلي :: ففكموا فيه بما او كيف ما
 وبحكم وبغيركم لن اقسما :: اني رضيت بما رضيتكم كلما
 ترضون عندي بالحل للامرفع
 طوبى لمن اصفيتوه وذكم :: وائته الطاف الهما من رفدكم
 بل فان عبد حين يدرك عندكم :: وكفى به شرفا ان ادعي عبدكم
 بين الاتام وذاك غاية مطمعي
 فقري غناكم وان لم اسأل :: وعلو قدري عندكم بتدلي
 وبكم الود بكل خطب معطل :: يا من عليهم في الامور معولي
 واليهم عند الشدايد مفرعي
 متوايا تمام الجعيل :: ابدا :: منكم وان لم استحق لكم يد
 فلكم صرفتم بالعنايات الردي :: جود واعلي بنظر تجلو الصدا
 وتنزل اومياي وفرض توجعي
 المحقق اوسع ان اضام او احقر :: او ان اخيب وقد وصلت به العرا
 وابتت القس الضيافة والقرا :: مستشفعا بجهد خير الوري
 انزكي نبي شافع ومشفع
 اعلى الوري قدرا واحماهما :: واعز كل العالمين واكرما
 وابر شخص في الوجود وارهما :: صلى عليه الله وتواكلا
 اثني عليه كل خير مصقع
 وقال رضوان الله عنه
 انا الفاني بهم شقفا :: فكفوا عذلي كفوا

وانا الراضي بهم حتماً ۞ وان يصلوا وان يفتروا
 قلوب لم يهتد تصفوا ۞ بغيرهم فلن يفتروا
 اذ لم يغفر واذ نبي ۞ ومن لا يقي فمن يغفر
 فشان الرب ان يعفوا ۞ وشان العبد ان يهتد
 رجال الله بي منسوا ۞ ويا ابدال بي منسوا
 حيا القرب قد رافت ۞ فسفوا منها سوا
 جمال لاح واسنوا ۞ به لفقوا له اتفوا
 جمال فوق ما وهما ۞ وحسن فوق ما وصفوا
 جميع العاشقين له ۞ يومض سناه قد شفوا
 فلو سئلوا بمعنى ما ۞ حقيقة له فاعرفوا
 به العلماء قد حارت ۞ وعن تعبيره وقفوا
 وان شطوا وان نطقوا ۞ وان اجتمعوا وان اختلفوا
 فهو من فوق ما يبدوا ۞ وهو من فوق ما يخفوا
 حقيقة علمه عجز ۞ جمال العجز اعترفوا
 وقال رضى الله عنه

قل الله ثم استقم ۞ فكل الخلايق عدم ۞ فان العدم قد عدم ۞ ويبقى قديم القديم
 علم ذلك من قد علم ۞ ويجهله من قد ظلم ۞ فيا ناظري لا تنم ۞ ويا قلب رضى الله
 فمن شاء يسلم سلم ۞ ويخطئ بنور الحكم ۞ ومن عن دنوبه ندب ۞ فربه وسيع الكرم
 ومن يخش ربه غم ۞ ولم يخش كرم ۞ ومن لم يكن ملتزم ۞ فله الشرح فيما حكم
 فلا ريب ان يتهم ۞ ولا صدق فيما نرحم

وقال رضى الله عنه جوابا لسؤال من عليه من بعض الفقهاء يسأله عن الفرق بين
 الشريعة والحقيقة فرد عليه رضى الله عنه راجعا فيا وجوبا شافيا ما هذه صورته
 بسم الله الرحمن الرحيم ۞ الحمد لله وهو المحامد لنفسه والمجود ومنه انعام
 المقصد للقاصدين وهو المقصود وهو العابد بسبب توفيقه عبد وهو العبد
 خلق لعبده ارادة بل رادته وانثته حتى اقام عليه حجته وباثباته له اقام

عليه امر ونهي وجازاه على مقتضى سعيه فتاداه وان ليس للانسان الا ما
 سعى وقارة اقام نفسه ونفاه فقال وماتشاذن الا ان يشاء الله فحصلت الحقيقة
 وعميت الابصار والبصيرة فوفوق من يشاء من عباده يمكنون علمه فوقت مع
 الشريعة بجسمه ومع الحقيقة بقلبه فالعلم المتجلى على الجسم علم ظاهر وهو
 علم الشريعة والعلم المتجلى على القلب علم باطن وهو علم الحقيقة فاقام ظاهر
 الاسلام على اركان القايم بها اوجاج الابدان واقام حقيقة الايمان والاحسان
 على يقين وبيان القايم بهما تصميم الجنان ولكن لما خفي عن الاسماع الحسية
 ما بالقلب جعل لهما ترجمان وهو اللسان فاربطت الشريعة بالحقيقة والحقيقة
 بالشريعة وبقيما كقول الشاعر بريق الزجاج وقرت الخمر فتشابهها فتشاكل الامر
 فكما نما خمر ولا قدح وكما نما قدح ولا خمر فمن هاهنا قال اهل الشريعة
 الواقفون مع العلم الخالي عن العمل ما سوى الشريعة كفر فصد قوا من وجه
 واخطا وامن وجه قال المترسمون بالفاظ الحقيقة العارون عن التحلي بهما
 سوى الحقيقة شئ فصد قوا من وجه واخطا وامن وجه فناداهم اهل الجمع
 من ارباب الدعوة اما سمعتم شأوش التوفيق على قارعة انطربق يتادي
 والدين جاهدوا فغننا نهديهم سبلنا فالاجتهاد هو الشريعة ومحتاطي
 اقوال الشريعة بالاعمال ليهداه سبله وهو الحقيقة فمن هاهنا لم تعرفوا
 الحقيقة لعد استعالمكم الشريعة وبيايها المترسمون بالفاظ الحقيقة لم تحصل لهم
 الهداية الا بالاجتهاد على اوامر الشريعة واجتتاب مناهيها كانكم جاهلون
 ما جمع الله لعباده في فاتحة الكتاب اذ قال له بعد ان عرفه كيف يحمد وانه
 يستحق عليه الحمد بربوبيته على جميع العالمين وخص بالفضة الرب لما فيها
 من غاية الشفقة واللطف ثم انسه به وعرفه به انه له رحمان في الدنيا ورحيم
 في الاخرة فمجي به جامع الرجا فشم منه تيه الطبع فمعرفة منه بانه مال الذي يوم الدين
 لان حقيقة الملك العدل ويوم الدين يوم الجزاء فاقام له جناح الحق والرجاء
 عرفه كيف يطير بهما اليه فقال له قل اياك تعبد وهو الشريعة فلما اقام بالعبادة
 ظن ان له ارادة فكاد ان يخلد الى الارض بالحب والرياء والمن عليه فاراد ان

يعرفه ان طاعته من استطاعته فقال له قل واياك نستعين وهي الحقيقة فظ
 العبد الموفق حينئذ ان له ارادة بنفسه واصلاها من عند الله تعالى عند ولرد
 الامر والنهي لاقامة حدود الشريعة فهذا اتمام الاستقامة : قال الله ثم استقم
 مع امره مع اعتقادك لولا توفيقه السابق وهذا الاحق لما كان حقيقة ولا
 ارادة فاستغنى منه المن والعجب وبقي منه وبه وهو سر القدرة وهو اول قدم
 في طريق الحقيقة وهو البقاء به والفناء عن نفسه حينئذ يرجع العبد الموفق
 الى الله تعالى ضرورة فلم يجد له الارضاء عليه ولا له سلم الابدعاه فبقى متخيلا
 فقال له قل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
 عليهم ولا الضالين وعلى الجملة ان الشريعة اتباعك اوامره وهو الاسلام
 والايمان والحقيقة هو اقامتك بامره فانك تراه وكأنه يراك وهو مقام الاحسان
 وان شئت قلت الشريعة علم ومعلومها الطريقة وهي العمل وثمرتها الوصول
 الى الله وهو الحقيقة وليس الوصول بسعي الاقدام ولا بترب المساء وبُعدها
 وانما سعيك اليه بتوفيقه وسعيه اليك برحمته علم ذلك من علم وجهه
 من جهله وتحت هذا علم وفي وسر خفي والناس في اصغاث احلام الله
 اغفر لقومي فانهم لا يعلمون -

لقد اسمعت لونا ديت حيا : ولكن لا حياة لمن تنادي
 ونار لو فخت بها اضاءت : ولكن ضاع لنحك في الرمادي
 وانشد لسان حاله رضي الله عنه ونفعنا به في الدارين امين اللهم امين
 : نعم سادتي قد لنت لي فيكم بسكم : وصالي وهجري واجتماعي وفرتي
 فمن عشقكم اهوى العذاب لاجلكم : ولولت فيكم منيتي بمنيتي
 فلو لي كما كان الهوى والتذانه : وما همتي لولاك القيت همتي
 وما طيب انسي غير ان مت فيكم : وما هممتي الا تلا في لمة جنتي
 بكم ولكم فيكم عليكم ومنكم : وادهاضكم في محبتي غير محبتي
 فهاؤراكم اربا وطورا بكم امت : وطورا بكم سر وحا وطورا بعنتي
 اذا شئتم شيئا فلا شئ غيركم : وما انشأني لولا ان تشاؤون نشائي

فمن امركم كان اتباعي لامركم ۞ ومن نهيكم قد كانهي لشهوتي
 واياك نعبد اصل محض شريعة ۞ واياك ربي نستعين حقيقة
 ففي النفي نفني ماسواكم بلامرا ۞ ومن بعده الاثبات اصل تثبتي
 فقل لا وقف الا اله مسل ۞ فعرش فهذا اصل كل عقيدة
 حجاب السوي كان اليلامنه لاسو ۞ وما المقت الامن مقام طبعي
 فمن سرسين الانس كاسعادي ۞ ومن شين شر النفس شاولي شقوتي
 فلو لا استعجابك لي ما كان لي دعا ۞ فتوبوا عني حتى افوز بتوبة
 فيها قلب قلب كيف شئت فانما ۞ هو الله فرك في رخاء وشدة
 فعش في رياض الانس في متعة ۞ وقل عين شكري في حقيقة سكرتي
 فاقسم به قسمًا هو الله لاسوي ۞ وما ملحتي حتى اذق فيه محنتي
 واحمد فيما اجتباي و ۞ لهدني نبي شمس كل هداية
 عليه صلاحي اصطي منها الهدى ۞ فهو روح روعي وارتيابي وراحتي
 صلاحي وتسليمي عليه مكرًا ۞ واصحابه مع عتره خير عتره
 وقال رضي الله عنه

اكامله المحسن البديع تعطني ۞ على مفرق مضنا عميد ومدنفر
 فكل مطول قد وفابو عوده ۞ لعاشقه وانت لعاشقك لم تغبر
 متى يذهب الله العنا بشيركم ۞ كما جاء يعقوب البشير يسفر
 شكوت العنا لكن الى غير سامع ۞ وبثيت شكواني الى غير منصف
 ولا ز مهزير وان تعاظم برده ۞ ولا برد لا تلج بطني تلقي
 بقلبي لهيب ليس يطفي حريقه ۞ سوى ريقك المزمج شهد برقي
 وكل مياه الكون لا تنه العنا ۞ نعم بالعذيب العنا ارض واشقي
 وان يك حسنك ليس يحصيه صنف ۞ فشوقي اليكم ليس يحصل لوصف
 اموت علي يا الهوي يا احبي ۞ وانتم اطبا كرم عليل بكم شفي
 لقد شاع جبي فيكم وقرمتكي ۞ واعظم منه يا احبائي ما خفي
 اناعبدكم يا ام هاني محققا ۞ فلا هرج فيما علي تصرف

كفى شرفاً اني مضاف اليك * وادعي لكم عبداً فهذا اتشرفني
 وان اکتفى بالقرب يا هند عاشق * فانا والنبي عن قربكم قط ما اکتفى
 فيا روح روجي ثم روجي وراحتي * لحياتي لكم طبعاً بغير تدكف
 ولا انتشي عنكم وان طلعت الجفأ * واهوى الهوى وان كان بالعقد مثلي
 على مثل حد السيف لو كان مسلكي * سلكت اليكم لست ارضى تخلفني
 عصي قد ما موسى لسهرت قففت * عصاي لعشق العاشقين تلقني
 وان كان ابرر عرش بلقيس عالم * فيا سر نفسي كل عرش لي اخطني
 فكل شموس الماضيين قد انطقت * وشمس لنا طول المد ليس تخفتني
 هو السيد المختار من آل هاشم * هو الحامد المحمود في كل موقف
 هنا قد عني في وصفه كل مصقع * قني يا قريعتي الركبة هنا قني
 فمن بعد ما اثني الاله بنفسه * عليه فامدحي له وتعسني
 فيا احمد هل غارة هاشمية * ايا غارة المختار للضراكم
 عليه صلاة الله ما لاح بارق * وما رنحت مريج الصبا كل ابيض
 واختمها فيما ابتديت به اولا * اكملوا الحسن البديع نعطني

وقال رضي الله عنه

اقسم بكم لو تصرمون حبلي * ما ساء بكم يا سادتي سواكم
 سيات بعددي عنكم ووصلي * بل بغيتي ان مع لي هو اكم
 يلذ لي فيما تشاء بن ذلي * رضائي بل مقصدي فريضاكم
 ان لم تكونوا اعدتي فمن لي * في شدي ما خاب من حكامكم
 ما عظم نبي ما قبج فعلي * في مجودكم في متسع من اكم
 هل غداكم يرحى لفك غلي * هيئات بل هيئات ما كياكم
 ومنكم النما وكل فضيل * لا يستطاع ان ينحصر عظامكم
 فقري اليكم من اجل علي * في كل حال الغنى غناكم
 هل لنحوه منكم تلت شملي * قد طال لي يا احبتي جفاكم
 هل لنحوه منكم تحف نفسي * ملغاب بل ما ردت من دعامكم

نجد على المسقوم بامعلي :: فلا يزيل داء ي سواد واكم
 فقد علمت ما يذول اكي :: الابد الوصل من لتاكم
 توسلي اليكم وكل املي :: بالمصطفى الراقي بكم علاكم
 عند انقضاء عمري وحين اجلي :: ترضون علي بالخلد في حاكم
 وقال رضي الله عنه

الا ليت شعري يصلح الله حالنا :: بعافية مسناه تجلي همونا
 فظني جميل واليقين محقق :: فلا خيب الرحمن حسن ظنونا
 وقد جيل الرحمن قلبي على الهدى :: محب حبيب بعد البين بيننا
 رمى الله ليلى والفرق ومن به :: لقد سكنت تلك الربوع قلوبنا
 منازل اشهى من حياة معادة :: الى ميت به يجمع الله شملنا
 مسالكنا ما لذها من مساكن :: عجب كيف يسلاو ويطيب سكوننا
 قهل عادها بالعهدى قد مضونا :: وهل عاهم بعد النوى يدك رؤنا
 وان هجر ونا او اطالوا بعدنا :: مرادهم اشهى لنا من مرادنا
 فحاشا هم من بعد ما صح ودنا :: لهم ان يهينوا ويطيلوا بعدنا
 لحي الله ربى كل وائش وعاذل :: غلنا ودنا فيما يحبوا جنونا
 فغنى الهوى رشدا فلا تعدلونا :: فحسنا فيما تعد واذنونا
 دعونا ومن نهوى فذو الجوع غافر :: على الرحم منكم يصلح الله شأننا
 قد اختلفت اصراؤنا وطبا عنا :: دواكم لنا فيما تحبوا داؤنا
 وقت مجده الله وايزكى صلاته :: على احمد يستربه الله عيبنا
 وقال رضي الله عنه

لاحت شعوس المشاهدة :: وزال اشكالها الشهود
 وابدت يقين محققا :: من غير ريب ولا جهود
 باقته الواحد الاحد :: من قبل ان يوجد الوجود
 مطاهر الاخر الابد :: الا قلى الامزلى يعود
 فقف وقل لا سواه قط :: في كل ما يمنع او يهود

وكن له عبدا مطلقا :: ان العلل كلها قيود
 يا حبة ام سهل الرضى :: في مصدر رضى وفي ورود
 ومن رقا رتبة الرضا :: فقد رقا غاية الصعود
 لام لا غم يعتريه :: غير المسرات والتعود
 فهو يجنات أنسه :: وبعد هاجنة الخلود
 لاحول لاحول يا فق :: ما ذي القساوات والجمود
 غنوص في كل ظلمة :: واوقاتنا بالعباد سود
 نحقق الشئ وننكره :: ايقاظ في حلية الرقود
 ولا نعظم شعائره :: ولا وقوف مع المهدود
 بل عاد فضله وجوده :: فجوده اصل كل جود
 استغفر الله دائما :: مع قيام ومع قعود
 تمت وصلوا على النبي :: ما جعلت في الشجب رعود
 وقال رضى الله عنه

هبت نسيم المواصلة :: بلا اتصال ولا انفصال
 بمقتضى مطلع خفى :: وليس للعلم به مجال
 لانه ثمرة اليقين :: ومرتقى رتبة الكمال
 فالأقصد اتم الاهتدا :: ولا صطفا حال فوق حال
 فمن لزمه ما امر به :: من العمل واليقين نال
 حلول جنات أنسه :: يبعثني ثمرة الوصال
 هذه علوم محققه :: رجالهم نعم من رجال
 يقينهم لا ارتياب فيه :: وهداهم ليس به ضلال
 قد اقتدوا ثم جاهدوا :: وشاهدوا فائق المجال
 علم اليقين ثم عينه :: بل حقه ما بقى احتمال
 فنواعن الـ من جملة :: لما بدأ طالع الجـ دل
 واهياهد بعد موتهم :: بالجـ في مشهد الجمال

حق صفا ابوين تبرهم :: فلا يساويه قط مال
 فالكون قد صار طوعهم :: ولا يخالف في الافعال
 هذا هو الملك بلا سرا :: بلا انزال ولا انحلال
 تمت وصلوا على النبي :: مهذب القول والفعال
 واصحابه سادة الورى :: وآله خير كل آل
 وقال رضي الله عنه

هبت نسيم الملاطفه :: من منتهى حضرة القبول
 ودار في الحال كاسه :: وأذن الحب بالوصول
 وطابت النفس باللقاء :: بكل مطلب وكل سؤل
 وصح ما لا يقهر :: تضيق عن شرحه العقول
 عرفه من كان ذاقه :: ويخصر فيه من يقول
 فيا هنيئا لذائقه :: وحسرة الغايب المجهول
 وكم عجائب بغيبه :: وشرحها يا فتى يطول
 كم شخص تنظره حاضرا :: وروحه في العلا تجول
 نور المجالات والمجال :: قد شاهدتها عين القول
 وصلوا وطابوا بقربه :: وصول حق بلا حلول
 آو فيا حرقه الفواد :: والجسم قد شقه النحول
 اذ لم اشاهد شهودهم :: وسف من صافي النحول
 تمت وصلوا على النبي :: الفاتح الخاتم الرسول
 الهادي الي في التقى :: تاج المفخر في البسول
 وقال رضي الله عنه

كل من ليس بمنع نفسه :: عن حضيض الهوى ذاق الهوان
 من قد نادى به هيمته :: لو يكن هالكا بالزبرقان
 كل جرح علاجه ممكن :: ما خلا يا فتى جرح اللسان
 واعجب الطفل في كل الامور :: ما لطف كل شيء الا وزان

انما يوقع المرء الغيب :: في جميع الصايب خصلتان
 الطمع والتعدي للذي :: ليس يعنيه فاحذر يا فلان
 والزم الصبر في كل الامور :: صاحب الصبر في العقب معان
 لا تغادي زمانك يغلبك :: كن مسايير يسايرك الزمان
 لا تخرج على وطن وكن :: اينما كان عزك هو المكان
 فالغنى الغنى كل الغنى :: التقى ما سوى التقوى فغان
 بالتقى يجمع لك يا فقى :: في حياتك وفي الاخرى الايمان
 لا يقتطك دنبك والستر :: حسن ظنك بربك كل اوان
 واتبع السيرة المحسنة ابداً :: واستعن به عليه المستعان
 لا تمسني على الله المحال :: مطلبك منه للعصمة جنان
 انت ما كنت حياً في جهاد :: كن قوي اليقين ثبت الجنان
 واذا ما يمينك صح به :: فهو يحفظك ما قد شاء كان
 واذا كنت من اهل اليقين :: صح قدم التصوف لك وبان
 يتضح من اسرار الغيوب :: في القلوب والخبر عند عيان
 والكلام بعد هذا لا ينبغي :: قد حسن ها هنا قبض العنان
 والصلوة والسلام على النبي :: الايمان ثم الاكملان
 وقال رضي الله عنه

لاحت لي دلائل القبول :: من جادت سلبا بالوصول
 ثم درها صفا بلا مزاج :: من كن شموس عيطلول
 من راح معلق كبيت :: صهبا، مسلسل شمول
 شاسكري وشامق عشقا :: في حبي لا استمع عن ولي
 حلالي في حبه فناء :: حلالي في حبه ذهولي
 حلالي في حبه سقامي :: حلالي في حبه غمولي
 اهو اثم وان ابوا وصالي :: لا خير في عاشق ملولي
 يا عر باحلوا بارحزوني :: هل يحلوا بحكم حلولي

يا رغبيا حاول حال جزوى :: كم دم قد طل في الطلول ::
 هبوا لي يا ساكني جزوى :: هبوا لي من فضلكم هبوا لي
 تغفر لي بحدكم دنوي :: تحمل لي بفضلكم فضولي
 مقصودي انتم بلا شريك :: ما مولاي انتم وكل سولي
 كيف اظاؤ و بكم غديت :: هل اظاؤ منكم نهولي
 هل يقصد سواكم كرميا :: هل يشفي بغيركم غليلي
 الهى انت الفنى حقاً :: كن للعبد البائس الدليل
 الهى انت الرحيم فافضل :: علينا بفضلك الجزيل
 الهى بحق سرطه :: الشافع في الموقف الطويل
 ارحمنا وكن بنا رؤفاً :: واسترنا بسترك الجميل
 وسلم مع الصلاة تترا :: عليه ذى المنصب الجليل
 وقال رضي الله عنه

ان تختبر حببي فانت مني بي اعلم :: على الغضب والتجاني :: او الرضالست اهتم
 هن العلم يانك :: مني واشفق وارحم :: نعم وان شئت امرأه فامرأه اقم واحكم
 اذا قضاؤك الهى :: امرأه بقدرتك مبر :: فما التأسف على شئ :: وقول لم لا ولولم
 فما بقى غير تفويض :: امرأه وتسليم اسلم :: ان كنت اشد ذنباً بحدوك لسبق واقدام
 او كان ذنبى عظيم :: فرحمتك بي اعظم :: لو قسمت رحمتك ربي على الدنيا حين تقسم
 لكان رحمتك ارباباً منها واعظم واجسم :: من حالك يوم حقيقة فانت بالسر تعلم
 ومنك الفضل كله بوانت اجود واكرم :: ذا ذابوا لك بدن نبى بوانت دويك تكرم
 ظلت نفسي بدن نبى بومن ظلم نفسه اعظم :: استغفر من اوليها ذنبى وما تقدر
 بربك احسن ظني بانه خير مغفم :: وانه الكثر لا كبر بوانه الاسم الاعظم
 فلا تحيب رجاى بمن كل فضل ومغفم :: اخي اذا اذنت ذنباً فب الله واندم
 من دام للباب قارفاً بلمدخلة ليس بعدم :: تمت وصل المؤمنين بعلى محمد وسلم
 هو اخر الرسل بعثاً بوم في الفضيله مقدم
 وقال رضي الله عنه

في شأن ان تصيبت به وان هو اذنب وان لم

نصبت لاهل المناجاه :: في حند سر الليل اعلام
 واستعدن بوالشهد وامسوا :: قيام اذ نام من نام
 واستقبلتهم لطايف :: بهجات فضل واهرام
 من لذة لا تكيف :: ولا تصوّر في الاوهام
 قد ذاقها من عناها :: وهام فيها الذي هام
 واستوحش الخلق واضحا :: في الفيا في والاكام
 ولا يعرج على شيء :: سواء اولام من لام
 طابوا وفاز المحفون :: ونحن ارباب الآثام
 نبني ونهدم بنانا :: ومتهمي امرنا اهدام
 بالسوف والسو تسويف :: تمضي الليالي ولا يام
 ايامنا قد تفتت :: على العاني والاهام
 وكل آت قريب :: والعافية بعدها اسقام
 والعرفان وان طال :: لا بد من كرة السام
 والغيد تمسي ارامل :: منا واطفالنا ايتام
 ونذكر ايام كذا :: كانها اضغاث احلام
 نندم على ما فعلنا :: ولا يفيد التندم
 يا ذى الكسل كم تؤخر :: توبتك من عام الى عام
 وليس تدري بعام :: ياتيك من ناقص او تام
 او هل تحققت دنيا :: دامت لحداد ولها دام
 وليس تعلم لمصمك :: امد اذا جال للالزام
 يا كاشف الضر يا من :: قضى بقدره واحكام
 احفظا علينا جميعا :: عند انقضاء العمر الاسلام
 قد جدت فضلا بلا سلا :: وافضل الجود كرا تمام
 حاشاك بعد التقضل :: تدينقنا هون الاصرام
 فمن اهل اللاسوا :: وانت اهل الانعام

تمت وملتوا على احمد :: مكرنا طول الاعوام
 وقال رضي الله عنه صوفية يوم توفي عبد العزيز
 كمد الالهاف على العظام :: ومدة اعمارنا قليلا
 نروم ما لا اله الا الله :: من البقا وهو مستحيل
 اعمارنا دواب في انحرام :: اما املنا امل في الله
 لو قيل تبقوا على الدوام :: ما زاد في حرمتنا فتيل
 لا حول لا حول يا غلام :: امر فصيبرنا جميل
 كانت قد حادي المحام :: نادى مناديه بالرحيل
 وعم اجسامنا البيت ام :: واضحي الصبح منا عليل
 ومن له فيك اهتمام :: ما نصرته لك سوى العويل
 واين نوح وابن سام :: كرجيل يتبعه اثر جيل
 وكم عزيز له احترام :: اضحي وحيد الفناء دليل
 يا قلب في الحرص كرهيام :: وكم ترد موردا وبيل
 قد فاز اهل النقا الكرام :: وعاقبة امرهم جميل
 ما فات لا عاود والسلام :: ولا نسيتك من بديل
 فقف لربك في الالترام :: فالخطيب سيدي جليل
 انحن ايضا امنيام :: ام فكرينا قد غدا كليل
 وان شئت كتابنا الكلام :: فحتاج للشمس من دليل
 سبحان من ابدع الانام :: فنعم من كافل كليل
 اعني البصاير فلا تشام :: عن الحلات لا تحبيل
 وخير ما ينبغي ختام :: ذكر النبي السيد المجليل
 صلاة ربي مع السلام :: عليه ذي المرتقى الاثيل
 وقال ايضاً رضي الله عنه
 يا صاحب الهمة الطويل :: قصر همومك هذه الطويلة
 ربك لا يراذك حياء :: ما اهتم من رازقه كفيلا

عوايد الله المجيل :: فكن ظنونك بالمجيل جميله
 الرب ذي يعطي الجزيل :: مواهبك من كل شئ جزيله
 الراحم البرابيه :: نفحاته رحماته جليله
 لا حول للعبد الدليل :: لولا ان حوله ما احدث الخليله
 هو سبطنا نعم الوكيل :: ما خاب من رب السماء وكيله
 ابن الداهيا بن السبيل :: هاهو فالك غير وسيله
 يقبل لمن جاء مستقيل :: وان تكن سيناته ثقيه
 يا صاحب الدنوب الثقيل :: جرائمك في رحمة قليله
 نعم النصير نعم الدليل :: ماضل من توفيقه دليله
 يا سائيا في الدنف العليل :: جده الشفا لقلوبنا العليله
 انت الكرم انت المنيل :: استر قبح افعالنا الرذيله
 في يومنا العصر الطويل :: هون علينا احواله المهوله
 في يوم يعترف الخليل :: للمصطفى المختار بالفضيله
 وبالأواء المستطيل :: تظلمهم راياته الظليله
 وحوضه السلسبيل :: يروي صباكم مهيجه غليله
 على احمد صلي المجليل :: ملاح فخر عقب كل ليله
 والآل والاصحاب مع :: انز واجه انصاره خليله
 وقال رضوانه عنه

علق امورك بمن له الامر :: واصرف عن الخلق كل هم
 فلا تحد قدره ولا قدر :: وكل مقضي قضى بعمله
 فلا تكن عاتبا على الدهر :: فكل امر ورد بحكمه
 وكل فرج مفتاحه الضمير :: هو كاشف الضر والمهمه
 ونعمته لا يحدها حصير :: الشكر نعمه تزيد نعمه
 فرغ له القلب بشج الصبر :: يبرئ انسه بلطف حكمه
 فالكون طوع لمزله القهر :: ولا تحد عشر عشر كلمه

في عالم السر وعالم الجهر :: فربك اولى بكل حشمة
ونصرك لا يشابهه نصر :: فنه فضل ومنك خدامه
فيما اهتممك قد قضى الامر :: بكل حظ وكل قسمه
واختم صلاة بمنزلة الفخر :: من ذكره افضل التهمة
هو افضل الرسل شافع الحشر :: وامته خير كل امته
وقال رضي الله عنه

هوون عليك فكل شئ فانيا :: سيعود مستقبلك من ذاما ضيا
ان العبد يدين اذا استوليا :: على جديد غادره باليا
قلرب خطب مشعر عاتبا :: لك في عواقبه سر ورا ضيا
فاصبر وكن متادبا متانبا :: مستسلم القضاء بل را ضيا
واعذر ربك للشدايد كافيا :: لا غير لا ليم سقمك شافيا
هو هو تعالى عن شريك ثانيا :: فاثق به نعم الوالي الواليا
فدع السوامين قاصي اودانيا :: فهم صبا مشورهم متلاشيا
لا بالهيل يرقى المدايلي راقيا :: الا به من طابع او عاصيا
وقال رضي الله عنه

فيما اتفجر والتعسر يافق :: اتعبت نفسك بالتاسف والاسا
والامر والملك العظيم جميعه :: لله في مر العباس وفي المسا
نفذات او امره وصح قضاءه :: فارح فوادك من لعل وعسا
وعليك بالثوب الذي لا يبتلى :: ثوب التقى نعم الكسائيم الكسا

وقال رضي الله عنه وقد حصل من بعض الفقهاء المعترضين كلام في حق
بعض الصالحين في حضرة الشريفة فشم من نفس التكلم بالحقسوة والظن
والعياذ بالله فمنهم بهذه الآبيات مفلحاة على البديهة

ايالك والظن القبيح فانت به :: اثم كما قال الاله تعالى
وعليك بالتسليم اسلم حالة :: لا تبتغي دن السلامة عالا
واحم ولاية ربنا في خلقه :: محجوبة بالظنون مجالا

ولا امر بالمعروف ما موربه غير التقيس يافتي وخيا
لا تستمع نقلاً ان من فاسق لا تستمع من ذي الفسوق مثا
هذا به نص القرآن مصرحاً خذ ما تريد هداية وضلاً
وقال رضي الله عنه

وكل بحسب منه يسر لسانه ويعرف في عقبي لا موزد ولا قد
واياك والتقيس البحث يافتي فكم متطهر حسن يسبك في الخبر
وكم من سحاب منه يفرج رعداً وليس له فيما يجار له من قطر
فكن واثقاً بالله والزم جنابه فقد قال بعد العسر لا بد من سر
فكل جميع للعالمين لامره مطيعين في نفع يقدره اوضر
عليك بحسن الظن فيما تريد فلا تحسن الشر بعد بالشر
ثم هات ذاراً ثم ذاراً يحجبها لتطويعها بل يستزيان في السعي
وكن بالرها مستمسكاً فلها عصاك امر وفا قبله لا جلاء بالعدا
فستودع سرافشاه فلم تلم بل انت مليوناً كما ضقت بالناس
وقال رضي الله عنه

اذا لك مطلب اضم ثقبلاً عليك بمنة فاتركه حتما
وعز النفس من هون ودان وعللها بما تافم لتا
فطل النفس اولى من غريم تماطله اذا طالبك غرما
تيم ان لحقت اذى ومن ولا تنضى مع ايجادك الما
فذا في الدين فضلا عرساه فذرع سلبا اذا عافتك سلبا
فمت بالصبر ان الصبر اولى ولا تدنو الى عمرو واسما
فلولا الصبر ما نيلت معالي فقد رعدك ما استطعت شأنا
فتق بالله خالق كل شئ بكل الكائنات احاط على
ففي قدرته كم بشارت امرا اناك بعكس ما اوهمت وها
وكم في غيب مني من عجيب بضد قياس عقلاء وحكما
فواصيهم بامر الله يقضي بما شاء فيهم حسنا ودمما

فاطلبه ولا تطلب سواء :: فليس بمن ان والا لك نعم
وقال رضي الله عنه

وكيف اسلوا ولا عند يقين :: بما سيكون من خير وشرب
لعمرى ليت شعري هل خير :: بخبر في بما سيؤول امرى
الى جنات عدن يا سرورى :: او النيران يا ثكلى وخزى
ارى الايام تمشى بي سرىفا :: وقلبي مطمئن ليس يد رى
وقال ايضا رضي الله عنه

بالله يا ربة الخخال والحلل :: عيدي لتامضى يا لمن الاول
طال الجفاء فجزى باللقا وصلى :: فاذنى قد جفا طيب الكرى مقلى
فليس لك في كمال الحسن مثل :: ولا كمثل بين العاشقين بلى
مالي سوى بابكم ان خانتني هملي :: فانتقم املي ان خاب بي املي
فاجبروا واسترأيا سادى نزالى :: واقبلوني على ما في من خلل
ان تقبلوني في اعزى ويلجئى :: اودم هجري فياذلي ويا ثكلى
فانتقم املي ان ضاق بي سبلى :: وانتم حيلتي ان اعدت حيلتي
وقال رضي الله عنه

فتشوا قلبي وحيد واهل سكن فيه :: غمى كم يا سول قلبي يا مواليه
لا وحسنتكم الذي شى يضا هيه :: ما سكن اهل المحبة غير اهليه
ميتكم هل غيركم في الناس يحيه :: ليس يدري المحب الا من يعاينه
قد بدلت الروح فيكم اين شاربى :: من طلب غالى سمع فيه بغاليه
رحمنا المستهام ما يقاسيه :: من رقيب يمنعه عما يرجيه
او عند ول في هوا بغيته يوديه :: في هوى كل بكل الكل افديه
حين اعتبره وما احلا تجنيه :: قد رجوت الله في ما خالى لجه
ان يعجل بالمنى في كل ما ابغيه :: ثم صلى الله على الهادي واليه
ثم اصحابه وحن به ومواليه :: ما سرى ركب الى ثرب مجاديه
وقال رضي الله عنه

اني وان طال للفقد عتب :: اهوكم اهوكم اهوكم
 اني وان نسى الملول حبيب :: ما انساكم ما انساكم ما انساكم
 اني بكم من ذا الناي سادتي :: لولاكم لولاكم لولاكم
 كلي عيون يا سويلا مهجتي :: ترعاكم ترعاكم ترعاكم
 جود واعلى المحتاج يا اهل العطا :: يعطاكم يعطاكم يعطاكم
 جدواكم احب الموات جميعها :: جدواكم جدواكم جدواكم
 انا ميت جود واعلى بوصولكم :: ولقاكم ولقاكم ولقاكم
 ان غبتكم عن ناظري ففى الحشا :: مشواكم مشواكم مشواكم
 ما واكم قلبي وان طال النوى :: ما واكم ما واكم ما واكم
 مغناكم قلبي وان طال الجفا :: مغناكم مغناكم مغناكم
 اني بكم مضى فدا وواسا دقي :: مضناكم مضناكم مضناكم
 منوا على يا بغيتي برضاكم :: برضاكم برضاكم برضاكم
 حاشاكم ان تقصر امل بكم :: حاشاكم حاشاكم حاشاكم
 انا عبدكم ان تهجر او توصلوا :: اياكم اياكم اياكم
 كل اليها من قافة من فوركم :: ما اليهاكم ما اليهاكم ما اليهاكم
 كل العلا وان تطاول قاهر :: لعلاكم لعلاكم لعلاكم
 والكون مفتقر لكم مترجيا :: لغناكم لغناكم لغناكم
 لا كان من هونا ظرا او مرثي :: لسواكم لسواكم لسواكم
 وصلاكم ترا على من قد علا :: بشاكم بشاكم بشاكم
 ولين علا اهل الراتب كلها :: رواياكم رواياكم رواياكم
 وقال ايضا رضي الله عنه

يا عين ان نام الخلى فى التجا :: لا تهجى لا تهجى لا تهجى
 جن الظلام فيه جنائك فارثي :: وتمتعي وتمتعي وتمتعي
 يا اذن ان طال العذل وعشا :: لا تسمعي لا تسمعي لا تسمعي
 لا يستمر لك عن هوك مفند :: منه امرعي منه امرعي منه امرعي

يا هجتي شق السوف وباصري :: لا ترجعي لا ترجعي لا ترجعي
 وذا قال الموت من دون المنا :: لا تجزي لا تجزي لا تجزي
 لا تطعي من دولهم بسلامة :: لا تطعي لا تطعي لا تطعي
 غير الرياض الموتقات فاتركي :: لا توتعي لا توتعي لا توتعي
 لا تدعي سرب الهوى بجهالة :: لا تدعي لا تدعي لا تدعي
 ان كنت صديقة فلا تخشي الفتا :: فله اكرعي فله اكرعي فله اكرعي
 وتجري غصص المهالك واصبري :: وتجري وتجري وتجري
 ان صلاح ناقوس الهوى ان اللقا :: كوني اسري كوني اسري كوني اسري
 يا لا تخفي في الهوى جهالة :: مالك معي مالك معي مالك معي
 ان الهوى قد حل طي ضايري :: بين اضلعي بين اضلعي بين اضلعي
 يا ربة الحسن البديع تحجي :: وتبرقي وتبرقي وتبرقي
 لولاح نورك للجمال نوديت :: اتصدغي تصدغي اتصدغي

وقال رضي الله عنه

اسأل الله يغفر زلتي :: فهو اهل التفضل والكرم
 تفضل وكم اعطا كثير :: حيث لا تختص منه النعم
 له على الجملة نعمة :: بل على كل جزء من نسيم
 غمده نشكره في كل حال :: في الذي خص من نعمه وعم
 لا شريك له في ملكه ابدا :: في انتهاء لا بد ثم القدر
 يا الهى خذ ثم جد :: واغمر الكل منا بالكرم
 كم نجاهك عصيانا وكم :: نستر العيب منا يا حكم
 وان عصيانا لم قد قضى :: لا صرار ونبتعه الندم
 ثم الاسلام اكرم :: واتباع النبي افضل واتم
 وصلاتي على الهادي البشير :: سيد العرب طرأ والعجم

وقال رضي الله عنه وقد اقترح عليه السلطان امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب نصره الله ان يقيم على بيت سمعه من الشيخ الامام العالم العلامة

بركة المسلمين الفقيه محمد بن احمد بافضل رضي الله عنه رحمه: وهو
 البيت الاول من القصيدة قال بعض الاولياء: فاجاب داعي الاشارة الشريفة
 مع توفيق الله تعالى له فذيل عليه بهذه الابيات المباركة من قوله :-
 عسى اغمنا الدناويه تنتعش - وكان ذلك في قدوم السلطان امير المؤمنين
 الشجر الحروس في شهر صفر من سنة تسع وتسعمائة -

بروق انما ابرقي يا بروقي :: عسى الله يسقي بك المجد بين
 عسا اغمنا الدناويه تنتعش :: وتثمر مع جملة المثمرين
 فيا عيي الموق بعد الفنا :: بقدرتك يا احسن الخالقين
 ويل ارفع العرش يا ذا العلا :: ويا اكرم الاكرمين اجمعين
 عسى لحة منك تدفي المنا :: برحمتك يا ارحم الراحمين
 اذ لم تجد يا وسيع العطا :: فن ذاهل الخطا المذنبين
 فلا مانع لك على ماتشبا :: في الكون يا اقدر القادرين
 في قلب حابر قليل الهدى :: فبصر يا هادي الخايرين
 اذ افان اهل التقى بالعدا :: وبالفوز يا حصرة المبطلين
 اذ اصفت اقدامهم في الدجا :: وطابت مناجاة اهل اليقين
 وطاب المنام لاهل السقام :: في الليل يا حصرة الغافلين
 ايا قلبي السوء اما ترعوى :: وكف تعصي الله في العاصيين
 فلا يفر لك قول من قال فيك :: ولا ينفعك كثرة المادحين
 وسيلتي يا رب بالمصطفى :: شفيع الوراسيد المرسلين
 وبلا نبياء واصحابهم :: مع الهم ثم بالاتباعين
 وباسمك الله يا خالق :: وبالصحف ثم الكتاب المبين
 وباملا كنت الله يا رازقي :: قوسلت يا بنية الامميين
 وبلا اولياء واسرارهم :: وباهل الشريعة واهل اليقين
 تفضل بغفران كل الذنوب :: نكون جميعا من الفايزين
 وجد بالرضا وجزل العطا :: واشمل به جملة الغاضرين

وطول لنا عمر سلطاننا ۞ وأمره من أعين الناس ۞
 وكن حافطاً له وكن حارساً ۞ وكن ناصر له وكن له معين ۞
 وعامله باللطف في أهواله ۞ مع حسن دنيا وأكمال دين ۞
 وأصلحه يا رب في أفعاله ۞ وأصلح بأفعاله المسلمين ۞
 فانت الرؤف الكريم الرحيم ۞ ولا يهزبك كثرة السائلين ۞
 خرائتك بالمجود لا تنتهي ۞ لكثرة عطاياك للراغبين ۞
 وصلواتك الله ياد العلاء ۞ على المصطفى كل وقت ومحين ۞
 وقال أيضاً رضي الله عنه

شربت كأساً من المعاني ۞ غابت فيها بلا عيا في ۞
 فهمت منها العلوم شتى ۞ وهمت في حب من سقاني ۞
 ومث فيه وعدت حياً ۞ وكل حبي سواي فاني ۞
 وكل ميدان أرض شوق ۞ أطلقت في فضاء عناق ۞
 وبت أرق على براق ۞ من التلاقي بلاء نوان ۞
 حتى قطعت الطباق ميثاقاً ۞ وكان فيها عظيم شاق ۞
 ورثت فيها مكان جدي ۞ فأي عين تروى مكاف ۞
 وكنت كل لسان شكري ۞ إذا أناب به لساق ۞
 فكل رفع لذي تخفض ۞ وكل عال لدي ذات ۞
 حياء أرمي ومن جواد ۞ ومن حسبي ومن سقاني ۞
 أي وجدي الرسول ركني ۞ فذاك حسبي وذو امتصاني ۞
 كفا في العيدروس فخراً ۞ وسيفه للعدا كفا في ۞
 خضم علم وطود حليم ۞ بكل حكم له حبا في ۞
 عريض جا وطويل باع ۞ يكاد يسطو على الزمان ۞
 به انتصاري به اقتداري ۞ به افتخاري على الشواني ۞
 فأي شمس أنا ولي كن ۞ حتماً على العبي لا تراني ۞
 أمسي بصبح الهدى ومسي ۞ بظلمة الجمل من جفاني ۞

براني الله لك - - - - - برانيا :: نوراً فسبحان من براني
 والنجم في الماء مثل وصفي :: عال ودان لمن دعاني
 لو ان للكون كف شخص :: اشار نحووي بلا بيان
 والعرب والنجم يعرفوني :: من قبل قولي انا الفلاني
 على جيبني انا ابن طه :: انا ابن من خص بالمشاني
 ولي حال يدب عني :: ان قلت سيف فقد حامي
 كود بسيف يهز يوماً :: فينثر اللفظ كالجمان
 كان لفظي بكل معنى :: ثياب وشي على الغواني
 تسيل بالصخر مطراتي :: فاجريزوما ابن هاتي
 وكل قلب يميل سكو :: كما القلب غصن بيان
 ولهم مهلة مع السلام :: على الذي خضع بالمشاني
 وقال رضي الله عنه في بعض من اعترض عليه في كثرة الانفاق
 واهم بتركه خشية الاملاق فلم يرعوى لقوله لقوة اعتاده
 على كرم الخلاق وانكاله عليه في ساير احواله على الاطلاق
 وامة بالجل قلت لها اقصري :: فاحسن ارب العالمين جزيل
 فاني وان ساءت ظنوني عشيري :: علي فقطفي في الاله جميل
 ولم استطع ان اهن عز منبري :: واجمع مالا لست منه انيل
 واني امرؤ ما اجمع المال نيتي :: لذخر وما عندي لذلك سبيل
 ولكنني انفقت في الاثا والعلا :: ابسمع في ذا قاصر وخبيل
 فكم من قليل كثر الله فيه لي :: كثير او بالفيض الكثير قليل
 اجمع مالا للرجال تحوزة :: واشي به حملاً علي ثقييل
 سابني به حملاً من المجد عليا :: واكسب به اجر انعم بديل
 فاهذه الدنيا بد امر اقامة :: كانك بها قد اترجمتك جميل
 فذني ساعة مالمال فيها نافع :: ولا ينفعك صاحب خليل
 سؤ كل ما قدمته من محاسن :: فكن محسناً يحسن اليك جميل

توكل عليه واحسن الظن بجميًّا ۞ لا فضاله فالله نعم كفيل
 فمن عز بالخلاق فهو معظم ۞ ومن عز بالخلق فهو ذليل
 فان على المولى كفالة عبده ۞ فكن وانقبا بالله نعم كفيل
 وافضل ختم القول ذكر محمد ۞ فصلوا على المختار نعم رسول
 وقال رضي الله عنه وقد بلغه عن بعض الناس يوم على تحمله الدين بسبب
 الإلتزام وأصلاح ذات البين وإقامة مصالح المسلمين وإصلاحهم وأقاربهم
 ونيل من قصد من الوافدين وأهل الفاقات وسد خلل ذوي الحاجات فقال
 سبحان عالم اعلا في واسرار ۞ وشاهدي غايًّا أو كنت في داري
 وعالم السر مني حيث استرد ۞ وغير ماله علمو باسرار ۞
 فاذني استارضي غير بدلا ۞ آوي الى عزه من كل ختار ۞
 اشكو الى الله من لأم في كرمي ۞ على المقلين من ابناء اعصاري
 انما الذي لا اري لامساك يصح لي ۞ فلا افارق جودي خفي اعصاري
 وطنت نفسي على شيء اعرفها ۞ عن كابر كمال أفعال اخياري
 فليس لي مسلك الا اتباعهم ۞ وسبق لاحقهم في كل مضمار
 فتوبدت طريف المال عن طرف ۞ مع التلبد لما باليت يا جاري
 فمسك المال خفي الفقر وكرم ۞ عرق التلبد في مجاري جسمه جاري
 غلوت يدت مل الأرض من ذهب ۞ ما بات عندي منه عشر اعشار
 لم افقرت من ثقل الدين أحمله ۞ الله يحمل جل الحادث الطاري
 مولاي يقضيه عني فهو جد ۞ بحيث يستر من غير اجساد
 ياد سام قل للذي بالدين عيرتي ۞ ما ذا علي يدك العار من عار
 ما الخوف طرا فكن من حيث شئت فان ۞ الله اوصفهم حقًا باطوار
 وشهري ۞ كذب باب جل همته ۞ اذى البرية من جرح واضرار
 حياء الحرم ان تسلك على اثري ۞ سلوك ارباب اسماح واصفار
 دعي من يعيرني بالدين وارم به ۞ ومن يرف في سبيل الحق ابداري
 ما أدت الا لقصد صالح ابدا ۞ لقاصد جاء اولاهل والجار

لم احبس البر عن اهل اصونهم :: ولا عن الجار وهو الدار بانداد
 لم اطلب الدين الا عند حادثة :: ازداد فيها رضاء الخالق الياري
 او في مصالح ذات النين اذراها :: وهل لها صاح غير الان من دار
 انفق ولا تخش اقلالا فبكذو :: جود عيم وفضل فايض جاري
 ولا ترى من يرى التزيط في لقو :: اطعمتها الضيف في صوم واقطار
 الله يحريك ان احسنت واحدة :: عشر ايقينا بهن ايقرا القاري
 فقل لمن لا مني في الجود افعله :: الجواشرف اغراضي واوطار رب
 ما بعثه وما يعنيه من خبري :: حتى ينقب عما تحت استاري
 فلا تكدر بحري جيفة رميت :: ولا يضرب بد رنج هزاز
 فليس عجيب من شئت لم تاري :: وليس يشعب من يعشوا لي تاري
 لم يد من لا م اذ في الدين قد قبضت :: مرهق درج ثاني اثنين في الفار
 ههنا الذي في حشد الدرج تحفظه :: عن حافظيه وهم احبار اخيار
 لي اسوة برسول الله اتبعها :: ونسبة نشرت في كل اقطار
 قد مات حيدرة والدين لا زمه :: ولا تسئل عنه في قل واكتار
 ولم تحط عن الفارق من شرف :: ديونه فاستمع واقنع باخباري
 كن الزبير اعتره الدين ثم وما :: كبا لك منه من زنده الواري
 فهو لا كرام زانهم شرف :: هل ساء دينهم منهم بمقدار
 وشم منهم كرام لا يماثا :: في الجود من حل في غيد واغوار
 من آل بيت العلامةن هاشم كاي :: شمس الهدى وبني الزهراء اقدار
 وثابت الاصل زين العابدين ومن :: او صافه لم تكذب تحتج الاشهار
 والفضل ناسيا العباس شاق :: للخلق فخر او فياضنا ومبار
 وابن جعفر فخر في سماحته :: فاعجب لبحر سخا من صلب طيار
 وانني لغنى القوم الكرام اذ ا :: اسقى على مالهم من حسن ايثار
 اهل نبات المعالي مالهم مثل :: في كل من حلها من كل ديار
 فان ورثت المعالي بعد ما حلوا :: فلم ركب لها من هول اخطار

انا ابن من جودهم الانام معاً ✖ حتى حكي في نوادي كل سعاد
 انا الجواد ابن عبد الله ان عرضت ✖ للجود مكرمة اني لها الشارح
 واني العيدروس وابن التوك اذا ✖ حر تسلسل من اصلاص احمر امر
 اما ترى انني قضيت دين الي ✖ وكان ذاك ثلثون الف دينار
 مجدي قديم اخير لا يسايره ✖ مجد لما حرت من صبر وايشار
 ما زلت كاشا من الاحسان اوله ✖ فضل وثانيه عمار عن العار
 فلم احل عن معافي من نسبت الي ✖ جلا لهد عن عطياتي وابواري
 الله عوفي على ديني ومالكنا ✖ غوث الانام الهام للضيغ الضاري
 غوث البرايا صلاح الدين عامر ✖ من فاقني حسن ايادي واصدار
 ادا مه الله في عز وفي نعم ✖ ومن بعاديه في ذل واضرار
 ثم الصلابة على المختار ما سمعت ✖ ورق الحمام بالغلاس وابكار
 وكال والصحب ثم التابعين لهم ✖ ماشق جيب الدجا بارق شار
 وقال رضي الله عنه وارسلها الي امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب نصر
 الله وهو في حال محطه على صنعا وهو يخرضه ويشدده في اخذ الشار
 منهم مجده عامر بن طاهر رحمه الله وذلك في سنة سبع وتسعمائة
 عنايات وتيسر بيسر ✖ ولطف شامل ود وام نصر
 وتاييد من المولى تعالى ✖ وحفظ مانع من كل ضر
 وفتح عن قريب في علاء ✖ وعافية موبدة وستر
 بتوفيق وتسد ايد وعمر ✖ وقهر للعداء وطول عمر
 لمولانا الامام ومن ترقى ✖ على كل الملوك بكل فخر
 بمجد الله مالك من نظير ✖ ولا مشبهك في بر وبهر
 ولا مشبهك في دين وعقل ✖ ولا مشبهك في عدل وبر
 فانت على الشريعة لا خلاف ✖ لما قلناه في سر وجهي
 ودينهم الترويكي وكل قول ✖ لهم تحقيقه دوس ونكر
 فانهم ابغاة فلا تبالي ✖ بما ترميه من سهو وحجر

وما تجعده من خيل ورجل ❦ وما أعددت من بيني وسمي
فضماء العروس وليس يفتي ❦ مثل ان ليس بعد العرس عطر
فقم بالشار وانسر من تقدم ❦ من الابداء وحده بالشر وشبه
فصبر سيدي فالنصراآت ❦ ولا تسأمتا يدي وصبر
فلا لوم لمن طلب المعالي ❦ بما يبذل له من ورفق وتبر
فان الله قدامك سعد ❦ فاصنعنا معاشام ومصر
فلك يد عوالى المولى تعالى ❦ جميع العالمين بكل قطر
جنود الله جنودك كل حين ❦ وكل الاولياء وكل حبر
اذل الله حسادك جميعا ❦ واعطاك المراد بغير عسر
بحق محمد صلوات ربي ❦ عليه دائما من غير حصر
وقال رضي الله عنه لما ارتفع امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب
خلد الله ملكه من محبته الاوله على صنعاء في شهر محرم الحرام سنة ثمان
وتسعمائة وكان من امر ما كان مع البهال وخر وجه عليهم قهرا
قال بعض الشعراء قصيدة يمدح فيها البهال بما ليس يستحقه ولا
من سيرته وان كان شريفا فرد عليه شيخنا رضي الله عنه ردا شافيا
ومدح امير المؤمنين وذكر صفة مخرجه من المحطة بجميع عساكره وجنوده
والآية قهرا على طائفة عسكر الزيدية ثم وعد رضي الله عنه بالرجوع
اليها ثانيا واخذها قهرا كما اشار في آخر القصيدة وقتلهم واسرهم ونهبهم
فاستلامهم الوشلى وهونهم وامرهم وقايد جندهم ولدن وكان جميع ما
قاله رضي الله عنه وما اوعده به وتم جميع ما تضمنته القصيدة بفضل الله وكرمه
رضي الله عنه وكان انشاؤها في شهر شعبان من تهواسة ثمان وتسعمائة
يا كاد باقيا تعقل قد لرات ❦ الارض مما قلته من لزلها
لوندات الاكوان من دالاعلا ❦ ربنا نادى ربها بها قالها
هذي المقالة افتراء بلا امترا ❦ ثبت يد يا ربنا من قالها
اي المعالي نالها بها لكم ❦ كلا هو المشهور من جهالها

لا دين يردعه ولا علم له ✽ الاروي يمشي شاتها وابالها
 لا نادت الاكوا من داف الوري ✽ شرا لجابت شرها بها لها
 لوجادت الزهراء بعرض فعاله ✽ لفته حقا لم يكن من آلهها
 ان قيل هذا في الوغا بطل فقل ✽ لا ذامن الا بطل بل بطلها
 قل اينه في وقت ما اشتد الوغا ✽ وعم الوطيس بخيلها ورجالها
 واعتم مولانا وقام بنفسه ✽ انا عامر رب العلا وانالها
 وعطف بكل جنوده وآلاته ✽ قهر افه ورعب العلا وجمالها
 هذا الامام اللوع الاسد الذي ✽ وقت الهزاهر لا يخاف أهوالها
 بالعلم والدين الخفيف والندی ✽ وفي الشدايد حامل اتقالها
 هيها ما مثل الامام الظافري ✽ بزما في سهلها وجمالها
 روي القدا لا نامل في كفته ✽ قدم كل الخافقين نوالها
 ما في السياسة والرياسة يافتي ✽ من مثله بقومها واقبالها
 او في البراعة والشجاعة يافتي ✽ من مثله بملوكها وابطالها
 هذا البيت المال يصرف دائما ✽ وفنام نهبا نفوس ومالها
 لو قدر الله العلا تنطق لنا ✽ نادت باعلاموتها ومقالها
 حكمتان الظافري هو تاجها ✽ وابن الحسين على الصريح نعالها
 او قدر الله الاسود تغافل ✽ تاهت بطول قرونها او عالها
 او قدر الله الجواد كبت به ✽ حال السباق تقدمته بغالها
 ان الحروب سجال في حكم القضا ✽ لا يدان تلقى عليك سجالها
 لا يد ما يا ابن الحسين تدوقا ✽ لم ذفته من شرها وككالها
 صبرا قليلا ان دولتكم لنا ✽ قد اذن الرحمن لي بزوالها
 بالله يا رب السموات العلا ✽ يا رافع الدرجات يا متعالها
 عجل لطايفة الفساد هلاكها ✽ فلقد تزايد ظلمها وضلالها

وقال رضي الله عنه ايضا في السلطان امير المؤمنين عامر بن عبد الوهيد
 الملقب الظافر صلاح الدين فخذ الله ملكه وعوفي حال مسير الرضا ليعط عليها

ثانياً وبشر فيها من طريقة الكشف بالنصر انظروا لقتل ولا تترحموا

ما تضمنته القصيدة على حكم اشارته وبشارته رضي الله عنه وارضاه
 خليلي في شوق عظيم مبرح * فهل يبلغ المامل بالانزال العجب
 ولا تترك لي عدل وادل * فليس خفي القلب كالواله الصب
 فقد عافني نومي وضرت المجوي * فبالله جدي السيرين ساير ركي
 فبي ظلم لا يعطك الماء دفعه * الى الساحة الخضراء والمنزل الرحب
 وشوق يد يب النائم من بعض حرم * الى الغرة البيضاء والمخلق العذب
 وشوقي الى قمر الخلافة لم يزل * جديداً على بعد المسافة والقرب
 سلام على جم الفضائل والقرا * ودي السيرة الحسناء والسيد الشد
 واني وان نأت المنازل حاضراً * وان غبت عن عيني فإغبت عن قلبي
 وان ابعد الحرمين عني ومالككم * ولم استطع قرناً فقد ينشئ ركي
 فسر في امان الله ايضاً وحفظه * وبالعسكر الميمون والاعظم العجب
 وبالمشريات المواضي وبالقتا * بايدي كامة من على شرب نجب
 نظلك من رب السماء مهابة * وخمك مصحوب من الله بارعب
 فاو قد لنا الحرب يطفى ضامها * فالحرب يطفى سيد لا يحج الحرب
 فانت على دين من الله صالح * وحسبك عون الله يانم حرب
 عقيدتك الغر ومن هبك التقى * عن السنة البيضاء عن الثلب
 ومن هبهم محشواً ولا وبدعة * وابن صحيح القول من مفتي الكذب
 وانت الذي اعطيت خلقاً وعفة * بعيداً عن الخيلا بعيداً من العجب
 لسانك محفوظ من اللام ولا ذى * وليس بفحاش بسب ولا عتب
 كانتك في جسم الخلافة روجه * وفي السنة الشها للناس كالعجب
 ولا خير الا فطرة الله يافتي * وابن اكتساب المزم من فطرة الرب
 وانت على كل الخصوم مؤيد * بسر خفي من عظيم العطا وهبي
 فوتوا جميعاً يا حسود بغيطكم * فلا تترقي بحالي المراتب بانكسب
 كتلة شاء راعها زلر قسور * فيركب بعضها بعضاً شدة الزهب

وقد كان من هيبتك تزهق نفوسهم * وتخضع ذل قبل ضربك بالعضب
 كان حجاب الخفيق صواعق * عليك واسهك القواثل كالشهب
 قليلا وقد حكمت فيهم بما تشاء * من الاسر والقتل المنجز والسلب
 كانك حرف جازم لمجوعهم * فلا يملكو ان يرفع اسم ولا نصب
 فللمصاحب المطواع منك مواهب * ومن خالفك قدباء بالخزي والنهب
 فكم من ملوك بدتها وعساكر * هزمت وهم حصن عمكت بالقدسب
 فايامك الغر الملاح قسمتها * ففي ساعة تعطي وفي ساعة تسبي
 فما البحر ما المرسلات بريحتها * كجودك ما المزن الهوى من السحب
 وما عنترية الباس ما باس قبصر * وما باس خاقان كباسك في الغلب
 فانت بدلة الكمال كمر كز * وفي الفلك المرقون بالاسعد القطب
 جبينك طلق قد جلا رب غمة * وكم معضلات قد كشفها ومن خطب
 عليك حياطات المؤمنين دائما * واسرار حفظ من دعا ومن حزب
 واسم المحفيظ الله درع وبيضة * واسم اللطيف الكافي البر كالدررب
 قدم سالما في طيب عيش ونعمة * ولا تخش من هم ولا تخش من كرب
 فدي خدمة من نظمنا لمزيدة * قد حها نناد الشوق من خالص الحب
 نباعد تحصى اربعين بيوتها * بصدد الاخلاقيك وحسن الوفا تشبي
 وتمت مجد الله وانزكي صلاته * على احمد تترى مع الال والصحب

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة لما خط امير المؤمنين الملك الظافر
 عامر بن عبد الوهاب خلد الله ملكه المحطة الثانية على صنعاء وارسلها
 اليه وذلك بعد ان بلغه الله جميع ما قضته القصيدة المتقدمة في البهال
 وغيره ونال جميع مطالبه وما ربه واستولى على البلاد وتملك نواصيها
 وحصولهم وصياصيوهم واستولى امير المؤمنين على جميع اهل صنعاء وما
 فيها واخذها عليهم قهرا واخرجهم منها اسرا وذلك ببركات دعائه
 وحسن اعتناؤه رضي الله عنه وكان دخوله البلاد في خامس شهر
 شوال سنة عشر وتسعمائة

يا عامراً المكارم وما أثر * وفضائل ومناقب ومناخر
 يا راقياً أوج العلا، وناصراً * دين الإله اكرم به من ناصر
 يا كاشفاً كل الكرب وشافياً * بالشارك داء قديم دأثر
 لو شأ هذا جداً ما انصقتم * من شارب ودويه وابن الناصر
 لصفا منها وزال أذاها * من هامة تؤذيها بمقابر
 لو اجتناك ثابت ومثبت * ومصمماً لم ير عوى لمشاور
 ما نلت ما قد نلت يا سيدي * ما ليس يخطر للجمع بخاطر
 وبك الخلافة قد علت وتطاوت * حتى علت فوق السماك السامر
 بمدحك زوال القريض وقد هت * خطب الخطيب بك كرم بمنابر
 لو لا هجوم دقتها وشداثتها * كابدها ما ان دعيت بقاهر
 ونزهة في المال العزيز ببذله * ما يفجعن قلب البغيل القاصر
 وبفعلك الاسم السمي ثابت * يا عامراً اكرم به من عامر
 الفردانت وليس لك بمشارك * فيما تحوز من العلا وموازر
 الآن قد احصدت ما ازمنتها * تصفوا الحياة لجاسر ومخاطر
 ولك الشجاعة والسياسة والسخا * كالريح كالبحر الخضم الزاخر
 روي الفدا لا تامل قد امطرت * عالي النظر من الخطير الفاخر
 ما خالداً ما حاتم ما جعفر * في جودهم كالوابل المتواتر
 ومدارس قد مشدتها وخلاتق * اغنيتها واثرت رُب ما أثر
 هدي المواهب من جواد فاضل * فاشكر فقد ضمن المزيد لشاكر
 واسلم ودم في نعمة وسعادة * ثم الصلاة على النبي الحاشر
 وقال رضي الله عنه جواباً لقصيدتين أرسلهما اليه السلطان امير المؤمنين
 عامر بن عبد الوهاب يعتب عليه فيهما من طريقة المودة والصفا فاجابه
 رضي الله عنه وارضاه بقوله

اعد علينا يا هويدى العجب * حديث ينبي عن اهيل الكتب
 فبالندى كثر لحسب هائم * فرجامن احوال الجوى والحب

اعد علي ذكرى اميمة انه * يا صاحبي بطني لواعج كزني
 فهي مرادي واليها بغيتي * وجها ساكن سويدا قلبي
 تشبعت فيها فنوني يا فتى * فمنها دائي ومنها طبعي
 هي بغيتي هي منيتي لا ارضى * عنها بدلا في الورى **حبيب**
 رعا المحبوب اتاني عتبه * فجاءه وليس لي ذنب
 مشرف بشرف ملوكه * من سيد يا حبيد امن عتب
 اسمع قد الروح باسائي الذري * وللمال والاهل معا ولا ب
 يا ذا المغامر الكارم والشا * يا ذا المعالي والجناب الرحب
 يا من ربا لليث في سطواته * يا مرويا سمر القنا والقضب
 يا من رقا في الملك اعلى رتبة * ومجده سامي عوالي الشهب
 وعطائه عم البرايا كلها * وجوده يزرق بوبل السحب
 ما حاتم ما جعفر في جوده * ما حيدر ما عنتر في الضرب
 كم قلعة عطا فتحها عنوة * كم هامة قد قدها بالعضب
 وكم خصوم صبحهم حيشة * ابادها بطعنه والضرب
 وكم وفود تموا فناءه * اغناهم بالمجود ثم الرهب
 قد جمع الاصداد فكم من مفتن * منه وخضم ياده بالنهب
 تنظرو في كل خطب باسماء * طلقا فتي من شجاع ندب
 ما التقت في كلامي حيلة * ولا كتبت عامدا للكذب
 بل قلت ما قد قيل لي من امرها * وحياتكم اقسام وعزة ربي
 ثم الصلاة دائما مكررا * تخص مولى العجم ثم العرب
 وقال رضي الله عنه جوابا على القصيدة الثانية
 يا حادي الاطفان لا تستريب * وعج بوادي المنخا والكثيب
 وقبل الارض التي حلتها * امامنا الفيت القديق الخصب
 عام صلاح الدين ليث الوغا * بالاسم الحرم الحبيب النسيب
 الفاضل العادل سامي الذري * اللودعي لا زمني الا ديب

من دوحه المنصور فرع نما * فدا نجيب اصله من نجيب
 ملحاتم ما معن في جوده * اذا ذكر هذا الجناح الرقيب
 من أمه مرتجيا الفضله * يعود مسرورا باو في نصيب
 قد عم بالجود في جميع الوري * في عصره من اهل او غريب
 وسعدا هذا داو قد * نصبت له الرايات اقصى حبيب
 خط من الباري على رجليه * نصر من الله وفتح قريب
 وليه الله واسباب له * فنع من مولى ونعم الحبيب
 مشرف شرفه ملوكه * به واعلن فيه امر عجب
 يعتب على اصغر علمانه * فيه ولا يعتب الا عيب
 يقول قد صادته طفلة * بمبسم الماء وثر شبيب
 قسم من لا يخلف الاب * الحكم العدل الولي الرقيب
 اني عجب سامع له طابع * موافق فيما يريد من عجب
 لو ورد الامر بزع اعبي * يا برت لزامر ولا استر عيب
 فانتم الاصل وكل لي لكم * لو تحكموا بالروح نفس تطيب
 ولا كتبت العذر الا ذكرا * قد قيل لي شبر ظننته مصيب
 فبان لي من بعد د اعكسه * فصرت لا ادري بماذا الجيب
 ولا ان قد جاء بما ترسموا * بخاطر صافي وقلب منيف
 ثم سلام الله مني على * جنابكم ما غر العندليب
 وقال رضي الله عنه مدحه وبيشره بالنصر والظفر وهو يومئذ حائطا
 على حصن دثينة في سنة سبع وتسعمائة ففتح الله عليه بالبلاد والحصن
 واسرهم واخرجهم منها قهرا وذلك بلطف الله تعالى وبركة دعا رضي الله عنه
 يا الظافر الملك السقي * اخذت بلاد الطول في
 الحاقه امست خاربه * وشق بها من قد شق
 فلسوف تفتح عنوة * واسر من فيها بغى
 حقيق ما جاء جعفرا * فيما جناه وما لقي

الله يضر عامراً ۞ ما زال دأباً يبرقي
 إلى أن أخضره نسي ۞ من كل لا سوا قد وقى
 رحمن دانية ۞ من جهنم يبرقي
 يجهول به مطلب ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 وانقر به لذة دأب ۞ من لا يدرك سيرته لم يق

يقول من نبي ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 يامن يزين له كرونا ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 وانهموم قد كثر ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 عودت نفسك فيه كاذبين ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 فعليك من ربه الامم ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 يذري بنشر الر عن في ربه ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 قد است بل طهرت فيه دأباً ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 ولرب عرنا كسرت وجائفاً ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 زنت الخلافة والولاية والعلو ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 لا زلت يا بادر المعالي دأباً ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 لا زال جودك دأباً متواتراً ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 لا زلت لا رباب التواضع مقصداً ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 وكذا احتياك الجمل معزراً ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 انت الذي قد ساعدت في حجة ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 لما جيلك الله احسن فطرة ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 انت الكريم اذا ذكرن مكارم ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 لا زلت لا رباب المكارم قدوة ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 اعطاك ربي ساعداً من فضله ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 يا عاداً لا زلت دهرن قائماً ۞ من لا يدرك سيرته لم يق
 الله يهلك المرام بحجة ۞ من لا يدرك سيرته لم يق

ونزول قبر محمد في عذبة :: للمساكين والفقراء ما خلت
صلى عليه الله ما برق شيتي :: رقيق الدجا وان عنده غلاما
وقال ايضا رضي الله عنه جوابا لقصيده وكتاب ريش عليه وبنو العمة
امير المؤمنين عمار بن عبد الوهاب خلد الله ملكه وهو ياديه في الدخايل
الله يمكنه من استفتاح حرمين وصواب وكان ريشا في عذبة حاكم عظيم فانشأ
القصيدة يوم الجمعة وعشرين في شهر حرم الحرام سنة اربع وعشرين
وارسلها اليه الى مسافة سبعة ايام فعند قرائتها بين يديه وصل النبي
بأخذ المحصون يوم الاربعاء من الشهر المنكوحا يس وعشرين
ومكته الله من البلاد ونصر عليهم ببركة دعائه رضي الله عنه وارسله
كساك الله من حمل العوافي :: كساء امن قد ابرق شوايف
وطال بقاكم في خير عيش :: وكان لكم من الايساء كاف
وام الناس بك يا بوشهاب :: بحسن مودة وصلة ائتلاف
فكم اسديت من فعل جميل :: وكم اعطيت من ظاهر وخاف
فانت الليث في باس وبطش :: بعزم خارق وذمام واف
ورثت المصطفى في كل فعل :: بحسن الاقتل ولا تصاف
جزاك الله عني كل خير :: ودام لك المسرة والعواف
فانت الفرد مالك من شبيه :: على القول الصحيح بلا خلاف
وانت البحر لا ينقصك شيء :: بتكرار الدلا ولا اعترا ف
لقد زنت الخلافة يا صلاتا :: وحسن حسن وصفم التقوافي
وانت الكعبة العظيمة جودا :: لها الوفاء نسعي للطواف
تري ذوا فدا انيسى اليها :: وهذان اعازم للاذمراف
وصاب قد تودى وهو لا يش :: مع بعض زهاو مع الذمراف
مهد بقتك منك في عز وحرز :: وخصمك في الابد من الكفا
كالك مطلق ساء طسور :: وعليك ما سيقيد بالمضاف
فمن والاك نال بك المعالي :: ومن عاداك اسي في تلاف

وانت القطب في فضل وعدل * وكل الخلق تشهد باعتراف
 فيا السد الاسود بكل حرب * فكم كرب كشفت وكم خلاف
 عدوك مثل عصا ورقيق * منشف للقوادم والنحواف
 ودم في نعمة ودوام فضل * مع لطف من الرحمن شافي
 وقايات عنايات وحرز * واسم الله كافي ببل معافي
 وصلى الله ربي كل حين * على المختار خير بني منافع

وقال رضي الله عنه جواباً للكتاب ورد عليه من سيدنا الامام ناصر الدين
 ابن عبد الله باهلوان صاحب زيلع ومن سيدنا شهاب الدين احمد
 بن حديد الشيخ ابى بكر فاشركهما معاً في القصيدة رضي الله عنه فقال

سلام الله ما هب النفسيم * وما جن الدجا الليل البهيم
 يحياكي الزهر نشر او ابتساما * اذا ما الروض باكرم الزهيم
 يفوق المسك عطرا وانتشاقا * به يشفي من البلوا السقيم
 يضر اهي الشهد زوقا ثم يحيى * نبات الارض ان روم الهشيم
 سلام في سلام في سلام * سلاما دايما ابدا يدوم
 عدد ذر الرمال وقد تناها * فلا يحصى له عدد افهيم
 على الندى النجيب الليث باسا * اذا عد الكرام هو الكوهم
 غياث للارامل واليتامى * وللاعداء ضرغام غشوم
 رعاه الله من ولد حبيب * ودام له المسرة والنعيم
 وطال له البقا في خير عيش * وسلمه لنا البر الرحيم
 ودام له السرور وكل عز * كرم ما جدد شهر حشيم
 ولولا الضعف مع شوق شديد * الى روياء ما اغنتني العلوم
 عجبت لعائق قد عاق عنه * وفي قلبي له شوق عظيم
 كشوق الهمم ان عدت وزدا * وشوق الامان فقد الفطيم
 ولكن الدعا والتسبيح * له منا اذا انعكس العنيم
 حبيب من حبيب من حبيب * له قد اسس الود القديم

فهم فقراؤنا عبدا بعد * كذا لك الامر نفع مستقيم
هم منا وفينا بل علينا * لهم حق وان حسد اللئيم
الا يا ناصر الدين المسمى * بنصر الدين اكفيت العموم
نصرت على الجميع بنصرتي * واعطاك للهيمن ما تروم
ولا زالت لك الايام سعيدا * واياك الذي يشناك شوم
اذا كانت لك الاقطاب جندا * باذن الله من لهم يقوم
فطب نفسا بما قد قلت حقا * بهذا القول قد حكم الحكيم
يقابل من جرم من سوء فعل * من المقدور يغفره المحليم
فتق بالله ليس له شريك * بما قد قلته علم العليم
اذا كنا جنودك يا بني * فمن لنا راء عليك كم يسوم
له من حب اهل البيت صدقا * توفرت العطايا والقسوم
دعائي سيدكم خصوصا * على الاطلاق او ذكر العموم
انتك خريدة من نظم در * فما ليا قوت ما الدر النظيم
زندها الود من قلب سليم * اذا وافا وفا القلب السليم
وخص لنا شهاب الدين حقا * فنعم القرم ان ذكر القرم
سلاما دائما في كل حين * لعل بحقه يوما نقوم
امام سيد خبر فريد * وعند الغيظ د وعفو كنطوم
كرم الاصل من سلفي معد * جزيل الحلم ان ضاعت حلوم
له القدح المعلى في العالي * وجز ما له احد يعوم
يحيب دعاؤه ذالعرش حقا * ومن نشاته تشفى الكلوم
له كف تلفق كل سقم * عصا موسى النبي نعم الكليم
رعاه الله من ولد بربر * كذاه الله ما طلعت نجوم
اقر الله - - - - - بالقلبي * برؤيته وان رغم الخصوم
وابقانا الجميع بخير عيش * فجود الهنا جزل عميم
قدم في نعمة ودوام عز * فقد تمت بخيرات تدوم

ومضى الله ربي ككواكب بين ✖ على المختار ما وكف الرديم
 غياث الخاق في يوم، تنادي ✖ له الدين الخفيف القوم
 عد ذكر الجديدين البواقي ✖ وشرحها هاليل وبيوم
 وما غنت على الأعصار، رقي ✖ فاشتد صوتها ستم الأليم
 وكس الألال والأصحاب جمعا ✖ هم القوم ان ذكر بالفخر قوم
 فخذ مرقومة العشرين حكي ✖ سلام الله ما هب النسيم
 وقال رضي الله عنه جوابا لكتاب وصله من الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ
 علي بن أبي بكر رفع الله بهم وشراره في والده الشيخ علي المذكور
 رضي الله عنهم وذلك في صدر سنة خمس وتسعين وثمانمائة
 اهلا سقم حواهر وزمرد ✖ وسياك مصنوعة من عسجد
 ورياض زهر لا عبت ريح العبا ✖ فيها معاطف كل عص املد
 راقية معانيه وفاق نظامه ✖ وحكت بدايع سمطة الزهر الندى
 ما انشدت ابياته في مجلس ✖ الا ولد بها مقال المنشد
 لا غرو ان راقية معاني نظمه ✖ وجلت طواع نوره القلب الصمد
 اوليس قد اهله من انفاسه ✖ من فيض انفاس السي محمد
 سبط النبوة ارث السر الذي ✖ يهدي به من لم يكن بالمهندي
 جم العصايل عابد الرحمن من ✖ نواره كالكوكب المتوقد
 عيني التي عين اليقين اريها ✖ ويدي التي تسطوا اذا كنت يد
 ولسان نظفي الذي ان عبرت ✖ بغرايب الحكم التي لم توجد
 واعي الذي صدق الاخا وبيته ✖ وخصصته مني بصدق تودد
 ساد الوري في عهد طلائع ريشته ✖ ثوب الصلاح وكان ذم المرئى
 غانم بالباب المعانيب والهي ✖ وحظي بفيل الوارثات لمرشد
 ان سره كوكب زاهلا ✖ من شيعتنا اعني عليا سيدي
 انما جاني التلب مني حاضر ✖ واذا بعد فلست منك بمبعد
 انما انما برت في امنى ✖ لك شاهد ما غبت منه بمشهد

اليه بهذه الآيات يستفهم حاله بها رضي الله عنه وكان وصوله
 في صدر سنة أربع وتسعين وثمانمائة رضي الله تعالى عنهم
 ان كنت منبسطا والقلب مشرعا * والنوم من غير بأس منك مترجا
 وانت يا سيد تهوى مسامرة * لذكر أيام وصل تذهب الترجا
 فذا مكان ووقت والوداد صفا * والهم والغم لا عاد قد انترجا
 هم أهلا وسهلا مرحبا بكم * فالدهر بالوصل يا محبوق قد سما
 ودار كاس الهوى صرقا فاسكرنا * لا عاش من دار طعم الحب ثم صما
 وطاب عيشا بها تشوانها أبدا * وخاب من لم يدق من صفة قدحا
 ما أطيب الوصل لولا ما يكدرك * من النوى ذكره للقلب قد جرحا
 وقال رضي الله عنه جوابا لقصيد وصلت اليه من القاضي لأجل شهاب
 الدين أحمد بن عمر الزجد وهو يستعطف خاطره ويطلب الداع منه
 والرضا فاجابه سيد الشيخ رضي الله عنه ونفعابه في سنة عشر وسبعائة
 اجادت سليبا بالوصل وبالبر * وبالود منها ليس بالصد والعجز
 ولم تصخ للنواشين سمعا وانها * لتعلم ما يجني الوشاة من الوزر
 تراها على العهد القديم مع الوفا * ولم تلتفت من قول عمرو ولا بكر
 وشيتمها لم تستحل عن ودادها * وليست تقابل صفوها قط بالمر
 يظن بها نقص العهد وانها * على كل حال لا تشوب بالغدر
 ففي قربها عز ومجد ورفعة * الى الغاية القصوى الى العالم المحبر
 شهاب العلا غوث الملا هو احمد * وقاضي قضاة الوقت في مدة العصر
 فيوم له في العلم والفضل والجم * يزيد على اعمار سبع من البشر
 وفي العلم ثم لم يزل متلاطما * يقل عليه مد سبع من النهر
 فيا ايها القاضي الذي وصف فضله * يحل عن الاحصاء والعد والحصر
 كتابك احلى في الفواد من المنا * واطيب من مر النسيم اذ ايسري
 فله ايد قد كتبتن سطور * وابعد عن شعر افاق عقد امن الدرد
 واني بصدق الود منك وبالوفا * عليم وكل قد احاط به خبري

وخاطر لك المحرم يسجد انني * علم الصدق والود الاكيد مداعري
 ولكن جفاء الخجل عند يسوءني * واني على ما ساء في لم يزل صبري
 واني وان عاتبتة او شكوته * فقصدني بقاء الودعة على الطهر
 وفي العتب تدكار لاساءة بيننا * عفى الله عن ذاك انقباب مدالدهم
 فحبك في قلبي وذكرك في فمي * وشغفك في عيني ومشواك في فسي
 وانت اخ في الله نعم مؤانسر * واني لكم ادعوا على العسر واليسر
 وانتم اولوا الاحسان والفضل منكم * دعاؤكم بالغيب لي منتهي دغري
 فياد وحة الخلد الذي طاب لهما * وابنع من اغصانها ثمر الشكر
 عليك سلام الله في كل ساعة * مدالدهم في امن وسعد مع البشر
 فلازلت في عزيدوم ونعمة * عزيزا وحيها في علاء وفي وفر
 واختم صلاتي كل حين ولحظة * على القمر الوهاج ما غرد القمرى
 محمد بن المختار من آل هاشم * يتيمة عقد الانبياء من به اسرى
 الى العرش والكرسي حتى رقا الى * مقام علي ليس يحظر بالفكر
 صلاة وتسليم عليه واله * واعجابا بالاعلام والاعجم الزهر
 وقال رضى الله عنه ايضا جوابا لكتاب آخر ورد عليه من سيدنا القاضى شهاب
 الدين احمد بن عمر المجدود ذلك سنة ثلاث عشرة وتسعائة من الهجرة النبوية

سلام كروم وعه وبل ساجه * ففتح من نور الحكام مباسمه
 سلام يفوق المسك ونشر عطره * ويزرى بذوق الشهد في طاعة
 على السيد المحبر الحليم شهابنا * نواوي العلم مفتي الزمان وحاكمه
 له في سلوك الدين اوضح منطج * له في فنون العلم اوفى مقاسمه
 لكل زمان عالم يهتدى به * وهذا الزمان انت لا شك علمه
 اذا انار بدر الهم حندس ليله * فانت لنا بدر ارضامنه علمه
 بمدسة تجلى العلوم ويهتدى * به كل خبر فارز منه ملازمه
 يفك عويص المشكلات دراية * بديهته تبدي خفي كرامه
 فانت عماد الدين بل انت روحه * فادمت دامت الانام مقامه

اتاني كتاب منك للفضل جاوياً ✽ بنشر ونظم يحفظ الله ناظره
 ذكرت لساحل الزمان باهله ✽ يحارب بناد أباقهراً أسلمه
 فكل شجاع يرتجى منه متقى ✽ سوى الدهر ليث ماله من يقاومه
 إلى الله أشكوا ما لقيت من النوى ✽ فكم أتحنت فينا مواضي صوارمه
 فكم منزل أخلاء من بعد انسه ✽ وربيع عفت آثاره وعرا سمة
 فلا يحجب أن ضرفا لظربعه ✽ ولكن عجيبا بها الناس سلمه
 جعلناه في حل على كل حالة ✽ ينال العلامة من كان للغيظ كاطمه
 طلبت الدعاء مني وذلك واجب ✽ فادعوا المستدعي الدعاء وخادمه
 وخاتمة ترجوا من الله ربنا ✽ فمنه قديحات القضا وخواتمه
 وتمت بحمد الله وأفضل صلاته ✽ على المصطفى المختار وأزكى مراحمه
 به افتخرت عرب الأنام على الورى ✽ خصوصاً به ابننا قصي وهاشمه
 وقال رضى الله عنه في حال أهل زمانه وما صدر منهم فمن ذلك ما
 قاله في سلطان بلدة تدرع حرسها الله وسائر بلاد الإسلام وكان
 حصل منه معارضته في حق من يلود به من فقرائه وأقاربه فوقع
 بالوالي المذكور جميع ما تضمنته القصيدة بلفظ الله تعالى
 وبركته رضى الله عنه وذلك في سنة خمس وسبعين وثمانمائة
 لا ترجفوني فأنق لا اجزع ✽ من رجفكم كلا ولا اترزعزع
 عند محقق أن كل رجوكم ✽ في لا يضرو وودكم لا ينفع
 أنتم أقل ادل من أن تجلبوا ✽ نفعا ولستم للضرير تدفع
 النافع الضار الهين ربنا ✽ أن شايدل عبيد أو يرفع
 ما أن ذكرت تقر بامنكم مضى ✽ إلا وكدت لذكره اتقطع
 اسقأ على بذر الجبل ببقعة ✽ بطحا سبا خابذ رهلا يزرع
 ولأن قد عاهدت نفسي يافقي ✽ عهداً وثيقاً لا اليكم أرجع
 حسبي ببعث عنكم لي راحة ✽ ما شتمت من بعد هذا فاصنع
 ما مثلكم في الحق الأمثلة ✽ قالت تراني للشواخ اصرع

فازا حتميت بسيفك الهندي فلي ※ سيف الى ضرب المفارقة لسرع
 سيف هو اسم الله الاعظم خمستي ※ ارتابه جد الشجاع الاورع
 وان التجات بحصنك العالي انا ※ حصني اعز لدي الخصام وامنع
 حصني هو القرآن والاسما الغطا ※ فمن هنا ياذك حصني ارفع
 وان اعتريت لنا مجد ظالم ※ جد الذي في العالمين يشفع
 الهاشمي المصطفى خير الوري ※ ذخري اذ ابال هول شال وضع
 واذا صرخت المعساكرك التي ※ لا يبلغنك جمعها ما تطمع
 ناديت كل الصالحين فابرموا ※ امرابه تلقى الهلاك فاجمعوا
 فالعيد ورسول والمجد الرضي ※ عزى فخر الدين جد ابرع
 وكذا امام العارفين وقطبهم ※ هو عبد الرحمن التقى الاورع
 واصولهم شيخ الى شيخ الى ※ هادي الانام ومن هناك المنبع
 ومعى لكل ملته علم الهدى ※ سعيد السعيد الراهد المتوع
 والله لو ادعوا باباشياخى الدي ※ سميتهم حلوا العقود ووسعوا
 هذا اولوا بغى عنادك ظاهرا ※ والارض تبقى بعد بعد بلقع
 لخرجت اسع غواض غيرها ※ وبقيت فيها بالنعيم امتع
 لا عار قد جاء الا وابل من قري ※ ارض العراق الى بلادك يجمعوا
 لم يبق بعد خروج سيد هاشم ※ من ملة عار على من يتبع
 يا اكرم الكرماء يارب السماء ※ يا كاشفا ضراء من يتضرع
 اهرم جيوش البغي وافلل حدها ※ لطيب بعدهم الربا والموضع
 ويكون فيها بعدهم احدىرى ※ فيه الصلاح لعل تصفوا الامرج
 اوجد وبد لهم صلاحا دافعا ※ لفسادهم فلعلهم ان يقلعوا
 عن فعلهم لكون لسا طباعم ※ قد قال لي حاشا لهم ان يرجعوا
 الا اذا شاء به البارى قضا ※ لسدادهم فهو الكرم المبدع
 خذ هذه الايات منى كبرى ※ ما كنت تخشى يا شها وتفرع
 هانا اقول وانتم قد قلتم ※ وغدا يرى من الحقيقة يطلع

كنانسايركم للخفي ظلمكم ✱ فازداد ظلمكم فزال البرقع
 فاشعت أسارى لنصر شجرة ✱ جاء الرسول بها اليها يجمع
 صلى عليه مع السلام الهنا ✱ ما الورق غنت والضيا يتشعشع
 والال والايمان بالعلام الهدى ✱ من فيهم سر المهين مودع
 وقال ايضها رضى الله عنه في اناس اخفوا وعد ولم يوفوا بما عهدوا عليه
 ولم يتموا بما وضعوا رضى الله عنه وعنايه ونفع به اوومه واسرارهم آمين
 لها عاتب دهرى ام لنفسى عاتب ✱ وثوقى بمن قد لاحقه التجارب
 فكم صاحب ارجوه عند ملة ✱ سداد الها فازد من منه المصايب
 فما أكثر الاصحاب حين تعدم ✱ وما قلهم ان حاولت النوايب
 وكم صاحب املته ان يعينني ✱ فكان كبرق لاح لي وهو غالب
 رايت سرايا لاح لي فظننته ✱ شرابا وغرقي الظنون الكواذب
 وكم من فتى ارجوا مواهب به ✱ وقد صار بالبعد المواهب ناهب
 فدعوا بلا صدق ومن بلا عطا ✱ فغيب آمالي به وخايب
 ويطلع فيه لا يكون نخاسة ✱ ويوعده وعدا وهو في الوعد كاذب
 فاعدمه لا تجعله حيا فانه ✱ وان كان شخما صرا فهو غايب
 فلو لا الجنما ما عز اصلا لغرس ✱ ولولا الرغائب ما سعى قط رغب
 فكل حسود لا يسود محققا ✱ وكل كفور كفرته المذاهب
 وقوم به وان النفاق رجالة ✱ وان الله هاجنا قاغبئس المكاسب
 ألا سلب الله النعيم من امرئ ✱ جحود لما قد امطرته الرواحب
 وكم امطرت مناء ادى اياها ✱ تريد على ما امر به من استغائب
 فكل اناء بالذي فيه ربح ✱ خير من في النفاق مناسيب
 فالناس الاثنان اما مواهب ✱ يسير به حقا واما ما نهب
 وما الدهر الا هكذا فانما يربح ✱ تغالبه صبا وحيد ان يغائب
 فاني وان خان الزمان ونيابا ✱ في دمة تنيب عنوا الشواقب
 وان شابنا اعتدنا بتد الامور ✱ فاما ما في الامور من الغائب

فاني بجدي لا يجندي معز *
 فقل لا عادي بنا انما مسنة *
 وحكمه منا ما اطاق وقسمه *
 فغنه فسل ما جهلت ببطشه *
 فنجم سعودي للسعادة طالع *
 فلا تجعلن قولي سدا ياكين *
 اذا ما رمينا في الدياح مكاييد *
 فاننا اذا جاء الصباح شموسه *
 وانا مصاييح اذا حلك الدجا *
 فيا قلب صاحب زيفايك وده *
 ودع عنك من لا دين فيه ولا وفا *
 هو الله لا ترجوا سواه سقيقة *
 فكل نواصي الخلق قبضة قهره *
 وتمت بحمد الله وانزكم صلاته *
 الى الرتبة العليا العلية عند *
 وقال ايضا رضي الله عنه في غيلة قدامه *
 معاشره واقاربه لكثرة جرائم عليه ونعمه استصياهم لا اذني عنوا عنه *
 اغيلة قد اعلنوا بجفائي *
 اصحاب لا يرعون الحيل ولا لهم *
 ان ضاع احساني وحقن *
 كبرت اربع قائما ومصليا *
 اذ وان ضعفت قراي وشيبت *
 لي همة نوق الدماك علية *
 ابره لم يني فسمي ناقص *
 يارب من تد جانني باقية *

نرفع من انت العجيب *
 على النور هانا للرب

والله لا يبكو على تاسفًا * وان يدكروني عند خبر سوا
ثم الصلاة على النبي وآله * واصحابه الفتيحة النجباء
وقال ايضا رضي الله عنه

ما السخط والبخل من طبعي ولا خلقي * الله يعلم فيما ادعي صدقي
كفيل الله في امري وفي رزقي * فلست محتاج من ورق ولا ورق
ما قدر الله قدره كيف في حقي * استغفر الله في صمتي وفي نطقي
فكم سعد بي بطن الله من خلق * تبارك الله كم يسعدوكم يشقي
ولست اسأم من حلم ومن رفق * وان بقي ودكم اولم يكون بفي
وقال ايضا رضي الله عنه

من اعظم البلواء والشجاء * جور الهوى بحجة الغباء
ومن العجايب والعجايب جمة * ودي له والصد منه جزائي
لا تنكر واجزي وكثر تلهي * دائي تمادي ما عرفت دوائي
لا تعدلوا من لواطاق تخيلا * لسني بنور العين والاحشاء
بنس الحياة حياة مثلي اني * من جملة الموتي في الاحياء
وعجيب اشكوه واشكر فعله * عكس الهوى فعل الخطا بشائي
هيئات من ذاق الحجة لم يذق * طعم الحياة حلوة بهن
طاق الهوى المعقول يا سني على * عقل زكي رادع لهوائي
قد جدي حزني لبعدي يافق * فانا اسير بلا بل وشجاء
ياما متي القى الصفا من فاتني * يا خيبي يا حسرتي وعنائني
صبت علي من الصبا به عنة * تكسو اضياء الشمس ثوب دجاء
لا لوم لمحق مهجتي ان هجرت * بعد الدموع من البكا بد ماء
لله ما من منصف من ذري الهوى * اصلا وهل من قاهر الرقباء
تبت يدا عواذلي قد ارد فوا * بملامهم بلوى علي بلوائي
ما اذم غوا الوانصف ولم يعدلوا * ايلومني من لم يذوق هوائي
هل يستوي صايج وسكاز وهل * يدري الصحيح بجلة المرضاء

هيها ما ذوق العناء مثل العنا * كلا ولا الضراء كالسراء
اني لعرك يا اهيل مودتي * عفت الكرام عن عيانت الرساء
لا والذي اولاك حسن مناطق * ومباسم ومراسف لعسساء
ما خنت قط مودتي او محبتي * لي همة تعلوا على الجوزاء
فباي ذنب حلت من محبتي * وباي شرع باح تقض وفساء
جود واعلي بفضلكم ياسادي * وتداركوني وارحواش زاء
ايحوز ان اظا وما غد بركم * عذاب رحيق منه كل شقائي
تسقون من قد شتمت من ماءكم * وانا اموت بلوعتي وفلأى
ما ذا افعال الاكرمين اذ اهم * سئلوا ولا ذي شجرة الفضلاء
جود واوارقوا وارحوا وتفضلوا * بلقاكم علي انال منأى
سهل وزني شاهد لوانكم * شتيا نلقاكم بفنائ
اي والذي اجر النسيم ومزبه * نور الفجوم مزين لسماء
ما زال نفسي في التراب لم اكن * اقطع من اللقياء قط رجأى
طعت نفسي مطعاً واظنه * صعب وعند الله حسن عزائي
يارب ان لم تقض لي بزيارة * من حبتي فاغفر جميع خطائي
استغفر الله العظيم فانني * مستعصم بالعروة الوثقاء
بالهاشمي الصطف خير الوري * وشفيحنا ذي الرحمة العظماء
قد شاهد الرب العظيم بعينه * صدقاعيانا ليس في الرقياء
لولا ما كان الطريق لحنّة * مسلوكة لا تقيا النجباء
العابدين المحامدين اولي الحجأ * والتاركين الفضل في الدنيا
يارب بالهادي ابي محمد * وبآله واصحابه الاء
اغفر ذنوبي كاها ومثالي * ايضاً وعشني عيشة السعداء
ثم الصلاة عليك من رب السما * يا علم العلماء والمحكماء
وقال رضي الله عنه

لما بلغ للنظرات قط سبيلا * صيرن قلبي باللحاظ قتيلا

يا تاركاً نظراً لحسان ميانة ※ دم تاركاً قد عى بذاك نبيلاً
 هي نظرة تعقب عليك مضرة ※ فاذا تركت فقد فعلت جميلاً
 أياك والتشبيب اعظم فتنة ※ منه تنال مضرة وتنسلاً
 نون الهوان من الهوى مسروقة ※ فليتب عالٍ صار منه ذليلاً
 ولرب منتحل العبادة عاقل ※ ذاق الهوى حتى تركه جهولاً
 ياتى ابتداء مع المراج سهولة ※ فاذا استقر وجد ذاك ثقيلاً
 يا قاتل الله المحبة انها ※ تعجز الن هون وتعكس التاويلاً
 فلنم قتل قدمي بحسامها ※ تعدا دهم لا استطيع سبيلاً
 كم هام بشر من هوى هندوكم ※ ذاق العناقيس الشفيف بليلاً
 وكثير من فرط عشقه عزة ※ ذاق العناولقد اباد جميلاً
 هذا واخشى لو تدوم مودتي ※ بان الغرام واتلف المعقولا
 جمعت علي من الهوى مصائب ※ فوق الهوى وزدتني تنكلاً
 ضد الرضى ومراقبي رقيبته ※ وشاة الاعداء ولوم عدواً
 لا عاد يرم جاء فيه هواهم ※ لم ارض ذاك الدال والمدلولاً
 لو اتم خشف فارقة وقد خدأ ※ تطوى الفيافي لا تؤمد ليلاً
 تطلب وراه وليس تهنى مرتعا ※ شوقا اليه ولا تؤم مقبلاً
 ما هالوا بعض النفاذ هالتي ※ كلا ولا حملت لذك ثقيلاً
 لو حل ما بي فوق حيدر اسير ※ لا نزل وامتلا الفجاج صحولا
 وغدا اعلاه سفاله وتهدمت ※ جنباة حتى استحال مسيلاً
 انظن اهو الاكاهوال الهوى ※ اهو الهول يتابع هو لا
 لله كم صعب الركوب مشغف ※ تركته اهوالمقات ذلولا
 خلق الملاح لنا المهين فتنة ※ سيان بين سيفهنا ورجيلاً
 يا قلب علك ترعوى او تشفى ※ او تبغى عن ذال الهوى تحويلاً
 زين قريضك بامتداح محمد ※ خير الوري كم فاق ذاك رسولا
 ان كان قيل خليله ابراهيم ※ اضحى محمد حبه وخليلاً

قد شاهد الرب المجليل حقيقة * وبه المهيم انزل التنزيلا
 غدت المدايح بعد مدح الهنا * في حق ذاك خفيفة وقليلة
 اني وان كنت الظلوم لنفسه * فهو اكرم اضحي المنا والسولا
 حاشا محبكم يكون مطردا * او مبعدا وان يرى محذولا
 ثم الصلاة عليك ما هب الصبا * والصحب جمعاً بكرة واصيلا
 وقال ايضا رضي الله عنه

من الرحمن لا تياس فانه * يهود بفضل كرم مؤمنه
 ولا ترجوا سواء لكل خطب * فالمرء غير حماء جنته
 وان تبغى خلاص النفس منه * لسانك عن عيوب الناس عنه
 ولا تعتب اخاك بقول زور * ولا سوء ابيه ابداً تظننه
 ولا تشق عليه سوى بخير * فان الله يعلم ما تكسبه
 فلم تغتاب عند الله مقت * وعند المخوف لا يعطيه امنه
 ولا تك في الورى ابداً حسوداً * فحسبك ان تبوء بشرحه
 وتقوى الله لا تتفك عنه * وخال كل ذي علم وقطنه
 فاهل العلم في الدنيا نجوم * بهم تهدي الفرض وسنه
 وسل عن دينك المسئول عنه * ولا تك جاهلاً فالجهل فتنه
 فيا السفي لقد ضيعت عمرى * مع الغفلات مطو ولا عنه
 فلا علم علمت ولا اكتساب * يكون ماله لدخول جنته
 ولكن لي الي ربي شفيع * شفاعته بوا عطاء اذنه
 محمد بن النبي ما زال يرفقا * لحضرة ربه من غير وهنه
 فخص بما رآه بغير شك * واذهب بالبشارة كل حزنه
 وهدب بعثه ركن الاعادي * وشدد دعرمه واشاد ركنه
 وقال رضي الله عنه

ما السيوف المرفقات بل ما القنا * من عيون راسها لحظ الرنا
 رُبَّ خصر يزانه كثر الضنا * كم به اجسامنا تشكو الضنا

من مريضات المجفون امراضنا ※ نحن اسد صدنا غز لا ننا
 كم غزال كانس وسط الفنا ※ رُب بطل منه قد ذاق العنا
 ساقى الكاسات ليلاك قد دنا ※ فالذي نهواه ياساقى دنا
 سقنا خمر الحمى سقنا ※ فلکم طول المجفا قد شقنا
 طاب نهلاك بعد ما قد علنا ※ علنا نسلوا قليلاً علنا
 مالنا يا خوال الغز الة مالنا ※ قد نفدنا في هراكم مالنا
 لا تسلي يا فاتنى عن حالنا ※ فالهوى عن حالنا قد حالنا
 ان طر في هو علينا قد جنى ※ منذ ورد في خدودك قد جنى
 شرفونا بالتلاقي هاهنا ※ ومهلكم فيه السعادة والهنا
 يا انا ما اعتراني يا انا ※ طالب نالكم الا انا
 فلنا في ذكر خالقنا غنا ※ فبه تحلوا القوافي والفنا
 فرادي ان ارى الركب انما ※ بالمحصب حول سفح المنحنا
 ثم ندعو به بتجليل المنى ※ بانغسال الذنب في وادي منى
 ثم نحمده كما قد خفنا ※ وجعل دين المشفع ديننا
 وصلوة الله على احمد جدنا ※ فيه يوم القيامة سعدنا
 وقال رضي الله عنه

رعى الله وصل من نحبّه ※ ومن قلبي اليه مشيتاق
 فهو داني ومنه طيبه ※ وسكنه في سواد الاحداق
 يقولوا ان عاد قلبه ※ اليها يا فلان تواق
 فاما انا وحق ربّه ※ على عهده ولست مذاق
 عشق قلبي فكيف اقول به ※ اذا هو من قديم عشاق
 اذا هب الصبا طمحه ※ ليسوقه اين ماله استاق
 دعو العاشق ومن علق به ※ فقد غلبت عليه الاشواق
 وان لا تمنعوه شربه ※ اذا محبوبه له ساقى
 هلم به يا نديم هلم به ※ فان السلسبيل قد راق

فحسبه في المجال حسبه * وزاد اكمل بحسن الاخلاق
 كل ما فيه شي يشين به * سوى انه قليل الاشفاق
 فخلقه من رآه شغف به * وقد فاق القر في الاشراق
 وطرفي منذ رآه فتن به * فدعني لم يزل دفاق
 فرض يا ناس على حسبه * فعشقي في سواء ما لاق
 على قاضي الهوى حكمه به * ونادى صاحبه في الاسواق
 فارجو الله اتصل به * ويدهب لاجع التفياق
 ولا تخشى الرقيب وعته * ولا مانع لنا ولا عاق
 ويسلوا خاطري بقربه * وسامره يجنح الاغساق
 متى جد بي يرون خصبه * بغيث من سماء غداق
 على احمد وآله وصحبه * صلاة من قديم خلاق
 وقال رضي الله عنه

حييت من شادن فزت جيد الزوال * بحيدك العيطل واعينك ندى النجال
 كسيت من خالك بجملة من جمال * فانزبت نور الشمس فقت نور الهلال
 هويت كل المجال فصارك كمال * من مقبلا مدبرا حسنت في كل حال
 فيا لها فتنة سلبت عقول الاجال * ما خوط غصن التقا زهرته الشمال
 وان ترغ وماذ وان تمايس وما ل * كقدك الفوق في اللين ولا اعتدل
 اقتلتي بانهمى وليس قنني جلال * من غوس عاجب قسي ميتني بالنبال
 حملت من عشقتك نوحلة المجال * لذكر كذا كذاها وصرن مثل الرمال
 ان ثمان ان الهوى سهل تربب استن * فقد كذا واقتري وقال قول المجال
 كم عقل فيه انكس وكبح بدل قيم مان * كطرف منه سهر وضاق به رب حال
 غلى وجماله غلى ومن طلب صارت له * من كان له حسن حال يصير مقامه عال
 تمت وصلوا على المختار في بلال * واصحابه اجمعين وآله خير آل
 عايد الله اجميل

فلن ظنوك بالجميل جميل

فان جهدك مستحيل	✽ ما قد قضى ما عا د فيه حيله
ان التضجر والعويل	✽ طبع الجبان والدله الرذيله
فهدتك فيها قليل	✽ واستقبلتك ايامك الطويله
امامك انخبت الطويل	✽ لا تقطعه ليله ولا الف ليله
فكن تاهب للرحيل	✽ من زاده التقوى سهل سبيله
اصبر احد راز قميل	✽ الى الجبانه غمر الفنيه
محال ان يرقا الذليل	✽ في المعالي رتبة جليله
كم جيل يتبع اثر جيل	✽ وكم قبيله اثرها قبيله
افناهم الرب المجليل	✽ فما التوطن ايها الخذليله
لا بد لك من عز رزيل	✽ ورُب غصه بعده ما مهوله
لكن عطا المولى جزيل	✽ شفيعا المختار ذو الوسيله
شافع مشفع في الثقيل	✽ يأسعد من حولته ثقيله

وقال رضي الله عنه

ما محبوب ان نسيني : ساجد الطرف المكحل : بان تغيب عن عيوني : انه في القلب قد حل
 طال من بعد حنيني : والحشاشيه تشعل : والكراهاجر جفوني : طول ليلى امسى تمليل
 لو ترفوني ظنيتني : كاز باللقيا تجمل : الهوى قد صار بيني : كيف عز حبه تحول
 ان نسي او مانسيني : انني به ما تبديل : ست قلبي ارحميني : ان فيك عفا قد اختل
 تحسبي نوى هينتي : ان نوى قد ترقل : يا معيني يا معيني : ارحم القلب المبهل
 من بعدك يا غبوني : منك لك كيف شغل : عند فيه اتركوني : انني لا اسمع ولا اقبل
 يا صبا وساعدوني : ليس خالي شل مشغل : والنبي برت يميني : ما محبوب الا قول
 وقال ايضا رضي الله عنه

ذا نسيم القرب نسيم : ✽ وشفا سقم :
 ودجى الديجور عسعس : ✽ وغفت عين الشياطين
 ديك اسكت ليتك اخرس : ✽ لا تفرق بين الفين
 صبح سالك لا تنفس : ✽ اجعل الليله كليلين

ساق الكاسات غلس ※ اطلبه ياتي بكاسين
 واعقد والقرب مجلس ※ واستجير الله من الباسين
 ان ساقى المجيد انش ※ وقضى دين المدينين
 ذا برعم الخصر جرس ※ جاوبه صوت الشلايين
 حين ترغ وتمايس ※ قلده المشوق باللين
 بالقلايد قد تلبس ※ والجواهر غصن من تين
 والمجيبين الزين الاملس ※ زينه در البنادير
 نزل يخطر لابس اطلس ※ زركشه من خالص العين
 وتعطروته ※ ثم ضاعف بين عقدين
 قوس حاجبك المقوس ※ قدر في قلبي بسهمين
 ذا بطرفك زهر نرجس ※ او عسي عي حرة العين
 ما ونا ر قد تجانس ※ الف الله بين ضدين
 ولما لك العذب الالعس × قدمج فيه شرابين
 شهد صا في ليس يلدس ※ مع رحيق لداثين
 خل حبيبك لا يقلس ※ قدده رمان نهدين
 بس يا محبوبتي بس ※ ما على ذا الزين من زين
 يا بنفسج يا عرندس ※ هل تهب قبله بالفين
 الف مشقال مكيس ※ في وصالك مثل فلسين
 تحسب ان القلب آيس ※ لا ومن فاق النبيين
 وعلى التقوى قد استس ※ دينه يا خير من دين
 وصلاة الله تقدس ※ له على مر المجد يدين
 وقال رضي الله عنه

هبت نسيمات الهنا والقبول ※ وفضل ذي الوجود شامل
 واذنت ذت البها بالوصول ※ وطالع السعدك مل
 لعبت بها نشوان صها شهول ※ فبدت لنا حسن الشمايل

وجلت جبالاً حافية العقول ※ فكل ما بسل منه ذاهل
 فغطت به البشر كل الطلول ※ نشر فخر نشر الخمايل
 جرت على تلك الحقوف الذبول ※ فحيي بها ما كان ذابل
 فان جات وادي حفافيم السيول ※ وقبلها قد كان ماحل
 في حلة من عبقرى الخبول ※ مزركشه بابر يزاحل
 ترسل من الحاظ الاما ذنبول ※ مسمه ترمي المقاتل
 وصار منها كل صعب ذلول ※ طالت على كل طایل
 ووصف ذات الخال شره يطول ※ وفيه يعيي كل قایل
 ياسعد اخبرني عن هم غفول ※ عني وعنهم لمست غافل
 من فقد هم شان معي همول ※ مغد ودق هتان وابل
 ارعى الزواهر قد براذ النحول ※ من طالع منها وافل
 هل عاد هم عرب الاجبيع نزول ※ رعي الهاتيك المنازل
 ورب اهيف بين تلك المحول ※ زين الحلي والتخلخل
 يسخر ليحظ العين عقل الفحول ※ سحر قهر سحر آل بابل
 واختم صلاة دائماً لا يزول ※ على احمد حاوي الفضائل
 الهاشمي المصطفى الرسول ※ هف اليتامى والارامل
 وقال ايضاً رضي الله عنه

يا ظبي عيديد الامان الامان ※ من بعدكم فالقلب صادي ضمان
 شكوت صبري فار هو اسادي ※ ولو شكوت الحب للصغر لان
 لا تهجر وامن هو محب لكم ※ من غير ذنب الله المستعان
 وحياتكم ماحل في ناظري ※ سواكم فالقلب منكم ملان
 لا تسالوا عن كثر شوقي لكم ※ فاد معي من باطني ترجان
 اولاد موعى والضنا الماح ※ قد ينطق الرء بغير اللسان
 يا عاذلي د عني فاني فتى ※ ما ترك الحب بقلبي مكان
 لا نعيم في العشق ولا في الغنا ※ ولا لمن يهوى الملاح الحسنان

بحب اهيف عبد الما اغيد * ساجي الرقا غصن لطيف البستان
 بدر سهى رضوان عن حفظه * حتى خرج من بين حذر راجحان
 وقال رضي الله عنه لما وصل الى مدينة زبيد قاصدا للحج في سنة
 احدى وثمانين وثمانائة طلب عارية كتاب طبقات الخواص اهل
 الصدق والاخلاص من مؤلفه الفقيه الاجل شهاب الدين العالم
 المحقق احمد بن محمد بن عبد اللطيف بن ابى بكر الشرحى رحمه الله
 تعالى فلما وقف عليه ... الى مؤلفه عند فرتيته ما هذا مثاله
 صدر اليكم الكتاب وقد حل عندى بحل عال وخطرت على
 البديهة ابيات عاطله ومثلكم من يصلح ما اختل وتجاوز عن اساء
 شهاب الدين قلاحيث ذكر * لا رباب الكمال وزدت فخرا
 فقد نظمته عقداً اتمينا * حوى كم جوهر عال ودررا
 علوت بذكركم اعلاك رزي * واجزأك على ذالفعل اجرا
 وزادكم على الكسبي وهبا * وعوضكم عن التعسير يسرا
 لكونك يا شهاب الدين صدقا * اماما فاضلا فى العلم حبرا
 مشايخنا اليمانيون جلاوا * بما اوردت فى الطبقات قدرا
 فقد وردت احاديث صحاح * بفضل اويسهم لكل طرا
 فكم علما وكم فقهاء كانوا * وكم علما جها بذة وقلرا
 اذا ضاقت بك الايام درعا * فذكرهم يمزق كل ضرا
 وصلى الله رزي كل حين * على خير الورى قدرا وفخرا
 الفصل الثانى فى الموشحات

قال رضى الله عنه

هات يا هادى فقد آز السلو * وتجلي عن سما قلبي الصدا
 خل عنك الهم واترك قولوا * لا تطع فيمن تشا قول العدا
 ان احببني بوصلى قد دنوا * وقمير البان عندى قد شدا
 ساعتك لا تستغل فيها بسو * خل ما قد فات واترك ما بدا

١٠ ان المدبر في الامور غيرك * في كل احوالك وفي امورك
 فاعتمد في ساعتك سرورك
 والعواذل لا تطعمهم ان نهوا * ان محض الغي في عشته هلا
 مارقا العشاق فيما قد رقا * غير منلوا ما سوا المحبوب سدا
 كم امور في ابتداها هائلة * ثم عقباها السلامة والها
 والحيل في مقتضاها حايلة * ما حلت عنه العناية هو عنا
 ان في التسليم راحة عاجله * ومن التفويض فيض المنة
 والتعنت لا محالة والغلو * ان تضيق صفوتك في غدا
 في كل يوم لك نصيب معلوم * فلا تكن به يا بليد مهوم
 والرزق في امر الكتاب مقسوم

من هنا للحرص وافراطه نهوا * ان ريك ذي الفضل والندا
 ان مستقبلك يحكمه العفو * مثل ما احكم امور لا ابتدا
 قف على باب الصفا ودع نجفا * ذه نهيه فاستمع من قد نصح
 الشفا كل الشفا كل الشفا * ان تختم من زهر مالك ما سمي
 ان هذا الدهر معدوم الزمان * كن مسلما ان صلي او لم يزل
 نفحة الرحمن فيما قد روي * اتية حقا وان طار ابيبنا
 اما انا واشهد لا ابالي * اذا اصغالي في المحيبي حال
 فكل مرية فزده انشاهالي

قاتل الله العواذل ما سوا * من دروا في حي وجسمي له فدا
 لست انا صاحبي وارحم قبحي * سدا في فيه الاكل داء
 وقيل رضى الله عنه

ساهج الخل يا فسلان * بالتلاقي والاجتماع
 عمد ما نكس الزبان * واعتدل كوكب الذراع
 ان ما بان ان يثرب * ثبات لي مطرب السماع
 واسقني قهوة الدنان * ثم هجر على البراع

عند ما غيها بن حان * واظم الغور والبقاع
 فمنها العشاق خير من * ما يفتنيه الاذكم مهن
 لا لوم في جاهل بك اعتب
 دعه يكفيه امتحان * التراضي بلا نقطاع
 كل اعمى عن العيان * حاجبه جاذب الطباع
 اي ومن ابدع الانام * واهل الحمد والثناء
 قد حوى السعد والمرام * والسرار والهناء
 المحبين يا غلام * اهل الاحوال والفناء
 اهل اكسما لا يتمان * ليس يفشي ولا يبدع
 نو كمثل محي الدين تاج الابدال * وبسر للواهب يزيد الاحوال
 سعد السوي هو في الاعمال

طال ما رثل القران * في الهواجر فلي وجاع
 ليس يركن لكل فان * له في الزهد طول وباع
 عالم قد تلبس * حلة الشرع والكتاب
 طلق المال والنساء * يرتجى الفوز في المكاب
 قد نفى فاخر الكسا * واطيب العيش والشراب
 قد نفى الكل يا فلان * ما سوى بلغة التاع
 نو قد يرتب الاوقات كل ساء * في سنة المختار واتباعه
 راعي اللوا والحوض والشفاعة

قد جعل لامته امان * عند ما يشف التناع
 لا وثاقه لن تهان * امة له وهو المطاع
 وقال رضي الله عنه

معسجد الخدود وردى الوجن *	باهي الجمال
مهفوف القد املد اللدن *	بلاعتدال
قد جاوز الحد بحسنه الحسن *	وباركمال

فتان اغيد بحبه فتني * وبه تكالى
تو شيع
تو عذب الله العالى حبه خلالي * بلبل هو بالى فصار بالى
وصاق منه حالى فما احتيالى

وطول الصدد لم يساعدي * على الوصال
فصرت معد ومسلم البدن * مثل الخلالى
يا كعبة الحسن والجمال ذبرى * عنك التناهى
فالجمال بالبعد ليس حالى صلبى * دعى جفائى
عناني قد طال بالمطال ولي * حسن الرجاء
شيك اذا مر ان فيكم رظني * فلا ابالي
تو شيع
تو اعادل يعذلني وان عدلني * هو اكم اشغلني عن شغلني
والكل قد جاهر في فيمن هجري

ولا ابالي بخدا اذا نسبني * الى السوالي
سعدى اذا اسعد ومن سعدني * على التوالى
ليلي بليلى منور الافق * كما تنهارى
ونلت نيلها على وفق * باختيارى
سحبت نديلا تيسها ولم افق * من الخمارى
بكل مشهد وهو يشاهدني * نور الجلال
تو شيع
تو داغاية المطامع كم فيه طامع * هذا الجمال الساطع للخير جامع
فكم به من فاشع ساجد راكم
قد كاد اوقد يزول به شجني * بالاتصالى
هو اه سرمد فلم يقار قني * طول الليالى

وقال رضى الله عنه

ان القصر للامور الماضيه * والفكر من اجل الامور الآتية
صاريت بها اوقاتنا متلاشيه * لله دراهل القلوب المخاليه
عما سوى معبودها الساليه

هذه اهل الملك الصحيح * ومرهم القلب الجريح * صاحبه ابدًا مستريح
بل هذه لا تشك جنة ثانية * قد جعلت لاهل القلوب الصافية
وكما حضرت اذا قد لك حضور * وهي حرم ان كان لك حرمة ونور
ما ظلمة تبقى مع شمس ونور * اعني بها شمس اليقين الباهية
اذ ابدت في ابراجها العالية

من كان له قلب مشوق * وعند طرب وتوق * فهذا ثمره وذوق
اشجارها لا يابها متدانية * تبيد بانواع الثمار الحالية
ماليلة القدر التي قد عظمت * اوجنة الفردوس اذ هي وحرفت
فجنب صفواهل اليقين اذا فجت * عنهم مجابات البعاد البتينة
وصحت الرية لهم والامنية

فيا سكارى الذنوب * ويا سارى العيوب * صفواهلها القلوب
يا حسروا ان القلوب الراضية * ليس القلوب النائية كالذاتية
وقال رضي الله عنه

يريق الغور خبز لنا من شعب عامر * وهل ان الربا الذي نعهده عامر
وهل ضربت الليلى بناديبها الستائر * وهل برزت بجواهر كحيلات المحاجر
نسى الله ربيع ليلى * وسكان الاشياء * فهل اليهم سبيل
سافنى العرفهم خسر من لم يخاطر * ومن لم يبدل الروح ما يشفى المخاطر
ومن هاب العوالي فلا يرق المعالي * حقيقة كل غالي يكون مرقا عالي
ولو لا الشوك ما عز بجنى كل حالي * ومن لم يد من الغوص ما جاب الجوهر
ولا نال الجوايز * ولا يدعى بفايز * على التحقيق عاجز
الذي العيش كله مع ارباب البصائر * ولا الاسرار الا لمن صفى السراير
ارى طرق التحقيق قليلا ساكيتها * واضنى كل جاهل بلا شئ يدعيها
بلا علم وعمل محال لا يرقىها * حمتها الاسد من دنها العسل شجرها
فيا اهل التلايبس * عن التقوى مغاليس * فلا يغويكم ابليس
ومن خالف مقاله فعاله فهو خاسر * سالت الله يغفر ذنوبي خير غافر
وقال ايضا رضي الله عنه

يا حبيبا نسيت به كل محبوب * مطلبى انت ما بقى قط مطلوب
 بشكر داود لي مع صبرايوب * فيك يا غاية انتها كل مرغوب
 لا ما خطر او خطر * من ملك او بشر * واقترا وخر * قاصر محتقر
 في حال كل الجبال منه مجلوب * هو حال الجبال كسبي وموهوب
 ذابحال لمولم تجلا وجلا * قط ما سمي الجبال جمالا
 قد تساوى حاله بل تعالى * جل بل عن قيمة بل تغلا
 لا خطير الخطير * بل كثير الكثير * ماله من نظير * قد ثبت واشهر
 كل حسن لكامل الحسن مفسوب * ذاك رب الجبال والكل مرهوب
 وقال رضى الله عنه

صدعت بخد كالغزالة نثرا * وتبسمت فخلته برق شرا
 ورنت بنبراس به ماء جرا * ناديت يا اهل الارادات الهرا
 جد واعزما * واجوال رسما * وافنوا حتما * مها مها
 تفنوا بها عن كل اغراض الورى * تحيوا وترقوا في العلا اوج الذرى
 حسنت فرائد من هاسنها الحلى * سندا فرغت في قالب الحسن المجلى
 ما ان رآها خالبا الا ملى * من حبها واضنى بها مستهمل
 امر محرق * نور مشرق * نار تحرق * بحر يغرق
 هاهي قايلك ان تكن مقجاسرا * بفنائها القهقرا القهقرا
 ما يقتنيها غير من بدل المهرج * وجرت سفينته على موج الحج
 وطوى المهامة في الدياجي بالدج * ومع الصباح تحقد القوم السرى
 يا قلب جهدا * غور ولجدا * وجد وهد * علك تفرد
 لا يفر راضعات اهل الكرا * فالصيد كل الصيد في جوف الفرا
 وقال ايضا رضى الله عنه

في هواهم سهوت ليل طويلا * ولاهل الغرام ليل طويل
 ان امر دواعي غرامي دليلا * فسقاي عليهم نعم الدليل
 لو شقاني خاين ليل خيللا * ما اشتكى قط من خليل خليل

لو وجدنا الى التلاقي سبيلا * ما هجرنا وضايق عنا السبيل
 هكذا المستهام * وقيل الغرام * في بلوغ المرام * لا يذوق المنام
 حسب الله فلتخذه وكيلا * في جميع الامور نعم الوكيل
 واذا ما صبت صبرا حميلا * فهو هم فوايضع الحمل
 عللا في شرب كأس المدام * فعسى ان يريح قلبي المدام
 واتركاني واقصر عن ملاي * ان في الحب لا يفيد الملام
 يا قلبي القليل بعد الذمام * ليت شعري لما يكون الذمام
 اذكر كوامل هجتي * ببلوغ التي * تركت عذرتي * مثل جود الغمام
 واعلموا الكثير شيئا قليلا * فقال الكثير ههنا القليل
 واذكروا الله بكرة واصيلا * والنبي فخره اثنيل اصيل
 وقال ايضا رعا الله عنه

يا امها في هل اليك سبيل * قديت امرها في
 ومن نها في لا اليه اميل * لا عاش من نهاي
 ان الهوى من ذاقه لذليل * قد لك لي هواي
 تهتك لي فيه الف دليل * ولي به معاني
 فقصر ويا اهل العتاب * فليس لي عن ذهاب
 تسهل مقاسات العذاب * للموارد العذاب
 اقسم بزي لست عنه اهيل * وان ابى التداي
 وغيره لا ارتضيه بدليل * يرم علي ثاني
 سهل عناي وطاب لي كلبي * في عشقتي سعاد
 وصار لي مابه شفتي * فوادي الغوادي
 يا احبنا في حبه تلمني * دأى به دواي
 والله ان هذه الفية قليل * لو كان لك عيان
 مسكين من لاله عيان * ولا له في الحب شان
 قد كان ما قد كان كان * فلا تسلي يا فلان

اجهد لنفسك خلقا قال وقيل * واترك التما في
 د علم دوق لا يسع تاويل * عنه من يعا في
 علم اليقين يحتاج عين اليقين * حق اليقين ثمرة
 وين هب التلوين بالتمكين * ويستغنيك قمره
 ويفصل السنين من يس * ياهو انتها ذكره
 فلا تصل د الحال بالتحصيل * حتى تصير فاني
 فذاك به عين الحياه * ابدل منك في مناه
 فقد احيى حامي حياه * ان لا يصل من راي سواء
 يكن دليلك فيه خير دليل * المصطفى اليما في
 هو صاحب التمكين والتزديل * والقرب والمشا في
 وقال رضى الله عنه صوفية

يا قلب كم لك وانت جاني * ما تنبته من رقة الغافلين
 مالي اراك حال ثاني * ما تطرقك غير من الغافلين
 غرت في بحر التما في * تبني وتهدم مطلبك كل حين
 ما ينفعك ما كان فاني * غدا تبين حسرة المبطلين
 كن له عويش محقق * تعيش محض موقوف * باب الكريم ليس يغلق
 حادى المحبة قد شجاني * يقول صبح الفوز للعارفين
 اهل المعارف والمعاني * وسلك صبايح الكدبة المدعين
 القوم قد وصلوا وطابوا * وبت لا تصحوا ولا تستفيق
 رمقوا عواقبهم فصابوا * سلكو على قسط اسنى الطرق
 لله اقوام انا بوا * حتى رقا على المقام الايتق
 هبت لهم ربح التدا في * من نحو سلى بغبة العاشقين
 عويش الامعاش * من مثلهم من كاهد * نادى نادى ندام
 هوى سليما قد نهاني * عن غير هامالي وللعاذلين
 مقصد واحد ليس ثاني * الله مقصودى سوى العالمين

ليس التصفى لبس لا صواف ✖ ولا التواجد والرهاق الشنيع
ما صوفي الا زين لا و صاف ✖ وقاله والقلب دايماً مطيع
فذلك مخفوف بلا لطاف ✖ وفتح في ما يريد سريـع
الذكر هو كالمغاني ✖ الفوز بكل الفوز للمتقين

ان تنبـح خير البيان ✖ شريرة احد سيد المرسلين
ثم ارها حلوا لمجاني ✖ ومنها ثمر علوم اليقين
وقال ايضاً رضي الله عنه صوفيه

ذي شمس الوصل نارت ✖ في افق فلك السعادة
بها كلها استدارت ✖ بالولاية والسيادة
ومواد النيل زادت ✖ فوق عادات الزيادة
وليا لي الوصل عادت ✖ واسعدت قلبي سعادة

ساق الكاسات ادعق في من حرق صهب مروق في قلت ارفق ما ترفق ✖
عند ما في الراس دارت ✖ ما بقي رسم وعادة
والبصيرة قد تراءت ✖ عالم الغيب كالشهادة
اين عشاقها اين ✖ الهوى ماله نهايه

وعلى مر المجد يدور ✖ لم تنال وافيـه غايـه
قد سلم من لوعة البين ✖ من سقى كاس العنايه
فهنا الركبان فاخت ✖ وثناوا عزم الايراد
شمس قمر المكاسب في حين بدت شمس المواهب في كم ذهب من ريت داهـ ✖

كم حكيم حكمته جارت ✖ وهلاكه في اجتهاده
وليبيـب فكرته حارت ✖ ووقف رايد مراده

ليس قصد يتروك الاعمال ✖ لا ولا نقض العزائم
انما قصد في الافعال ✖ حسن نية كل عازم
مع توكله في الاحوال ✖ والرجائي دور المكارم

وله نفس اناجية . . . * وعلى الله اعتماده
 * يمكن برئته لا بنفسك * واحد واستحلاك أنسك * والهج جنك وأنسك
 من لاجل الله كانت * نيته وصفا وداده
 واستقامته استقامت * كان من افضل عبادته
 وقال رضى الله عنه

رفقا بصبك يا سويكة النقا * وتعطف وترقى في المتقا
 وابق على رمتي بوصيل عاجل * بل اقصر عن الجفا فلك البقا
 اتي وان لاح اشيب يلمتي * لي همة تسمو العالي المرتقا
 واذا المشيب اخلق على نصاري * فالعزم مني لم يطق ان يغلقا
 لي همة علوتيه * وفتوة صوفيه * وعقيدة جزميه
 اتي وان كف السحاب فلم اكف * لم وبل نبلي لم يزل مغد ودقا
 من غير مال بل يقينا جازما * بنوال ربي واثقا واثقا
 اتي بنعمة رازقي متحدا * بل شاكر النواله وعطائه
 وانا الفقير المحض من غير امترا * وهو الغني قد عمنابغائه
 نحن العلم لو لا اجدته لنا * سبحانه في عزه وبقائه
 عرس تسكحات الكرم وبابه * فابوابه لدن وى الرجال تغلقا
 * لدن بالكرم المتجا * فاليه غايات الرجال والمشتكى والملجأ
 فلقد اضرتنا الدنق واظلمت * منا القلوب وفاز ارباب التقا
 لم نخش بعد يقيننا في جوده * ومع اتباع نبية ابد شفا
 ان لم يحل الخوف فيك تعدله * اياك ان تتبع الرجاء لفضله
 فهما جناحان السلوك فاجتهد * فالبعث اولى من عمد ملكه
 ان انت احكمت الرجاء ومقامه * لم نخش من طول البعاد ودله
 ان صبح وعد فالوعيد سوا فكن * بالوعد منه وبالوعيد مصداقا
 * كن بالوعد مصداقا * وبالوعد محققا * فهو الغفور المحققا
 * يترك الرب الكرم وعيده * فضلا ولم يخلف لوعده موثقا

ثم الصلاة على النبي وآله * ما لاح برق بالقيامة تأتي
وقال ايضا رضي الله عنه

يا سميري ان مل متي سميري * يا نصيري اذ اجفا في نصيري
يا سروري اذ اعصاني سروري * يا صلاحي اذ اتلاشت امور ي
انت جودك عظيم * انت اكرم كرم * انت ارحم رحيم
انظر عالم بما انطوى به ضميري * اعف عني واجعل جنانك مصيري
انت ربي محقا لي من تكلفني * وان عصيتك بلغا القاع عني
أنت قلت لي ان صفت سلفي * يا ميسر يسر بفضلك عسري
بابك المتجها * وانيك الرجاء * الفجا الفجا
جد لعبدك بكل فضيل * غير * يا قد يراما مثله من قد يرام
من لا هل الد نوب يا رب عيش * اولستر العيوب ستر كستر
او في الكون امر نافذ كامر * يا غني جد للعديم الفقير
عفو ما قد سخر * مع جيل القضاء يا سرع الرجاء
يا كبير جاهلثة ميم التغير * يا خطير جد للضعيف الحقير
وقال رضي الله تعالى عنه

قف حادي الزعيم بالله * شا او دعك السلام
الي الذي حل رمله * ذي الشتيح والحزام
رملة بها جادوبله * هتان الغمام
وزانها كل طله * تغريد الام
تور فم بها من جودري احوي * ما هند مال بني وحسن علوي
هم حلوني فوق ماله اقوي
قتل لكم من احله * يا عذب الوشام
فيكم قتلت الف قتله * من قبل الام
لو يعلم الناس يا صاح * ما في ذال الفريد
لا بد لواقيه الا رواح * وامسواله عبيد

قربه على ملاصباح * سوانه جديد
 لكن اصبوا بغفله * ايقاظ نيام
 نواما انشا خرق البرشتق * واجمع الهم الذي تفرق
 ان كان قالوا نزل او تحقق

فلا ابالي لاجله * باقوال العوام * فاشفا كل علة * فيه الا الهبام
 وقال ايضا رضى الله تعا عنه

قد صرت في دى المباسم اللعس مستهترا * منذ لاج بد الحبين في الفلس كما ترا
 وجدت من لواظ نفس بواترا * وضوعت من نسيم النفس عنابرا

وريقها السبايا * يطفي لهيب القما * ولا اليها سبيل
 الا بسفك الدما * وكتم ترى من قتيل * من فتك لحظ الدما

ببابها من طوايف الحرس قساوري * فاقت لسابور مالك الهند وقبيل
 تحيرت في جمالها الاسنى اولوا النهى * ما هند ما عد ما بها البني في حسنها

خضعت لها كل عيطل حسنا لانها * ما ان لها من شبيه في ناس بلامرا
 الله من عيطبول * حازرت جميع الفنون * وخلق مثل الشمول

في جدها والمجون * ما مثلتها العقول * حتى تصبغها العيون
 جنابها من نقايس الرجز قد طمرا * ونورها قد على على الشمس مقرا

ختامها المسك سيد البشر المصطفى * بدكره يفتخر شعري بلا خفي
 محمد ذي المفخر الطهر ذي الوفا * قد جاوز العرش والكرسي والاسرا

لحضره مالها * حد تكيف به * لسندرة المنتهى
 وفي حمى ربه * قد نالها اشتها * من اجتناب قربه

وعلا من غر حشرة القدر من مشورا * من ربه باه وفسر وبانها خير الوري
 وقال رضى الله تعالى عنه

قد زرت ست الغواني * عتيم والتاس رقد

وانقضت لي امانى * من كل مطلب ومقصد

وزال ما كنت عاني * من شائب الوجد والصد

وارداد صفوا جنان * بقرب بايسته القدر
 تو قد رفت اعيان في ملتقاها * وبان عنها شهد هالقاها
 وزال السعة باطن رقاها

وطاب قرب التداني * واشتفى كل معد
 بوصل حسن المعاني * قيانة المجد يبرود
 وهتانة ما كناه * في حدها والجمال
 الشمس يزرى بهاها * شورها والجلال
 سبحان من قد براها * ذي الكبرياء والجلال
 ما ان لها قط ثاني * جلالها جاور المجد
 تنها على كل الملاح سلطان * وحسنها قد فاق حوضون
 ولا تكون كونها في الاكون

فترت جميع المحسان * بالطرف والآنف والمجد
 حصتها بالمشافي * وقل هو الله الا وحده
 ليلى بسلمى احتايق * اشجى كضوء النهار
 كم في هواها خلايق * هاموا بها في الباري
 تركوا جميع العلايق * واهلهم والداري
 من هم مواهل وعاني * من بعد هاهنا مسود
 تاهل الشريعة بالنصوص يفتون * واهل الطريقة بالسلك يحدون
 وكلهم لا نحوها يعودون

هي اصل كل المباني * لها على الكل سودد
 قلبي بها يا أم هاني * راض وفي الكل يزهد
 سلبت سلما فوادي * وسبت جمع الخواطر
 رضيت لقائي اوبعادي * انا لها الذوب شاكر
 مرادها هو مرادي * في نهياها والاوامر
 شانتني اولم تشاني * انا لها عبيد في اليد

قربه على ملاصباح * ساوانه جديد
 لكن اصابوا بفعله * ايضا ظنيام
 واما انا شاخرق البرشتو * واجمع الهم الذي تفرق
 ان كان قالوا نزل او تحقق

فلا ابالي لاجله * باقوال العوام * فما شقا كل عمله * فيه الا الهمام
 وقال ايضا رضى الله تعا عنه

قد صرت في ذي المباسم اللص مستهترا * منذ لاح بد الحبين في الغلس كما ترا
 وجردت من لوا حظ نعس بواترا * وضنعت من نسيم النفس عنابرا

وريقها الـ بيـح * يطفئ لهيب الصما * ولا اليها سبيل
 في الا بسفك الدماء * وكم ترى من قتيل * من فتك لحظ الدما

ببابها من طوايف الحرس قساوري * فاقت لسا بورمالك الهند وقيصرا
 تحيرت في جمالها الا سني اولوا النهي * ما هند ما دعد ما بها لبني في حسنها

خضعت لها كل عيطل حسنا لـ * ما ان لها من شبابه في الانس بـ
 في الله من عيطلبول * حازرت جميع الفنون * وخلق مثل الشمول

في جدتها والجون * ما مثلتها العقول * حتى تصبغها العيون
 جنابها من نقايس الرجز قد طهرا * ونورها قد على على الشمس مقرا

ختامها المسك سيد البشر المصطفى * بدكره يفتخر شعري بلا خفي
 محمد ذي المفاخر الطهر ذي الوفا * قد جاوز العرش والكرسي والاسرا

في حضرة مالها * حد تكيف به * لسندرة المنتهى
 في حمى ربه * قد نالها اشتى * من اجتناب قربه

وعاد من فخر حضرة القدس مشورا * من ربه بـ انفس وبالها خير الوري
 وقال رضى الله تعالى عنه

قد زرت ست الغواني * عتيم والتاس رُفد

وانقضت لي امانى * من كل مطلب ومقصد

وزال ما كنت عاني * من شائب الوجد والصد

وان زاد صفواً ثمان * تقرب بايسة القد
 تو قد قرت اعيا في غلتقاها * وبان عنها شهد هالقاها
 ووزال لسعة باطني رقاها

وطاب قرب التداني * وانشى كل معد
 بوصل حسن المعاني * قبانة المحمد ^{السنوي}
 وهتانة ما كسان * في حدها واليمنان
 الشمس يزرى بهاها * نورها والجمال
 سيجان من قد براها * ذي الكبرياء والجلال
 ما ان لها قط ثافي * جالها جاوز المحمد
 تو يا علي كن الملائح سلطان * وحسنها قد فاق حور خزان
 ولا تكون كونه في الاكوان

فخرت جميع الحسنان * بالطرف ولأنف والمخد
 حصتها بالمشافي * وقل هو الله الا وحده
 ليلى بسلي اختايق * انشئ كضوء النهار
 كم في هواها خلايق * هاموا بها في البراري
 تو كوا جميع العليق * واهل الهدى والداري
 من هم مواصل وعاني * من بعد هاتسوس مشهد
 تو اهل الشريعة بالتصوص يفتون * واهل الطريقة بالسلوك يحدق
 وكلهم لا غوها يعودون

هي اصل كل المباني * لها على الكل سود
 قلبي بها يا أم هاني * راض وفي الكل يزهد
 سلبت سلما فوادي * وسبت جميع الخواطر
 رضيت لقائي اوبعادي * انا لها الدوب شاكر
 مرادها هو مرادي * في نهيا ولا وامر
 شانتني اولم تشافني * انا لها عبد في اليد

من حبه الله ما شئت في * فاك بالبحر وتصيب
 نردوا من الله نلتقي * والقلب بالمنقبي بطيب
 تجتدي زيار ما طولك * بالبعد واوصيك واكرلك
 فاني قد تكوت لك * ياليل من فعل كوكبك
 بانجده ما محل لك * تعزب وترك صوبك
 كواكب الليل ارفقي * وانسي وحشة الغريب

٣٠٠ داء هر معدهم وفاء في كواكبه وضياؤه في قلبي عدست دواي

من يدي ليه تحبني * اني الى النعم لا اجيب
 ته انتقم مني * اراحي الله لا يجنب
 ايامنا الكل رايحه * فما الغا غير طاعته
 واعمالنا غير ساعده * ان لم يسعها برحمته
 يا الله ما بانساخه * بحق احمد وعترته
 يا نفسي التسو انتقي * واستدرك الفوز من قريب

٣٠١ فاذ يوم القبلة اياك التمامة وليس تلقى سلامة

ان لم تنوني وتصدقني * بقلب غلصله منيب
 تمت وصلوا على الشقي * محمد الناهر الحبيب

وقال رضي الله تعالى عنه

حي روضة بها رسول قلبي سكان * تها البها في المسرة افسان
 القرم كالتها في قريها الوسنان * ما الظلم ما بها ما غرسل سمان
 كلهم له خذله في ما احل له * تقاوم في جميع انعام

٣٠٢ يا هيل الشهي ما كهد الانسان * ذا جمال انتهي في سجنوا الرحمن
 يا لبي مضت في الكتيب الفرد * كم زهت كم اضت في بروج السعد
 زهت في كماله في كماله * هانا بعد هانا مستهام وهان

٣٠٣ والله في واهباني في حبيب ابائي في لم اجل عنه ثاني

بسانها لا تنيل الحبيب * قل لها قل لها لا تطير لها

في العقيق المنا * قد تباعدنا * والجفا شقنا * وجسمي مضنا
ربنا لفتنا * مثل ما قد كتنا * منية بالهنا * نوحجودنا زمان
ذات كل الطالب * والمنا والمأرب * يا حويدي يا كايب
المسطي شدها * لا تكن شي كسلان * ثم عرج بها * نحو سيدي اربان
وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه

يا أهل الربا يا أهل الربا * هل تحبوا ابالقرب كسري
أنا الذي قلبي صبا * في حبكم قد باح سري
ابكي اذا هب الصبا * اوفاح في الدجور قري
يا من فخر يرم الضبا * هل تغفوا بالبر عمل جري
هل تبلغوا اليعلات سولي بنيل محبوني معاقبوني * وسعدا * يا مبال صبري

يا عاذلي قلبي أبا * ان ينشني فاسمح بعد سري
محبوب قلبي قد سبا * وتخلي فاذ باننا من ادري
مهاذ كرت المنحنا * واهله فاضت عيوني
ما حالهم من بعدنا * وليت شعري ين كروني
هم سولنا هم قصدنا * ان واصلوني او جفوني
رعيال ذلك المنحنا * ما بين ركنيها وحجري
الله من طول البقا جاري * وليس هذا البعد باختيار * فقد فف جلدني مع احبتي

يا ساكني وادي قبا * اسالكم تيسير امرني
شوقوا لوامجب * وابدلوا عسري ببسري
لربكمم والافلا * مشلا القلاص اليعلات
ولا طوت بيد الفلا * بسوقها صوت الحدات
عنكم فلا قلبي سلا * ولم اذق لذة حياقي
متى متى انظر يثربا * يا عسري قد طال صبري
القبه الخضراء مقراها * وامتخ الحدين في ثراها * وارهقهم قراها
ولتا بعيد قد كبا * ظهري بآثام ووزر

يقول حصي نياه انما بها جزاؤها بهرات عرفت

وقال رضي الله عنه

و عفت ماني على نار محبتي * وما غير الهجران صفر مودتي
على كل حال انتم فصل بغيتي * وان كان منكم مني وميتي
رؤا حبل اعتابكم * واعذبه عن ابيكم * وارحوا بيا بكم * وارجي شوا بكم
سقيم حميد قلبه بالقطيعة * لجود واومتوا باللقايا احبتي
خلعت عنا اري في هواكم ولدني * تحول وتعد بي بكم وتدن لي
خلعت محبي البارئ الخالق الولي * بان ليس اسمع فيكم قول عدلي
رؤا اعطوا بجودكم * وارحوا غميدكم * واسعدوا وابسعدكم * من شغل بعدكم
فلا زلت يا سادتي نصيب مغلي * ومسكنكم في مستهلبي لب محبتي
ايا حادي الاضهان يا لله عجبها * ودعها تهادي في المسير ورج بها
الى طيبة قد طاب سكان كتبها * بمن فاق في العلياء عجا وعر بها
رؤا هادي الهدي حقاً * سيد الوصي صدقاً * والعلاء قار قار ما احذله يرقا
لقد زان ذكره يا انقي فصيدي * فارحوبه غفران ذنبي وزنتي
وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

بسود المقل الساجات الفواثر * تلاف الهج لا بالسيوف البوائر
بواني زروني سندي بل بخاطري * وحبهم قد انطوى في ضمائري
رؤا اطلبني في ارق * والفواء فحرق * والحب في غلقي : من فراق او فرقت
فهل لي ومن لي فان شئت من مواز * فقهر المحبة قاهر عرفا هر
بتلع الحبيد المند * ات التراب بما في الوفاء : من ذهاب وذهب
سبي التراب رتب صب ودايب * وكم في الهوى يا سيدكم عجائب
رؤا عجيب محنته * من ايان حبه * والبعاد فتنته * قد اذاب محنته
قليل الكراف الداجيات الدياجر * شهود على النيرات الزواهر
مفتدي دعاني في هواه وغلتي * فلودت ما قد ذقت : لعد نري
افي ظنكم يا عاذلين بانني * يزحرني غول العذول فانثني

١٢٠ الذي لفي شغل **هـ** عن عتاب **هـ** وعن عدل **هـ** لئلا **هـ** يندل **هـ** في قيس هام **هـ** قيس
 فاعني به مشغوف ليل ابن عامر **هـ** * وكفر **هـ** اليه **هـ** من قد شنف **هـ** من اكل
 ولما رايت الحب يقض الى التلغ **هـ** * قصدا **هـ** الى الميرتوي **هـ** في النش **هـ**
 جنباب النبي قد جلق واصف **هـ** * ومن عجز **هـ** انه **هـ** ان له البدر **هـ** ان نصف
 ١٢١ ان على رتبته **هـ** الصبح **هـ** سنته **هـ** والجمال **هـ** صورته **هـ** والكمال **هـ** سيرته
 شفاعته **هـ** خفت لاهل الكبار **هـ** * ومن امته **هـ** حازرت به كل **هـ** فاعرف

وقال رضى الله تعالى عنك

١٢٢ نلن انهل ساكبه **هـ** * كالذر **هـ** من اعين العمام
 والتر **هـ** فاحت اطايبه **هـ** * والتر **هـ** قد فتح الكمام
 والبدر **هـ** جاشت كتابيه **هـ** * حتى **هـ** هزم عسكر الظلام
 وللعذب **هـ** نوم مراقبه **هـ** * ثم **هـ** يانديم **هـ** هات لي المدام
 ١٢٣ صهيب **هـ** تشعشع **هـ** كالتهب **هـ** في اية **هـ** وثفاهيه **هـ** المحب **هـ** * وقل **هـ** لدر **هـ** السنب
 يشرب **هـ** ويسقي **هـ** صويجه **هـ** * نبت **هـ** الكروم **هـ** صفوة الكرام
 والراح **هـ** قد طاب **هـ** شاربه **هـ** * لا **هـ** عتب **هـ** في ذاولا **هـ** ملام
 هذه **هـ** امقام **هـ** جامع **هـ** الكمال **هـ** * من **هـ** خر **هـ** رايق **هـ** وخر **هـ** رايق
 اشرب **هـ** وان **هـ** حل **هـ** بك **هـ** ملام **هـ** * فالريق **هـ** يطفى **هـ** لك **هـ** الحريق
 من **هـ** في **هـ** عن **هـ** اللما **هـ** الغزال **هـ** * المحسن **هـ** والزين **هـ** به **هـ** بليته
 غصن **هـ** يلاعب **هـ** ذوايبه **هـ** * يفتر **هـ** عن **هـ** جوهر **هـ** النظام
 ١٢٤ قد **هـ** قد **هـ** الجيب **هـ** التهق **هـ** * وزين **هـ** الورد **هـ** المحدود **هـ** مهلا **هـ** نبت **هـ** الزينة
 بري **هـ** على **هـ** قوس **هـ** حاجبه **هـ** * من **هـ** المقل **هـ** خط **هـ** السهم **هـ**
 احسن **هـ** يوسف **هـ** يناسبه **هـ** * كلا **هـ** ولا **هـ** البدر **هـ** في **هـ** القاء
 اذ **هـ** ايد **هـ** الخجل **هـ** الشمس **هـ** * وان **هـ** مشى **هـ** يزي **هـ** الغصون
 وان **هـ** نطق **هـ** يسلب **هـ** النفوس **هـ** * بالجد **هـ** تارة **هـ** وبالجنون
 الخفا **هـ** له **هـ** الخطا **هـ** بوس **هـ** * في **هـ** طاقبه **هـ** ساجي **هـ** العيون
 والنفيد **هـ** تخضع **هـ** لجانبه **هـ** * وتعرف **هـ** ان **هـ** له **هـ** التمام

توشيح وهتانة قد زانها في ودعجها في اعيانها في صدورها رمانها

ان زين الدُر ثاقبه * فتغزها زانه الوشام

يقال لم لا تواظبه * ودونه الضرب بالحسام

الدهر مطبوع بالكدر * فاستعمل الصفيما استطعت

لا بد ان ينفذ القدر * صبرت اولم تكن صبرت

اصبر وان حل بك عجز * واستعطف الله ما قدرت

ماخاب في الناس طالبيه * اصلا ولا جاره يضام

توشيح يغضب ادم تطالبه في وابن ادم يغضبه في كثر السؤال ويكره به

عزت وعمت مواهبه * فاوجده واعدم الانام

لم يخش تعنيف حاجبه * ولين يضيق باب الزحام

وقال ايضا رضي الله عنه

قل لساجي الطرف احومه * ما يرى في حال مغرمه

ساهر قد عاف مرقدته * وتماذى الهجر يثمه

من غريب الذنب اعجبه * كيف يجفوني وارحه

من له جار يضيعه * بل وحق الله يلزمه

ثم اني وان طال المسلك لا انشني عز حبه في اجد ظلا فيه هدا

نم في لك في في عتبه في برغم آنا في العدا في لو كان جاد بقربه

غير ان مطلوبه تلقى * واله الخلق حرمه

ان اشده الذنب واشعه * من سعى في قتل مسلمه

كل عبد انت سيده * قد رقا فوق الوري شرفا

وتلا لا نجم فرقده * في سافل العلو وصفنا

ان لم تكن في الحسن واحد * فانابك واحد الشغفا

كل محمد ومرة شرفنا * قد علا في الناس خادمه

ثم اني وان طال الجفا في مستسلم لقضائه في ولم اجد لي منصفنا

نم الا الرضا برضاته في اذا اللادوى متلفا في هلك المريض بدانه

ايحوز الماء انظره * واناظن ان حرمه
مد من النرج والجبهه * هاناالباب لازمه
وقال ايضا في الله عنه

لا يحسبوني الاعادي * البعد ينسي هواكم
انتم معي في فوادي * وان شط عني رياكم
اسأل عن كل حادي * لعل عنده نجاتكم
من كل حاضر وبادي * ملأ قلبى سواكم
توشيح فالحب قد احواله * وطاب فيه حاله

فديت من هاشق قلبي * وخلف الجسم وحده
وكل قصدي وارزقي * لو استبى الكل عنده
يزول همي و... * واحيد وهاج خده
فيا عريب البوادي * عسى تجود بأعساكم
المفرم حلاله * الوصل من حلاله

مهاجري جد بوصلى * مالي على البعد قدره
ماظن يرضيك قتلى * واموت يا عذب حسره
فداوني يا معلى * ولو يكون فرد نظره
سعادتي بل مرادى * اذا حصل لي لقاءكم
توشيح يا بديركم كماله * في القلب فيك ماله

وقال رضي الله عنه

يا باهي الخدود * كم لك بوجهك قاطل * سالك بالودود * واصل فاشيت حاصل
يا شاعن زود * حبك سكن في القاتل * بستك كم صدود * سالك بربك نوازل

توشيح صبت مستهام * لم يهنا المنام * في احشاء الضرام
دام في وقود * من فقد نيس الشلائل * رما في النهود * نهن المحر والخلخل
يا ظبي النقا * متى يكون الشلاق * عجل باللقا * لمن مناه الفراق
خدي السدا * بطني لهيب احتراقي * يا ظبي النجود * احرمك لاشك قاتل

توتبع من هذه العجائب في ياراهم الشباب في غزلان انرجاب
يمطون الاسود في الجاهل النواجل في عجب يا خرو د في عاقل يتوده جاهل
العجب يا حبيب في حله على العقل سلطان في سحر في الحب في
للقالب يذيب في بالهم د ايم والاخران في مسقم للكب في وحكه غير عاد
توشح نكن يا سعاد في قد نال المراد في كل العباد
ارباب لشهود في العارفين الا فاضل في قد حاز وال في كل عاج ابراج
مثل العيد زوي في انري بكل الاكارم في النيت الهوس في ساور عي الكارم
نافي كل بوس في جال الظلم المظالم في مثله من بسوس في جمع فنه الفضائل
صوفي صفا في وافي وفا في وسط الصبطين
مرسل للوجود في ما ان به من عاش في منهل للوفود في اليا تسع الزمان
وقال رضى الله عنه في بعض السلاطين الظلمه من ولاه حضرة في وهو
بد ربن محمد بن عماد الله الكثيري وكان صدره منه اساءة ادب في حق من
يلوذ به من اقا به رهتكم حرمة من استجار به فبعد ان شاهد التقييد
وقع في ذنبه جميع ما قاله فيه رضى الله عنه ونفعا وساير المسلمين بركاته آمين
يا قمر في لاه جوهر في وشهد من روح صفر في
كل في الحب فيك اسهر في وشب في القتب منك جمر
واسمعتني منك طرف احور في كحيل مواج فيه شمر
واعجبني منك قد اسمر في لكل قلب عليه حمر
توشح في وجنتيك اللجان والذئب والماليز الزهر والذهب في وثرك انك كل عجب
هل لك في ان فصل وتوج في وتودع العين منك نظره
ان عد ولي عليك اكثر في فلم تكن له على امره
تيم قلبي هو ان يا من في لقاء جنة وفرقه نار
كيف بك اسلاوا وكيف آمن في وانت عدري كثير الاعذار
حبك في القلب في في وقد بقلبي عرت لك دار
ايها في بك من العجب في لا انقلي ودمك في

توشيح ما للثب في الجفا وما السب في هلك فقتل عاشق ارب في اشكو المن علت الرتب

جوهر سادات آل حيدر ✖ ومن له الوصف الجميل فطره

ان ابي العيد وراس شهر ✖ من لم يزد المدح شهره

قلت لقلبي المشوق اني ✖ لال يس ررق ملوك

جوب قلبي فقال زدي ✖ من ذاقني فقير صعلوك

عشقه من في تريم فتى ✖ لان من فيه قبر مسبوك

مربعهم لم يزل اخضر ✖ وقر بهم حج ثم عمره

توشيح اليهم المكر مات تنسب في ومنهم الجحد صا يحتلب في وفيكم الفضل هل والحسب

وسيفهم فوق سيف عنتر ✖ ولا عليهم لبد رنصر

ولا وحق النبي يغف ✖ يخرج منها بغير عسر

وقال ايضا رضي الله عنه وكان قد حضر مجلس صلح بين مولانا السلطان

امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب وبين خاله عبد الله بن عامر وتحالفا

على كتاب الله العزيز خمسين يمينا ثم بايع بينهما مبايعة الاسلام واخذوا على

كل منهما عهد الله وميثاقه بالوفا والمحافظة فيما بينهما فسبقتهما مقادير

السعادة الابدية لمن خصه الله بها وهذه والولاية الشريفة من اقام الله

فيها واجتباها باختيار الله لعباده من علم فيه صلاحهم وخذلان من ذولايته

تلافهم والله غالب على امره فنكت عبد الله في ايمانه ومبايعته وحاز عن

الطريق فابى الله الا ان يتم وعده لا طلاقه على نية عبد الله فنصر نصر عزيزا

وفتح له فتحا مبينا وملكه البلاد واذل له العباد فقال سيدنا الشيخ رضي الله

عنه هذه القصيدة في حق الناكث بالعهود وارسل بها الى عبد الله ابن كبر

لعن يترجى يترجى فامزاده ذلك الاعتوا ونفورا فامتحن بجميع ما تضمنته

القصيدة في حقه للنفور فاعظم بها من كرامه مع صحت طهارة واستقامه

احاد الله على المسلمين بركاته

توشيح ان الذين ذموني استهود ✖ يكون غدرك عليك لالك

توشيح ان الذين ذموني استهود ✖ فسوف تنظروا بال فعلك

طه النبي جدي الحميد * ما حدث يا مغرور عملك
 وكم جنود لي اسود * كم اهلكوا من ناس قبلك
 توشيح الله يا مغرور حكمتك * والعيد رسلا خضعتك * فكنز على تحية وعلمك
 ان تبد تهرمك المجنود * ولا يفي يا ذاك املك
 ولا تساعدك السعود * ولا يرح طالعك زحلك
 من ظن ان يدرك بجهده * ما لم يرده الله يحسره
 او ياخذ الاشيا بيده * فقد اتى حوبا ومنكره
 الله يعلم قلب عبده * الشئ مقدر قلن تدبره
 فسوف توثق القيود * وينقضي من بعد اجلك
 توشيح على الملا والصبر ابصر * بامر محتوم مقدره * وعامر السلطان نصير
 الظاهر الملك السعيد * لاسك من عاداه يهلك
 ورايه راي سديد * ومسلكه في خير مسلك
 وقال ايضارضى الله عنه هذه القصيدة عقيب الاولى في حكمها
 وارسلها الى امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب بشره فيها بالنصر على
 من خالفه ونقض بيعته وتمسكين الله له من الولاية ففتح الله
 عليه جميع ما تضمنته القصيدة

قد كحوظ البان * في رمي بلور * علاه بدر كامل الشكل
 قلبي بها ولها ن * في قبضته ماسك * في حبه قد لك في دلي
 يا حبيب الوكان * يحور * في خلوة بالانس والوصل
 من ابلغ الامسان * اعانة المعسور * والعفر من مته في حب القتل
 توشيح * رافعة * من غير غيب باع قتلي * من رافعة * من في
 يكفي من النجرات * يا من ريا الخور * ومن فخر بالبحسن والدل
 اقسمت بالسلطان * يا في لكم معذور * ولا استمع وانش ولا عدل
 اعني به الظافر * فلا روى ابداء * في دويته شر او لا مكروب
 لا مثلك يا عامر * ان يهلك الاعداء * وتبلغ المامول والمطلوب

الله لك ناصر ✽ سعد اولاً جهدا ✽ غالب باذن الله لا مغلوب
 سلطان برسلطان ✽ ظاهر ولد منصور ✽ عم الوري بالحلم والعدل
 نوبتي ناهيك ذافراثيل ✽ له ومن اصل اصيل ✽ ما شيتم فيه فقولوا
 في الامن والايه ان ✽ وجوده المغرور ✽ هتانه وتواستر الوبيل
 باجود انوشن ان ✽ وما نذا سابور ✽ يشابهوك في الجود والفضيل
 رقة نصبارضي الله عنه يمدح السلطان امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب
 قدومه الثغر المحروس سنة سبع وتسعمائة رضي الله تعالى عنه

يا مالكا عم الانام ✽ بالبذل منه والنداء الجهم
 وفائق سادات الكرام ✽ بجوده بل صار اكرام
 يا غيث ياليت الصلوة ✽ ويا مروي الاسر الدم
 من نازلك ذاق النجاة ✽ ومن جنح للتسلم يسلم
 قد دم يا صلاح العالمين والدين ✽ وزادك الله انكريم تمكين
 ما انت الابهيعة السلاطين

انشاك ربي يا همام ✽ في منظم الملك المعظم
 ترعى بعين لانتنام ✽ وحارس قط ما يسام
 يا عامر الدين القويم ✽ للعالمين بالبذل والجود
 يا صاحب القلب السليم ✽ لديك حوض البر مورد
 دُم في ذرى دار النعيم ✽ فالملك من بعد ابن داود
 يا من بك الدين استقام ✽ وحل في ارضك وخيم
 شو جانتك من رب السما بشاير ✽ لك المدن والشام والسادر
 وانت عامر للجميع عامر

انتك الله المرام ✽ اقدم فهذه اخير مقدم
 للثغر اذ جيت ابتسام ✽ وحقق له مها تبسم
 بشراك يا جم السدي ✽ قد ابدع الباري جلالك
 المتصر من بعد الهدى ✽ صحيب حلك وارحالك

و نحن يا جالي المستد * والخلق من مبدئ الدهر
 وطالعك دأول الدوام * بالسعد قد انجد وانته
 نور شمس عرك بالسعد تطلع * ونوره في الخافقين يسطع
 نصرت دين الهاشمي المشفع

قد ادم ملكك في انتظام * ومدحك الدر المنتم
 لا زلت في جوار السلام * من طارق الاسود مشهور
 وقال رضى الله عنه ايضا مدح السلطان امير المؤمنين عمر بن عبد الوهاب وهو
 بحضرة الشريعة محروس المقارنه حياها الله وسائر بلاد الاسلام في سنة اربع وتسعين

ياسابق الامم من نجد * اعلم احبائي الاولى في عدد
 بان جسمي في يد الوجد * ما سوركلي عندهم مرتين
 ابات سهران في الدجا وحك * عجم على جفني ليد الوسن
 الا اصب الدمع في خدي * دما غريز امثل وبل لن
 توشح اطلب جوارك الصادر * من ظبي طرفه فانت فاتر * ونوره وجهه للقر قار

وقل له ما حاله بندي * فان جسمي قد براه الشبهين
 اما انا فانا على العهد * ما زادني ذا البعد الا حزن
 فليت شعري يا سواد العين * هل عاد محبوبك بقلبك خطر
 او قد نسيت حنين طال البين * ولم يكن عندك من اجله خبر
 فاين مابينات وسنة اين * من العهود السالفه يا قمر
 فكيف تخفي من تبدي * ما ذا الرحي فيك يا صوفى البدر

حاشاك من ذاي اعلان شجارك يا ادعج الالحاظ يا فتان * يا من قوامه مثل غصن البان
 تغديك روي يا رشا تفدي * فطرفت الساجي لها قد غبن
 يا حسرتاه لي من ضنا الفقد * فاين مني من قلبي فتن
 يا قرب ما املته من وصله * هو في عدن وانا باعلى الجبل
 لكن رجائي في الذي فضله * لكل من تحت الثريا شمل
 بان يعيد الفرع الى اصله * بوصل ساهي المجيد عن القلب

تراخي الاثيث الفاخم الجعد * الشادن المخشف الغزير الاغن
 تراخي نوح يوم اجتلي بدنه * واجتني من وجنتيه زهره * وارشف زلال الزمان من شوره
 والبرق بباهي غنده حندي * لعل يسلا خاطري الممتعن
 سعدي اذا نلت ذاسعدي * فانه عندي اجل المن
 ورمق راسك يا امام المحور * يا محص الخصر الزيف الدقيق
 يا من براه خالقه من نور * ويا اخا الدُرْ ظي العقيق
 ان الهوى عليك من مقصور * ومهجتي من عشقتك تفيق
 وانني في خدك الوردى * هايم وما غيرك بقلبي سكن
 توشيح يا الولوي المحسم والمبسم * ويا مريض الناظر الاحوم * ستر الهوى اياك لا يفهم
 بحمة التاليف والودى * بيني وبينك على كل فن
 وانا عقيب الطرس في الوجد * وقد اذن بالعرم ملك اليمن
 الباسل العادل السلطان * الامر بحى اللودى الامام
 ومن حوى الدين والايمان * وفاق في الجود كل الكرم
 وعم بالبر والايمان * والفضل والعدل كل الانام
 المستقي غالى المجد * الصالح الظاهر المؤتمن
 توشيح الله يعمرك يا عامر * حيثك لدين النبي ناصر * وللعالم تنزل قاهر
 دم في نعيم وفي بهجد * وفي المسرات طول الزمر
 والفي صلاة على المهدي * المصطفى البدر رحمة الحسن
 وقال ايضا رضي الله عنه

الغصن لولا قامة اعتد اللث *	ما اعتدل
والبدر من باهر سناجها لك *	يشكو الخجل
والظبي لولا الكبر في جناك *	ما الخجل
سبحان من قد تم لك خجرت *	قد عز وجل
فتمت المناسبات في لك حسن زان *	حور الجنان
عليه تجر بره شفتك وصالك *	بيس العمل

مستى مستى يا منيتى نمائت * قبل لاجل
يا من على كل الملاح فايق * يا ذا الجمال
اى اقربك يا حبيب عاشق * جد بالوصال
ايضا وفيما تشتهى موافق * في كل حال
سالى ومالى كله جبالك * من حب ذل

توشيح مسكين انا في ذقت العناء ولا جفا

ان لم اكن يا سيدى ببالك * نلت الوسل
تكون لي فيما اشاء وانال * ولا ملل
يا جود رى يا هيف القوام * يا بدر تمام
حد لي بوصبك ينطق ضراي * قبل المهرام
يا من به لى يا لى هياي * هه المرام
واترى رضى الربى من زلالك * شبه العسل
توشيح يا عذول في كف النقول في ما شا تقول

اى مخالف ما تشا جبرالك * ولو زلل
عاهدت ربي ما استمع مقالك * يا من عدل
لا عاشق الا ما يكون خالع * كل العذل
يصب فوق الوجنة المدامع * ماله قرار
الا ان رضى خله وكان تابع * ليل او نهار
ولا يقول ذالى وهاك ذلك * ماله وسل

توشيح الالهواه في ما يشاء في سل الاله

يا ربنا ما خاب من يسالك * فيما سال
اسكنى الفردوس في ظلالك * في اعلى جبل

وقال ايها رضى الله عنه ونفع به قرب انتقاله الى الدار الاخرة رضى الله عنه
طاب اللقا من سعاد * وغاب نغم الهجر * وجاك سعد السعود
وعاد ربي وعاد * يفك مغلق اسرى * يحل كل العقود

وبعد طول البعاد * يجبر بسعد كسري * على هوان المحسود
ونال كل المراد * واهزم ببسر عسري * برصل شاذن زود
بعد بعدى والتنائى * أن سولي ومنائى
بالتداني واللقا * والرضا بعد الجفا

ودق صفو الوداد * بلولوى الثغر * وسمرى القدود
والجهد حاذ السواد * ووجه من رى البلد * والصدرك ان النهود
امانتك والهباب * تكف جود المزن * وهالك ما اعينى
واسقى جميع الرحاب * وربها والدمن * بدمع وابل هنى
عسا هل ذاك الجباب * برثو العالم شجنى * فان صبرى فنى
وادمع فى اندياد * تهمى كوبل المطر * خدت صحن الخدود
كيف عد لك يا عدولى * قد براجسى غحولى
سلنى هجران سولي * ما عندن اركى كيف قولى

ان الضنا والسهاد * وادمعال تجبرى * على غراي شهود
فما بقالى عناد * او يستمع لعدوى * او يستطيع المحمود
بان الله حادى القلاص * اليعلاوت الهجن * لا تستطيع الجلوس
عسى لقلبي خلاص * من الفراق المضنى * فيه تلاقى النفوس
وزر وخصر الخواص * المجتبى المدفنى * السيد العيدروس
رعيا لتلك البلاد * وطنى ومنشا صغرى * عسى زمانى يعود
يا محالى يا محالى * قد رقى لي من رقى لي
مالعدالى ومالى * ماشى مثل خالى

يا واد يا خير واد * واد لعيد يد وطرى * فيه عرون الاسود
سقى لتلك البلاد * وسهلها والوعر * واعوارها والنجد
وقال رضى الله تعالى عنه يمدح عمه السيد الشريف الفاضل الولي
الكامل الشيخ على بن ابي بكر رضى الله تعالى عنه
مطوق بات على الجايل * يسر صوته ويعلمه

ترك فوادي الحميد ذاهل * حرك من القلب ساكنه
 شوق الى زينة الخلاخل * تهيم قلبي وتفتنه
 بحسنها جامع الفضائل * والخال في الخلد زينه
 توشيح - بالطف والحسن والهج * والورد والاسود الدج * اشارك يا صاح للمهج
 وكما هبت الشمايل * ارحاح قلبي لموطنه
 والله ما اصغي لقول عاذل * ما اتعبه مني وما اشجته
 قد طال بعتك عن الواييب * ما كان هدا بخاطر
 مالي سفير سوى الكواكب * والنوم قد عاف ناظري
 نذرت لله نذر واجب * ان حيي امسى مسامري
 شاو هبه لله كل حاصل * من خف مالي وارزائه
 توشيح - والله ما عشق احد سواه * وغاية القصد لي رضاه * متى متى ناظري يراه

سقاكم الله من منازل * بلاد خلي ومسكنه
 بكل من غد يق وابل * ولدن عيش واحسنه
 تقول هل ماضى يعاود * لعهدى الماضى القديم
 يا ساكني واد ابن راشد * ومنتهى السؤل في تريم
 الله على ما اقول شاهد * اني لهجر انهم سقيم
 عاد ان اتت منهم الرسايل * تهيم قلبي وتفتنه
 توشيح - سالت رب السما الكريم * يديم بالعز والنعيم * على التقي الولي الحليم
 ابي الحسن فاضل ابن فاضل * شيخ التصوف ومعدنه
 وفي جميع العلوم كامل * الله يعزه ويضمنه
 وقال رضى الله عنلا

بايمن السيف من نرود * عطبول تسبي كل من نظرها
 هيفاء مياسة القدود * يكاد يسوج جسمها شعرها
 والزهر قد زين الخدود * وعينها قد رانها حورها
 ان كان زان السما وقود * فمر فهدا في ارضها قمرها

تو اقسيم بها ما عاشق واحد سواها ^ك وغاية المقصود لي رخصها
 انا الذي اهو في الهوى هوها

احب برمانة النعقد ^س * واحب من فوق الشراثرها
 ولا استمع زجرة المحسود ^س * سينا عندى نفعها او ضررها
 بالله يا حيرة اللوى ^س * لا تهدوا بالبعد ما بينتم
 اني على مقتضى الهوى ^س * لم ينسكم قلبي وان نأيتم
 وكل احوالكم سوى ^س * ان شيتم وصلي وان أبيتم
 ما حيلة الماكن ^س * النفس منقاد من اسرها
 تو يا ح الجفلا عاذد التكتم ^س * يا عدلي جرت على جرتم
 فليس لي غلم ان عدلتم

وكيف لي ينبغي الجمود ^س * واعيني في حدها مطرها
 والدمع من اعدل الشهو ^س * على المحبة نفس معتمرها
 ما هت من نحوكم نسيم ^س * الا طار النوم من جفوني
 شوقا لمن حل في تريم ^س * ان قربوا وصلي وان جفوني
 اذكر بها عهدى القديم ^س * ايام قرمت باللقا عيوني
 ياليت تياك لي تعود ^س * ونجحتني بالوصل من ثمرها
 نجاه سيدنا النبي محمد ^س * الهاشمي الابطي المجد
 من حبه او اتبعه يسعد

بهركتة نهر الحدود ^س * وفي القيامة ما يرى سعرها
 شربته زانت الوجوه ^س * عمر الله الخلق من عمرها
 وقال ايضا رضى الله عنه

تقول ما حالهم بعدى ^س * هل هم على العهد لي باقين
 هل هم على العهد والود ^س * ام قد تناسوا بطول التسنين
 اما انام اخن عهدي ^س * اذكرهم كل وقت وحين
 م ر غف البرق من نجد ^س * الا وذكري الان رحلين

توشيح رعي الوثيق معني وفيه الصفا والرضا يا ساكنين الغضا

من ايمن الطلح والرسد * والقب مني مع النازلين

وجدي على بعد هم وجدي * وكما صفق بسري يمين

والله ما كان في وهمي * ان ارقضي بعد ليلى بديل

والآن دامتني علمي * مخالفة ما قضى مستحيل

سقاهم الله بالوسعي * تحيي به ارم نيلم والفخيل

ثم شد لي البذل الواحد * ان كنت لي يا حديد ظنين

توشيح الى تريم المناه فقد بعد عهدا يا ربنا لقنا

كم ذاتنا ولم يجدي * يا ربنا لقنا باليقين

يزول عن باطني وقدي * بالقرب يا غارة الصالحين

شارو وشيخي وعقبوني * سعد السويبي التقي السعدي

فذاك سولي ومطلوني * وليس اطلب علي ذامزيد

يا سعد هل تحب اصوبي * لا تصروا حبل اقل العبيد

انا الذي خانني جهدي * وليس لي غيركم من معي

توشيح يجوز باهل الحماة زلاكم قد طاهوا وانا مو بالظما

شا اقصده وهم غابة القصد * محمد اسيد المرسلين

هو جددنا نعم من جد * نفخر بنسبته في العالمين

وقال رضي الله عنه

والله ما كان في وهمي * صيرت في الدنيا رتبة الشرف

والله ما كان في وهمي * قد ذرا بالاردينني الا سمر

والله ما كان في وهمي * من طعم ريقه الا محال يسكر

والله ما كان في وهمي * فوقي يا حديد والسفرجل نهوده واللاي بديل

جد بقبله فاني اليها منظر * انني عاشق ليس شلي بحجر

ما امر الهوى في مذاقه مامر * اوله كالمراح واخره شر الشمر

ما غزال القصور يا حويل المنطق * قد زهي بالزهور واخضر بالارشر

طعم ريقك خور فيه مساء معبى * منه ثلج الصدور منه برد الحرق
 لربك ابدن وصوفك فليس غصص * من نظره ورتلك قال الله اكابر
 يا الله قد سباني في ما لقلبك اباقي * واسفي واهواني في من امير الخواني
 كلما جيت من طول عتبه ساامر * قال اصبر فقلت على ذاي صبر
 وصلاقي على احمد عد ما يذكر * او كنت ذا الكتيب الخاين الا عفر
 وقال رضى الله عنه

ورق في الدجا رن جفني * واهر مني المنام
 ذكرني لقامن غاب عني * معسول الوشام
 روي فلان من هجري * ومن بحسنه ملكني
 عن كل شاغل شغلني * مالد هذا القبحني
 من هوى الهوى يامر عذلي * ما سمع لك ملام
 لوسا جى الرنا حبه قتلني * ما هوى له حرام
 آهي من هوى غزلان حاجر * كم طئن الصدود
 ما هد العجب سؤ النواظر * يصطدك الاسود
 كم عاقل ادهش عقله * وعجن في الحب قتله
 ولدت في فيه دله * قولوا لمن طال عدله
 يكفيني الهوى كم تمنعني * لانت المرام
 دعني في هوى زين التثني * اني له غلام
 اقسم بالنبي الهادي محمد * ما استمع العذول
 البر الرحيم الندب الامجد * النور الرسول
 الطيب ابن الاطايب * سيد بني آل غالب
 اساله بنج المطالب * وستر كل المثالب
 اني يا نبي ديني منعني * عن عالي المقام
 تم في يا غياث الخلق غشني * يا مسك المختام
 وقال ايضا رضى الله عنه

ما قلبي كثر تجمونه * وفوادي من البين مسقم
قد عدم في الهوى معينه * يسكب الدمع ممزوج بالدم
فأنته ما رحم أنيسه * قط ما كن له قلب يرحم
كل من فارق ظنينه * واعتراه الهوى بخت يسلم
تو مسكين من حب الأرمسين * فذاك من بوح بغير سكين
تيس يا قلبي إليك تيس

جارع في الهوى غبونه * قد تقضى زمانه في الهوى
اسأل الله أن يعينه * فهو بالحال ادرا واعلم
جنثي في لقا الأحبة * والتناي بهم دار مالك
يا عجب مالذي الحبته * صيرت زبب مملوك مالك
كم ركبنا أمور صعبة * ورمينا النفوس في المهالك
كل من حب واحنينه * ثم يزل مشغف البال مهتم
تو متى يزول البعد والفرق * مع اجتماع الشمل والتلاق
بقا ترا لاجفان ولا مافي

وأشهد البدر في جبينه * ساج العيون عند الموشم
علتي من سهام عيونه * ثم شكري من قرف الغم
كم أدوه وصم اغزل * في التريف المايح المهلا
وهو عن جانبيه يعمل * ليس يصح إلى قول أصلا
يستوى مشجى ومسهل * ذاك سائي وذالبر يسلا
لأنه في الهوى جنوبه * ليس يصح في تعديل ولا دم
تو الله يعين الواله المعتا * ويقان الرحمن من عدلنا
لعل يطعم بعض ما طعنا

ينزع بالهوى سكونه * ثم يسمي مولع ومغرم
ينظر العسر من بعد لينه * ثم يسمي سلة من انغم
وانت يا قلب كيف تجزع * أن لك رب فتاح وهاب

بأبوابه لك سريته واسع * ان تغلق عليك كل الأبواب
 وابتهج بالنبي المشفع * يذهب الله به كل الأوصاف
 وينتفي اتباع دينه * ذاك والله لنا خير مغانم
 من كان عند المصطفى فبعه * فربه الرحمن ما يضيء به
 بل يعره بالجود من ضيقه

كيد لا ينعقد يقينه * انه للعن ليس يعدم
 واختم القول بمنزله * ذكر هذا النبي المكرم
 وقال رضي الله عنه

يا ذا الغزال الأرملى * جود واعلى بوصلكم
 وانشر الي ورقك * لا تحرموني فضلكم
 خالفت فيكم عدلي * ويحق لي في مثلكم
 طوبى لجسم قد بلى * وذني دكم ولا جلكم
 قد طال بي في العالمين رقي * فيكم ولا والله اود شقي
 في حبكم لا ابقي ولا ابقي

يا ذا العيون النجل * من حل سفك دمي لكم
 هو اكمل قد لذي * فحساكم ولعلكم
 يا ساكني شرق الكتيب * رفقوا مالي وارحموا
 ابي بكم مضى كتيب * وانتم لو تعلموا
 قد ساء في قول الرقيب * وعدلي لا اكرموا
 ليس الشجر مثل الخلي * كفوا عدولي عدلكم
 والله عن حب الحبيب ما جمع * لو كنت اقطع كل ارب ارب
 انا السقيم الواله المولع

نوحى كنوح البلبيل * من كثرة اشواقكم
 عنكم قليبي ما سلى * وخاطرى ماملكم
 وقال رضي الله تعالى عنه

غزال حاجر مالي عز لقاك اصطبار ✽ لي قلب طائر لو يقدر يطير اليك لطار
مازال ذاكرتك ما ينساك ليل او نهار ✽ غايب وحاضرك قد دخل القلب دار
نور فكيف تحرم محبتك طيب قريب ✽ حسبك من الذين حسبك كف عتبك
فليس قلبي يحبك خاف ربك

ما لاح زلها وغنايايك هزار ✽ اوهب ما طر الا هاج في القلب نار
حادي الركائب شد البعلا القلاص ✽ لي خل غايب مالي عن لقاء محاسن
سمع الدنيا وبها هو عند اخضر الخواص ✽ له حسن فاخر بريقه قد مزج بالنعاس
تو قد زان بلوخذ زهر ورده ✽ وزان فلين قد حسر ميد

ساجي النواظر رحم عاشقا فيك حار ✽ شاكي وشاكر يبدل في لقاءات النظار
وقال ايضا رضي الله عنه

يا ظبي نعان يا ساجي الطرف الكحيل ✽ يا سبط الابن يا باي الخديد الجليل
لي قلب ولها ن في حبك وطرف طليل ✽ اقسم بلايمان مالا في جالك مشيل
نور وكيف ارجو شفائي يا حبيبي ✽ واصل دائي الداء يا بى من طيبي
قد طال عنهم مغيب ذو هوي

اعل الان زمان تسعف بعد بعد طويل ✽ بساكني البان واشفق كل قلب غليل
قد عيل صبرا لكن رجائي كثير ✽ يفك اسماء مولاي الرحيم القدير
ما حد امرنا ذاشي على الله يسير ✽ يقر الاعيان من بعد البكا والعيول
نور وابل سولي بوصلي من خليلي ✽ واشفق غليلي وارغم به عن ولي
واحط رحلي وحمل والشقول

بخير عدنان ذي الفخر العلي الاشيل ✽ يزيل الاحزان ويقبل ثوبة المستقيل
وقال رضي الله تعالى عنه

تغنت فوق اغصان حمامه ✽ تدكرني ملاقاتي حمامه
وطرفي ساهر قد عاف نومي ✽ ودمعني هاطل هطل الغمامه
ورحمي للحبيب فداء صدقا ✽ فاقسم لا استمع فيه ملامه

رعاها الله من بد رمضى * مزج في ريقه خمر المدامه
 الحبيب الذي حيا * وعقربه قد حالما * واعتلا باطن ظلمه * وفخر في الملامه
 فها انما مشغفلا حشا كئيب * مقيم بالعهود وبالنامه
 محب لا يزره عدول * ولا يثني معفوه زمامه
 ألا يا قلب لا تعجل واصبر * فان الصبر في العقبى حميد
 وثق بالله ذي فضل عظيم * فكل العالمين له عبيد
 فهو السلطان ليس له قرين * يشاركه بما شا او يريد
 فكم من مستقم اضحى صحبا * بقدرته وايقن بالسلامه
 قد شفيعي احدكم ليت رحي له فدا * وليس لعنده يد * ان كامل النداء
 كرم قد تكفله كرم * وباح له الشفاعه في القيمه
 فتمت الرسل تحت لواءه تسعى * يظلمهم فيالك من كرامه
 وقال ايضا رضى الله عنه

خبري يا نود عما حالهم * جيرة حلتوا بشهد
 هل هم على العهد شرقي ضالهم * بين نبت الشيع والريند
 مالهم يا حيرتي ما بالهم * ما يرا عواصبت محمد
 عجل الرحمن لي بوصالهم * وكفا في البعد والقصد
 توشيح غياب عني حضور * في المساء والبكور
 ان رعو الحق الضعيف المستهام * او اطالوا في البعاد
 ما انا باقى على حفظ الدمام * وعلى شرط الوداد
 ليس يثني في العشق ملام * بل غدا في ازدياد
 اود لو كانت مواطع نعالهم * فوق من تحفن الخلد
 توشيح كل المنا والسرور * اذا رضوا والمحبور
 خاطري لا تكثر من فرقة * ان بعد العسر يسرين
 ارجو الرحمن نعمة نظرة * قربت القلب والعين
 ان تعاودني ليا لي طيبة * في حوار خير الفريقين

واكتشف في جاههم وظلالهم ✖ جاه خيرا الخلق احمد
توشيح فيه صلاح الامور ✖ نكفي جميع الشرور
وقال رضي الله تعالى عنه

اذا صفا يومك فليس تجزع ✖ فذا ان يوم السعود
فامسك الماضي فليس يرجع ✖ اصلا ولا عاد يعود
عول على المولى ففضله اوسع ✖ مدبر اللوح سود
ولا يضرك احد وليس ينفع ✖ الا الولي الود ود
توشيح سلم لا اله الا الله فانه يجار ما يجتار ✖ فليس تدري بعبادة لا قد

اما عدل لم تدبر ما سيصنع ✖ كالحامل الى الولود
اما حيوة او موت ذاك يرجع ✖ لصا دقي الوعود
فلا تموت حتى تحوز برزقك ✖ هذا على اليقين
ولا مخلوق منوع حقل ✖ في العالمين اجمعين
ففك يا هذا السير رقت ✖ من كيد هذا اللعين
فليس مقصوده سوى يرجع ✖ فاحذر انه حسود
توشيح فكن بوعد الاله واثق ✖ فيما وعد صادق ✖ فالحال فابليس لا توافق

فقد عصي به وقد ترفع ✖ عن طاعته للسمجود
فاتبع لدين الهاشمي المشفع ✖ غدا يجاهه تسود
وقال ايضا رضي الله عنه

ياسا جعابين الخزام والشبح ✖ ارقت اجفاني
زدد في تغاريدك وفي الترانج ✖ فصوتك اشجاني
فصرت عابى اهايم السرج ✖ مشتاق ولهاني
وكنت اذا ضاقت فرا يصي صبح ✖ شوقا الى الغاني
توشيح توهف القدر الرشيق الاملد ✖ باهي الخدود المذهب بعسجد
رعيلك البهكتي الاغمد
من نوره يزري على المصابيح ✖ الشمس والثاني

البدن ان شئت بذلك تصيح * ما ان له ثانی
 اعني بها لبنا قد يت لبنا * رقانة الكعبين
 قولوا لها ما ترحم المعتا * مسهد الجفنين
 جسمي بها مضنا وای مضنا * ما مر طعم البين
 كم منه من صرعى وكم مجارح * كم معد عاف
 ان الهوى سلطانه لقاها * وليس منه مانع وناصر
 تو شیح الا اذا اسعف باللقا المهاجر

وزالت اللوعات والتبايح * بقربه الهاف
 واضمحى الحما من بعد حرم بيع * للقاطف الجافي
 وقال رضى الله عنه ونفعنا به آمين

عن ييب المازني : انا للقا عطشان * وكم لك تماطلني : وكم تكثر الهجران
 ايرصنيك تقتلني : بلا ذنب يافتان * وطول الجفا الخلى : انا الهائم الولهان
 تو شیح انا الهائم المفتون : انا في الهوى مجنون : انا خاطري مهون
 من قد سلفهني : بمسمة ولا عيان * جماله قد فتني : كحيل الرنا الوسان
 حبيبي فكم تمطل : بوصولك ولا ترحم * وطول الجفا يقتل : لمن في الهوى مستقم
 متى وصلكم يحصل : متى يخجل : الغم * واسلوا اذا عيني : رات داجي العينان
 تو شیح لما ذا الجفا كله : علي من سلب عقله : وجور الهوى سله
 مهاجر توصلني : عسى تذلها شحنا * فبعدا قد اسقمي : وقد جلد الاحران
 على نذ راذا اجاني : بشير تحبوني * سا و هبه اعياني : اذا نلت مطلوني
 متى تذلها تحباني : متى تحبني صوني * ويقضي بهم ديني : واستكمل السلوان
 تو شیح متى عيشنا يصفوا : متى باللقا نسلا : متى بالهنا نلهوا
 متى الله يدني : بواد النقا والبان * ويدن هبهم ربي : فيهر المعطي المنان
 وقال ايضا رضى الله عنه

غصن بازجيبه بدر ثمر جوهر * طال منه البعاد والهجران من يصدر
 قلبى الماؤ قلبه الصخر يا عباد انظروا * ولسمعوا قصتي وما الامر شفعوا تو جمر

توشيح انا في الدهر آية العشاق في راية الحب مطلقه اطلاق في فوق ارسى وفي خفاق
قل لقوم حفاقم القطر مد مع اغرد * في حدودي لعبرتي نهر ما وده كوثر
يا اللوع الوشم لا فرق طال هجرك فرق * انت مثل هديت لم يخلق انت نور الفلق
انت بد ر التمام اذ اشرف في بهيم الضيق * في عيونك لعاشقك سحر وبها عنتر
توشيح خال خديك منك في كافي وانت في جند هيبتك سايو في كل عالم العشق يا حو
فيك جسمي كانه خصر محصر مضمهر * ودمع عيني كانه تبرد ايب ينثر
انت في العشق آية الغر لا يا اللوع الثمن * كيف حتى قلت من رضوان من قصو الجنا
هل بفضلك تقصد الرحمن وتبج امان * ليل هجري كانه شهر كيف لا اسهر
توشيح يا امير الفؤاد الصفيح في طال في وصف حبك الشرح في فاعلم اجري بمنزله الملح
احد النظم فيه والنثر كله شكر * كل عسر مجوده يستر عباد اشكروا
وقال رضي الله عنه وهي اول قصيدة قالها سيدنا الشيخ رضي الله عنه وهو
ابن ثلاث عشرة سنة واجلسه والده في مقام المشيخة وهو ابن اربع عشرة سنة
يا فاتني كم لك تطيل العناد * انا الذي قلبي وكبدى سعاد
يا راحتي يا سلوتي والمراد * لهوى وصالك وانت تهوى البعاد
توشيح يا خل ما ذا عجيب في تهجر وانت حبيب في وانت لذاتي طبيب
وانتم مني قلبي ولب الفؤاد * وراحتي وانته صبي السواد
قربك حيوة والبعاد الهلاك * لا عشت ان حبيب خلاسل
اراك يا منية قلبي اراك * احرمت اعياني لن يد الرقاد
توشيح يا فاتني ما ظلمك في من ذا علي علمك في تهجر وانا ارجك
قتلي محرم خف اله العباد * وتجل اللقيا وجد يا سعاد
ارحم معنا مستهام مضام * من جور حبك يا رديني القوام
واصل حببي كم تطيل الصرام * لعل يطفئ من حشاى الزناد
توشيح جسمي بكم منتحل في وخا طرى مشتغل في ايضا وصبري كمل
كبدى لقطع بالشواهي الجداد * ايضا وحشوا حشاى شئت الفناد
وقال ايضا رضي الله عنه وهو عجزا الركب العالي الظافر يا صلح الله له البلاد

والعباد في عروس راع العرش اطل الله بقاءه ورضى عنه آمين
اجريت يا عذب د معتي * بالبعد الله بك بعيد
يا شهت بالليل مقلتي * والشوق اليك مزيج شديد
احيايك طول ليلتي * وان تكن مننا بعيد
ومسكتك لب موجتي * وانا لكم اصغر العبيد
روحي قد امن هجرنا * ومن بحسنه ملكنا
عن كل شاغل شغلنا * وان نأى او قربنا
مقي متى التي بعتي * ويشترى انواله العبيد
الى المهين شكيتي * يجود لي بالذي اريد
اقسمت ما حب في الملاح * سواك يا سابع الزنا
يا فاطر لا عين الفساح * لقاك لي غاية المنا
والتهجد قد زانه الوشح * زمانه يشتهى الجنا
فما شفا برد لوعتي * الا ارتشاف صاف البديد
دراك يا ام هاني * والجسم البعد ضاني
مقي يكون التلاني * بوصل ست الغواني
يوم تكون فيه روبيتي * لها فهداك يوم عيد
ويسعد الله بالتق * صبا حها لم يزل سعيد
واين من حل في عدن * من قلعة العرش زوداع
ذاك الذي زادني شجن * وزاد لوعاتي الياسع
ادعوا الى واسع المن * يعطف علينا بالاجتماع
من بعد ما نال بغيتي * من مالكي الظافر الحميد
بعاشر الله عربنا * بسعد قد سعدنا
ووسع جوده غربنا * وزاد اغني واقني
قد اذهب الله شدتي * بجوده الواسع المديد
وزادني فوق وهمتي * فما علم فعله مزيد

وقال ايضاً رضي الله عنه مجيباً على كتاب وصل اليه من الفقيه الفاضل الذي
الكامل كمال الدين الشيخ موسى ابن عبد الرحمن صاحب رباط ارجب يستاذر
في الوصول اليه لا ياترته والتماس بركته ودعائه فاسئل اليه هذه التماساً رضي الله عنه ونفع

اهلا بكم ومرحباً ✽ يا ساكنين ارجب ✽ بل ساكني فوادي
قربتكم وانا اقرب ✽ اليكم واطرب ✽ في خالص الوداد
توشيح فكم لله من نعمات ✽ وكم في العمر من ساعات ✽ وكم في الدهر من فلتات
تأتي بك كل مطلب ✽ من مغنم ومرغب ✽ والسؤل والمرادى
قد طاب كل مشرب ✽ نسكربه ونطرب ✽ وصلابه عنادي
القرب بالمسافه ✽ لا بد فيه آفه ✽ القرب قرب الارواح
والسر للطافه ✽ والمجزم للكثافه ✽ لاعبوة بلاشباح
توشيح اذا قد صحت النية ✽ ففيها غاية البغية ✽ ولولم تحصل الرويه
اويس ولي للرب ✽ ما للنبي اصحب ✽ ماشط بالبعاد
من النبي المقرب ✽ بل قال فيه واطنب ✽ يشفع في المعاد
فكم قريب داره ✽ ما فاده مزار ✽ كما بن أبي وغيره
لما ترضاه ✽ فما نفع جواره ✽ بل استدام كفره
توشيح فاعمال القلق اسرع ✽ الى جهة الرضا وانفع ✽ وللخيرات هي اجمع
صحيح داجرب ✽ موسى لنا تقرب ✽ نسود في العباد
منسبي خير منسب ✽ الى النبي المهدب ✽ فريد من سعاد
وقال رضي الله تعالى عنه

✽ مطرب شجاني	✽ بحسن صوته حرك الشجن
✽ حرك الجنان	✽ وعال منى لذة الوسن
✽ كم اكون عاني	✽ فيمن سباني واغل البدن
✽ حبه براني	✽ وبعده قد جدت الحزن
✽ توشيح الجبين الاكمل ✽ داجي المشكل ✽ ما كاه واجمل	
✽ قط في الحسان	✽ باهي الحيا ودي الوجن

عائز المعاني	✳ البهكتي قلبي اليه حسن
عذبكم تهاجر	✳ من هو عجبك ممتلي ملان
لن يزال ساها	✳ في عشقتك يا حوري الجنان
يا ادعج النواظر	✳ يا جودري يا حالي اللسان
درة الغواني	✳ الفايق الحاوي لكل فن
توشيح	✳ غصن بان قدامي بدرتم خدامي ليل داجي جعدا
ما اليه ثاني	✳ قد عذب المفتون بالسهن
خمر سقاني	✳ حتى هواه القلب واقتن
يا عدول قصر	✳ قلبي ابا لا يسمع النصح
اتبع واعذر	✳ دعني بمن حبيت استريح
هل علمت منكر	✳ يفيد عاشق اوله نصيح
كل من لحاني	✳ بلاه رب العرش بالمحن
توشيح	✳ يا اول العرايم في جمع الغنائم في اتباع دايم
سنة اليماني	✳ الهاشمي المصطفى الحسن
واضح البيان	✳ ذكره للقلب يغسل الدرر

وقال رضى الله تعالى عنه

بل البال بلبله في بليلي على فين ✳ بات يجمع بنعمة في ذكر الاهل والوطن
اشغل السام الخلي في الشجي زاده شجن ✳ كاد قلبي يحترق غير ان قلبي له من
تو لكن ان طال البعاد بهلل في ولعشي جفاه لو يدوم يقتل
لكن رجانا في الكرم مقبل
يرجع الشجر على اوله واغتم لذة الوسن ✳ غارة الله اسرعي في قال جافيك حسن
قد رقي لي مفندي في حين اعينته علي ✳ فاز من كان مقتدي في المحبة بسنتي
لست والله مفندي بنو الاله وسادتي ✳ مشرفي كلما حلي في قد وهبته بلائمن
تو حبال العرب كوني معي وقلي في شدي وغيري صحتي ورجلي
كل لهم اقد يعم بكلي

جل من لا يلفه قول ابن وعن من * كل عدول وان علاذ عن حقيقة دمرته
وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه

بلسل ترنم	* بنعمة في غيب السباي
ذكر المتي	* ليلات القرب والوعمال
فالبستى لهم	* شوقا لمن اهوى وضاق حالي
والفواد مسقم	* نار الجفا في الجوف يا شتاني
نور شمع	* واد معي في الخد سبل دفاق
	ايضا وطيب النوم ناف الاحراق

عاشق مسمم	* وفاتني يا قوم ما رثي لي
مكتلف ومهتم	* ف عشقتك مشغول وانت سالي
عذب كم تحبنا	* على السقيم الواله المعذب
والجسيم مضنا	* بين الجواغ منك نار تلهب
لا ومن خلقتنا	* ما عز منك عندنا ولا حب
دري الموشم	* اهوأك وانت تشتهي انفصال
نور شمع	* يا منيتي في الناس يا جليبي
	كتمت صوتي ما حد درايي

فيك يا العس الفم	* قد ذقت طعم المرفيك حالي
منك ما تفسد	* حملي على ظهري كما الجمال
فاتني تلطف	* بالله لا تهمل حبيب جناني
هشتني تعطف	* بالوصل هو لك قصد في عذابي
والعقيل قد خف	* من يوم حبك في الهوى صباي
دايم مهيتم	* في عشقتك يا يوسف الجمال
نور شمع	* مترف الكفين اهيف القد
	رثاني الكعبين بد رفود
كم وكم وكم	* كم امدحك يا من حوى الجمال

والقصيد تختتم ✱ بالمصطفى الهادي من الضلال

وقال رضي الله تعالى عنه

✱ غنت على غصن النقا حمامه	البارحه يا صاح
✱ وعيتك عن ناظري منامه	ونكت الاجراح
✱ ولا علينا في الهوى ملامه	ودكرت الافراح
✱ ذى له على كل الملاح شامه	توشيح بالله يا صاحبي
✱ ما عاد من عقلي سوى الزلزمه	في تدارك واما بي
✱ يا من له فوق الملاح سلطان	من ناخ الا رياح
✱ ومنظر لك قد فاق حور رضوان	ان الهوى فضاخ
✱ دين الهوى يا خل خير لا ديان	بالله يا محبوب
✱ يخدد الا وجان من دوامه	ربيتك مجاني النوب
✱ ذى نور خد مجلي الظلامه	من عشقتك كروب
✱ روحه ولا له منكم سلامه	والدمع لي سقاخ
✱ السالبه الذاهبه للاذهان	توشيح يا فاتمه الطيف بي
✱ باليت يوم البين قط لا كان	في الهاشمي العربي
✱ الا اذا شاهدت سبط الابنان	من مزي الا صباح
✱ ذى ملهجت من عشقته مغمامه	عويشك قد راح
✱ شفيحننا في العشر في القيمه	مالي وللعشقه
✱ متى متى شاهد عز الراحه	ما اعسر من الفرقه
	ما تنطق المحرقه
	الفايق الدرباح
	توشيح بالله يا حضار
	في سمعوا الاشعار
	في ذكرى المختار
	هو الهك مفتاح
	القلب له يرتاح

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

✱ كنبل السهام	ارى مقلتك واقمري الحمام
✱ كبد الرقام	ونور الخدد والحسان الرحم

لجيني التراب حويلي الوشام * به القلب هام
 به اضحي معاكثير الهيام * خليف الغرام
 توشيح سقيم مذاب * عظيم العذاب * علق في الجناح
 من ادعج خد ليج فصيح الكلام * رديني القوام
 عقيب من العذاب مسك الختام * سلب والسلام
 تعجبت في لون هذا الغزال * عديم المثال
 حوى تسعه اقسام له في الجمال * وزاده كمال
 بهي المحيا جميل الفعال * كحيل النجال
 تميم المعشك بقدر ركام * كليل الظلام
 توشيح سباناظري * فمن ناصري * على الفاخر
 يبر من الجحوف حر الضرام * بصا في المدام
 وقبل خديده ومبط اللثام * ونمسي ضمام
 متى يا حبيبي يزول الشقا * ويبقي النقا
 متى المتقا يا ظبي النقا * رزقت البقا
 تعطف على عاشقك وارفا * ولا تمهقا
 فكثر التجافي وطول الصرام * تحوز الملام
 توشيح عليش العناد * وطول البعاد * نجد يا سعاد
 على العاشق الواله المستهام * قليل المنام
 مدامعه من فوق خد سجام * كوبل الردام

وقال رضي الله تعالى عنه

هزني الشوق الى تروم * قرية السادة الكرم
 كما شمت في عتيم * بارق ازاد في هيام
 خلته جوهرًا نظيم * في لما حالي الوشام
 اوسنا خده الرخيم * مفضح البدر في التمام
 توشيح الهوى جور مشق * ويل من فيه قد علق * يا مسكين من عشق

لم يزل مغرم سقيم * ليس بهناله منام
 ودلوطاعه النفسيم * ان يبلغ له السلام
 نود يبلغ تحيتي * يا هي المنظر الجميل
 واخبره عن بليتني * قل له عاشقك فحيل
 هود وائي وعلتي * ساجي الاحوم الكحيل
 ما على القلب ان يهيم * في المحبة ولا ملام
 عادلي لا تلومني * لا يداخلك انني * عن اراداتي انثني

توشيح

الهوى خطبه عظيم * بغوى الزحم الفهام
 رب خالي المحاسليم * ذابه واشغله وهام
 هل تقول عاد وقتنا * ذي تقضي لنا يعود
 نبليغ السؤل والمن * بالنقا وردى الخدود
 خشفي المجيد والربنا * الرضى الشفي الودود
 شوقه مقعد مقيم * شهر عندي كالف عام
 عجل الوصل بالمحبيب * واغفر الدنيا محبيب * بالنبى الهاشمي المحبيب

توشيح

ذي النها والمجا الحليم * صاحب المحوض والمقام
 هو ملاذي من المحيم * واسأله جنة السلام
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

بالله يا ساجي النظر يامن سرق عين جود * باحرار وبالحور * ان لا علي تعذر
 اسالك يامن رى القمر في اربع واحد عشر * برب الارواح والصلوات * ان لا علي تكدر
 توشيح ارحم حميد هائم * لم ير عوى للايم * قد حالف النعائم
 وناظر خالف السهر * وادمعه تعادير * على خدوده كالمطر * وحاله قد انضر
 الصبر يا صاح ملق * وعادلي رثي لي * فما برني وسلفتني * وضاق منه حالي
 مهاجري ما تزورني * كم ترتضى تكالي * عيش يا ظم الشعر * يا مبتسم بجوهر
 توشيح تهجر محب صادق * فيما تشا موافق * مشغوف بك وعاشق
 جد باللقايا ابلج الغر * بوجد لم يوخز * لعل نقضي به الوطر * وبالمرا د تظفر

واصلدع التيمم الحج في الروح في التراقي وكل لا كذا الرج مقرون بالفراق
ومنه الصفو الحج في القرب والتلاقي بنسالة العفو من الزل السوء ان يصفر ما تكدر
توشيح ونج المطالب في يغسل المثلث في ولا على يحاسب
بالمصطفى سيد الشريعة اللودع الغنم في وبالعيق والرضى عمر وعثمان وحيد
وقال رضى الله تعالى عنه

يا حلا لي بما لقيت * تعبت ولا شيت
غير من هيت ليد هيت * مثل حي ورث لميت
شامد هب بما شيت * قد حصل كلما بغيت
موهبة كلما احتويت * ليس بعث ولا شريت
ان لم تصدق يا محمود جرب * ودق قتالي في النزال واحرب
مريشى حال الطعان * ولي مهند للرؤس مذهب
في الحسب والنسب في * بيتنا خير كل بيت
كل من غاب او رايت * يشهد والي بما ادعيت
في المثل عند الامتحان * يكرم المرء او يهان
السباق ان لي حصان * كاد ان يقطب العنان
جرب الطرف يا فلان * كل جيد في السباق بيان
ليت يا منكرين ليت * تنظروا عظم ما وعيت
من بالكون كل يوم له شان * ومن بالكون كدرته الاكون
سلطاننا قاهر كل سلطان * اليه هلموا يا جميع الاخوان
يا مريدى اما دريت * كرماء له حميت
ذاو بالعكس كم رعيت * ربت محجرو ما ارعويت
وقال ايضا رضى الله عنه ونفعنا به آمين
سكر الـ ومابه * سكر سوى انس الحبيب
في الهام من سكره * حصل المناوناى الرقيب
فلا يدوق ابدا صفا * من لاله فيها نصيب

طيبوا فلا طاب بهت له * من ربه من لا يطيب
 توشيح طيبوا به تستأنسوا به من يوسف لا تأسوا له وتطلّعوا وتحسّسوا
 كمه سقم وافا الشفا * وما تعاناه طيب
 ولرب امر قد نأى * اتق على قدر قريب
 الله يفعل ما يشاء * من ممكن او مستحيل
 فلا يغالبه عظيم * ولا يعانده جليل
 ولا يضيق مجوده * بدل الجزيل من الخليل
 امسك بحبل رجائه * فمن رجاه لا يخيب
 هو القدير القادر * ولخطايا غافره وللساوي سائر
 ها هو اقلزم يابه * فهناك امن المستررب
 فلكم رحم من ماحل * اضحي برحمته خصيب
 وقال رضى الله تعالى عنه

توشيح

بما بعينيك من سحر ومن شهب * بما جديك من ورد ومن لهب
 بما شغرتك من در ومن حبيب * بما يجيدك من طوق والذهب
 توشيح وبالبياض والسواد * وبالنهود البواد * تداركني يا سعاد
 مني ظل عن طرق الرشا غبي * مشرد النوم باكي العين في تعب
 اسررت قلبي بطرف ناعس حوم * واخذت روعي بجعد احي فم
 واسكرتني من حريق حالي شيم * يا كعبة المحسن يا ذات اللما الشب
 توشيح البقا البقا * يا غزال النقا * اسعدي باللقا
 جودي بوصل عسري ان يجلي كربي * واسقني من شيتيك قهوة العنب
 اقسمت بالنبي والاركان والحجر * وبالنبيين والآيات والسور
 ما في فوادي ولا سمعي ولا بصري * سوى غزال النقاد والمنظر العجب
 توشيح يا ميم هم ذال * يا ذا العطا والنوال * يا ذا البهاء والكمال
 غشني فاني تزايد في الهوى نصبي * تداركوا عبدكم يا خير كل نبي
 وقال ايضا رضى الله تعالى عنه

انيبك يا حاق الوشام * يا جودي يا ريم يا عيطي
 منذ غبت لم اهنأ مني * ولا صفا عيشي ولا لدني
 الا معني مستهام * مخطوف الاحشاش شغفتني
 اقبل علي واطفي ضرامي * بقبلة من فيك يا ماطلي
 لعل فيها شفاؤك يكون * لداؤي في متى انت نائي
 بالله يا هيف القوام * لا تهملين الود لا تهمل
 اني وعينيك الحوام * لا اسمع ما ينقلو اعك لي
 هجرانك يا محبوب قلبي * موقى ووصلك بغيتي والمراد
 وانت سبب سقي وطبي * ونور اعياي ولب الفواد
 الى متى يا صفو كزني * الفا وصالك قبل طول البعا
 ويا هي ابي يا هي ابي * من فارقك يا منيتي يا سلي
 توشيح من فارقك كيف يسلي * ولم يدق لذة اصلا في مهلا بخادمك مهلا
 عليه لا تطل الصرام * فحسبه من عشقتك قد بلي
 يا عز رياء بدر القمام * يا ساجي الاعيان يا الكحل
 منذ شدت العيس الهجان * ماذا تعياي لذين المنام
 ولا صفا مشرب القناني * الامعنا واله مستهام
 والجسم لي مخول ضاني * وادمع من فوق خدر الحمام
 ويا سقامي يا سقامي * متى الكدر من باطني ينجلي
 توشيح بقر غزلان حاجر * مكولات النواظر في واري القب والنابر
 وازور من ساد الانام * الهاشمي المصطفى المرسل
 عليه منا الف سلام * ما غرد القري مع البلبل
 وقال ايضا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به
 قلبي العمد مضنا * متم عليل * يا سمر مرغ اسمر
 العين منه وسنا * ووجه جميل * وورد خده ازهر
 ودر ثمره اسنا * يشفي به العليل * ولا زورده اخضر

رمانه يسبحني ✽ و صدره الصقيل ✽ لكن بمسك اذفر
 توشيح هنالك كلما تنوى ✽ يفوق البدر في الاضوي ✽ وما هند وما علوي
 هذا كما تمنا ✽ فلا له مشيل ✽ يا قلب لا تأخر
 هم في هواه وافنا ✽ فإبه يدبيل ✽ ماض فيه ماض
 يأمن اباح قتلي ✽ من غير ذنب حق ✽ مهلاك بي مهلا
 هواك حاط كلي ✽ وللغواد يطرب ✽ ابلا وليس يبلا
 ما عاشق كمثلي ✽ في مبعده ومقرب ✽ وزين مثلك اصلا
 غيري بكم تهنا ✽ يا سا حيا كحيل ✽ وانا بنارك اسعر
 متى لا يام ✽ تسعق ✽ بوصل الغايب المزعج ✽ ويرا المسقم المدنف
 غينا فما اردنا ✽ تحمكه جليل ✽ قضاؤه مقدر
 ياربنا اعدنا ✽ بفضلك الجزيل ✽ كما تحب واكثر
 طابت لاهل يثرب ✽ موايد التلاقي ✽ بقرب خير لا خيار
 وانا بعيد مذنب ✽ في وحشة الفراق ✽ مسترهن بالاقدار
 يا عز كل منصب ✽ متى تكون رافي ✽ لما بنا من اوزار
 هديتنا فزدنا ✽ فجودك الجزيل ✽ انا العبيد لا صغر
 توشيح فلا لي عنكم منعا ✽ ولا لي غيركم ملجا ✽ فهل جد مثلكم يربجا
 يا غوثنا اغثنا ✽ فيومنا طويل ✽ يوم الا نام تعشر
 اشفع لنا وعنا ✽ فخلنا ثقيل ✽ فالكل اليك منظر
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه فخره

الله يسم السرور ✽ و نلتقي بالعب فائق العور
 في شاعنات القصور ✽ وقد سترنا غيها بان يجبور
 د اوالند اما حضور ✽ والعل من فوق الفراش منشور
 وقد تعالى الجهور ✽ بالند والعنبر وكل مشهور
 هب الصبا وازهر في الكواكب ✽ المخل حاضر والرقيب غايب
 وساعتنا سمحة الذواشب
 توشيح

وامست قد ير الخجور ✖ من ريقها رقيه لكل مضرور
 حلال خمر الشغور ✖ في الشرج والخجور منه ما جور
 قد زارني من اريد ✖ على هوان المحسد العواذل
 يا مهرباً يا خريد ✖ اهلاً وسهلاً يا اعز واصل
 فما بلي دامنريد ✖ الحب واصل والنعيم حاصل
 على الهنا والمحبور ✖ واشتقبا بالوصل كل محجور
 ههنا اللقا ما كان في الخواطر ✖ من غير ميعاد ولا مواز
 سيمان من هول الامور قادر

يا عاذلي لا تجبور ✖ فان قلبي في هواه ماسور
 لو حدث داجم الشعور ✖ لقلت انك في هواه معدور
 وقال رضى الله تعالى عنه

رعي الساجي الكحيل ✖ روى فدا له من جميع الاسوا
 فليس عنه بدليل ✖ ذاك الذي يعشق وحيث يهوى
 قال وانسلي قلبي ✖ فقلت والله ليس عنه سلوى
 ان السلو مستحيل ✖ عن من له وسط القلب مثوى

توشيح ذاك الذي نهوا وذي نريد هوراس مالى الذي افيده جوارحه ملكه وقبضة ايدى

هل للقامن سبيل ✖ يا سيدى او تستمع لشكوى
 الصبر كله جميل ✖ اما على هجرك فمحض بلوى
 قد زاد عدلك وطال ✖ يا عاذلي في ساني الوشامة
 ذكره على كل حال ✖ جنة ولو فيه عتب او ملامه
 قد حاز كل الحال ✖ حرام ساجي البابى حرامه
 والله ماله مشيل ✖ ما هند ماليلي وحسن علوى

توشيح اذديك يا كل بكل سلى ويح لك في العالمين قتلى كى يلد لي فيما تحب دلي

عبدك بسيفك قيل ✖ فلا قود تخشى ولزم دعوى
 ههنا بنص الدليل ✖ صحيح والفتوى اصح فتوى

وقال ايضاً رضى الله تعالى عنه صوفيه

عرج بنا يا صاحبي في غو الكتيب الالهى في بنى الخيام ما ترى في حيث المحيب قد حل
فيها المنا للطالب في الاصل والمعول في يا حصر في الغائب في عن ذا الخبا المكمل

توشيح عرس بنا في فها هنا في محبوبنا في وسولنا في فمالنا
في شارق وغارب في ومعجم ومهممل في سوى المحيب الواجب في نصر الكتاب الاول
ان كنت تقصد عالياً وتشتهي المعالي في لا تعشقن دانيا في وحب كل غالي
يكن بروحك سخيماً واجزم ولا تبالي في فكلم بها من ظارب في وكلم رماح غسيل
توشيح هذه الرماح في وذو الملاح في فسااح ساح في يا هل السباح في فلاجناح
لطالب اوراغب في دون المراد يقتل في لكنه في الغالب في ينصر ليس يخذل
وقال رضى الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

واقابما وعد المجناب في با وعد وامسى القدر موافق
وارخي ستور النقب في فاستحقته الشمس في المشارق
فلك عيشي وطاب في وامسى زمانى بالوصال رائق
فذا عجيب العجائب في صلح لمثلي فاق كل عاشق
ومن ذا الذي نال من لقاء كمثلي في ومن حصل له في هواه محلي
من عشق بعد وحب قبل

وصح رفع المحجاب في فاخلع عنك الوباء وقطع العلايق
البين مات والغراب في فليس تخشى للفراق ناعق
بتنا وبانت لنا في ليله باكناف الحما وحاجر
نسقي كؤوس الهنا في ماسدلت من دونها الستائر
وجاء مطلوب في يجريه فلك الرضى مواخر
كلت يد الاكتساب في عن نيل ما ياتي بحكم سابق
دكر من عنايه صالها الفضائل في وفضل واسنى يوقب المنازل
اقب بها المقدور وانت غافل
الخطاب في ومهمات الحلي والمناطق

رديت اشفي جواب * ولم يق موسى هواي مباعق
وقال ايضاً رضي الله عنه

سالتكم يا نازلين السماء * ان تبلغوا سلاحي
الذي اجراد موعدي * وانزاد به هياي
بأمر الحديد العنق حوالتي * مهفوف القوام
ذي غمرته تزي ببد السماء * وسكنه الخيام

توشيح قولوا له تكرم * على كنيب مستقم * متيم ومغرم

لو شئتم يلسادتي كلما * لو تطلبوا حامي
بساعة من وصلكم مغنا * هل تكرر موامقاي

يا ساحر العينين خذ قلبي * الطف بنا ورؤنا

عليش تقتل يا رضي عاشقك * ما حيلة المعت

قد فارق الراحت من فراقك * بمسي سقيم مضنا

وحبكم في محبتي خيما * لا تكثر وهياي

توشيح يكني في احترائي * ووحشة الفراق * ما اكثر اشتياقي

يا عادي الاضغان في زمرنا * عسي اصل مرابي

ستفلي الاشجان من حيننا * التمر ثري التهامي

محمد المختار ما مشيله * الهاشمي المكرم

خلق جميع الكون من اجله * ما جلّه واعظم

وفضل كل الرسل من فضله * لانه المقدم

فالحشر يوم الزلزله والظلم * والخلق في ازدهار

توشيح لا تحرم الشفاعة * يا معدن النفاة * ولا معي بضاعة

سوى هواكم في الحشا قد طما * وخامر العظام

وحبكم يا سيدي سلم * لجنة السلام

وقال رضي الله عنه في المحاكم ناصر الدين باحلوان يهنيه بالعيد

اعادك الله كل عيد وسعود * ولا يرح طالعكم سعد السعود

دامت لك الخيرات تسع بالهنا ✖ يا كافل اليتام يا مغني الوفود
 توشيح يا ناصر الدين يا هام ✖ وجودك ازري بالكروام ✖ عليك مني النسي سلام
 يا منفق الالاف يا مغني التقود ✖ يا فاعل الخيرات يا حامم الحدود
 يا طيب السيرات يا زكي الاصول ✖ دامت لك الايام بيضا في قبول
 والعافيه والخير مع عمر يسطول ✖ والعز ينموا قاعا شرا الحسود
 توشيح يا بحر جود يا جف ✖ وجود فضل واكف ✖ وسيف نصر حائف
 يا صادم الشجعان يا ليل الاسود ✖ حرسك ربي كلما من الرعود
 ان كان مسنون الدعاء للمسلمين ✖ دعاؤنا فرض لكم في كل حين
 وقد جميع الاوليا والصالحين ✖ قيام في النصره لعلياكم جنود
 توشيح يحو احماكم بالحسام ✖ ويهلكوا من شا الخصام ✖ فمن هو ولا يضام
 من حبهم لاشك في الدنيا يسود ✖ والاخره يسكن بجنان الخلود
 وقال رضي الله تعالى عنه

مروا عذاب الموشم ان عبدا في عذابه فكيف يحمر في ويعلم ان كبدي به مدها
 ما علم قتلي محترم نصته الله في كتابه ✖ قط ماله قلب يرم بما بهن امن جيا به
 توشيح يا سقا من طيب ✖ فمات له سقا بر صوفي ✖ من ادني فوق الذنبي لي
 قلت لا تفعل فتا ثم ان ما عندي طلابه ✖ لا التف مني ولا هم تيه فاقو في شبابه
 يا كميل الطرف حسبت ✖ من عذابي وامتحاني ✖ ما تخاف الله ربه ✖ من علم من فهو فاني
 انما مطوق بك لا تشمت في الشولاني ✖ يا بهي الطير لا تنو ✖ يا بهي في عذابه
 توشيح لو تريا عذابي مالي ✖ لك سرحي شراي ✖ انك في عذابي

انت لك مطلبكم ✖ فان لك دعوى مجاري ✖ من هو انما هو
 عاذي لا تلج من حب ✖ انه لاشك معذري ✖ ما علم من حب معتب ✖ انه في عذابي
 كيف عجز حيله وطر ✖ الذي في الحبس اسود ✖ ادهه دأبم تساجم ✖ قط ما يعرف مسابه

توشيح يا حنيني للحسين ✖ المضامين المغابين ✖ ما لهم دنيا ولا دين
 الا في امواج تلاطم ✖ من كرب فلكه صباه ✖ اختم القول الماتم ✖ يا حاد العالي جنابه
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

يا مسمى بالطا والفا وها * يا مطوق بالنور والبهيا
 الشفاعة انت الذي لها * يا محمد الدين بك زها
 توشيح انت اعطيت الشفاعة * رضوان الله عز وجل على من كان نوار باعه
 ليس مدح فيك له انتها * يا شفيعا للخلق كلها
 يا محمد يا خير مرسل * دين الاسلام من نور اعتلا
 انت كفيك للجيش منهلا * من كمثلك قد نال ما اشتهر
 توشيح يا مليم ماشي يشيئك * نبع الما من يمينك * خير كل الدين دينك
 المذاهب قد يقتردي بها * والنبوة انت انت قطبها
 وقال رضي الله تعالى عنه

الله اكبر فافتاح حبش العرب * مامهرت الفضة البيضا مع الذهب
 ولا كما ام لبنا عذبت الشنب * حازرت مع الحسنها للدين ولا ادب
 توشيح مامثل هذا الغزال * قد حاز كل الجمال * وزاد فوقه كمال
 لا العجب ان فيها غاية العجب * منذ رخت فوق غصن مائل القضب
 قد شاب المسك فلون وفريقا * هابلا امرا من طينة خلقا
 يشفي الغليل اذا هو من ماء يسقا * كاس على ابنة الزمزم بلحبا
 توشيح هذا من اللقوب * وكشف كل الكرب * ونفى كل الخطوب
 هذا منائي وذاسولي وذالربي * وفيه روي وراحاتي معاطري
 الفصل الثالث في المحييات

قال رضي الله تعالى عنه ربانيه

هل رب عجب وغير ربكم رب * اوعنه يا ضعف العقول مهرب
 وان هرب عبدا فايزين هرب * ماله سوى بابه وان هو ثرب
 هل باب تجد واغير بابه باب * او مثله مغني كريم وهاب
 هو المؤثر في جميع الاسباب * فاقرب له فهو اليك اقرب
 لو كنت تعلم وسع فصل ربك * صغرت في افضاله جميع ذنوبك
 اكد بحسن الظن فيه حبك * فالزم مع قال النبي من حب

توغمي به فهو خير ملجأ * فليس عنه مهرب ومجأ
 نيل في سمر مع الخوف منك فها * لمن نب يحطم بكل مطلب
 وقال أيضا

يا امرأته أنت ليس يروى * وما يطرق من الأكد ارله حد
 وزرك ليس يقدر يقطعه حد * فإذا الله يا مغرور والكد
 فأتصنع إذا لم تصطبى ما * لا مرقد قضاه الله حقا
 وتعلم الك تجربة وعلم * فلا يستطيع مجتهد وإن اجهد
 غسلم لاله ان شئت تسلم * وتحظى بالمنى منه وتغنم
 قضى الرحمن حتم منه مبر * وانت العبد ان اشقى واسعد
 قلوب بالقضاضيت فرأيت * هوم الدهر عنها فاستراحت
 نهى فجنة الله حيث راحت * في الدنيا وفي الأخرى سرمد
 قلوب كالرواسي لا تنزل * ولا خطب يزعمها وإن جل
 تشاهد عظة الرحمن أكمل * وليس لها غير الله مقصد
 بجنه الهي قوضه في * واجعل وصفهم سببا لوصفي
 فهانت المجد يربكل لطف * فهل عليا سوى عليا ك تصمد
 بحسن رجائي ولايمان ربي * يساعني على جري ودنبي
 فانت المستعان لكل خطب * بحق نبينا الهادي محمد
 فصل عليه ربي كل ساعة * ولا ترد له ابدا شفاعه
 واجعله لامه نفاعه * فهانت الذي تشكر وتحمد
 وقال أيضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به

يا قلب لا تسماو بعزم بارد * ان كنت قاصد منتهى المقاصد
 لا يرددك دون الورد وارد * يكون قصدك واحدا لو احد
 حب السلام يحرم السلامة * لا يمنعك عن تشاملا ماله
 ان كان لك مرمى لودم رامة * لا تسقع واشي ولا معاند
 من لم يخاطر في الهوى بغاليه * فلا يذق في الحب قط حاله

كم لي انادي ما لقيت شاربه * روجي بنظري في اني اكايد
 لو دقت ما ذاقوا ولو العرايم * من الهنا والفوز وانفسايم
 ما سارت الركبان وانت نايم * يا حسرتاه من قلة المساعف
 منعك عن ذوق الهوى هواكا * حتى غلب دأوك على دوايا
 ان لم تكن تنكي فكن تباكا * لعل نفحه تصلح المفايد
 فسر الى الله اعرج ومكسور * تجود بك واسع ومنشور
 والدنوب تفلح لديه مغفور * شفيعا احد جامع الحامد
 وقال رضي الله تعالى عنه

يا قلب كم لك في عما وغفلة * اجعل جهة قصدك اليه قبله
 ما فات من عرك فلا عوض له * وما حصل لك منه لا ثمن له
 ساعات عرك كلها مواسم * فلا يفوتك منها الغنايم
 قد فاز والتجار وانت نايم * حتى اتى افلاسك بغير مهله
 اياك ان تقطع مسافة العمر * بغير طاعة ان ذلك الخسر
 ما أعد له من مساله ومن عذر * اذا اقامك في مقام عدله
 فلا تظن ان الرجا أمان في * تضيف الى جهلك ضلال ثاني
 فلا رجاء الا لما تعافى * من العمل تحصد في محبة ثمة
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

يا قلب لا تسأم لما تعانیه * في المحبة او لما تقاسمه
 من لا يدوق الرمن مداويه * يمرض ولا يلقى طبيب يشفيه
 لك الهنا ان حل فيك ذره * من حبهم اولح منك حظه
 في ذكرهم ما اعظم المسرة * طوبى لقلب حل حبهم فيه
 ما أعد التعديك رضوي * عبد الله رقاوان جفوي
 فالويل كل الويل يعقوني * مولى الموالي من هم مواليه
 وقال رضي الله تعالى عنه

يا قلب يا شر القلوب مهلا * لا تنكرا امام الله

او تجعلك يا غبي غفلاً * اوليس ياتيكم المنون اصلاً
 هيهات هذا اعتقاد فاسد * فكيف تنكرشي وله تشاهد
 فكيف تترى بالموت رب واحد * صريح ولا فدي بمان واهلاً
 سبحان من يقدر على هذا * يعيدنا ثانياً كما بدأنا
 فنه دانا ثم به دوانا * كلا فلا رب سواه كلا
 من هاهنا صابر اللبيب حابر * وعي الابرصار والبصائر
 ولا يفي قدره لكل قادر * الابتوفيق الاله الاعمال
 تصادد الاسماء امر مخز * فهو المغز المخذل الموفق
 الله قل ثم استقم وحقق * توحيده اصل لكل اصلاً
 ولا تكن جاهل بعلم الاسباب * ثواب هو لكن لكل من تاب
 مرقق لكن لكل من تاب * فاجهد تكن للفضل منه اهلاً
 فهذه الاسباب بالمستب * مؤثره في كل امر موجب
 حقق ولا تركن له فترب * نفسك وفي نار المحيم نصلاً
 وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه

مقام السماع مقام شريف * بصحب ودرم وموضع نظيف
 لنافيه يا صاح معنى لطيف * يقيم اللطيف ويفني الكثيف
 تظن السماع سماع الدفوف * اوان التصوف لباسك نصوف
 او انوحده هو التصديده بالكفوف * فلا يعتقد ذلك الاستخفيف
 سماع الرجال شهود وحال * بحق اليقين ونفي المحال
 بنشوق وقلق لمعنى الجمال * وقلب نقي وجشم فيه
 وكان التواجد سوى احرام * بنص الشيوخ الفحول الكرام
 كراعي العوارف وعالم المقام * قشيري الرساله وهم من منيف
 وقال رضي الله تعالى عنه

يا صاح يا ائمة السماع تاتيه * فانه في الشرع مختلف فيه
 هو حادياً فانظر الى ابن حنا * ديه الله والحفظ والتمويه

قشابة لا يبدل وانت بقال ※ وخاليا عن واردات لا حوال
اسمع الى قول المجيد ما قال ※ ما يبدخله من عاد نفسه فيه
اياك اياك ان تتابع الطبع ※ ارفضه واتبع ما يوافق الشرع
لا تتبع اصل والطريقة الفرع ※ كن تابع امره مجتنب مناهيه
احرص على الطاعة غاية الحرص ※ ما الذين بالزعم الشنيع الرفص
تظنه عزاً وغايته نقص ※ لو قيل لك ما الحال است ذل
الذين هو تفواك كل ساعة ※ ثم اتباعك سنة الجماعة
شريرة المختار واتباعه ※ محمد ما مرسل يدانيه
وقال رضي الله تعالى عنه

زعم الخشوع هو الجوارح تصطب ※ والوجد حركات وساعات تشب
الكل يفعل مثل هذا ان طرب ※ فتساويا الضدان من جد ولعب
والله يوحى خشوع بقلبه ※ ظهرت سكينته ودل لرب
وامر به بجملة من ذنبه ※ ورعى من الادب الحقيقي ما يجب
ان تبهل منه انما جرى من مثلهم ※ فذاك نادر غير دائم فعلهم
من يشاء يصعب عليه كذا يصعب ※ ما غالب الحال مثل المقلب
الذي ياتي وآداب كثير ※ سهل اليسر عليك واعتام العسير
ذاتك وارتهم في اليسر ※ شأن ما بين الحقيقة والكذب
لا تزدقها او تخفها ※ فلا بصم من تناسج يافتي
انما يورث قصد قلبك مجتبا ※ وما سوى المقصود طر فاجتنب

وقال ايضا

وجه الحبيبة في وجهي ابيه ※ حسبي به قلبي مع التوكل عليه
لا مولى لا تقوى في فقير ملق عليه ※ فهو سبب نعمتي وخير نام يديه
انتم ليس لي ثمن اذ ارجوا كرم اسواه ※ منه النعم والممنون وعم خلقه عطاء
له النساء الحسن والقصد كله رهاه ※ ما انا وما نزلني عبده منه اليه
فيا سري الرضا بملك سبق نعمتي ※ اسألك حسن القضاء مع دوام نعمتك

وغير ما در مضمره سمع الله نوحيتكم * يا عائش سب تي به قلبي وما حشر فيه
 انتم بذكر الشذير : يا عائش المصطفى * هادي الانام البشير : امام اهل انوار
 ابد راييد وراستين : ومنه مناهل الصفا * يا عائش من حضرت زهرا : الله صلوا على رسوله
 وقال ايضا رضي الله تعالى عنه : نفعنا به آمين .

احسان تو كوفي : به به بن الطوفان * وكونوا سادتي عوفي : وسيرداني علم ووفى
 اذا صفت الله مع تيمم : ونجح القصد والنية * وفيت كل بشرية بعينته من ان تون
 من عبد تو غلب : وخير كله خير لك * اقامه حسن تدبير : عوفي : والله اعلم
 ساراضي بما قلتم : ومنعتم وحرمان جديكم * فانتقم انتم انتم : لحاشا لكم تزيين ووفى
 هوام فرغ كل العرف : وادع من توفى قمر : * ان الله عبد الفيل الحش : بوسعكم انتم انتم
 اذا ما غلبكم : طوبى لكم ولا في غيركم محبوب * وقيم غايه الموعود : على ما تشاء : بوفى
 انما الواله بكم صدق : وانما العاقلون : * وهما انما عبدكم رقا : والله لا تدبسون
 محذره في استسمعكم : ولا في العدل اتبعكم * ولو صلتهم بايديهم : ووفى ما تشاء : بوفى
 وحدي دائمي ما راي رب منكم : * فاقدهم المختار : وفردينه ديمي
 وقال ايضا

ايمان على ايلي عيون الاغيار * ولحد رجب بين تلك الايام دار .
 فكم بوا من ضيقه وجه تار * ورتب سيف منه هتف الاغيار
 وة : على حكم السبب والاداب * في الحكم لا تخرج ما درم السباب
 ملين الا وظاهر اداب * كن او رد في حكمهم والاخيه تار
 ظن التصوف جاهل المدارس * ضرب السماع اولبه القلائد
 او نطقه بالشط في المجانس * هيهات داهن الطريق الاخير
 ان العباد ياملكه الناس * بغير علم كالنابلا ساس
 لله در العارفين الاكياس * عن رقا هو الله النفس احوار
 من لا دليله قايف الشريعة * فهو اسير ابليس والطبيعة
 وكم حيا لات له شيعه * يظنها انوار وهي اكدار
 يا جاهلا بالعلم كم تزدق * ليس السماع الحق ترك الحق

ان كان مطلوبه نكن موقتي * فاسلك طريق المتقين الأجوار
 ياء آتني من ربه الموهب * مالك تكلف قلبك المكاسب
 تقول أنا مطلوب وانت طالب * ان الطريقة في الحقيقة اطوار
 السعي هو سنته في الطريقة * ثم التوكل حالة الحقيقة
 وكم دقيقة دونها دقيقة * يحققوها العارفون الاخبار
 قواعد التحقيق باملازم * هو اجتنابك جملة المآثم
 ثم اتباعك للرسول دائم * من هاهنا تشر علوم الاسرار
 وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه ونفعنا به

هبت ذنبيات الوصال يا صاح * من سوح حضرات الرضي ولا فلاح
 وطاب شرب العارفين للسر * من قهوة فيها حيوة الارواح
 ذي قهوة كاساتها العارف * ولا يد فيها غير كل عارف
 صارت لأهل المعرفة راسف * يسكر بها من له قلب يرتاح
 لما يد امن فعدتها انوار * ميطت عن العشاق حجب الاستار
 واشتقت لمرواح خمر الاسرار * ظهر بها العلم اللدني ايضاح
 هذه علوم الكشف والحقيقة * في مخضرب بد الشرع والطريقة
 من لا شريعة له فلا حقيقة * الا فساد محض مابه اصلاح
 فلا يغرك كثرة التلايس * من قوم اغوتهم زخارف ابليس
 اهل التصوف ما هم اهل تنكيس * الا على طرق الهدى ولا ايضاح
 هذه حقيقة فاغتنف تسعد * واتبع كلام الله لا ترد
 وكل ما في العالمين بنفد * الا كلام الله سوق الارباح
 وكل علم لم يكن دليله * عن قول رب العرش اورسوله
 وعن ثقات العلم اوعدوله * اقطع بضعفه واجتنبه يا صاح
 العلم في التوحيد لا كثره * شئ وكل الكاينات فعلة
 النار عدله والجنان فضله * ارسل محمد للفلاح مفتاح
 وقال رضي الله تعالى عنه موفيه

عرس فوئد انتهى الطالب * قد طبت سفل التوى المتعارب
 مادون ايلي في الهوى سارب * هذه نازلها اذا أنت رغب
 لا تشفى من دونها بشا في * من شاربها يحيى به ميرغاي
 يفنى بها محضها بلاء عاني * يرى عجاب بالها عجائب
 لا تدعي ذوق الهوى جهالة * قهره انشويق لا محالة
 لا تقرن البدر والغزاة * وشارق لا يلتقي بفارب
 وقال ايضا ضا شى تعالى عنه

كم دون ليلي من اسود نوره * كم شجاع تحته مطر
 وصارهم مسلول بعشق الدهر * ان شيت تقنى قال بك تقدم
 وبعد هذا لا دجر مفتاح * كم مركب في باحته ندى الوانح
 دون انتشاق الريح قبض لا رطوح * الا من شاقه فهو يسلم
 اعني باليلى منتهى المقامات * من موهبات الرب والولايات
 الا وقد جلب حقيقة المرات * عن خاطر يخطر وهم يومه
 يا ماسلى بمن مسلك الارادة * ان لو اراده ترك كل عاده
 ان شيت طيب الوصل والسعاد * اخرج عن اغراض النفوس تغنى
 فارق جميع الهوى والمساوي * واجد لحاظك لا تكون غاوي
 دحو بلا معنى من الدنيا وهي * هل يمكن ان ترقا السما بسلم
 علم التهوؤ لا يد طوى بساطه * من الزمان التوبة واخذ خطاطه
 من اراده ان يسلط على سراطه * يطلق الدنيا الجميع فافهم
 ولا يكبر بها من يعلم لا عيان * انفعه دى يحتاجه كل انسان
 ما هو بدني وهو كل الاديان * شرع النبي المصطفى الحكيم
 وقال رضى الله تعالى عنه

ترك همومك واتشق بربك * فكل ما هو لك فهو بيا تيك
 فرغ لمولاك القدر بقلبك * اذا اتقت به فسوف يعطيك
 لا يبعدك من رجاؤك * فان فضله يقربك بما فيك

ما استقبلك يا اخي من امر يا تبارك وانه يحكمك من امره ما جسد
 اسالك يا ربني بخص من يودك ان تعاملك بما انك ارحمه
 فانه ربك والعبيد خدمك فانيش ما اريد وايتقرب
 وقد تعالى يادك يوم جدك وامام بك من يوجد من رأه
 فالامراء بك والجميع خلقك فمن من يوجد من سب ان اراك
 هل رب يقصد يا الله غيرك فان قصدي يحدث في ما ابدا
 فلا امر في كل الوجود امرك فبك وجند انتم من سب ان ابدا
 انت المترك كلما تحرك مسكن سكن ان سكن في الابدا
 والحول حولك والجميع ملكك لان ذلك هو ذلك يسانك
 فشيعة العبد المسئ ذنبه وشية ان رب له موجوده
 فان بعده في المد او قربك وانت ذي تدري وذي تعيد
 فاما بعد ماله قط غير ربه وكل مولي عهده تعيد
 حاشاك ان تظلم لمن وثوقك وان تخيب يا كسر من راجيك
 وقال ايها رضي الله تعالى عنه صوبه

عين الحقيقة ماله ما شئت سوى من التبعين الالف واحد
 نادى فلا حكم عليه راصد كم تاه في تبه التساو قاصد
 بحر الحقيقة طافح ومجتاب فان من عزبي عانه تبه الامواج
 اوجب بقتله بال رحمة من رب ان عبد عابد
 قتل بحق وهو في الحق قتل على الشريعة ان مالك الطريقة
 كل من الاثنين له وثيقته قال ومقول لهم مقاصد
 حد وابطاهر قوله في كماله دقه له الفهاء وبس علموا
 ان فوق كل علم علم هم نصرة الدين مالهم معاند
 قد قال انا الحق والمراد الحق رجال اهل الغيب اي اسبق
 هذا الاعتدالي قد ورد محقق عنه فلا نعتوا ولا نضبا ذد
 وبويزيد تيته الاحوال حتى شطح بان قول مثل ما قال

العالم العارف زكي لا عمال ✖ قد قال عما كان له يشاهد
قد قال سبحانه وله معاني ✖ ينبي على الله في كلام ثاني
ذاتقه غرالي المعاني ✖ محمد ابن محمد ابن حامد
كذا امام الدين د والسباق ✖ ذوالفضل عبد القادر العراقي
سيف كوتوس الوصل والتلاق ✖ قد، اه في نثره وفي القصائد
وكلهم عاها الفوا الشريعة ✖ فكيف يزلق من له مطيعه
نفسه واحفظه مع الطيعه ✖ العارفون الكل الاناجد
ساحته الله التي ليت مزنة ✖ شربه تبر بالوصال عله
ذو من ريت السما حله ✖ محمد المحمود د، الامد
وقال رضي الله عنه غزيه

يا ذا الذي ناداني في وقت التمييز ✖ نداء لي اسقاني في من قرقاه الهائي
سكربت به فافانني في عن كز ضلثاني ✖ من قاصي اوداني في العالم الجسماني
انست انسر الانس في موهبا القدس ✖ وانيت هيك نفسي في وقال لي وعشني
بوران وهم تليس في وجهك تلتا تحب ✖ بالبارق ان ذوراني، والدا د انو تاني
هنا مقام الوهب لا يرنق باكسب ✖ وليس هـ، اثري: لكن اتي، اسي
عن حال اهل القرب في نعم وان شازف ✖ فكلهم اتي في فهو عظيم الشان
في اسكاري الغفاه في ويا اسكاري الهله ✖ انبيكم عن خصلة: فيجها النضامين جملة
اكر بوا، آتبه هي دين خاتم سره ✖ المصطفى العدنان في دينه هي الاديان
وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

ما حسن يعشق غير حسن لبث ✖	ما جميلها - بد
ولا جمال ينكر بكل معنا ✖	التي - ريب
لولا بهاها ما خلق لحسنا ✖	في
من اراد ان يحب بها فيفنا ✖	في عشقها المرحون
اموات ما فيهم سواي حيا ✖	من انساها والجان
وانته لولا الشرع قلت هيا ✖	وانته لولا الاكوان

واسطوا على ما كان يكون ميتا * وكان لي ما كان
 أنا المهتابة ولا معبأ * غالب ولا مغلوب
 لو يعلم العذال ما معانا * لقصروا في النوم
 أن الذي قد صار في وعانا * دخر ذلك اليوم
 شفاعتي في المحشر لا تعانا * وإنا بها القيدوم
 وجدنا المختار في قلبنا * فما بقا مطلوب

وقال رضي الله تعالى عنه

فقلنا على العشاق بكل مشهد * من مثلنا
 ولو يطول من طال وجد نجد * ما لنا
 أن الكريم الفرد الحق الأوحى * قد خصنا
 وفضل ربي ليس يحصر جد * من خلقنا
 نحن الذي طابت لنا المشارب * يا منكبين
 نحن الذي لخلق كالكوكب * للمهتدين
 هذه مواهب ليس بالمكاسب * يا حاسدين
 ومثلنا يا حاسدين يحسد * ذو قوا العنا
 فكل أحد مقصوده إذانا * من ملعات
 نزميه بأسه لا يرانا * الصبايات
 اسودتني بالقناحانا * والمرهفات
 من كان له بالموت صدق مقصد * يقدم لنا
 من نأى فخرنا ومن يباهل * يا جاهلين
 آباؤنا وأجدادنا الأفاضل * الصالحين
 وزاد طلنا فوق كل طایل * في العالمين
 بالهاشمي المصطفى * هو جدنا

وقال أيضا رضي الله عنه في رجل من بني الجعد من صوفية أبيين بسبب
 معارضة صدرت عنه ولساءة أدب جرئت منه باستناد على أمير البلد فغضب

فأشحن الله المذكور بجمع ما تضمنته القصيدة ولم تزل العقوبة في ذنوبه إلى
وثنائها هذه اشعور بالله من سوء العقيدة ونسأله حسرة اليقين بحجة حب الله القابل للثوابين

رسعي المهند ما كحل حـ	✳	وجدني احمد
اقدبه هامة معاندي قد	✳	واهدده هد
وهي لـ تـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ	✳	تول مؤتكد
من جد اذ اقم ومن له حـ	✳	الله يشهد
تـ تـ تـ تـ تـ تـ تـ تـ	✳	الأب عز جد
الخير فـ فـ فـ فـ فـ فـ	✳	كالف فارين
زكي اسود قائمة بعوني	✳	ورب حارس
سكانته قد ظن هـ لـ فـ	✳	بالقهر تاعس
راميد بل يا حاسك سـ سـ	✳	وليس تسعد
يسموي سـ سـ سـ سـ سـ	✳	ومن يؤيد
بن السعادة قد قرب طلوعه	✳	فسوف يظهر
اذ ابدل كل الشهب تطيعه	✳	ولون اختر
غم من زكي اصله معافري	✳	وزهره اثمر
فيأبن شمس المدين ثم تأكد	✳	فخر بناشد
فسوف تنهب يافق وتبعد	✳	وابنك يقيد

وقال رضي الله عنه لما بلغه معارضة القاضي أبي السعود بن ظهيرة في الاستبـ
"في جملة اليمن وذلك لما نصبه عليها" السلطان الملك المنصور عبد الوهاب
مدة حيوته ثم مكننا السلطان امير المؤمنين صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب
ادام الله ايامه واعز احكامه جده له التمس على الانساب ان تكون فاعضه ايض
في ذلك فزجره مكننا السلطان صلاح الدين فلم ينته فانشأ هذه الابيات
فكانت سبب هلاكه وعجل الله به بجمع ما تضمنته القصيدة للفوز بالله تعالى
في حق منافيه حسن ثمن ويحميد عليا وعلى المسلمين بركاته في الدارين آمين
ما عندني من لوم حسائي ✳ ما المشغول في الحب كالحالي

شاعشوق لي مع انقالي * وارقتي لي لم تنق علي
 شافخ لي فخر محبوني * واعطاني في الحب مطاوي
 معاشق شرب كمشروني * والعشقه ما تصلح الا لي
 كم رقتي اباد لي اعدائي * واعطاني وكم لي اسدا
 قالوا لي ابو السعود ودا * قلت اهلك حاله مع المال
 وقال رضي الله تعالى عنه

يا ساكنين وادي النقا * ما بين عيديد ودقون
 ادعوا لكم طول البقا * ان لا يريكم من هور
 قلبي لكم متشوقا * وفي رماكم من هور
 متى يكون الملتقا * لعل يسلمو كل محزون
 رعي لا يام مضت * ما بين حوضها وحرس
 فكم بها غيد زهت * كادت تفاخر حسن بلقيس
 ما البدر ما الشمس ان بدت * واما هم زامة ما اطوا وليس
 العالبات المرقا * فكم بها من صب مفتون
 يا اهل بيت المصطفى * يا اهل الهداية والمعارف
 كم فيكم صوفي صفا * ومنكم كم صبر عارف
 يا اهل الامانة والوفا * واهل الكتب واهل المصالحف
 واهل العبادة والتقا * بكم جميع الناس يدعون
 ولا يزول عن الكدر * الا اذا زرت اهل بلد
 واهل الفريط المشتهر * وقبة الشيخ المؤثر
 العبد رويس بحر الدر * ليت الصبر غيم الغد ينفر
 من حبه ما راي شفا * الشيخ عبد الله وسعدون
 وقال رضي الله تعالى عنه

داني المنان بوادي الطين من نعان * ومن تم زراعي اخي بها سكان
 عويك البوازل ريذا خط بلا منقا * حمير الناول وزال النصد والهمان

والله نجات تزيل الهم والبلوى * وفي العرساعات بكل العرق قد تسوى
وفي الدهر فلتات تفاجم بالله تهوى * فلم غصن دابل قد اوقى واقش ريان
تلا لا ضياها جان بشار بلا نوار * رعى الله ضياها وما فيها من الاقار
براق هواها عسى نفحه من الجبار * يقع شمل شامل ونسلوا الهم الا حزان
ولا شئ ابعد عن المطلوب كالياس * وذو العجز انك ومصحوب بلا فلاس
ولا المنح ولا اسعد من القابر والناس * فكن ليث باسل فعقب الله لة الحرمان
وقال ايضا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به

يا حام مالك في الليل لا ترقد ولا ترقد * مالك يبدلك ثبات فيجمع الذباقر
قال ما سؤالك الشوق ارجى لى لى مبعيد * قلت ان حالك في كالي المصطفى فتح ورد
يا حام خفف ما طر شوقك ربع عشروني * لي دموع تدف بلو لموي ما طفي حريق
وشجوة تشغف نجر الهوى تحتي وطف فوق * وليس انما لك باقسم برقي لا استمع مفتد
في جناز بشار قد طنت غمامه ولا خدار * كم بهما اثار تلات انوارهم بلا قطار
هل تلو الا قد ايت تسعف لنا بالصل قصي افطار * يا كرم سالك لعهد الماضي القديم جد
ما كاي مشتاق بهجنون ليلى في الغرام وفي * عاقب الذي عايت عن احبتي باسني وباعبوني
ما اصعب التفراق به حال القضا ما بيني وبينى * هات لى مالك به حادي المطايا سر ولا تردد
وقال رضى الله تعالى عنه

حويدي اعد لي حديث الحبايب * وما حال منهم عن العين غايب
جميل للحيا صقيل الترابيب * سوحي التواظر جعيد البن وايب
رعى الله ليالي حطينا بوصله * وطاب اثمالي بعله ونهله
فيا ذا الجلال لى شمي بشمله * فقلبي من البعد والهجر دايب
انسا اترك الهم واصل سرى * ولي ربي يعلم غنا في امورى
وشا ادخل وشا اجزم قلبه بسوى * اري اللوم عند خطا غير صايب
انسا استجر بالجمال المكمل * ومن في التبتين اكل وافضل
ابى القاسم احمد لنا خير مرسل * به تنقضي لي جميع المطالب
ومن كان جد محمد تبيح * فكل وزنه فوزته ارجح

ببركته راني بجارز ويسمح ✖ اذ ائعت علينا جميع المذاهب
وقال رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

عجب ما خلني بما طل محبته ✖ ويعلم سقني وبسجخل بطبته
الأمالقابي حنب فيه غصبه ✖ اذا كان جانب فكيف شا اقول به
حرامه حرامه قتلني ظلامه ✖ وكلفني اشرب صوفي المدامه
علامه تقولوا هجرني علامه ✖ وقلبي المسكين ايش كان ذنبه
اذا امسى تنفس اذا الليل عسعس ✖ اذا التوت نسفس وصبحي تنفس
ذكرت اشف العس بعينه نرس ✖ سفرجل سجنجل كصدرة وكعبه
و يدك بنفسك صبي واحد التيه ✖ لخرق قلبي وحبك سكر فيه
اذا احرقت قلبي فمن شايد اويه ✖ اليك انتهي امره وبعدا وقربه
عجب للعواذل فماذا يقولون ✖ ومن يحرم المحب لا شك مغبون
يرومون اسلوا بعيد ما يرومون ✖ يخلون قلبي يدبره ربه
وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

قلبي في عنا : بين المحبتين ✖ كم ارجو المنا : من حين الى حين
يا مسكين انا : مسكين مسكين ✖ يا انا يا انا : الفين في الفين
مالي والهوى : انكي فوادى ✖ اورثني الجوى : شر در قادي
في وادي اللؤلؤ : قمر البوادي ✖ اورثني الصبا : يهوين يهوين
لوذاق الهوى : من قد عدتني ✖ قد كان ارجو : وامسى عذرتني
وامسينا سوك : فته كفتني ✖ واشتاق الغنى : وانجل بشتين
دع عنك الهوى : ما قد قضى كان ✖ واقصد ماترو : واترك الاشجان
الشي لا يدوم : الدهر احيان ✖ كم قاصي ودان : وبان ذا السبين
وقال ايضا

واربع اجنون : جافنتي جنوبي ✖ عن طيب المضاجع : طول ليلى مسهد
املولي دنوبي : واعفوا عن دنوبي ✖ يا ارباب الصبا : يا سكان كهمد
كم مثلي ضروري : في الريق الضروي ✖ للاسقام نافع : يشفي كل معد

عدّ إلي ولعربي في الخود التتوب * وانا غير سامع به هل بيتاب جلمد
 دمعي يا اهل حجاب قد املاه المحاجر * قد جرح خلددي بما طبت المستيم
 قالوا ان تخاطر بيسلوا كل خاطر * اما ان تفيدى او تسلا من الهم
 والا ان نساخر بقوة كل خاطر * ورجى الخدودي ساجي الطرف الا هو
 مالك يا قليبي وانع في قلب * هل ينفعك شافع: قل الله الا وهد
 وقال رضى الله تعالى عنه

حام لا ياك كم تغرد * ببانات الحمى وتجمع
 فمالك لا تدع نوقد * ولا انت يا حام تفجع
 ابنت شوق لآل فمبعد * مثالي انما مولع
 فذلوم عليك ردد * لصبت يشتفي ويسمع
 حام والله قد شجاني * حلاوة منطقك فردي
 فصبوتك حرّك الجناني * الى من هاش لب ذهني
 نحي الله كل من لحاني * في العشقه ومن عذاني
 وزني ما استمع مفتد * ولا ان ارعوى واتبع
 خلعت في الهوى عذارى * وقد اسقيت ما في الزاح
 مضى ليلي معانها ري * في اعيان وصفوا وافرح
 فلا ابالي بكل عادي * اذ انلت المراد يا صاح
 حرام ان لا اكون مغرد * وان اركن لكل مبدع
 اذل الله كل عاشق * يشارك في هواه ثاني
 ومن تعلقه العلايق * ومن يصغي لكل فاني
 فلا نال المنا مافق * ولا من طبعه التواني
 ولا مضى عمله يحصد * ولا جن الجنان ينفع
 فما يلقي المراد يا صاح * سوى من في التسو حقيقه
 ومن يسلك طرق الايضاح * نصوص الشرح والطريقه
 ومن جاوز كثوف الاشباح * يروح مغتدي الحقيقه

جد ير بالوصال يسعد ※ وصلى الله على المشقح

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به

يا بارق ارقى صفوي : وزال عن عيني الوسن ※ كم مالم حرك سكوفي : وزاد لوقي شجن
تجاوبه زرقضيني : متى سمع راخذ حن ※ كاد من كثرة شجوفي : لجن اذا ما الليل جن
هل بنا يا بارق الغوري : ممن هو كل الجمال ※ من رضى الله عنه الحوب : مع الملاقة والذلال
قل له يواصل محبتي : مسهد طول الايامي ※ تدل لوقي وارصوفي : يا اهل الكارم والمن
مسكين من فارق حبيبه : فليس له عيش يطيب ※ وداوه اعيه طيبه : وليس له غير طيب
ولا يزيل لاهج لهيبه بالارثشا : ما في الشيب ※ من في قري الغصون الباهي الوجه الحسن
قالوا تسلا قلت كلا : كيف التلون سلوقي ※ وكيف انشاء واسلا : ومسكنه في ملحقاتي
ابني وحبه ليس : يا اسفي يا حسرتي ※ قالوا سله يا اخا الحق : فقلت اسلوه بمن

وقال ايضا

ان غاب عني مالك : فنصب عني خيالك ※ يا سيدك كيف حالك : لا غتر الله حالك
بحرمة اهد سالك : لا تحرمني وصالك ※ قد ارثقتني ببالك : من لخط ساجد خالك
بالله يا ابي القدر : لا تكثر الهجر والصد ※ من فرقت من معدي : والقر في مسهد
الكعب : يا ابي محمد : لحبيب جيتك قد ※ والله لولا احيالك : لا ظهرت خاف القدر
يا عبد انرايب : افي من البعد ذايب ※ يا فايقا للكواعب : من ريمها والزنايب
ان كنت يا عبد غايب : فدك كرم لي مصاحب ※ فالرح مني قدراك : والجسم والمال مالك
ايكحيل لامق : متى يكون التلاقى ※ فلا تطيلوا فراق : قد زبت مما الاقي
متي يزول احترافي : برشف ساو اماناقي ※ واقول له ما بذاك : تطيل هجر اى مالك
والله ان زال هجر : وبس خذ ثوبك ※ ودوق بردك وحر : واضم بهرك وغرك
حرك بزميك بنحصر : وارشف ضاربك وحرك ※ واقول يا عبد هالك : واطابقك فخصالك

وقال رضى الله تعالى عنه

عواد يا حبيبي عواد : ودع عنك كثر التحيي ※ حبك سكر في الفواد : وان شط مغناك عني
صفا لخالق الوداد : ومنك انا وانت مني ※ واقصر طل العناد : فعشقتك ديف وفي
ولي حال ما قط حال : بما تعهد مزودادي ※ وان طال منك اللطال : ومديت جعل البعاد

فان بان مني ملائكة فقلت غاية مرادي * وان تنهم باسعاد بما شئته فاخترني
عجيبا عذول عجب فاضيقك من هواي * فقلت قد كن لطيبا يعالج سقاء ودائي
فما شئت حتى حبيب يهتأ أوله يساوي * واقسم برب العباد فلا مثله فأتروني
وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه وتغنا به آمين

لي خليل حبه * حل طي احشائي * ان دني في قربه * او يكن له نائي
غاية ارض اربه * جامع لا هواي * محفل الله طيبه * على يبرودائي
يا غزيل حروي * جد بقربك جدلي * اذ لم تزيل البلوى * يا حبيبي من لي
قد اطلت الشكوى * رقا لي واسم لي * اسم عبد اذكرك به * فيك خير اسمائي
وقال ايضاً

حبيبي كم تطيل هجري * حبيبي قد فني صبري
حبيبي حرت في امرئ * وانت الشافي الرائي
حبيبي ما تد اوبسني * بنظره منك تكفيني
وتفغنني وتغنيني * وانت الساتي الباقي
حبيبي طال بي بعدك * وكل الكون من سعدك
فهل عطفه علم عبدك * فقد طالت بي اشواقي
وقال ايضاً

يا ظبي عديد	* اغلت جسمي بالعباد واضنيت
يا معبود الجيد	* مضى زماني فرقة ونشيت
في جفا وتنكيد	* متى الرضا ياليت لي وياليت
ما لغيركم حيد	* ولا تبدلت وليس ملئت
كامل المعاني	* ان لم نجل باللقا فعدنا
عل بلا ما في	* يحبي القلب الصادق المعنا
ما سواك ثاني	* ولا لغيرك يا حبيب قصدنا
عشقتك بتاكيد	* ما خبتكم بل باللقا ما اوفيت
يا الله سالك	* ان لا تخيب يا كريم راجعك

مرحى نوالك * وليس له حيلة سوى الرجاء فيك
 قد عظم كمالك * ولا كرم في العطايا دانيك
 يا جواد يا جيد * كم جئت يا جزال التوال واعطيت
 كم كذا العتسي * وقد فني صبري وضاق جدي
 وقد عدا أنسى * من يوم غبت يا أهيل وذي
 وصار غير جنسي * لجانسه يا وحشتي وفقدى
 كم نصبت تشدد * والقلب متى لا ينجى ولا ميت
 يا لطيف لطف * ولا تواخذني بعظم جرمي
 كم لكم لطايف * تزيل أوهابي وكل هستي
 ليس أنا بخايف * وأنتم رجائي يا وسيع كرم
 شاكرك في زيد * واعطني سولي وما تمنيت
 ثم صلت دايه * على النبي المصطفى المكرم
 درة آل هاشم * لله ما أكمل علاه وأعظم
 حاوي المكارم * يوم القيام الشافع المقدم
 وآله الصناديد * هم آل بيت ما أجله بيت

وقال رضي الله تعالى عنه

يا ساهر ألول جنح الليل ما شانك * هل شاكك الشوق حتى رقا جفانك
 أو هاجك الوجد حتى أكثر اشجانك * اليبك واخذلك واوطانك
 يا سفيح عيديد يا ماوى الذما الكس * الساجيات العيون الفتر النقس
 الخاليات آله الشنب اللبس * يا سفيح عيديد يا وجد لغز لانك
 يا سفيح عيديد يا ماوى الملامح المحور * الفاتنات الوري الباهيات التور
 هل ترهمون البعيد القاصي المبعور * سقيا ورعيال روضاتك وروضانك
 وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه

يا رب قنجد ما بال يراكن نفي رقادى * جز لاهل ودي بوادي الحراء خير واد
 ذلك فيه قصدي وغاية المطلوب والمراد * بلون قن سعة بكسا عدي باللقاسعاد

يا بريق قل لي بهل تجاهاطاك على المنار **✽** او رايت خلي به بقا الوسا هناك نازل
 رب نف شملي بهشملة فالحج منك شامل **✽** ما وجدك وجد ولا بعد عاشق كما بعد ي
 لا برحت تلح به يا بريق في وادي شبيب تلح **✽** لي عين تدمع على خلدودي ارجا باربع
 شوق المشيق افضل جميع العالمين اجمع **✽** رب فك فيك واسالك توفيق معا يشادي
 وقال ايضا غزلية

يا نسيم سمعك عندك خبر **✽** عن عريب بولد والمنحنا
 فارقوني ولم اقضي وطر **✽** من لقاهم ولا نلت المنا
 شات صبر فاقلي صبر **✽** والنبى ما الهوى الا عبا
 ما كمت الهوى الا ظهر **✽** من شهو المدامع والذهبا
 يا قمر فوق غصن من نفا **✽** استهنتي مطالك والوعو
 يا رحي الله لبيلات اللقا **✽** ليتها كان يا خدي تعود
 سلت التسعد ما فيها شقا **✽** كيف تشقى وما لها سعد
 عفوها لا يحججه كلد **✽** بالرضى والمسرة والهنا
 كيدتمع وصالك يا حبيب **✽** من يحبك ولا يعيش سواك
 لست اعلم لداي من طيب **✽** غير قلبه هنياه من لماك
 راقب الله وارجع عن قرب **✽** قبل يتلف جسمي في هوك
 لو راى وجهك العاذل عد **✽** حين ينظر جمالك كيف انا
 وقال رضي الله تعالى عنا

دابدا رام داخذ	✽ يصارع بنوره في ظلام فتيان
دا انعام داخذ	✽ مؤذنه هو لحد ودع من ان
دانرجس لم وقد	✽ ماء ونا رقد جرى في الاغيان
دع مجدا ورد	✽ من غير نيسة ان جرى في الاوجان
سك مجوم تيدوا	✽ تحت النقاد ام يسلمو رجان
دا غمزم دا شهد	✽ ام ظم رقت في شبيب الاسنان
هي لملك البرد	✽ ايضا ودرج وسط مرجان

جلد زهاه العقد * وصدك الواسع زهي برمان
 خصلك ضناه المجهد * ام حلقه حتى طوي بالا عكمان
 ذراع لك والزند * خدح والسقاق عجل ريتان
 ذا السمر قد * ام غصن سائق فكثيب عقان
 ذا عرفك امدادت * تعطرت منه جميع الاكوان
 ما ان لوصفك حد * ولا اختاف فومض حسنك انزلا
 ارق جفوني التهد * والقلب هائم مستهام ولهان
 واضنا فوادى الصمد * فجد بنظره يا ظبي نعان
 وشكرنا والتهد * لريتنا جزا العطا ولا احسان
 وكل حين تغدوا * صلاته لخير نسل عدنان

وقال رضى الله تعالى عنه

ثلاثة احرف بين اهل العلم سارت * عقول الكل فيها لقد تاهت وحارت
 من الفيض لا الهى بالا نوار استنارت * تكون كونها من سراية كن فكانت
 على برج الهياكل كواكبها استدارت * على برجاها على ردى قوم بالا شارة
 حقيقة كنهها ليس تحويه العبار * باسرا راسم فيقوم قامت واستقامت
 على انجسم اللطيف الذي عن انحصار * حجب تبالح حتى بها الاشباح قامت
 عجائب صنعها فيك وعنهما انت غافل * وما تحوى العوالم جميعها فيك كامل
 لتعرف موجودك بالشواهد والدلائل * عجب هل تنكر الشمس اذا تضحيت ونارت
 وان كانت من النور قصتها توارت * فسمعان الذي احجب عت ابنوره
 فسمعان الذي احجب عت ابنوره * عجب بالنور يا صاح من شدة ظهوره
 عن الابصار حتى تنزه عن نظيره * هو الله المهيمن صفاته قد تعالت
 عن آراء الحلول التي بالزور قالت * قريبا ان دعوته بعيد ان تحده
 قل الله واستقم تشهد في الكون وحد * فما الا سباب لولا خلقها ليس كانت
 مسبب هو وان كانت لا سباب حين *

وهي في عظمة الرب الاعلى قد تلاشت

بكتب الله آمن واملاكة ورسله ✽ وسيدنا محمد هو اكلم لفصله
وجبات بفضلته ونيران بعدله ✽ وحشر الخلق طرا كذا الدار والت

وما اجتمعت عليه امة الهادي ودلت

وصلى الله على احمد ختام القول ذكره ✽ ونرجوا الله بجاهه ونياته وسره
يلاطفنا جميعا بما اجره اقداره ✽ اذا را احنا عن جثي الاشباح طارت

الى البرزخ وكانت الماشاه صارت

وقال رضي الله عنه في بعض المتعرضين والمعاندين فعاقيه الله عاجلا نفع الله آمين
من شارب ربه عا داولياه وحزبه ✽ الله ما اعظم ذنبه يذلق الاهانه والشقا
اتجت نفسك بالقي وظننت ان ترقا التما ✽ الله ما هذ العبي فانه يفعل ما يشا
فلسو تعلمه يقين العاقبه للمقين ✽ انك من المتعرضين لمن هي باهل الحما
يا عواحد تزلق يا خشي عقوبتنا حق ✽ ويحيق بك امر مشق من حيث لا تلقي النجا

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

ما انت الا فلة ✽ وقعت على بعض الجبال

فقلت اشد انني ✽ سا طير لا يقع اختلال

فقال اني ملحست ✽ متي وقعت على جبال

وقال ايضا

ذكرت يا صاح الورق ✽ ايامنا الماضيه في زرع

فكم بعمر صاتها الانسق ✽ من طيب عيش وغور غرور

وهل سلما لنا تبقي ✽ مانعده او بوصل جود

يزول هي معا قلقي ✽ ويحاول القرب بعد الصدد

لله ما في من الاشواق ✽ لو حل بالشم عادت رمال

ما تغني الكتب والاوراق ✽ فاشفا القرب الا الوصال

بفاتر النعس الاحداق ✽ باهي الحيا بدع الجمال

كانه البدر في غسق ✽ اثبت جعد ذوايه سو

وكم في الدهر من نفحات * لربنا ضده ما في الظنون
 وبهذا هب الهم والحسرات * وبالتلاقي تقرا العيون
 ويرجع الله ما قد فات * خلاف ما يوهم الواهمون
 فالله ذو الفضل والرزق * وجوده قد علا كل جود
 ونسأل الله ذوالرحمة * يبقى لنا ناصر في مزيد
 مع طول عمر وفي نعمه * وصفو عيش رغيد سعيد
 ان المكارم له جمه * فاعطه ربنا ما يريد
 واختم صلاة ملا لافق * على النبي كل حين تعود
 وقال رضي الله تعالى عنه

حتم يمبر من طلب وصل الملاح * اويكن عنده الى العليا ارتياح
 لا يهوله في الهوى مامنه راح * كيف اصبر والحشا كله جراح
 آخ لولا الي ما قلت آخ

رب هول في هواكم هالني * وعدول فيكم قد لامني
 وفن قد دقتها يا فاتني * ما علي ان قلت آخ من جناح
 آخ لولا الي ما قلت آخ

ان طول البعد ارق ناظري * واشتياقي يافوق اشغل خاطري
 داود مع العين جرح ناظري * ان قولي آخ مما بي مباح
 آخ لولا الي ما قلت آخ

يا رشيق القديح يا حاوي الجمال * هل تهب لي رشفة بين اللال
 من رحيق الرقيق من صبا في الال * آخ يا نانا ما لتبرح هي براح
 آخ لولا الي ما قلت آخ

من معيني في الهوى من ناصر * ام يرافقه منك لي يا هاجري
 ليت لي قدره عليك يا قادري * آخ يا ناليت لا يداها ساج
 آخ لولا الي ما قلت آخ

ثم صلى الله على الهادي النذير * الشفيع المصطفى البدر المنير

رحمة من رحمة الله البشير ✖ هاديًا أهل الهداية والصلاح
آخ ياناس من ذنوبي ثوراح
وقال ايضا

هن في الشوق الى عدن ✖ شد يا حادي الركاب
شوقنا ازداد والوسن ✖ عن جفوني نرج وغاب
خاطري قط ما سكن ✖ منذ جاء منهم كتاب
هل دري وردني الون ✖ ما بقلبي من اضطراب
ايده امسك حين فاح ✖ ما يماثله قط طيب
او كما البارد القراح ✖ او كما المنديل الرطيب
لا غثالي ولا براح ✖ عنك والله يا حبيب
وجهك الباهي المحسن ✖ شمس مادونها سحاب
ان دمنابه المقام ✖ قط ما عاد فارقه
شا التزم حاني الوشام ✖ في فراشه وعانقه
واجعل الراح والمدام ✖ خمر ريقه ورايقه
واترك الهمة والحزن ✖ والكدرات خلف باب

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه يمدح فيها مولانا الشيخ الكبير السيد الولد الشيخ
العافي بالله عفيف الدين محمد بن عبد العيد بن بن ابي بكر ابن الشيخ عبد الرحمن
السقاف نفع الله بهم آمين

رقى للسقيم يا ربي القد ✖ يا داجي الثيم دمه رديم
فريق وجنة الخلد من شادن ترم ✖ كم كذاهم دمسناهم معمد
باراهي البرسم شغبه عظيم ✖ بالفراق والصدا يعظم به العليم
ليت يا خروء تسمع الليالي ✖ واخر احنا نعود تطلع للسمعود
في المصالح تسمى به الكبود ✖ تجلي الصدود والقلب سالي
ياك واعظم ذرء اطلب الرحيم ✖ العظيم الا وحده ان يغني العديم
دجي المحمل حاني العشم ✖ مثلثكم بدل ليس لك مثيل

بالطريق الاحوم : والمنظر الجميل * ارحم العليل : الكتيب : دالهم
 الواله الفخيل : كن به رحيم * يا حبيب تحو : لازلت في نعيم
 عافني الكرك : والقلب الصبا في * والجوف فيه وقيد جلد السرى
 حادي الركائب : يشفي بك العمد * عند ما ترى : الفخر القباب
 قبر الولي الفريد : شيخنا المحليم * الامام الا واحد : عبد الله الكريم
 وقال ايضا : يمدح السلطان عامر بن عبد الوهاح قال قدومه الشغل المحر وسر الدانوس
 اهلا وسهلا والف مرحبا * بمن فخر كل الملوك
 اقسام بمن لا غير رب * وبالنتي ما يشبهوك
 في دين ثم من هب * تعطي الالف تعطي اللوك
 في البر تعطي خيل شرب * وفي البحار تعطي الفلوك
 اقدم فهذا اخير مقدم * بالعافيه ثم السور
 للمسلمين فرج ومغنم * لازلت يا بذر البدور
 اسلم ودم تحفظ وتسلم * من كل آفات الشرور
 وفي التقي انت المجرى * وفي الوغا اسد يزوك
 من دايما اويهاهل * في الحساب وفي القسب
 فقت الاكابر والا فاضل * بالدين ايضا ولا ادب
 ان يجمع الله الفضائل * في ولعي ما هي عجب
 فنع جلت خير منجب * وفي المفاخر نعم ابول
 رضي الله تعالى عنه يمدح السلطان الملك الظافر عامر بن عبد الوهاح
 ادام الله ايامه واعز احكامه آمين

المسكة الباهيه : لما رات الاجمال * الى ريام غاديه : وحقق الترحال
 استعبرت باكيه : يا شجاع الابطال * تعود في عافيه : على اكل الاحوال
 تعود من السالمين : مسكة الاشجار * من كل كرم وتين : وتحتها الانهار
 وكل نبت : سين : قد فتح الارهاار * سنين متواليه : بالسعد ولاقبال
 يا اكرم الاكرمين : احفظ لنا الظافر * واجعله لكل حين : على العدا لظافر

واجهضه بالقهاجين : وكان له ناصد : في عيشة رزقيته بوالملك له لازل
 وقال ايضا رضي الله عنه مدح السلطان الملك الظاهر عامر بن عبد الوفا وهو في جوارح
 شوق الى زينب شديد شاق : والقلب اليها لا يزال خافق
 وادمي من مقلتي دوافق : شوقا ونومي للحفوف مفارق
 خدود زينب زينت بتويد : وجهه زينب جليل ثلبيته انبعاث
 نفسي فلان زينب وذلك الجدير : اتمعت رايته بحسرة فابن
 زينب مناقلي وكل قصدي : زينب لها امر في ظن عيني
 ما حال زينب يانسيم بعدي : اما ذمتني في صبيته ورايت من
 فان زينب قرة الشواظ : وان زينب منيب في الجوارح
 لولا صلاح المكر مات عامر : لا طير ليها واقطع العلايق
 وقال ايضا

هلم يانا زلاعت : شاستودك سلافي : الى الله في الحسا سكون : وزاد به هياي
 النايق الكامل الحسن : مهفت القوام : رعيانودية الوجوه : مسكبة الوشام
 يا سمعة النجر صري : عن حال من خلفنا : وهل رايته محاجر : يا عني الحديدي
 هريرة عطول جوي : والعين منه وسيا : ان الذي رادني ليجن : بعد سنامي
 يا سعد لثقت البياض بالاربع امهلة : وسف من زوال : وقول حبيب هلا
 تعال يا سيد تعال : اهلا بكم وسهلا : شازيل عن خاطر الحزن واطفي بكم صرا
 وقال رضي الله تعالى عنه

ليت وصالك ليت الضام	قري المحام
وانا سويم في رجاك قايم	كيف تبات تايم
توكتني يا خل فيك هايم	ومن الظلايم
من ليس يسمع فيك لوم لايم	كيف لا تلايم
ما الدائب تنكر تحبتي ولجحد	وامور الخد
عني فهاهنا التسبب لذي الصد	قط خد حد
على انا عبد قبض في اليد	الشهو تشهد

للجفا عاترهم	✠ مؤثرا لما أحسيت القنایم
يا سحلي العین	✠ ميلة فز قد مجرت لهما عین
من وراي البین	✠ وكنسنا لحنه اد بیننا بین
وامسح وانزین	✠ لا تفسد الزین الملیح بالشین
ایس مزجرام	✠ كثرت فی الدعوى والخصایم
شاغتم زماي	✠ ما فادني فی عشقه انقواني
واللهی جفانی	✠ شدا رسامه عن قدس من لسانی
وامدح الیمانی	✠ حبر ذرایا کامل المعانی
تاقص الزرایم	✠ الرئی فی الحشر لله خفایم
ذانی مفعول	✠ اهل رسوالله خیر مرسل
اذنی نوتی	✠ به النبیرین انصرا واول
وعلیه مقول	✠ لم یلین یشفع لهم فیقبل
دثرة ان الشیم	✠ ان الله لهم ثم انسلام برایم

وقال ايضا

✠ کربنی یا علی اصبواتک الخالیه ✠ ورویه رد یامغنی یا ما انا المادنیه
 ✠ وانا انشأ علی شلبي من العافیة ✠ ورویه سام زینب من غانیة
 ✠ ورویه انشد ود الکمل البانیة ✠ ورویه انشد ود الکمل البانیة
 ✠ ورویه انشد ود الکمل البانیة ✠ ورویه انشد ود الکمل البانیة
 ✠ ورویه انشد ود الکمل البانیة ✠ ورویه انشد ود الکمل البانیة

وقال ايضا

✠ من منبت فیانها من امور ✠ ایام کتبت من مررت به و هو عذال
 ✠ ورویه من ربق الثانیة ان لا ✠ ورویه من ربق الثانیة ان لا
 ✠ ورویه من ربق الثانیة ان لا ✠ ورویه من ربق الثانیة ان لا
 ✠ ورویه من ربق الثانیة ان لا ✠ ورویه من ربق الثانیة ان لا
 ✠ ورویه من ربق الثانیة ان لا ✠ ورویه من ربق الثانیة ان لا

وقال رضي الله تعالى عنه

ما ذا التقى السعيد : ذاعيد من غير عيد * وعاد ربي يزيد : بالعافية والتشريف
يا اكرم الاكرم : ماين : يا ارحم الراحمين * يا احسن الخالقين : اكله جميع الشور
فيا سميع الرضا : نسا لك حسن القضاء * وعفو ما قد مضى : على الهنا والحبور
يا ربنا يا محيب : وراحمك لا يخيب * تجل بفرج قريب : واصح جميع الامور
وقال ايضا يمدح والده العبد رفس عفيف الدين الشيخ عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنه
يا سيد الرسل هل غاره لاقل العبيد * بوصل محبوب قلبي ينطفي : ذالوقيد
قد جمع الله من بعد الاياس البعيد * وكيف آيس وهو قادر على مايريد
ندرت شا افعلا : اشاهد عبيد عيد * يا وادي الغيد ذي ما مثلهم قط غيد
تولوا لهم ما ترقوا للغريب : ابو عيد * مهلا من البعد مهلا ما على : ذامريد
ولا بلي قط شوقي غير دايما جديد * لعيد رفس المعالي ثم سعد التسعيد
كم دمر والي اعادي ربت ظالم عنيد * وانا بهم ان قصر جهدي في الناس جريد
وكل عام يقولوا هان وانا ازيد * بعون ربي وانتم بالاول المحيد

صلوا على احمد ومن صلى على احمد فبني

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

يا سيد المرسلين	* غار لمن عمره مضى منك
ايامنا باليقين	* ضاعت بظاله بالبغا والصد
فكم نجو في حنين	* من شوق بانات النقا ونعيم
لا لامستهم سنين	* الاغد ودق وبل ظل سرمد
شا اسأل الواصلين	* عنهم عسا يحكوا عند مسند
هل هم لنا ذاكرين	* او قد نسوا العهد القديم الاوكد

وقال ايضا

ما حال من بعدنا	* لا اوصش الله منك يا قمرنا
يا من يحكي القسا	* اذا ترغ قد اوتش
بل ينسوي في الزمان	* يا من حوى في الزمان كل معنا

لولا ضرابونا
غاب سلطانا عندنا
و حق را سلك قد اما افترنا
ولا تواخذنا و انما افترنا
وقال ايضا

يا غيب الله يطيب
ويجمع الله قريب
يا غيب الله قريب
في ساعة لا يقرب
تسكن بحر الشنوب
يا غيب ما في العجب
اقسم اني انجيب
ان الحبيب ما في العجب
وقال ايضا

درلك يا غيبي در نيت
غانا به ايهلاك
نماره با غيبي هو الين
ويستاقا غيبي هو الين
وقال ايضا

يا خير من يستجاب
وخير مدعي فجاب
حقى رفع له حجاب
و شرفه بالخطاب
امس يقدر على ان يجاب
سانت ذاك الحجاب
و حاله تستطاب

عن تيل تهامة به مسكي الشاه به
بالجيد والتمه به وحسن التهامه به
ففي ظمي

وريقه علامه : ولا هي امامه : ❖ الاخلاص علامه : بتلك الوسامه
عبي في غلاله : لا بس شياه : ❖ وشمس مثاله : دعيته تعالىه
يا ابد رآله : تغافل بناله : ❖ وهو له طواله : خيل صقاله
وتلك سلاله : علامه علامه : ❖ قمر الشاه : هجري علامه
سهرت الحنادس : للمخشف الكانس : ❖ ولاله موانس : كثير الوساوس
في الليل الداس : انابت حارس : ❖ لسيد العرايس : ذي الطرف الناعس
سبا العقل ناعس : ويا اهل الكرامه : ❖ والاستقامه : بخذوني علامه
وقال رضي الله تعالى عنه

سال دمع شان : من بواعث واشجان : ❖ يا لطيف يا متان : جد لنا بلا مان
يا وسيع الاحسان : هل فرج للولهان : ❖ فعليك التكلان : وانت المستعان
كم ذنوبكم عيينا : كم عيوبكم طغيان : ❖ ونقضى الازمان : والعمرستان
اسالك يا حنان : يا رحيم يا رحمان : ❖ جد لنا بالغفران : ثم اسكت الحنان
ثم تدارك اعمال : يا قبيح الافعال : ❖ ان كن وب الآمال : دوب تعد ومحال
لا يغرك امهال : والتشعود ولا قبل : ❖ ان سرعة الأجل : اقرب فينا مجال
انتبه يا بطلان : من رقاد الجهال : ❖ فان عمرك قد طال : والمحال قد حال
انتبه يا انسان : ما لعينك انسان : ❖ المتي ذ النسيان : ولا امر قد حان
وقال ايضا

مسافرين ابلغوا عتاً : ❖ من في تريم الف والفي سلام
من قامته تشبه الغصنا : ❖ ومن جبينه كبد ر التمام
متم المحسن والمعنا : ❖ سويحي الطرف فيمير الجمام
والجسم من فرقة مضنا : ❖ وناظري ما نهت منام
قولوا لمن قد برا حالي : ❖ لا يحسب انا نسينا لقاء
افديه بالمال والمال : ❖ وليس مقصودي الا رضاه
والله اقسى ولا ابالي : ❖ ما عجب حد في الخلافة سواه
هولب قلبي وهو ليعني : ❖ من اعيني وهو مخ العظام

ان تم هذا الشوق في قلبي * يصبح عظيم ومسي عظيم
 لا تشك يزداد في كزلي * وشوق قلبي لطبية توم
 سالت في خلوقي رزلي * يسقي ترميما بوبل الرديم
 وتنجلي عنها الشجون * بالعافية بعد برة الشقام
 نحا عز منا الى مكة * يا اخوانا ادعولنا بالمراد
 بالخير والتسعد والبركة * والعود الى عندكم ياسعاد
 انتم في التوم والحركة * معي وانتم حلول الفواد
 ان لقنا الله وان عدنا * على ندر بشهر صيام

وقال ايضا

نلت المنا واليقين بقراب مولانا * هذ التقي الامين ب الله به اولانا
 رحب الجناب الملكين بيمنا وايماننا * لانزال طول السنين ب الملك سلطانا
 محروس في كل حين ب دهر اوزماننا * رب السعاليه معين ب لم يخش شيطاننا
 لانزال سمح اليمين ب بالجو دعتانا * وجملة القبايحين ب لنصره اعوانا
 ندعوا الكرم المبين ب بزيده احسانا * للذين عدله مزين ب وزان دنيانا
 في الناس طلة الجبين ب سيد الاقرانا * هذ احيا المجده بين ب هتانه اروانا

وقال ايضا

عندي غزال الغر وش * ابهى واحلى من ظبي نغان
 فليس هم كالوجوش * المسلمات المذهايا احزان
 لكن ذن بوش * حبه وهو فيا قليل الاحسان
 جيش على الجوش * سلطان قلبي ماكفاه سلطان
 ما حديما ري الجبوش * العائقات الغايات الاثمان

وقال ايضا

ممي متي واظبي شعب عبيد * قديم عهدن نعمه بتجديد
 عسي عسي اننه يا غزيل البيد * يعود فاقنا بابتكيد
 رعيانك الترسين والمنازل * ومن بهاتيك الربوع فانزل

مقي متى محزون يا واصل ✱ فذاك يوم العيد نعم من عيد
 عيش تطير يا مريب صبت ✱ زهره وصلك وطيب قربك
 اعود بالله من شد يد حرك ✱ كم طاح به من جسد يعشق الجسد
 وقال رضى الله تعالى عنه

يا نسيم سحر عندك من احبابنا اخبار ✱ هل خفق نودك الباشع عنك الاضار
 هل نظرت حبيب القلب في ذلك القمار ✱ حي تلك البوادي معج الذبيح الاقمار
 لاحظتها انراشي التعجب تهي بالامطار ✱ لا يبع رعدا مخضر بالزيت والنجار
 كم قضينا بسالف عهد الاول ادهار ✱ حيث لنا ساس غيد هاجم الاغدار
 حيث نسكر غمر الرقيق من غير غمار ✱ والمجد والى البواهر كم جنبنا بها الرهار
 ريت رين نوح نر هاجم الحش انار ✱ والعجب من غزال صداد يات في الظلمار
 ريت عاقل مجاهد في الهوى حار افكار ✱ ما لجد يا على قدره على دفع كبر قدار
 غني يصبر على ما قد انا افتاق اختار ✱ ريتنا اغترلنا من الشهابيل والاشوار
 واستر العيب فانك عاقل ان تستار ✱ ثم قولي وصل الله على خير من تستار
 الذي قد نصره بين المؤمنين بالانصار ✱ ما غريب كوكب او صبيح في الافق قد دار

وقال ابن ابي

يا غريب الله اسقى لتلك نانا زار ✱ حي تلك السروج الما ليال انما نهار
 الذي في رايه ريت خرج وودع دار ✱ قد زهر الرجز انما في السار والدار
 باعيات الحيات اساجبات الغرام ✱ موهبت بات انوارها داهية الناموس
 ريت لبله جمع تحمل بزين الشمائل ✱ كم طارد الدمار من رايه السار والدار
 يبرته المعاند عن قضيتي عاقل ✱ ولقد زدد اسم المشهور عندك من السار والدار
 واثافي بها ريت ولا نسى حاضل ✱ واشاء يوم شي جنانا وتبي سعاد
 ثم دار تلك اسيت عزرا راحل ✱ كبرها ببات حالت بيننا كم سراحل
 ابي الطرف عني كن قد ريت اصيل ✱ لا تظن نتي عما سلف منك جاهل
 شكته فليسوق للبرج دلايل ✱ ما ترى الطرف ساهم ما ترى الدمع سايل
 ما ترانا نحيف الجسم يا هونا اهل ✱ كم ترجى الفرج يا عبد كم دال حاول

يوم كشف الغطاء لرجوه يستر للاحوال

وقال ايضا رضه الله تعالى عنه ونفعنا به امين

يا على صاحباً جاء منه شيء لست ارجيه * ما صاحب عاقل اذ يجهل الا ويؤديه
كل من لا يفكر في عواقب معانيه * يضعف امره ويفرج عند سقطته شانيه
كل من لا يكون الدين والعقل حاديه * لاتصاحبه واحد رياضيني تواخيه
كل من ليس يرقا في النسب لاماليه * لا ترجو نواله فانه لا مر تجي فيه
قل في الناس من تصحب من باتوا له * ما تجد صاحباً يحفظ لسرك ويوعيه
غير صاحب منافق خوف شره تداربه * يصحبك ما برج كفك بلمقتك فيه
حسبما تقصرا يدك جاعاً كما يخفيه * ريته كان ما شاهد من الشر يحكيه
بل يزيد وينقل شي ما حدك عينيه * ابن في الناس من لا قتله حد يعاديه
كل ما عثر شخص ثم زاد التدا فيه * زاد في الناس حساده وكثرة اعديه
لا يفتش ولا يظهر على ما تغطيه * ان ذي الدهر معدوم القفا والوفا فيه
قد عدم شاكره بل قد كثر فيه شاكيه * سائر الدهر في سيره واجره في مجاريه
واقبلن منه يا على مره وحاليه * من سمع شرنا هدا فان شا اوصيه
لاتصاحب سفيها وان صحبت لا تماريه * ان عرق الجذع لو كان بالشهد تسقيه
لم يزل مريندم عند مجناه جانيه * ثم تمت بجهل الله ما خاب داعيه
واودع الله ان يصلح سوء قلبه ويهدئه * ثم صلوا على احمد ما اعدت اياديه
عندما الليل ساري وانعكس جنج داجيه

وقال رضي الله تعالى عنه

طالب العرل مائق سنه بعد ها واش * بعد ها الموت لا خلاعتيا ولا او حاش
يادنيا ترى انتي حظه من كان يهواش * يعشقونش قلال الدين واهل التقواش
يعلم الله لمن ذي قد دعيته ما حاش * والله اليوم ما تسوي لمن يعرف اداش
يا على جانب الدنيا كما هي على لاش * يا على دقت نيرانا كما برية الكاش

حد مصوب وحد مدرفه وحد حله اهاش

والحمد لله رب العالمين

خاتمة الطبع

الحمد لله على ما ألهم وأنعم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 لما بعد بفضل الله تعالى رب البرية قد تم طبع المجموعة العيدروسية
 المشتملة على أربعة كتب سنية فناهيك من مجموعة حوت كل فضل ومرتبة
 وكيف لا وهي من أنفاس أئمة الأمة الخيرية سلالة البضعة النبوية
 وأثمار الشجرة البتولية رضى الله تعالى عنهم ولهم بها وجعل في أعالي الجنان
 مثواهم وما واهم ومعهم محبيهم ومعتقديهم وكان ذلك يومئذ
 الكامل الموصل سلالة الأفاضل سيدنا الشريف عیدروس بن حسين
 بن احمد بن عمر بن احمد العیدروس كان الله له ومعته ونفعنا ومنهنا آمين
 وببركته وبركة أسلافه بيعت غالب نسخ الطبعة قبل تمام الطبع لله الحمد
 ووافق طبع المختام آخر شهر صفر من شهر عام الف وثلاثمائة وثمان وعشرين
 من هجرة سيد المرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه اليوم الدين

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

كتبه لا ملزم طبعه علي
 سليمان بن عبد الله بن مرعي سلطان شاه

الدكن

محل مبيعه

في حيدرآباد الدكن محله سلطان شاهي عند سليمان بن عبد الله بن مرعي
 والتمن النسخة بر بيه ونصف بمجلد بقاش من ربيه وعشر اناث
 وفي سنقا غور عرب ستريت نمور ٧٣ محل الكتي الشهير محمد بن عبد الله
 بن مرعي والتمن النسخة بريال بوروم ٥ ومجلده بقاش من ريال وخمسة عشر سنة

فأشده

ومن اشترا منه دفعة عشر نسخ فافوقها نعطيه في كل عشر نسخ
 منه خمس نسخ من مناقب الشيخ سعيد بن عيسى العمودي بلا ثمن

